



مركز
للبحوث والتحريات الكمبيوترية

اصبهان

للغفلة



الرأيا
عليكم يا صابغين

WWW. **Ghaemiyeh** .com
WWW. **Ghaemiyeh** .org
WWW. **Ghaemiyeh** .net
WWW. **Ghaemiyeh** .ir

المنتخب من تاريخ الأسر الطائفية

دراسة وتحقيق الباب الثالث من (تاريخ قم)

للحسن بن محمد بن الحسن بن السائب الأشعري - 378 هـ

أ.د. السيد سعيد الحلبي المدني



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المنتخب من تاريخ الأسر الطالبية

كاتب:

السيد عبد الحلیم المدنی

نشرت في الطباعة:

موسسة مسجد السهلة المعظم

رقمي الناشر:

مركز القائمة باصفهان للتحريات الكمبيوترية

الفهرس

5	الفهرس
8	المنتخب من تأريخ الأسر الطالبيه
8	هوية الكتاب
8	أشارة
10	مقدمة المؤسسة
15	الإهداء
16	إمتان وتقدير
19	التعريف بالبحث
23	المقدمة
23	أهمية البحث في انتشار العرب في المشرق الإسلامي ومصادره:
34	الفصل الأول: كتاب (تاريخ قم)
34	المبحث الأول: المؤلف - الحسن بن محمد بن الحسن الأشعري القمي
39	المبحث الثاني: عصره
46	المبحث الثالث: بواعثه على تأليف كتابه
50	المبحث الرابع: مصادره
56	الفصل الثاني: نقل الكتاب إلى الفارسية
56	المبحث الأول: المترجم - الحسن بن علي بن الحسن بن عبد الملك القمي
59	المبحث الثاني: طريقته في الترجمة
62	المبحث الثالث: نسخة الترجمة الفارسية وطبعاتها
64	الفصل الثالث: تعريب الباب الثالث من أبواب الكتاب
64	المبحث الأول: المُعَرَّب - حسين بن أحمد البراقي
77	المبحث الثاني: انتخاب البراقي للنصّ المعرَّب
83	المبحث الثالث: منهج البراقي في التعريب

90	المبحث الرابع: نسخ مخطوطة البراقي وأماكنها
92	المبحث الخامس: منهج تحقيق مخطوطة البراقي
94	الفصل الرابع: مخطوطة البراقي وأهميتها
94	المبحث الأول: مكن الأهمية
96	المبحث الثاني: الأهمية النسبية
100	المبحث الثالث: الأهمية التاريخية
110	المبحث الرابع: الأهمية الجغرافية
119	التحقيق: تاريخ قم
119	إشارة
120	الباب الثالث: في ذكر الطالبين من أولاد أبي طالب الذين جاءوا إلى قم واتخذوها وطناً
120	الفصل الأول
120	إشارة
120	ولادة أمير المؤمنين (عليه السلام)
133	فاطمة الزهراء (عليها السلام)
134	الحسن الزكي (عليه السلام)
140	الحسين بن أمير المؤمنين (عليه السلام)
145	زين العابدين (عليه السلام)
150	محمد الباقر (عليه السلام)
153	جعفر الصادق (عليه السلام)
157	موسى بن جعفر الكاظم (عليه السلام)
162	علي بن موسى الرضا (عليه السلام)
164	محمد الجواد (عليه السلام)
167	علي الهادي (عليه السلام)
170	الحسن العسكري (عليه السلام)
172	صاحب الزمان (عليه السلام)

173	الفصل الثاني: في ذكر الطالبين الذين جاءوا إلى قم واستوطنوها من ذرية الحسن (عليه السلام)
173	إشارة
190	السادات الحسينية
219	السادة الموسوية
286	الباب الرابع: في ذكر العرب من آل ملك (و) آل سهل الأشعري الذين جاءوا إلى قم فتوطنوها
288	جريدة المراجع والمصادر
288	أولاً: المخطوطات
289	ثانياً: المطبوعات العربية
300	ثالثاً: المطبوعات غير العربية
300	رابعاً: البحوث والدراسات
302	الفهرست
307	تعريف مركز

المنتخب من تاريخ الأسر الطالبية

هوية الكتاب

المنتخب

من تاريخ الأسر الطالبية

((دراسة وتحقيق الباب الثالث من (تاريخ قم)

للحسن بن محمد بن الحسن بن السائب الأشعري- 378هـ))

أ.د. السيد عبد الحلیم المدني

إصدار

مؤسسة مسجد السهلة المعظم

الطبعة الأولى 1436 هـ - 2015 م

ص: 1

إشارة

إصدار

مؤسسة مسجد السهلة المعظم

الطبعة الأولى 1436 هـ - 2015 م

ص: 2

يلتقي المرء في كل مدينة وفي كل قرية أسرة أو أسراً من ذرية رسول الله (صلى الله عليه وآله)، بل إن بعض القرى كل أهلها من السادة، وإن سراً عميق الغور في هذه الذرية المباركة يجعلها دائماً في الطليعة، ويُفرد لها مواقع حساسة متقدمة تحظى بالقبول الاجتماعي والإقبال الجماهيري، وفي مقدمة عناصر هذا السرّ: شرف الانتساب إلى أشرف الخلق وأكرمهم، رسول الله محمد بن عبد الله (صلى الله عليه وآله)

..

إن سياسة بعض الحكّام التي كانت تعتمد على البطش بالعلويين وقهرهم وتشريدهم أدت إلى نزوحهم عن مواطنهم وتفرقهم في أطراف الأرض إلى حيث يجدون الأمن والأمان، وقد مرت علينا عبر التاريخ نماذج من أولئك الذين اضطرتهم الظروف العصبية التي عصفت بهم إلى التنكر والتواري عن الأنظار خوفاً على أنفسهم وأعراضهم وذويهم.

ولما كانت مدينة (قم) من المدن السبّاقة إلى الولاء لأهل البيت (عليهم السلام) فقد أصبحت سكناً للكثير من العرب الذين دخلوها مع الجيوش التي دخلت بلاد فارس، كما أصبحت ملاذاً لبعض الطالبين، حيث التجأ إليها كثير منهم ولا سيّما بعد أن دفنت فيها السيدة فاطمة المعصومة (عليها السلام)، وأصبح حرمها الشريف مزاراً وملاذاً.

ومنذ أن اتخذ بعض العلويين من قم موطناً ومستقراً له بدأ الوجود العلوي بالانتشار، ولا زالت بعض السلالات العلوية التي ينتهي نسبها إلى أولئك الذين سكنوا قم واستوطنوها باقية إلى اليوم، فقد ذكرت بعض المصادر أن أول من دخل مدينة قم من السادة الرضوية هو موسى بن الإمام الجواد (عليه السلام) في سنة 256هـ، وهو المعروف بالمبرقع، والمتوفى في قم سنة 296هـ، وقد التحقت به أخواته زينب، وأم محمد، وميمونة، ثم جاءت بعدهن بريهة بنت موسى، وتوفيت بقم، ودفن عند فاطمة المعصومة (عليها السلام).

واليوم ينبري (أ. د. السيد عبد الحلیم المدني) ليكتب عن بعض هذه الأسر سفره القيم (المنتخب من تاريخ الأسر الطالبية)، وهو أصلاً رسالة نال بها المؤلف درجة الماجستير تحقيقاً لمخطوطة السيد حسين البراقي المسماة (المنتخب من تاريخ قم ومن سكن فيها من الطالبين) التي ترجم فيها الباب الثالث من (تاريخ قم) للحسن بن محمد بن الحسن الأشعري، حيث تسنى للأستاذ الدكتور السيد عبد الحلیم المدني أن يطلع عليها، ليمن الله عليه بتحقيق هذا الكتاب في جهد مبارك ميمون هو توثيق مضاف لتاريخ الطالبين وجزء من شكر لما قدموه من عطاء والذي أشبع فيه السيد المؤلف هذا الموضوع بحثاً وترتيباً وإحاطة.

ومؤلف الكتاب - كما سيعرفه أيضاً محقق الكتاب - ((من أكابر قدماء علماء الأصحاب، ومن معاصري الصدوق، ويروي عن الشيخ حسين بن علي بن بابويه - أخي الصدوق - بل عنه أيضاً، وله كتاب (تأريخ قم) وقد عوّل عليه الأستاذ - قدس سره - في البحار، وقال: إن كتابه معتبر، وينقل عن كتابه المذكور في مجلّد المزار من البحار، لكن قال: إنّه لم يتيسر لنا أصل الكتاب، وإنّما وصل إلينا ترجمته، وقد أخرجنا بعض أخباره في كتاب السماء والعالم)) (1).

((ويظهر من كتاب فضائل السادات، المسمّى بمنهاج الصفوي، تأليف السيّد العالم المتبحّر، الأمير سيّد أحمد الحسيني، سبط المحقّق الكركي، وابن خالة المحقّق الداماد وصهره علي بنته، صاحب مصقل الصفا في الردّ على النصارى وغيره، أنّ لهذا الكتاب ترجمة أخرى ينقل فيها عنها. كما أنّه يظهر منه أنّ النسخة العربيّة كانت عنده.

وهذا الكتاب مشتمل على عشرين باباً، والذي وصل إلينا منه ثمانية أبواب، ويظهر من فهرست أبوابه أنّ فيه فوائد جميلة، خصوصاً: الباب الحادي عشر منه، الذي ذكر أنّه يذكر فيه واحداً ومائتين من أخبار قم، والباب الثاني عشر

ص: 5

1- النوري: خاتمة مستدرک الوسائل/ ص 365 عن بحار الأنوار 1 : 42.

منه، الذي ذكر أنه يذكر فيه أسامي علماء قم، ومصنّفاتهم ورواياتهم، وهم مائتان وستّة وستّون، الى تاريخ التصنيف الذي كان في سنة ثمان وسبعين وثلاثمائة، رزقنا الله تعالى العثور عليه .. وقد نقل عن أصل الكتاب أيضا العالم الجليل، الأغا محمد علي، ابن الأستاذ الأكبر البهبهاني في حواشي نقد الرجال كما وجدناه بخطّه الشريف)) (1).

ويسر (مؤسسة مسجد السهلة المعظم) أن تساهم في هذا التوثيق وتشارك في اداء الحق فتتعهد بطباعة هذا الكتاب ضمن رسالتها التي حددتها في اثناء المكتبة الاسلامية بنتاج المؤلفين الهادفين الى خدمة مدرسة اهل البيت (عليهم السلام).

وآخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين.

مؤسسة مسجد السهلة المعظم 1436 هـ

ص: 6

1- النوري: خاتمة مستدرک الوسائل/ص 366

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

(شَهِدَ اللّٰهُ اَنْهُ لَا اِلٰهَ اِلَّا هُوَ وَالْمَلٰٓئِكَةُ وَاُوْلُو الْعِلْمِ قَائِمًا بِاَلْقِسْطِ لَا اِلٰهَ اِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيْمُ)

صدق الله العلي العظيم

ص: 7

الإهداء

*إلى الروحين العلويتين الشريفتين.....

روح أبي... وروح أمي... إجلالاً وعرفاناً....

* إلى زوجتي وأبنائي.... محبة واعتزازاً....

*إلى اخوي وأخواتي.....اعتزازاً وتقديراً....

*إلى من أحبّ.....

عبد الحليم

ص: 8

إمتنان وتقدير

بعد أن مَنَّ الله جلت آلاؤه عليّ بانتهاء هذا البحث، أجد لزاماً عليّ أن أسجل امتناني الوافر وتقديري غير المحدود، لعلماء أفاضل، وأساتذة أجلاء، وأصدقاء أوفياء منحوني الدعم ومحضوني الإرشاد والتوجيه الذي ساعدني على ظهور بحثي بالشكل الذي هو عليه.

وأول من أخصهم بعاطر الشفاء أستاذي المكرم الدكتور عماد عبد السلام رؤوف، الذي كان له فضل توجيهي لاختيار الموضوع وتزويدي بالمراجع المخطوطة والمطبوعة وتقضله بالموافقة على الإشراف على الرسالة، وهذه مئةٌ لن أنساها.

كما أزجي الشكر العميم للعلامة الأستاذ الدكتور حسين علي محفوظ، إذ أعارني النسخة الفارسية من تاريخ قم، ووضع مكتبته العامرة تحت تصرفي، وكان المرجع في تقييم النصوص والتثبت من صحة ودقة الترجمة من الفارسية إلى العربية، إضافة إلى توجيهاته القيمة وآرائه السديدة.

وتقديرًا وامتنانًا للأساتذة في قسم اللغة الفارسية بكلية اللغات (جامعة بغداد) وفي مقدمتهم الأستاذ الدكتور علي زوين رئيس القسم والمدرسة الفاضلة الأستاذة إيمان قاسم محمد التي بذلت جهداً رائعاً ومتميزاً في ترجمة النصوص الفارسية مما يستحق الشكر والثناء الجميل.

واذكر بمحبة كبيرة فضل من ساعدوني في تهيئة المخطوطات والمراجع والمصادر، ووفروا لي سبل الاطلاع عليها وفي مقدمتهم الأستاذ علي الحلو، وسماحة حجة الإسلام والمسلمين السيد محمد مهدي الخرسان، وفضيلة الشيخ شريف كاشف الغطاء، فلهم أسمى آيات الامتنان والاحترام.

وشكراً للأستاذ جبار عبد الجليل الطرفي الذي بذل الهمة العالية في إعداد مستلزمات الطباعة والإشراف عليها ولمعهد الحاسب الشخصي في بعقوبة (المهندس محمد سامي الجنابي وإخوانه) الذي نفذ طباعة البحث مما يحتم التنويه بتلك الجهود المقدره.

واعترف بالفضل للأستاذ الشاعر قاسم عباس أمير الذي بذل جهده في المراجعة النهائية للبحث والأستاذ الدكتور محمد جاسم المشهداني الذي بحث سلامته الفكرية مما يستوجب العرفان.

وأخيراً فانا اذكر بالامتنان جهود كل الأساتذة والزملاء والأصدقاء الذين ساعدوني بكل أنواع المساعدة ومنهم الفنان الأستاذ علي الطائي والأستاذ جمعة رديف العاني والدكتور أكرم

شیرخان المدرس فی الجامعة المستنصریة، داعیاً اللہ العلی القدر للجمع بالتوفیق والسداد والعافیة ودمومة السعادة، وما توفیقی إلا باللہ
علیه توکلت والیہ أنیب وهو ارحم الراحمین.

المؤلف

ص: 11

التعريف بالبحث

الحمد لله رب العالمين وصلاة وسلاماً على سيد المرسلين محمد وعلى أهل بيته الطيبين الأطهار وعلى أصحابه المنتجبين الأخيار،
وبعد:

فليس من السهل على الباحث أن يختار موضوع بحثه من بين عشرات الأفكار والمشاريع التي تطرق مخيلته أو تقع بين يديه إلا أنني وفي وقت مبكر شعرت برغبة حقيقية في معايشة النصوص القديمة، دراسة وفهماً وتحليلاً، ولذا فقد استقر ذهني على طرق باب تحقيق النصوص التاريخية، الذي هو من أساسيات قسم المخطوطات والوثائق التاريخية العربية الذي ادرس فيه.

وتشاء عناية الله أن يعرف رغبتني هذه أستاذي الكريم الدكتور عماد عبد السلام رؤوف، الذي طرح علي عنوانات مشاريع بحثية جميلة إلا أنني كنت اشعر بميله إلى مخطوطة تاريخية فريدة، هي مخطوطة السيد حسين البراقبي المسماة (المنتخب من تاريخ قم ومن سكن فيها من الطالبين) التي ترجم فيها الباب الثالث من (تاريخ قم) للحسن بن محمد بن الحسن الأشعري

ذلك الباب الذي يتحدث بشكل مفصل عن الأسر الطالبية التي استوطنت بلاد فارس عموماً ومدينة قم بشكل خاص، فاستقر رأيي على دراسة وتحقيق هذه المخطوطة بعد تشجيع أستاذي المبجل وقبوله الأشراف على بحثي.

وحيث إنني أمارس تحقيق النصوص للمرة الأولى، فقد جابهتني مصاعب جمّة خاصة وان المخطوطة في جانب مهم منها تدخل ضمن علم الأنساب الذي يحتاج إلى الدقة والتمحيص والتنقيب عن الحقائق بين ثنايا المراجع والمصادر لإعطاء النص حقه من الدراسة والتحليل.

إن أحد أهم أسباب اختياري هذه المخطوطة احتواؤها على معلومات فريدة، عن الانتشار العربي في بلاد فارس، فلما نجدها في المصادر الأخرى بما فيها الكتب التي تتحدث عن تواريخ المدن، بعد معرفة أن مدينة قم هي مدينة عربية لا أثر للأعاجم فيها أسسها طلحة بن

الأحوص الأشعري سنة 83 هـ، زمن الخليفة عبد الملك بن مروان(1).

وكان من أهم نتائج الانتشار العربي أن المشرق العربي أصبح بيئة عربية واضحة المعالم ظلت كذلك قرونًا عديدة، ثم أن المخطوطة هي لمؤلف عربي من القرن الرابع الهجري، صنف كتابه بحس عربي واضح مؤكداً أهمية الدور العربي في المشرق عامة وبلاد فارس خاصة، كما أن

ص: 13

1- ياقوت الحموي: معجم البلدان، ج4، ص397، وسأشير إليه فيما يأتي باسم (الحموي).

الذي أعاد تعريبها مؤرخ عراقي عربي له منهجه الفريد في دراسة التاريخ وجمع ما يتعلق منه بالعراق على نحو خاص.

لقد قسمت بحثي إلى قسمين:

احتوى القسم الأول على مقدمة ودراسة في أربعة فصول، في المقدمة تحدثت عن أهمية الانتشار العربي في المشرق الإسلامي والمصادر التي تتحدث عن هذا الانتشار.

وتكلمت في الفصل الأول على كتاب (تاريخ قم) ومصنفه الحسن بن محمد بن الحسن الأشعري شارحاً عصره الذي عاش فيه وهو القرن الرابع الهجري، الذي يمثل عصر الازدهار الثقافي العربي، كما حللت بواعثه على تأليف كتابه، وركزت على المصادر التي اعتمد عليها المصنف، وكان أغلبها من الكتب التي لم تصلنا، إنما وصلتنا نتف منها في بطون الكتب.

وفي الفصل الثاني تحدثت عن نقل الكتاب من العربية إلى الفارسية بعد أن ترجمه الحسن بن علي بن الحسن بن عبد الملك القمي، جامعاً ما استطعت جمعه من معلومات حول المترجم وطريقته في الترجمة مع تقييم لأسلوبه، وتتبع نسخ الترجمة الفارسية وأماكن وجودها والمطبوع منها.

وتحدثت في الفصل الثالث عن تعريب الباب الثاني من أبواب الكتاب مبتدئاً بالحديث المسهب عن المعرب السيد حسين بن احمد البراقي النجفي الحسن بن حياته وانجازاته وحاولت بيان

ص: 14

أسباب انتخاب المعرّب للنص المعرّب، وتحدثت بشيء من التفصيل عن منهجه في الترجمة ونسخ مخطوطته وأماكن وجودها وأنهيت كلامي في هذا الفصل بالمنهج الذي اتبعه في تحقيق المخطوطة.

وفي الفصل الرابع من هذه الدراسة شرحت أهمية مخطوطة البراقى وأنها تكمن في جوانب نسبية وتاريخية وجغرافية واجتماعية وسياسية مهمة.

أما القسم الثاني من البحث فقد اقتصرت بتحقيق النص وهو الباب الثالث من (تأريخ قم) المتضمن ذكر الطالبين من أولاد أبي طالب الذين جاءوا إلى قم واتخذوها وطناً والذي يقع في فصلين كما وضعه المصنف رحمه الله. وقد أنهيت البحث بجريدة للمصادر والمراجع.

ولا ازعم إنني وصلت إلى الكمال، فالكمال لله وحده، إلا إنني أقول إنني بذلت مجهوداً كبيراً في عملي الذي آمل أن ينال رضا الجميع وان يضيف شيئاً جديداً إلى المكتبة العربية التي ينقصها الكثير عن انتشار العرب في بلاد المشرق الإسلامي ومن الله التوفيق.

الباحث

ص: 15

المقدمة

أهمية البحث في انتشار العرب في المشرق الإسلامي ومصادره:

حين أرسل الله رسوله محمداً (صلى الله عليه وآله) بالهدى ودين الحق فإنه قد اختار أمته، أمة العرب، لحمل رسالة الإسلام إلى العالم، وقد أدرك العرب المسؤولية الكبرى التي أقيت على عاتقهم فاندفعوا إلى أقاليم الأرض محررين، وناشري دعوة وعلم، وبناء حضارة بقيت خالدة، على مر الأيام.

ويكتسب البحث في الانتشار العربي عامة وفي انتشار العرب في أقاليم المشرق الإسلامي خاصة، أهمية استثنائية، فالعرب في المشرق الإسلامي قد نقلوا قيمهم وتقاليدهم حتى أن المؤرخين يطلقون على الجيوش التي خرجت لتحرير العراق والمشرق كلمة (العرب) التي تردت مقابل كلمة (العجم)⁽¹⁾ فَوُضِعَ العرب مقابل العجم لان التباين الجنسي واللغوي والديني

ص: 16

1- د: صالح احمد العلي: امتداد العرب في صدر الإسلام، ص 18، وسأشير إليه فيما يأتي بعبارة (العلي: امتداد).

والثقافي كان واسعاً بينهم، ولعل ما حمل قادة الفتح على اعتماد العروبة في جيوشهم والتأكيد على تلك الرابطة هو إدراكهم قوتها في الجمع بين العرب وتمييزهم عن الأقاليم الأخرى(1).

إن العديد من النصوص الفقهية والتاريخية توحد بين مصطلحي العروبة والإسلام فيروى عن الإمام محمد الباقر قوله: (إن من ولد في الإسلام حراً فهو عربي)(2) ويذكر لأبي حنيفة النعمان قوله: (من ولد في الإسلام فهو عربي)(3)، أما الإمام جعفر الصادق (عليه السلام) فيقول (المؤمن عربي). ويقول أيضاً: (من ولد في الإسلام فهو عربي)(4).

ويروى أن الناس قد أسلموا في خراسان وبنوا المساجد فجاء دهاقين بخارى إلى (أشرس) عامل خراسان فقالوا له: (ممن نأخذ الخراج وقد صار الناس كلهم عرباً؟)(5).

وهكذا نستطيع القول إن الامتداد الإسلامي هو امتداد عربي بكل أبعاده وأشكاله وصوره.

ص: 17

1- المصدر السابق: ص 19.

2- الكليني: روضة الكافي، ص 148. وسأشير إليه فيما يأتي باسم (الكليني).

3- د. ناجي معروف: أصالة الحضارة العربية، ص 476-477. وسأشير إليه فيما يأتي بعبارة: (معروف: أصالة) وهو ينقل ذلك عن كتاب (دعائم الإسلام) ص 315.

4- محمد بن محمد بن النعمان العكبري الحارثي الكرخي البغدادي الملقب بالشيخ المفيد: الاختصاص ص 143. وسأشير إليه فيما يأتي باسم (المفيد) - محمد بن بابويه الملقب بالصدوق: معاني الأخبار، ص 239 وسأشير إليه فيما يأتي باسم (الصدوق)

5- د ناجي معروف: عروبة العلماء المنسويين إلى البلدان الأعجمية / ج 2، ص 104. وسأشير إليه فيما يأتي بعبارة (معروف /عروية)

ويبدو إن انتشار العرب في المشرق كان منذ أقدم الأزمنة، فقد تغلغل العرب في الجزء الجنوبي الغربي من بلاد فارس التي كانت متصلة بكور دجلة والبصرة، وتعتبر أرضها امتداداً جغرافياً للأراضي في جنوب العراق. وقد ظهرت فيها في القرن الأول قبل الميلاد دولة ميسان التي ظلت تحكم هذه المنطقة قرابة أربعة قرون إلى أن قضى عليها الساسانيون(1).

إن انتشار العرب في بلاد فارس(2) كان ابتداءً انتشاراً عسكرياً بسبب الفتوحات. وقد ساح العرب في الهضبة الإيرانية وأتموا تحرير أقاليمها ومدنها بعد معركة نهاوند وانهيار المقاومة الساسانية(3).

وقد اهتم الخلفاء والقواد بإيجاد قواعد للسكنى الدائمة للمقاتلة، فأمر عمر بن الخطاب بإنشاء أمصار اختار لها مواقع راعى فيها ملائمتها لأحوال العرب. وكانت هذه الأمصار قواعد للإقامة الدائمة لمقاتلة العرب وعيالاتهم(4)، وفي خلافة عثمان بن عفان ولي الكوفة سعيد بن العاص فاهتم بأمر الديلم ومصر قزوين، فكانت ثغر أهل الكوفة(5). وقد اسكن الوليد بن عقبة أذربيجان أناساً من

ص: 18

-
- 1- العلي: امتداد ص32.
 - 2- ساستعمل مصطلح بلاد فارس فيما يأتي للدلالة على الأقاليم الإيرانية، ذلك إن هذا هو المصطلح الذي كان سائداً في القرون الأربعة الأولى للهجرة.
 - 3- العلي: امتداد ص32.
 - 4- المصدر السابق: ص23.
 - 5- البلاذري: فتوح البلدان ص325 وسأشير إليه فيما يأتي بعبارة (البلاذري/فتوح)

العرب من أهل العطاء والديوان وأمرهم بدعوة الناس إلى الإسلام، فلما ولي الإمام علي الخلافة ولي الأشعث بن قيس أذربيجان، فلما قدمها وجد أكثر أهلها قد أسلموا وقرأوا القرآن(1).

وكانت مرو من مراكز العرب الرئيسية وقد ذكرت المصادر الخطية معالمها العربية من مساجد وقصور منسوبة لرجال العرب كما ذُكرت قري قرب مرو سكنتها بطون عربية من طي وكندة وخزاعة(2).

ومن المدن التي استوطنها العرب وسكنوها نيسابور وكان العرب فيها من حَمِير من ناقلة اليمن(3).

ص: 19

1- المصدر السابق: ص 329

2- العلي: امتداد/ ص 54.

3- محمد بن جرير الطبري / تاريخ الأمم والملوك / ج 6 ص 55 وسأشير إليه فيما يأتي باسم (الطبري)

ومن المدن التي بناها العرب وسكنوها مدينة قم التي كان أهلها الغالبون عليها قوماً من مذحج ثم من الأشعريين وقوماً من الموالي يذكرون أنهم موالي لعبد الله بن عباس بن عبد المطلب(1).

ويمثل إقليم خراسان أعظم أقاليم الدولة الساسانية بالنسبة للعرب حيث أصبح مقر القبائل المتقدمة ومستوطنهم وقاعدة انطلاقهم للاستيلاء على المشرق. وكان الأحنف بن قيس قد تقدم لفتحها عام 18هـ ومنها تقدم لفتح هرات ومرو والشاهجان(2). وقد ذكر المؤرخون عدداً من المدن في الهضبة الإيرانية ووصفوا أهل كل مدينة بأنهم أخلاط من العرب والعجم ربما كان بعضهم من المقاتلين، غير أن كثيراً منهم استقروا للتجارة وممارسة أعمالها.

وتحتوي كتب تواريخ المدن معلومات عن العرب الذين استوطنوها وفيها مادة نستطيع أن نكون منها صورة واضحة عن سكنى العرب في المدن التي بحثت هذه الكتب تواريخها(3).

إن كثيراً من المصادر تذكر الهجرات الواسعة النطاق للعرب والتي كان لها أسبابها العسكرية

ص: 20

1- العلي: امتداد/ص 40.

2- د. ناجي حسن/القبائل العربية في المشرق خلال العصر الأموي/ص 171 وسأشير إليه فيما يأتي باسم (حسن)

3- العلي: امتداد ص 38.

والسياسية والاقتصادية(1) وإذا كانت اغلب هذه الهجرات جماعية تمت لأسباب عسكرية، فإن هناك هجرات أخرى جرت إلى هذه المناطق قوامها مدنيون استوطنوا مدناً أخرى غير ما ذكرنا، وقد قام هؤلاء العرب بدور مهم في الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية، كما أسهموا بقوة في نشر الإسلام واللغة العربية وفي ازدهار الحركة الفكرية.(2)

ولعل أهم نتائج هذا الانتشار إن المشرق أصبح بيئة عربية واضحة المعالم إلى ما بعد القرن السابع الهجري، حتى ندر أن نجد بين العلماء من كان يجيد اللسان الفارسي، بينما كان جميع العلماء يحدقون اللغة العربية ليس في العلوم اللغوية والأدبية فحسب، بل في العلوم العقلية أيضاً(3).

لقد استطاع العرب أن يجعلوا بلاد المشرق الإسلامي بلاداً عربية ظلت كذلك قروناً عديدة، ثم اندمجوا لأسباب كثيرة مع أهل تلك البلاد، وغلبت عليهم العجمة، وأصبحوا كعرب الأندلس الذين اندمجوا مع الأسيبان والبرتغال مع فارق واحد هو أن عرب الأندلس أصبحوا مع اللاتين أما عرب المشرق فأصبحوا من الأعاجم المسلمين إلا من بقي منهم محتفظاً بنسبه العربي.(4)

ص: 21

1- حسن: ص 62

2- العلي: امتداد ص 56.

3- معروف: عروبة، ج 2 ص 87.

4- معروف: عروبة، ج 2 ص 495.

ومن النتائج الأخرى الباهرة تسمية كثير من المواطنين في بلاد المشرق الإسلامي بأسماء المواطنين الأصلية في بلاد العرب، كالحيرة والشام والخورنق، وأطلقت واسط على اثنين وعشرين موضعاً من بلاد المشرق. (1) كما إن العديد من المدن أسسها العرب أو بنوها وإن الكثير منها بنيت على وفق الطراز العربي على الرغم من أنها كانت في أرض غير عربية. (2)

فقد مَصَّرَ سعيد بن العاص زمن عثمان بن عفان مدينة قزوين بين الأعوام 29-34هـ، وأسس طلحة بن الاحوص الأشعري مدينة قم سنة 83هـ زمن عبد الملك بن مروان وأسس شيراز محمد بن القاسم الثقفي بين أعوام 75-95هـ زمن الوليد بن الملك وقام يزيد بن المهلب بن أبي صفرة بتأسيس جرجان زمن سليمان بن عبد الملك، وأسس الوجناء بن الرواد الأزدي تبريز زمن المتوكل. (3)

ص: 22

1- المصدر السابق ج1، ص81.

2- د. ناجي معروف: عروبة المدن الإسلامية، ص18 وسأشير إليه فيما بعد بعبارة (معروف: المدن).

3- المصدر السابق/ص48/61

وليس عجباً بعد هذا كله أن يصف ياقوت الحموي مدينة قم بأنها مدينة إسلامية مستحدثة لا أثر للأعاجم فيها.(1)

إن الكثير من مدن المشرق الإسلامي عامة وبلاد فارس خاصة قد سكنتها أسر عربية معروفة كالأدرعيين الهاشميين وجماعات من مضر وبكر بن وائل في مرو، وأولاد قطبة النيسابوري وهم من القيسيين، وذرية البلعمي التميمي في خراسان، وملوك الري من العلويين، وآل السمعاني التميميين وجماعات من الأزد وبكر وتميم وقيس في بلخ وسجستان(2)، وكان أبناء علي في خراسان على غاية من الرفعة(3).

وقد نبغ في خوارزم كثير من العلماء والأدباء والشعراء العرب، حتى غدا إقليم خوارزم بيئة أدبية عربية متميزة(4)، وسُميت (بُست) وهي بلدة بنواحي نيسابور (بُست العرب) لكثرة أدبائها وفضلاتها.(5)

ص: 23

1- الحموي /ج 4 ص 397

2- معروف:عروبة ج 1، ص 71-76.

3- المصدر السابق بنفس الصفحتين.

4- هند حسين طه:الأدب العربي في إقليم خوارزم: التمهيد ص 21-84. وسأشير إليه فيما يأتي باسم (طه).

5- معروف:عروبة: ج 1 ص 77.

ولقد أحصيت أسماء المئات من علماء المشرق الإسلامي ممن كان يظن أنهم من غير العرب، وثبت من خلال نسبتهم إلى قبائلهم، أنهم من العرب الصرحاء، وقد نسبوا إلى مواطن أعجمية(1).

إن هؤلاء كونوا في العصور الإسلامية المختلفة أجيالاً من علماء الأمة العربية، قدموا للحضارة العربية والإسلامية والعالمية أجل الخدمات.

لقد حفلت كتب التاريخ العامة والمتخصصة بالكثير من أخبار انتشار العرب وامتدادهم، ونستطيع أن نجد تلك الأخبار واضحة في كتب الأنساب، وفي مقدمتها كتاب (منتقلة الطالبية) لابن طباطبا (وهو من القرن الخامس الهجري) الذي تابع فيه انتقال الأسر الطالبية وامتدادها في البلاد الإسلامية شرقاً وغرباً، كما نستطيع تلمس الامتداد العربي في كتب التراجم والسير، كتاريخ بغداد لأبي بكر الخطيب البغدادي المتوفى سنة (463 هـ) وتلخيص مجمع الآداب لابن ألقوطي المتوفى سنة (723 هـ) وكذا معاجم المدن وكتب البلدانيات التي حفلت بالكثير من أخبار العرب ومواطنهم، كمعجم البلدان لياقوت الحموي المتوفى سنة (626 هـ).

وتحفل كتب التاريخ العام بأخبار العرب وامتدادهم على مختلف العصور، كفتوح البلدان للبلاذري المتوفى سنة (279 هـ) وتاريخ الطبري المتوفى سنة (310 هـ) وكذا كتب الإدارة التي بحث

ص: 24

أمور الإدارة والولاية والقضاة، ككتاب الولاية والقضاة للكندي المتوفى سنة (340هـ) والوزراء والكتاب للجهمي المتوفى سنة (331هـ).

إن من أهم مصادر دراسة الانتشار العربي في الأقاليم الشرقية، كتب تواريخ المدن، فقد ألف العرب كتباً خاصة بتاريخ العديد من المدن لم يصلنا إلا القليل منها مثل تاريخ قزوين للرافعي وتاريخ نيسابور للحاكم النيسابوري وتاريخ جرجان للسهمي وتاريخ بخارى للنرشخي. كما ألفت الكتب في تواريخ خوارزم وأصفهان والري ومرو.

ومن أجل هذه الكتب تاريخ قم للحسن بن محمد بن الحسن بن السائب بن مالك الأشعري القمي، الذي خصص فيه أربعة أبواب لمجيء العرب من الكوفة وسكناتهم قم زمن الحجاج بن يوسف الثقفي، وأخبار الأشعريين وأهل اليمن، وأخبار العرب الذين استوطنوا قم، عدا الفصول التي خصصها للحوادث التي مرت بها المدينة، إلا إن الأصل العربي قد فقد، ولم يبق منه إلا ترجمة فارسية للأبواب الخمسة الأولى من الكتاب، أما ما تبقى من الأبواب العشرين التي يتألف منها الكتاب فمفقودة، ويتحدث الباب السابع منه عن عرب قم الذين حصلوا على الرئاسة والرتب العالية، وهو مادة قيمة في موضوع الانتشار العربي (1) غير أنه من الأبواب المفقودة.

ص: 25

1- الحسن بن محمد بن الحسن الأشعري القمي: تاريخ قم (بالفارسية) ص 16، وسأشير إليه فيما يأتي باسم (القمي).

إن الباحث يستطيع أن يجد الكثير من أخبار العرب وامتدادهم في المشرق الإسلامي في كتب الرحلات، وكتب العمران والحضارة، والكتب العلمية، وكل تلك تشير إلى إن الانتشار العربي كان انتشاراً حضارياً، وكان ذا أثر فعال في أمم الشرق والغرب، وفي خدمة الإنسانية، فيما تركته القيم العربية من نبل في السجايا، وسمو في الأخلاق، وتكريم للإنسان، وازدهار في العلوم والآداب وجوانب الفكر والمعرفة(1).

ص: 26

1- معروف: أصالة ص25.

الفصل الأول: كتاب (تاريخ قم)

المبحث الأول: المؤلف - الحسن بن محمد بن الحسن الأشعري القمي

إن المخطوطة التي قمت بدراستها وتحقيقها هي باب واحد فقط من كتاب واسع وشامل، يتألف من عشرين باباً، وهو (تاريخ قم).

ومؤلف تاريخ قم هو الحسن بن محمد بن الحسن القمي، ولقد اختلف المؤرخون في نسبته، فأبو إسماعيل إبراهيم بن طباطبا يقول انه أبو علي الحسن بن محمد بن الحسن بن السائب بن مالك الأشعري القمي(1). بينما يذكر السيد محسن الأمين العاملي انه الأستاذ أبو علي الحسن

ص: 27

1- ابن طباطبا (أبو إسماعيل إبراهيم بن ناصر) منتقلة الطالبية، ص 253 وسأشير إليه فيما يأتي باسم (ابن طباطبا).

بن محمد بن الحسن الشيباني القمي، ينقل ذلك عن رسالة الأمير المنشي في أحوال قم ومفاخرها ومناقبها، كما يذكره أيضاً عن الشجرة الطيبة وعن نزهة القلوب لحمد الله المستوفي(1).

والراجح هو ما ذكره ابن طباطبا بسبب انتشار الأشعريين وتوطنهم في قم ونواحيها بعد أن مَصَّرَهَا طلحة ابن الأحوص الأشعري سنة 83 هـ زمن الخليفة عبد الملك بن مروان(2).

ومما يُؤكِّد كون المؤلف أشعرياً، انه افرد بابين واسعين من أربعة فصول في كتابه للحديث عن الأشعريين هما البابان الرابع والخامس، فتحدث في الرابع عن مجيء الأشعريين من آل ملك بن عامر الأشعري إلى قم، وتحدث بإسهاب عن نزوحهم من الكوفة وتوطنهم في قم. وذكر في الباب الخامس العرب الأشعريين الذين دخلوا الإسلام وسبب إسلامهم وهجرتهم ومناقبهم ومفاخرهم في الجاهلية والإسلام، وذكر قبائلهم وعشائرتهم ووقائعهم وأيامهم وأشعارهم(3).

ويؤيد هذا الترجيح أيضاً إن السيد العاملي يتحدث عن شخص يدعى (محمد بن الحسن الشيباني) يقول عنه: (وظني انه والد هذا الشيخ) أي والد مؤلف هذا الكتاب الحسن بن محمد بن

ص: 28

1- محسن الامين العاملي: أعيان الشيعة، ج23، ص106 وسأشير إليه فيما يأتي باسم (العاملي).

2- الحموي، ج4، ص397 وانظر أيضاً: معروف: عروبة / ج1 ص81.

3- القمي: ص240،366.

الحسن(1)، وحين يترجم للشخص المذكور يقول عنه ((هو الشيخ محمد بن الحسن الشيباني له نهج البيان عن كشف معاني القرآن في التفسير كتبه للمستنصر بالله سنة نيف وستمائة(2)).

وهكذا يتضح إن الشيخ محمد بن الحسن الشيباني ليس والد المؤلف حيث إن المؤلف عاش في القرن الرابع أما من يتحدث عنه السيد العاملي فقد عاش أواخر القرن السادس وأوائل القرن السابع الهجري، وهذا يجعلنا نميل إلى ما ذكره ابن طباطبا من نسب المؤلف الأشعري.

إن المصادر التي ذكرت المؤلف لم تذكر تاريخ مولده أو وفاته، ويذكر المؤلف نفسه في مقدمة كتابه، معاصرته للصاحب بن عباد، أي أن المؤلف كان حياً ما بين سنتي 326هـ-385هـ وهي سنوات ولادة ووفاة الصاحب بن عباد(3).

ويقول السيد العاملي عنه: (انه من أكابر قدماء العلماء ومن أجلاء القميين ومن قدماء علمائهم، ومن معاصري الصدوق، ويروي عن الحسين بن علي بن بابويه أخي الصدوق، كما يروي عن

ص: 29

1- العاملي: ج23، ص106.

2- المصدر السابق: ج43، ص350.

3- ابن خلكان: وفيات الأعيان ج1، ص104 وسأشير إليه فيما يأتي باسم (ابن خلكان).

الصدوق نفسه(1)، وقد جمع شعر أبي جعفر محمد بن علي العطار للوزير أبي الفضل بن العميد، وجمع مثل ذلك أيضا للصاحب بن عباد(2).

ويظهر أن الحسن بن محمد بن الحسن كان من أسرة لها مكانتها السياسية والاجتماعية، اذ يشير المؤلف في مقدمة كتابه أن له أبا اسمه أبو القاسم علي بن محمد بن الحسن الكاتب القمي(3) يقول عنه انه كان والياً على قم. وانه قد أتم تأليف كتابه زمن ولايته عليها(4). ومما يدل على مكانة الحسن بن محمد العلمية والسياسية أيضا ما ذكره في مقدمة كتابه من اتصاله بالوزير الأديب أبي الفضل بن العميد، الذي كان يتعجب من عدم وجود كتاب يتحدث عن قم وعلمائها وفضلائها(5).

يضاف إلى هذا أن المؤلف قد أهدى كتابه إلى الوزير الأديب صاحب بن عباد، وقد افرد صفحات من مقدمة كتابه للإشادة به وذكره مآثره، وخدمته لحركة العلم والأدب، وفضله

ص: 30

-
- 1- العاملي: ج23، ص 104-105.
 - 2- الطهراني: (محمد بن محسن أغا برزك) طبقات أعلام الشيعة، القرن الرابع /نوابغ الرواة في رابعة المئات ص 99 وسأشير إليه فيما يأتي بعبارة (الطهراني / طبقات).
 - 3- المصدر السابق: ص 198.
 - 4- القمي: ص 11.
 - 5- المصدر السابق بنفس الصفحة.

وكرمه (1) وهذا ما يؤكد قربه من هذا الوزير ويرجح المكانة المرموقة لأسرة الحسن بن محمد بن الحسن بن السائب بن مالك الأشعري القمي مؤلف الكتاب.

ص: 31

1- المصدر السابق بنفس الصفحة.

مرّ فيما سبق أن أحداً من المؤرخين لم يشر إلى ولادة المؤلف أو وفاته، كما لم يشر هو إلى شيء من ذلك في كتابه، إلا أن معاصرته للمصاحب بن عباد وتأليفه الكتاب سنة ثمان وسبعين وثلاثمائة(1) يجعل العصر الذي عاشه تأكيداً هو القرن الرابع الهجري.

لقد تميز القرن الرابع الهجري بالاضطراب السياسي، وانقسام الدولة الإسلامية إلى دويلات متعددة، وقد تم هذا الانقسام حوالي سنة 324 هـ، فكانت فارس والري، واصبهان والجبل في أيدي البويهيين، وكرمان في يد محمد بن اليأس، وخراسان في يد السامانيين، وطبرستان وجرجان في يد الديلم، والاحواز والبصرة وواسط في يد البريديين، واليمامة والبحرين في يد القرمطيين، والموصل وديار ربيعة وديار بكر وديار مضر في أيدي الحمدانيين، وأصبحت مصر

ص: 32

1- الطهراني: (محمد محسن أغا برزك) الذريعة إلى تصانيف الشيعة وسأشير إليه فيما يأتي بعبارة (الطهراني / الذريعة) وانظر أيضاً: العملي ج33 ص106.

والشام في يد الإخشيديين، والمغرب وأفريقية في يد الفاطميين، والأندلس في يد الأمويين. ولم يبق في يد الخليفة ألا بغداد وأعمالها(1).

ومن مظاهر الاضطراب السياسي في هذا القرن ضعف الخلفاء وتحكم الأعاجم فيهم من الترك والفرس وغيرهم، وجعل مقدرات الخلافة في أيدي أمهات الخلفاء أو الجوارى والخدم(2) الذين عاثوا فساداً أدى إلى مآسي حقيقية لحقت بخلفائهم هذا القرن.

لقد بدأ القرن الرابع الهجري وكان الخليفة هو المقتدر الذي تولى الخلافة عام (295هـ) ثم القاهر عام(320هـ) ثم الراضي عام (322هـ) ثم المتقي عام (329هـ) ثم المستكفي عام(333هـ) ثم المطيع عام (334هـ) ثم الطائع عام (363هـ) ثم ختم بخلافة القادر التي بدأت عام (381هـ) لتنتهي عام (422هـ).

أن من المآسي التي لحقت بخلفاء هذا القرن ذبح المقتدر من قبل جماعة مؤنس وخلع القاهر وسمل عينيه وسوء حاله حتى انه خرج يوماً لطلب الصدقة في مسجد المنصور(3).

ص: 33

1- آدم متز / الحضارة الإسلامية في القرن الرابع الهجري / ج 1 ص 19 وسأشير إليه فيما يأتي باسم (متز). وأنظر أيضاً: حسن إبراهيم حسن

/ تاريخ الإسلام / ج 3 ص 247 وسأشير إليه فيما يأتي باسم (إبراهيم حسن)

2- إبراهيم حسن / ج 3 ص 247

3- المصدر السابق بنفس الجزء و الصفحة

وسملت عينا المتقي من قبل توزون التركي، وخلع المستكفي وسملت عيناه من قبل أخيه وخلع المطيع نفسه وخلع الطائع نفسه ثم اعتقلوه حتى مات (1).

وفي القرن الرابع نجد القوى الخارجية تعود إلى الإغارة على بلاد المسلمين فزحف الروم بدا عام (314هـ) بالاستيلاء على ملطية ووصلت جيوشهم ديار بكر ونصيبين عام (331هـ) (2).

ومن العجيب أن مظاهر ضعف الخلافة وانقسام الدولة الإسلامية وتعدد الخلفاء لم يكن من شأنه أن يؤدي إلى ضيق في معنى الإسلام أو دولته بل صارت كل هذه الأقاليم تؤلف بلادا واحدة سميت بلاد الإسلام تمييزا عن دولة الكفر (3).

كما إن ذلك التمهقر العسكري في المغرب كان يقابله تقدم مستمر في المشرق الإسلامي، ففي عام (313هـ) فتحت بلوخستان وكانت حتى ذلك الحين وثنية (4).

وفي سنة (349هـ) أسلم من الترك نحو مائتي ألف، وامتدت حدود الدولة الإسلامية إلى حوض نهر التاريم (5)، وقامت وحدة إسلامية لا تتقيد بالحدود السياسية الجديدة، فكان المسلم يستطيع أن يرتحل داخل حدود هذه البلاد في ظل دينه وتحت رايته، فيجد الناس يدينون بدين واحد،

ص: 34

1- ابن الأثير الجزري /الكامل في التاريخ ج7 ص148 وسأشير إليه فيما يأتي باسم (ابن الأثير)

2- متر/ج1 ص25

3- المصدر السابق /ج1 ص21/22

4- المصدر السابق /ج1 ص28

5- المصدر السابق بنفس الجزء و الصفحة

ويتمسكون بشريعة واحدة وعرف واحد وقيم واحدة، وكان المسلم يجد في هذا البلاد نظاما يكفل للإنسان حقوقه وأمنه ويحدد له واجباته مفصلة. فقد بلغت الأنظمة الإدارية والمالية والقضائية مبلغا عظيما من الدقة والشمول.

وقد عنيت الدولة بالزراعة والفلاحة التي قامت على دراسات عملية، كما عنيت بالري وتنظيم أساليبه وبلغ هذا التنظيم شأوا بعيدا من التكامل. (1)

وكان للصناعة حظ كبير من عناية الخلفاء والسلاطين والأمراء الذين اهتموا باستخدام موارد الثروة على اختلافها.

ولم تقتصر العناية على الزراعة والصناعة، بل شملت تسهيل سبل التجارة، فعمروا طرق القوافل، وانشأوا الثغور، وبنوا الأساطيل لحماية السواحل، مما كان له الأثر الكبير في نشاط

التجارة الداخلية والخارجية (2).

أما الثقافة فقد انتشرت انتشارا يثير الاندهاش، بفضل نضج ملكات العرب في البحث والتأليف، والترجمة من اللغات الأجنبية، وتشجيع الخلفاء والسلاطين والأمراء لرجال العلم والأدب،

ص: 35

1- إبراهيم حسن /ج 3 ص 319

2- إبراهيم حسن /ج 3 ص 326

يضاف إلى ذلك كثرة العمران، واتساع أفق الفكر الإسلامي بارتحال المسلمين في مشارق الأرض ومغاربها.

لقد كان لانقسام الدولة إلى دويلات أن نشطت الحركة الفكرية وراجت الثقافة، وزخرت بلاطات تلك الدويلات بالعلماء والفقهاء والأدباء والشعراء. ونتيجة لذلك ظهر كثير من الفرق التي اتخذت الثقافة والعلم وسيلة لتحقيق أغراضها السياسية والدينية، يتمثل ذلك في آثار المعتزلة والاسماعيلية والمتصوفة وغيرهم الكثير. (1)

لقد امتاز القرن الرابع الهجري بنهضة علمية وأدبية واسعة، على الرغم مما انتاب العالم الإسلامي بوجه عام من تفكك وانحلال.

ففي المشرق الإسلامي كانت هناك مراكز ثقافية عدة جذبت إليها رجال العلم والأدب، وفي مقدمة تلك المراكز، اصبهان والري، حيث إقامة الوزير صاحب بن عباد الذي تقلد الوزارة لمؤيد الدولة بن ركن الدولة بعد الوزير أبي الفتح بن العميد، وكان مجلسه موثلاً للعلماء ورجال الأدب

ص: 36

1- عن المعتزلة انظر: الشهرستاني /الملل والنحل /ج1 ص53(على هامش الصفحة) وسأشير إليه فيما يأتي باسم (الشهرستاني)، وعن الاسماعيلية انظر: بندلي جوزي/من تاريخ الحركات الفكرية في الإسلام/ص117/وسأشير إليه فيما يأتي باسم (جوزي)، وانظر أيضا: إبراهيم حسن ج3 ص331

والفكر(1)، ومن تلك المراكز الثقافية بلاط السامانيين في بخاري، وبلاط شمس المعالي قابوس في طبرستان، وبلاط خوارزم شاه مأمون الثاني، وبلاط السلطان محمود الغزنوي في غزنة(2).

ونتيجة لهذا الازدهار الحضاري ازدهرت العلوم النقلية كالتفسير والحديث والفقہ وعلم الأنساب والرجال وعلم الكلام وعلم اللغة والأدب، كما ازدهرت العلوم العقلية، كالفلسفة والطب وعلم الفلك والنجوم والرياضيات والتاريخ والجغرافيا(3)، وكثرت مظاهر العمران، فبنيت المدن التي امتلأت بالمباني والمساجد والمنتزهات، وأولع الخلفاء والوزراء والقادة وغيرهم ببناء القصور الفخمة المحلاة بالزخارف، وغطيت طبقاتها بستائر الديباج المزينة بالرسوم(4).

وكان من مظاهر الترف الاجتماعي في هذا القرن شيوع مجالس الغناء والطرب واللهو التي يحضرها الشعراء والأدباء والموسيقيون والمغنون، وقوافل الصيد والقنص، والتفنن في ألوان الطعام والشراب، والملبس والمركب، والعناية بالاحتفالات والأعياد والمواسم.

وفي هذا الازدهار العام كانت المرأة تتمتع بقسط وافر من الحرية، فبعض النساء كنّ يسيّرن الدولة، كأُم المعتز وأُم المقتدر التي استأثرت بنفوذ كبير في الدولة العباسية.

ص: 37

1- إبراهيم حسن /ج 3 ص 332

2- متر /ج 2 ص 322

3- المصدر السابق /ج 1 ص 351، ص 434، ص 439 /ج 2 ص 7

4- إبراهيم حسن /ج 3 ص 406

كما كان من نتائج هذا الازدهار الحضاري، ظهور التسامح الديني متمثلاً في التعايش بين أصحاب الأديان، وفي نشوء علم مقارنة الأديان، أي دراسة المثل والنحل على اختلافها(1)...

في هذا العصر المتفكك سياسياً، والمزدهر حضارياً، ظهر الحسن بن محمد بن الحسن بن السائب بن مالك الأشعري، ليؤلف (تاريخ قم) ويهديه إلى أبرز الرموز السياسية والثقافية طراً، كافي الكفاة الوزير الصاحب بن عباد، عام(378هـ)(2).

ص: 38

1- متزاج 1 ص 75

2- القمي/ص 10

المبحث الثالث: بواعثه على تأليف كتابه

ذكر المؤلف أمورا عديدة، بعثته على تأليف كتابه (تاريخ قم) أسهب في شرحها في مقدمة الكتاب.

والسبب الأول الذي ذكره المؤلف، انه أراد التقرب إلى الوزير صاحب بن عباد بإهدائه إليه، لان صاحب بن عباد ((كان يقضي أوقاته في عمل الخير، فكانت مكافأة الناس له الشكر ونشر ما ينبغي نشره من أحاديث حول كرمه وأخلاقه تجسيدا للآية الكريمة {وَأَمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ}، فلم أجد طريقة سوى أن اجمع ما يتعلق بصفاته بكتاب، اجمع فيه أيضا أخبار مدينة قم وأهلها، ولا أجد هدية أفضل منه تكون غير قابله للزوال، وتزداد أهميتها بمرور الزمان(1)

ص: 39

والسبب الآخر الذي دعا المؤلف إلى تأليف كتابه هو رغبته في جمع الأخبار والروايات والقصص عن الملوك والوزراء والفضلاء والأمراء والأعيان والمشاهير ونقلها إلى الأجيال القادمة لتبقى متوارثة إلى ابد الدهر يتداول الناس تلك الآثار الجميلة ((وإذا لم تسجل تلك الأخبار الحسنة فيتساوى الملوك والسوقة، وأهل الكرم وأهل اللؤم، والأفاضل والمفضولون، والمحمودون والمذمومون))⁽¹⁾.

وينقل المؤلف عن رسالة لأسد بن عبد الله البسطامي النطاري الذي سمع الشيخ الأمين⁽²⁾ يقول ((لو علم الملوك والأمراء والسلاطين بشوق الناس وتلهفهم لسماع أخبارهم وذكرهم لما غفلوا عن أعمالهم ولم يشغلوا بأمور أخرى)).⁽³⁾

ومن الأسباب المهمة التي ذكرها المؤلف لتأليف الكتاب انه سمع لمرات عديدة أبا الفضل ابن العميد يتعجب من عدم وجود كتاب يضم أخبار قم وأهلها وإنهم ليس لديهم شيء من شعر أبي جعفر محمد بن علي العطار لان أبا جعفر كما يقول أبو الفضل ابن العميد من أفضل شعراء زمانه وهو متفوق على أشعار الرودكي والرازي وهو بمستوى الشاعر العربي امرئ القيس

ص: 40

1- المصدر السابق/ص 11

2- هو الشيخ الأمين أبو الحسن عباد بن عباس والد الصاحب بن عباد المتوفى سنة 330هـ انظر: القمي/ص 16

3- المصدر السابق/ص 11

ولذا فقد جمع المؤلف شيئاً من شعر أبي جعفر الذي وجد بعضاً منه في خزانة الصاحب بن عباد (1).

وذكر المؤلف سبباً آخر لتأليف كتابه وهو انه اطلع على كتاب (تاريخ أصفهان) لأبي عبد الله حمزة بن الحسن الأصفهاني وانه وجده يخلو من أي ذكر لمدينة قم أو أهلها وفضلاتها، كما لم يعثر على كتاب فيه ذكر لهذه المدينة إلا ما سمعه عن وجود كتاب عن مدينة قم لشخص عربي من قم نفسها اسمه علي بن الحسين بن محمد عامر ألفه سنة (328هـ) واحتفظ بالكتاب في بيته، إلا أن بيته قد انهار وتهدم فتلف الكتاب وفقد (2) لذا فقد قرر أن يؤلف كتابه، فجمع أصوله ومضامينه ودونها في زمن ولاية أخيه أبي القاسم علي بن محمد بن الحسن الكاتب علي قم (3).

إن مقدمته المسهبة التي ذكر فيها الأسباب التي دفعته إلى تأليف كتابه هامة جدا لأنها تعطي المضامين التاريخية والعلمية والتربوية والأخلاقية التي توخاها من تأليف كتابه، كما يظهر

ص: 41

1- المصدر السابق بنفس الصفحة

2- القمي/ص 12 وأنظر أيضاً: الطهراني: الذريعة / ج 3 ص 279/ ويقول عن المؤلف انه علي بن الحسين بن محمد بن عامر بن عمران بن أبي عمر الأشعري القمي العالم الجليل الذي كان من مشايخ الكليني وتكثر الرواية عنه في الكليني

3- القمي/ص 11

فيها حماسه لذكر العرب الذين توطنوا قم من الطالبين الاشعريين وغيرهم ((حيث أنهم أصبحوا من مالكي هذه المدينة وقد قاموا بتكويرها وتسييجها، وفي قم آثار عديدة تشهد على ذلك (1)).

يضاف إلى ذلك حرصه على ذكر أخبار وأشعار شاعر قم أبي جعفر محمد بن علي العطار الذي بين تفوقه على الشعراء الرودكي والرازي وجعله في مستوى الشاعر العربي امرئ القيس مما يعطي صورة واضحة عن شخصية المؤلف ومنهجه في تأليف كتابه.

ص: 42

1- القمي /ص 12

تميز منهج المؤلف الحسن بن محمد بن الحسن بن السائب بن مالك الأشعري باعتماده أحياناً على المشافهة أي على سماع الأخبار من أصحابها أو من الكبار الذين شاهدوها أو سمعوها مستنداً إلى القول المأثور ((خذ العلم من أفواه الرجال))⁽¹⁾.

ص: 43

كما ذكر المؤلف اطلاعه على العديد من المصنفات ككتب البلدان المختلفة وكتب تواريخ الخلفاء والصحف والكراريس التي يملكها الأشخاص الذين لديهم المعرفة، أو من أهل الأخبار والعلم(1).

أما المصادر التي أشار إليها في بعض مواضع كتابه فهي:

1. رسالة أسد بن عبد الله البسطامي النظار.

لم يرد له ذكر في المراجع والمصادر التي اطلعت عليها، كما لم يرد ذكر لرسالته، إلا أن الشيخ الطهراني يذكر عنه ما ورد في مقدمة كتاب تاريخ قم(2).

2. كتاب أصفهان لأبي عبد الله حمزة بن الحسن الأصفهاني، والمتوفى سنة (360 هـ). وحمزة الأصفهاني أديب مشارك في أنواع العلوم وله مصنفات عدة منها (تاريخ ملوك الأرض) انتهى منه إلى سنة (350 هـ) وتذكر المصادر إن لكتاب أصفهان اسما آخر هو (أصفهان وأخبارها)(3).

3. كتاب البلدان: لأبي عبد الله احمد بن محمد بن إسحاق الفقيه الحمداني، وهو كتابان مفصل ومختصر، وقد طبع المختصر في لايدن سنة (1302 هـ)(4).

ص: 44

1- المصدر السابق:ص13.

2- الطهراني: طبقات، نوايخ الرواة في رابعة المئات ص62.

3- مصطفى عبد الله حاجي خليفة: كشف الظنون ج1، ص301 وسأشير إليه فيما يأتي باسم (حاجي خليفة) وانظر: أيضا الطهراني: الذريعة ج2، 233، العامل: ج28، ص140.

4- د. صبري الغريبي الحركة الفكرية العربية في أصفهان ص565 وسأشير إليه فيما يأتي باسم (الغريبي).

4. كتاب البنيان: لأبي جعفر احمد بن أبي عبد الله محمد بن خالد البرقي القمي المتوفى سنة (280هـ)، وتسميه المصادر (التبيان في أخبار البلدان)، والراجح أن الاسم الذي ذكره المصنف قد وقع فيه التصحيف. وذكرت المصادر أيضا كتابا لأبي جعفر المذكور اسمه (البلدان) ربما كان نفسه كتاب (التبيان)(1).

5. كتاب التاريخ: لأبي بكر محمد بن يحيى بن عبد الله المعروف بالكاتب الصولي الشطرنجي المتوفى سنة (335هـ)، وتطلق المصادر على هذا الكتاب اسم (الأوراق في أخبار آل العباس)(2).

6. كتاب تاريخ الخلفاء: ويشير الحسن بن محمد بن الحسن إلى أن هذا الكتاب هو المسمى (بكتاب العباسي)(3) ومؤلفه أبو علي احمد بن إسماعيل بن سمكة بن عبد الله البجلي القمي، وهو كتاب كبير في عشرة آلاف ورقة. كان ابن سمكة علامة الأدب وأستاذ ابن العميد، ويروي عنه الشيخ أبو القاسم أبو جعفر ابن قولويه، وتسمي المراجع هذا الكتاب (العباسي في أخبار الخلفاء)(4)، ويسميه المصنف باسميه المذكورين آنفا في أبواب كتابه.(5)

ص: 45

-
- 1- الطهراني: الذريعة، ج 145، 3 وانظر أيضا: عمر رضا كحالة: معجم المؤلفين ج 12 ص 105 وسأشير إليه فيما يأتي باسم (كحالة).
 - 2- الطهراني: الذريعة ج 3، ص 241، ج 2، 475.
 - 3- القمي: ص 145.
 - 4- الطهراني: الذريعة ج 23 ص 264.
 - 5- القمي: ص 145.

7. كتاب الري: لأبي سعد منصور بن الحسين الآبي، وكان وزير مجد الدولة رستم بن فخر الدولة بن ركن الدولة بن بويه، وللمؤلف أيضاً كتاب المحاضرات الموسوم بنثر الدور في عدة مجلدات. (1)

8. كتاب سير ملوك العجم: لم اعثر على كتاب بهذا الاسم لمؤلف سبق عصر الحسن بن محمد بن الحسن، أو عاصره، وربما قصد بهذا الاسم (الشاهنامه) للفردوسي المولود سنة (323هـ) والمتوفى سنة (411هـ)، والتي تسمى (سير الملوك) (2) وتتضمن تواريخ ملوك فارس إلى زمان يزدجرد بن شهريار (3)، ويؤيد ذلك إن الإشارات التي وردت عن هذا الكتاب تتحدث عن تاريخ الملوك القدماء (4).

9. كتب الشجرة: لأحمد بن احمد المادرائي، وتسميه المصادر (الشجرة في انساب السادة البررة) ويعتمد الحسن بن محمد بن الحسن كثيراً على هذا الكتاب في الباب الثالث الذي يتحدث عن انساب الطالبين (5).

10. كتاب فتوح الإسلام: لأحمد بن اعثم الكوفي الإخباري المتوفى في حدود سنة (314هـ)

ص: 46

1- حاجي خليفة: ج 1، ص 295، الطهراني: الذريعة ج 3، ص 254.

2- الطهراني: الذريعة، ج 12، ص 278.

3- المصدر السابق: ج 13، ص 17.

4- القمي: ص 22-26.

5- الطهراني: الذريعة، ج 13، ص 27.

ووصل فيه إلى أيام الرشيد(1)، وهناك كتاب آخر يحمل نفس الاسم لأبي مخنف لوط بن يحيى بن سعيد بن مخنف الأزدي الكوفي صاحب كتاب (جمهرة النسب)(2).

11. كتاب الكتاب: لأبي بكر محمد بن يحيى بن عبد الله المعروف بالكاتب الصولي الشطرنجي المتوفى سنة(335هـ). (3).

12. وللصولي أيضاً كتاب (أدب الكاتب)(4)، وهو غير الكتاب الأول.

13. كتب همدان لأبي علي عبد الرحمن بن عيسى بن حماد الهمداني المتوفى سنة(327هـ)،

وهو أديب أخباري كاتب شاعر لغوي، كان كاتباً لبكر بن عبد العزيز بن أبي دلف العجلي(5). له كتاب الألفاظ الكتابية(6)، إلا إن أيا من الكتب التي راجعتها لا تشير إلى (كتاب همدان) المذكور.

ص: 47

1- الطهراني: الذريعة، ج16، ص119.

2- المصدر السابق: نفس الجزء والصفحة.

3- الطهراني: الذريعة، ج17، ص278.

4- المصدر السابق: ج1، ص387.

5- القمي: ص25.

6- العاملي: ج37، ص147. وانظر أيضاً: كحالة، ج5، ص163.

إن المصادر التي مر الحديث عنها هي التي اعتمد عليها الحسن بن محمد بن الحسن الأشعري، في الأبواب الخمسة الموجودة من كتابه ولم تيسر معرفة مصادر الأبواب الخمسة عشر المفقودة.

أما المصادر التي أشار إليها المؤلف في الباب الثالث الذي عربه البراقي، وهي إشارات محدودة فهي:

1. كتاب التاريخ: لأبي بكر الصولي.

2. كتاب الشجرة في انساب السادة البررة: للمادراني.

3. كتاب العباسي: لابن سمكة.

4. كتاب الكُتاب: لأبي بكر الصولي.

ص: 48

الفصل الثاني: نقل الكتاب إلى الفارسية

المبحث الأول: المترجم - الحسن بن علي بن الحسن بن عبد الملك القمي

وهو الحسن بن علي بن الحسن بن عبد الملك القمي، ولا تذكر المصادر المتيسرة أي معلومات عنه سوى ما أورده هو في مقدمة النص الفارسي من انه قام بترجمة الكتاب امثالاً لأمر

ص: 49

الخواجة فخر الحق والدنيا والدولة والدين إبراهيم ابن الصاحب الأعظم مولى الوزراء في زمانه الخواجة عماد الدولة والدين محمود ابن الصاحب الخواجة شمس الدولة والدين محمد بن علي الصفي(1).

وتختلف المصادر في تحديد سنة الترجمة، فيذكر مصحح النص الفارسي المطبوع جلال الدين الطهراني أن ترجمة الكتاب كانت في أشهر سنتي (805-806 هـ)(2)، بينما يتفق السيد محسن الأمين العاملي والشيخ محمد حسن أغا بزرك الطهراني أنها كانت سنة (865 هـ)،(3) بل ينص السيد العاملي أن بين تأليف الكتاب وترجمته نحواً من (487) سنة.(4)

والمرجح هو الرأي الأول حيث إن العبارة التي وردت في النص الفارسي تشير بوضوح إلى إن الترجمة كانت في أشهر سنتي (805-806 هـ)(5)

ص: 50

1- القمي: ص3.

2- المصدر السابق: هـ 1، ص3.

3- العاملي: ج23، ص105. وانظر أيضاً، الطهراني: الذريعة، ج3، ص276

4- العاملي: ج23، ص106.

5- العبارة كما أوردها النص الفارسي ((در شهور سنة خمس وست وثمانمائه از عربي))وقد ترجمها الأستاذ حسين علي محفوظ بعبارة ((في شهور سنتي 805-806 هجري)).

ومن المستغرب إن كل المصادر القديمة التي اعتمدها والعديد من المصادر الفارسية التي اطلعت عليها(1) لم تذكر الخواجة فخر الحق إبراهيم بن محمود بن محمد بن علي الصفي، مع الأخذ بنظر الاعتبار الألقاب التي ذكرها المترجم له ولإبائه، مما يوحي بأنه من الشخصيات المعروفة في عصره، كما لم تذكره مصادر القرنين الثامن والتاسع الهجري على وجه الخصوص على الرغم من الجهود الحثيثة المبذولة في هذا المجال.

إن كل ما يقوله السيد العاملي انه: ((الخواجة فخر الدين إبراهيم بن الوزير الكبير الخواجة عماد الدين محمود بن صاحب الخواجة شمس الدين محمد بن علي الصفي، ترجم بأمره الحسن بن علي الحسن بن عبد الملك القمي تاريخ قم العربي إلى الفارسية سنة(865هـ)).(2)

ص: 51

1- ومنها: (لغة نامة) لمؤلفها دهخدا، و(نثر وشعر فارسي) لسعيد نفيسي.*- انظر: العاملي/ج17ص315

2- انظر: العاملي/ج17ص315

وعلى هذا فالمتحقق أن المترجم عاش أواخر القرن الثامن وأوائل القرن التاسع وأنه كان حياً سنة (806 هـ).

المبحث الثاني: طريقته في الترجمة

حيث أن الأصل العربي لكتاب (تاريخ قم) مفقود على الأرجح (1)، وإن كل المصادر التي تنقل عنه إنما تنقل عن النص الفارسي (2) الذي يحتوي على خمسة أبواب (3).

ص: 52

1- يقول الطهراني (الذريعة: 3/278) ((يظهر من (منهاج الصفوي) للسيد احمد بن زين العابدين العلوي تلميذ المحقق الداماد وصهره وجود الأصل العربي عنده))

2- محمد باقر المجلسي: بحار الأنوار / ج 1، ص 42، وسأشير إليه فيما يأتي باسم (المجلسي).

3- القمي: ص 2 وانظر أيضاً: الطهراني: الذريعة / ج 23، ص 276، ج 22، ص 266.

وربما على ثمانية(1) من أبوابه العشرين فان طريقة الحسن بن علي بن الحسن بن عبد الملك القمي ومنهجه في الترجمة لا يمكن أن تتضح للباحث، فما لم تتم المقارنة بين النص العربي الأصلي والنص الفارسي المترجم، لا يمكن معرفة منهج الترجمة المتبع.

يقول الأستاذ الدكتور حسين علي محفوظ: ((ألف كتاب تاريخ قم في عصر الصحاح بن عباد برسمه. وهو أمر يوجب أشياء يستفيد منها الدارس والناقد فالصاحح بن عباد معروف بامتحان الأدباء وغيرهم، وكان شديداً عليهم وهو أديب شاعر منشئ كبير له أسلوب يميز عصره في الكتابة والبيان وهو أسلوب الثلاثة الكبار في ذلك العصر ابن العميد والبديع والخوارزمي. ولا ريب أن مؤلف تاريخ قم ألف كتابه في إطار الأسلوب الذي يعجب الصحاح ويميز عصره، ولا ريب انه راعى من الدقة والإتقان، وحاول من البراعة والتجويد ما يوجبه تشدد الصحاح وما يُلزَم ويُلزم من يتقدم إليه ويقدم له. وأما الترجمة فقد بلغت من البلاغة والبراعة في لغة الفرس ما تعد معه من متخير النثر في دراسة النثر الفارسي، وتحقيق تطور أساليبه.

وإذا كان الأصل يمثل أسلوب البديع والخوارزمي وابن العميد والصحاح وهو ما نظنه كل الظن، فان من براعة المترجم انه استطاع أن يحول النص في الترجمة إلى الأسلوب السهل الذي لا

ص: 53

تمتد إليه الصنعة وهو أمر يشير إلى منزلة المترجم في اللسانين. ولا-ريب في انه كان من ذوي اللسانين الكبار معرفة بالعربية واتقاناً للفرسية. وهذا أمر جديد لم يتنبه عليه مؤرخو الأدب الفارسي وهو من آرائي الخاصة في المقارنة والنقد).[\(1\)](#)

ص: 54

1- أملى أ. د. حسين علي محفوظ هذه العبارات على الباحث بتاريخ 31 / 1 / 1995

المبحث الثالث: نسخة الترجمة الفارسية وطبعاتها

لقد حفظت الأيام عدداً من نسخ الترجمة الفارسية لتاريخ قم موزعة على بعض خزائن الكتاب هي: -

1. نسخة فارسية مخطوطة موجودة في مكتبة سبه سالار في طهران(1).

2. نسخة فارسية مخطوطة موجودة في بلدة قم في مكتبة سادن الروضة الفاطمية (2).

3. نسخة فارسية مخطوطة موجودة في المكتبة الحسينية بالنجف (3).

ص: 55

1- العاملي: ج 1، ص 566.

2- العاملي: ج 2، ص 266. وانظر أيضا: الطهراني: الذريعة، ج 3، ص 276.

3- العاملي: ج 22، ص 267.

4. نسخة فارسية مخطوطة موجودة في مكتبة شيخ الإسلام في زنجان (1).

5. نسخة فارسية مخطوطة (لترجمة أخرى غير ترجمة الحسن بن علي بن الحسن بن عبد الملك القمي) ويبدو أنها مفقودة. (2)

6. نسخة فارسية مطبوعة قام بتصحيحها وتحشيتها وطبعها السيد جلال الدين الطهراني نشر كتابخانه، طهران، وطبعت في مطبعة المجلس بطهران عام 1353 هجري.

هذا ولا نستطيع الجزم بالنسخة التي اعتمدها السيد البراقي في النقل إلى العربية فربما تكون إحدى النسخ التي ذكرت آنفاً وإن كان الأقرب للترجيح أنها النسخة الموجودة في النجف.

ص: 56

1- الطهراني: الذريعة، ج 3، ص 277.

2- المصدر السابق: ج 3، ص 276.

الفصل الثالث: تعريب الباب الثالث من أبواب الكتاب

المبحث الأول: المَعْرَب - حسين بن أحمد البراقي

هو حسين بن أحمد بن الحسين بن إسماعيل بن زيني الحسني النجفي المعروف بالسيد حسون البراقي، الذي ينتهي نسبه إلى زيد بن الإمام الحسين بن علي بن أبي طالب (عليهم السلام)، وقد ولد البراقي

ص: 57

في بيت أبيه في محلة البراق التي ينتسب إليها، وهي إحدى أطراف النجف الأربعة الواقعة داخل سورها،(1) عام 1261 هـ الموافق لعام 1845م(2)

وفي أسرة امتهن أفرادها التجارة(3).

وقد تلقى البراقى شيئاً من مبادئ العربية وعلومها لم يرتق به إلى الدراسة المنهجية التي كانت معروفة في حوزة النجف العلمية، لكنه كان يختلف منذ بواكيره إلى بيوت المعمرين من أهل العلم والخبرة الذين زخرت بهم بيئة النجف ويرتاد المجالس الثقافية بتقاليدها وثناء ما يعرض فيها من أمور علمية وأدبية وتاريخية.

ولشعوره بأهمية ما يلقي فيها من أمور، فإنه كان يقوم بتسجيلها في أوراق خاصة، ويسجل أسئلته لاستيضاح المتحدثين، زيادة للفهم(4)..

بشكل يقترب مما نعرفه اليوم بأسلوب المقابلات الشخصية(5).

ص: 58

-
- 1- د. حسن عيسى الحكيم: مؤرخ الكوفة، ص 3 وسأشير إليه فيما يأتي باسم (الحكيم).
 - 2- المصدر السابق، وانظر أيضاً د. عماد عبد السلام رؤوف: البراقى مؤرخ الكوفة، ص 2 وسأشير إليه فيما يأتي بعبارة (رؤوف: البراقى) ويقول الدكتور عماد عبد السلام إن ولادته مرددة بين عامي 1261 - 1262 / 1845م - 1846.
 - 3- رؤوف: البراقى ص 4.
 - 4- الطهراني: الطبقات، ج 1، ق 2 نقباء البشر في القرن الرابع عشر ص 524.
 - 5- رؤوف: البراقى ص 3.

كان البراقبي يقرأ الكتب ويستنسخها لنفسه، حتى لو كانت هذه الكتب مطبوعة، وقد أدى ذلك إلى اتساع معارفه، إذ كان على جانب لا يستهان به من قوة الحافظة وجودة الذكر وحضور البال وكثرة التتبع والاستقراء.(1)

لقد حصل البراقبي على قسط من الفقه والأصول، إضافة إلى اهتمامه بالتاريخ والأنساب والرجال(2)، وقد طغت مادته التاريخية على اهتماماته الأخرى، فقد وضع خطأً لبعض البلدان، ثبت فيها أحداثها التي أدركها أو قرأها واستخرجها على المصادر(3).

وقد اجتمع السيد محسن الأمين العاملي بالسيد البراقبي في الصحن الحيدري فأعجب بولعه الشديد بتدوين التاريخ والبحث والتقصي عن الأخبار والآثار والحوادث وبشغفه بجمع الكتب لا سيما التاريخية منها.

إن ضعف حال البراقبي منعه من اقتناء الكتب، فعمد إلى استنساخ ما يحتاجه منها حتى انه استنسخ بعضاً من المطبوعات، فأوجد له مكتبة حوت جملة من الآثار النادرة المهمة.

ص: 59

1- البراقبي: تاريخ الكوفة: مقدمة محمد رضا الشبيبي ص5، وسأشير إليه فيما يأتي بعبارة (البراقبي / الكوفة).

2- الحكيم: ص3.

3- محمد هادي الاميني: معجم رجال الفكر والأدب في النجف، ص62-63 وسأشير إليه فيما يأتي باسم (الاميني).

لقد استخرج البراقى حقائق تاريخية كثيرة من كتب الفقه، والحديث والرجال، وطاف رقعة عريضة من سواد العراق وتتبع كتب التاريخ الفارسية بغية الاستفادة مما دون فيها من تاريخ العراق.(1)

لم يدع البراقى طريقاً إلا سلكه، ولا باباً إلا طرقه، بغية الاستفادة وزيادة العلم، فقد طاف أرجاء دجلة والفرات وشاهد طائفة من آثار العراق القديمة، وكان المؤرخ الوحيد الذي صرف همه لتاريخ العراق وقضي فيه عمره(2) مخلفاً مادة تاريخية غزيرة هي نتيجة حياته وثمره أتعابه وخالصة تتبعاته.

وتحدث بعض من المؤرخين عن محدودية ثقافة البراقى وبساطتها والتي جعلته ((ضيقاً في العربية زهيد البضاعة في الإنشاء والترسل، فلا مطمع لعشاق البلاغة والفصاحة في شيء من آثاره)).(3)

ص: 60

1- العاملي: ج 25، ص 42-43 وانظر أيضاً: د. عماد عبد السلام رؤوف: التاريخ والمؤرخون ص 266 وسأشير إليه فيما يأتي بعبارة (رؤوف: التاريخ).

2- الطهراني: طبقات: نقباء البشر، ج 1، ق 2، ص 525.

3- البراقى: الكوفة، مقدمة الشيبى، ص 5-6.

وان من نتائج ذلك أن لغته كانت نمطاً وسطاً بين العامية والفصحى، وفي مؤلفاته كثير من الحشو والزيادة التي لا تلائم طرائق البحث، كما أن معظم كتبه يعوزها الترتيب والتبويب ويغلب عليها طابع الجمع (1)، وقد سجلت عليه الكثير من الأخطاء في الاستنتاجات التاريخية. (2)

ويشكك الدكتور عماد عبد السلام رؤوف بهذا الرأي ويبين انه لم يجد ما يؤيده في أكثر مؤلفات البراقي التي وقف عليها ((فأسلوبه واضح ومعتاد وموفٍ بالغرض، كما أن خطه ظل يحتفظ بقوته، حتى ما قبل وفاته)). (3)

وعلى أي حال فإن ذلك كله لا يقلل من منزلة كتبه وآثاره الخطيرة قياساً إلى فوائدها الجليلة باعتبارها مصدراً مهماً لدارسي التاريخ والآثار والأنساب والرجال (4).

والجددير بالذكر أن البراقي كان مؤرخاً بطبعه اختص بالتاريخ وحده، وهو أمر نادر في بيئته وعصره إذ كان التاريخ لا يعتبر إلا تكميلاً لثقافة العلماء وجانباً هامشياً من جوانب العلم السائدة (5).

ص: 61

1- رؤوف: التاريخ، ص 266.

2- البراقي: الكوفة، مقدمة الشيبلي، ص 5-6.

3- رؤوف: البراقي، ص 11.

4- البراقي: الكوفة، مقدمة الشيبلي، ص 5-6 وانظر أيضاً: الحكيم: ص 4.

5- رؤوف: البراقي / ص 11.

لقد حمل عسر العيش، وما تسرب إلى بيئة النجف من مساوئ غريبة لا تتفق مع الطبع العربي الصريح للسيد البراقي، وشيمه المحموده، وأخلاقه الفاضلة على مغادرة النجف سنة 1320هـ-1902م، وهو يوم ذاك يناهز الستين(1) إلى قرية صغيرة من قرى الحيرة تدعى اللهييات، وفيها أحوال أولاده، مستغلاً مزرعة له هناك، متحملاً صنك العيش، وفراق الإخوان، إلى أن توفي في العاشر من رجب (أو من شعبان) عام 1332 هـ الموافق الرابع من حزيران (أو الخامس من تموز) عام 1914م(2) فنقل جثمانه إلى النجف ودفن في سرداب منزله بمحلة البراق(3).

ترك لنا البراقى ثروة واسعة من المصنفات زادت على الثمانين كتاباً(4) في الأنساب والتراجم وتواريخ المدن والحوليات، وفي موضوعات متنوعة أخرى.

كما استنسخ بخطه جملة وافرة من الكتب التي يدخل أكثرها في باب التاريخ والأنساب، مما يدل على مقدار الجهد والصبر اللذين تحملها في نسخها، إضافة إلى دقته في عمله.

ومن هذه المصنفات:

ص: 62

1- المصدر السابق ص4.

2- المصدر السابق بنفس الصفحة.

3- المصدر السابق بنفس الصفحة.

4- المصدر السابق ص5.

1. الدرّة الغروية والتحفه النجفية في الأرض المباركة الزكية(1).
2. رسالة كبرى في تاريخ النجف (غير الكتاب المتقدم)(2).
3. رسالة صغرى في تاريخ النجف (غير الكتاين المتقدمين)(3).
4. منبع الشرف في مشاهير علماء النجف(4).
5. البقعة البهية في مختصر تاريخ الكوفة الزكية(5).
6. عقود اللؤلؤ والمرجان في تحديد ارض كوفان ومن سكنها من القبائل والعربان، ويسمى أيضا (تاريخ الكوفة)(6).

ص: 63

-
- 1- رؤوف / البراقى / ص5
 - 2- المصدر السابق نفس الصفحة.
 - 3- المصدر السابق نفس الصفحة.
 - 4- المصدر السابق: ص8
 - 5- المصدر السابق: ص7 وأنظر أيضا: الحكيم: ص4
 - 6- رؤوف: البراقى: ص7

7.المنتخب من تاريخ قم ومن سكنها من الطالبين للحسن بن محمد بن الحسن بن السائب الأشعري. اختار البراقى الباب الثالث منه ونقله إلى العربية(1).

8.الجوهرة الزاهرة في فضل كربلاء ومن حل فيها من الذرية الطاهرة(2).

9.كشف النقاب في فضل السادة الانجاب(3).

10.براقية السيرة في تحديد الحيرة(وفيه فصول من تاريخ الحيرة وآثارها القديمة)(4).

11.الحنانة والثوية (وهي رسالة في تحقيق هذين الموضوعين)(5).

12.قرة العين في من عمّر قبر أبي الحسين(6).

13.الحسرة الدائمة للزفرات في عدد الهواشم الذين أصيبوا في الغاضريات(7).

ص: 64

-
- 1- الطهراني: الذريعة: ج 3 ص 277
 - 2- المصدر السابق: ج 5 ص 239.
 - 3- البراقى: الكوفة، مقدمة محمد رضا الشيبى ص 6.
 - 4- الطهراني: طبقات، نقباء البشر ج 1، ص 524.
 - 5- رؤوف: البراقى ص 6.
 - 6- الطهراني: الذريعة ج 12 ص 24.
 - 7- رؤوف: البراقى ص 6

14. الدرّة البهيّة والروضّة المضيئة في تاريخ الروضة الحسينية المسماة بكر بلاء والغاضرية ونيوى وعمورية والحراء الجلية(1).
15. كشف الأستار في أولاد خديجة من النبي المختار (صلى الله عليه وآله) (2).
16. السيرة البراقية في رد صاحب التحفة العنبرية (في الأنساب) (3).
17. معدن الأنوار في نسب النبي وآله الأطهار (صلى الله عليه وآله) (4).
18. بهجة المؤمنين في أحوال الأولين والآخرين، وهو تاريخ عام انتهى به المؤلف إلى أيامه، ويقع في أربعة مجلدات كبيرة(5).
19. قلائد الدرر والمرجان فيما جرى في السنين من طوارق الحدثن(6).
20. ترجمة الشيخ المفيد محمد بن محمد بن النعمان العكبري البغدادي(7).

ص: 65

-
- 1- المصدر السابق بنفس المصدر.
2- المصدر السابق بنفس المصدر.
3- الحكيم: ص 5.
4- رؤوف: البراق، ص 8.
5- الطهراني: الذريعة، ج 3، ص 164.
6- العاملي: ج 25.
7- الطهراني: الذريعة، ج 4، ص 166.

21. إكسير المقال في مشاهير الرجال(1).

22. هتك الحجاب (رسالة في زواج السيدة أم كلثوم)(2).

23. رسالة في ترجمة زينب الكبرى (عليها السلام) (3).

24. لهب النيران في أحوال آل أبي سفيان(4).

25. الهاوية في تاريخ يزيد بن معاوية(5).

26. كتاب في أحوال قريش(6).

ص: 66

1- الحكيم: ص 4.

2- رؤوف البراقي، ص 8.

3- المصدر السابق بنفس الصفحة.

4- المصدر السابق بنفس الصفحة.

5- المصدر السابق بنفس الصفحة

6- المصدر السابق بنفس الصفحة

27. مختصر مقاتل الطالبين (1).
28. مختصر الحدائق الوردية في مناقب أئمة الزيدية (2).
29. النخبة الجلية في أخبار الوهابية (3).
30. مجموعة أخبار وتواريخ (4).
31. تغير الأحكام في أول من عبد الأصنام (5).
32. إرشاد الأمة في جواز نقل الأموات إلى الأئمة (6).
33. جلاء العين في الأوقات المخصصة لزيارة الحسين (عليه السلام) (7).
34. رسالة في تعيين مرقد آل الرسول (صلى الله عليه وآله) (8).

ص: 67

-
- 1- المصدر السابق بنفس الصفحة
- 2- المصدر السابق بنفس الصفحة.
- 3- الطهراني: طبقات / نقباء البشر، ج 1، ق 2، ص 527.
- 4- رؤوف: البراقي، ص 8.
- 5- الحكيم: ص 5.
- 6- المصدر السابق بنفس الصفحة.
- 7- المصدر السابق بنفس الصفحة.
- 8- المصدر السابق بنفس الصفحة.

35.رسالة في السهو والنسيان وهل اثبتا للنبي (صلى الله عليه وآله) (1).

36.رجال البراقبي(2).

37.السر المكنون في وقت الغائب المصون(3).

38.الشجرة في الأنساب(4).

39.العقيان فيما جرى في السنين من طوارق الزمان(5).

40. بنو أمية في تواريخهم وأحوالهم(6).

ص: 68

1- المصدر السباق بنفس الصفحة.

2- المصدر السباق بنفس الصفحة

3- المصدر السباق بنفس الصفحة.

4- الحكيم: ص5.

5- المصدر السابق:ص6.

6- المصدر السابق نفس الصفحة.

المبحث الثاني: انتخاب البراقى للنص المعرب

ذكرت فيما سبق أن مخطوطة البراقى باب واحد من كتاب ذي عشرين باباً هو (تاريخ قم) الذي صنّفه أساساً بالعربية الحسن بن محمد بن الحسن الأشعري، ولقدان الأصل العربي ترجمه إلى الفارسية الحسن بن علي بن الحسن بن عبد الملك القمي.

وقبل الحديث عن انتخاب البراقى للنص العربي، لابد من إعطاء وصف موجز لأبواب الكتاب الأصلي.

لقد صنّف الحسن بن محمد بن الحسن كتابه أساساً في عشرين باباً وخمسين فصلاً (1).

وهذا موجز بمضامين تلك الأبواب:

1. الباب الأول (ثمانية فصول): فيه ذكر قم وسبب تسميتها وما يتعلق بتاريخها القديم ثم فتحها، ويشير إلى تحديد مساحتها وطرقها وميادينها ومساجدها وحماماتها ووقت بنائها وذكر سورها القديم وأول مسجد بني فيها وأول منبر نصب فيها، ومباني الخراج ودار الضرب وقصور الحكام والولاية، والسجون والأنهار، والأماكن المخصصة للزائرين، والحديث عن أهل قم والساكنين فيها.

ص: 70

1- القمي: مقدمة المترجم، ص 3 ولدي جمع عدد الفصول كما ذكرها المؤلف في تفصيل كل باب، فان عددها الإجمالي بلغ واحداً وخمسين فصلاً لا خمسين..

- 2.الباب الثاني (خمسة فصول): فيه ذكر مساحة قم والأموال التي صرفت عليها وأنواع الخراج ورسوم المؤمن والصدقات ووجوه الأموال وأحكامها.
- 3.الباب الثالث (وفيه فصلان): وهو الباب الذي عربه السيد البراقبي، وفيه ذكر الطالبين الذين توطنوا في قم وأخبارهم مفصلة.
- 4.الباب الرابع (فصلان): وفيه ذكر مجيء العرب من ال ملك بن عامر الأشعري إلى مدينة قم وأسباب نزوحهم من الكوفة وتوطنهم في قم.
- 5.الباب الخامس (فصلان): فيه ذكر عرب الاشعرية الذين دخلوا الإسلام، وسبب إسلامهم وهجرتهم، ومناقبتهم ومفاخرهم في الجاهلية وذكر قبائلهم وعشائرتهم ووقائعهم وأيامهم وأشعارهم.
- 6.الباب السادس (خمسة فصول): فيه ذكر لأنساب العرب عموماً وذكر نسب قحطان والروايات التي وردت بهذا الشأن.
- 7.الباب السابع (خمسة فصول): والحديث فيه عن العرب الذين استوطنوا قم والذين حصلوا على الرئاسة والرتب العالية مع تفصيل في أخبارهم.
- 8.الباب الثامن (فصل واحد): وفيه ذكر لبعض الوقائع والحوادث التي وقعت بين العرب.

9.الباب التاسع (فصل واحد): فيه ذكر الملوك والسلاطين والولاة والحكام وكتاب الديوان في مدينة قم.

10.الباب العاشر (ثلاثة فصول): يتحدث المؤلف عن انتشار الإسلام في قم وذكر فضائل قم المروية عنها

11.الباب الحادي عشر (فصل واحد): فيه ذكر تواريخ حكم الولاة في قم ومساحات الخراج فيها من عام 89 هـ إلى 378 هـ وذكر أسماء 21 شخصاً منهم وأخبارهم.

12.الباب الثاني عشر (فصل واحد): وفيه أسماء قضاة قم وبعض أخبارهم وذكر أسماء العرب الذين تولوا الحكم والقضاء حتى خلافة المستكفي.

13.الباب الثالث عشر (فصل واحد): فيه ذكر لبعض حوادث قم، وذكر مولد الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم) ومبعثه وهجرته وتواريخ أخرى مختارة من أول سنة للهجرة حتى سنة 378 هـ.

14.الباب الرابع عشر (فصل واحد): فيه ذكر الضياع والحصص الخاصة بالسلطان بأنواعها القديمة والجديدة ومبالغ خراجها مع ذكر أمور أخرى لم تدون في دفاتر السلطان.

25.الباب الخامس عشر (فصل واحد): فيه ذكر ضياع وحصص الوقف في قم وخراجها وأسهمها والمتخرب منها والتمولين للأوقاف وعددهم أربعون شخصاً.

16. الباب السادس عشر (فصلان): فيه ذكر علماء قم الذين ذكر منهم 266 عالماً كما تطرق إلى رواياتهم وأخبارهم ومصنفاتهم.

17. الباب السابع عشر (فصل واحد): فيه أسماء البعض من أدباء قم وكتابها، وفلاسفتها ومهندسيها ومنجميها وورقيها مع ذكر رسائلهم وأخبارهم ومصنفاتهم.

18. الباب الثامن عشر (ثلاثة فصول): يتحدث المؤلف عن بعض الشعراء الذين مدحوا قم وحفظت أشعارهم وعددهم أربعون كما يذكر أسماء 130 شاعراً من شعراء قم ونماذج عربية وفارسية من شعرهم.

19. الباب التاسع عشر (فصل واحد): فيه ذكر اليهود والمجوس في قم ومقدار الاموال المترتبة عليهم واسباب استيطانهم في قم.

20. الباب العشرون (خمسة فصول): والحديث فيه عن بعض خاصة قم، ثم يتحدث المؤلف عن الرسل والأنبياء وأعمارهم وتواريخ القرون الماضية وسنين الملوك وأخبارهم وبعض من أخبار الأمم السالفة من هبوط آدم (عليه السلام) إلى هجرة الرسول (صلى الله عليه وآله) كما يتحدث المؤلف عن بعض سنن العرب وآدابهم وأحكامهم في الجاهلية وصدر الإسلام. (1)

ص: 73

1- القمي: ص 15-19 مقدمة المؤلف.

تتضح مما سبق أهمية الكتاب وخطورة وتنوع المعلومات وتشعبها، وتفردتها في المجالات التي تطرقت إليها.

لقد فقد الأصل العربي، كما فقدت الأبواب الخمسة عشر الأخيرة من الترجمة الفارسية ولم يبق إلا الأبواب الخمسة الأولى من الكتاب، وهي الموجودة بين أيدينا.

ولولع السيد البراقي بالأنساب عامة وما يتعلق منها بآنساب الطالبين خاصة، فقد اختار الباب الثالث من الكتاب لإعادته إلى العربية، لغته الأصلية، هذا الباب الذي يختص بذكر الطالبين الذين جاءوا إلى قم من ولد الحسن بن علي ابن أبي طالب، ثم من ولد الحسين، ثم من ولد محمد بن الحنفية، وولد جعفر بن أبي طالب (عليها السلام) وغيرهم.

لقد احتوى هذا الباب على كثير من الأمور التي كانت تدخل ضمن اهتمامات السيد البراقي التاريخية من صلوات نسبية بين الأسر العربية عامة والطالبية خاصة، وذكر المصاهرات بين بيوتاتهم، كما وردت فيه حوادث تاريخية متنوعة من حروب، ووقائع وهجرات، مع الإشارة إلى العديد من المواطن التي هاجر العرب منها، والمناطق التي استوطنوها واستقروا فيها، وتأثير الأسر الطالبية، في تلك المواطن، وتروؤس العديد منهم لنقابة الطالبين، إضافة إلى التحركات السياسية التي قاموا بها في العصر الذي نتحدث عنه.

المبحث الثالث: منهج البراقي في التعريب

إن ثقافة البراقي اللغوية المحدودة جعلت أسلوبه نمطاً وسطاً بين الفصحى والعامية، كما جعلته زهيد البضاعة في الإنشاء والترسل. (1)

ومن هنا فالباحث يجد في المخطوطة الكثير من الأغلاط النحوية، والإملائية واللغوية، ولقد انسحب ذلك الضعف في اللغة العربية إلى ضعف في معرفة اللغة الفارسية، التي يبدو إن تعلمه لها لم يكن منهجياً وفق سياقات عصره.

والظاهر أن معرفته للغة الفارسية ناتجة عن دراساته الخاصة لها، واختلاطه بمن يعرف هذه اللغة في محيطه، لذا فقد كانت اللغة الفارسية التي تعلمها لغة السوق والتعامل اليومي، لا لغة العلم والأدب والثقافة. والأدلة على ذلك متعددة، فقد وقع البراقي في التباسات خطيرة نتيجة ضعف ترجمته أعطت معاني غير المعاني التي وردت في النص الفارسي.

ص: 76

1- البراقي: الكوفة، مقدمة الشيبلي، ص 5-6.

لقد توصلت إلى هذه النتيجة بعد أن تمت مقارنة ترجمة السيد البراقي بالنص الفارسي الذي تولى تعريب قسم منه السيد محمد مهدي الخرسان وأسماء (ترجمة نبذة من تاريخ قم) مترجماً الفصل الثاني من الباب الأول.

ومن الأمثلة على ذلك ما أورده هنا من صفحات كتابنا هذا:

الصفحة = تعريب البراقي = تعريب الخرسان

117 = من عادة العرب إذا راوا رجلاً قتل اسدا لقبوه بذي الباع وفي لسان الفرس أذرع = (في لسان الفرس أذرع) هذه العبارة غير موجودة في النص الفارسي

130 = ومن اولاد الحسن الذين كانوا في كاشان فانتقلوا الى همدان = ومن اولاد الحسن براوند كاشان من اولئك الذين انتقلوا من همدان

ص: 77

139 = ولو شأت لحديثك حدين حدا لشربك الخمر والثاني لسكرك والثالث لإقدامك = فاذا اتيت بك وانت سكران ضربتك حدين حدا لشربك الخمر وحدا لسكرك واضربك حدا لقربك مني

123 = ثم حملها خادمها الى قم = فأمرت خادما لها بحملها الى قم

144 = اما انا فاني اعتقد ذلك فيه وكذلك العجم = اما انا فمن قولك واعتقادك في عجب

147 = وورثها اخوتها = وحازت تركتها اختها ام كلثوم

150 = مدينتا احتسبار وفوماه = لا يوجد هذان الاسمان وانما ضعف في الترجمة لعبارة (اختيار وفرمان) ومعناها (تردد اليه الاوامر وتصدر عنه)

163 = فجاء ومعه علوي الى المأمون = فشكر عبد الله وباقي العلويين المأمون

ص: 78

167 = وقد ذكره العلماء = وقد ذكرته في باب العلماء

169 = فكان ابنه ابو القاسم يقال له (الجواني) = لا توجد كلمة (الجواني) وهي سوء ترجمة لعبارة (جواني فاضل وكامل) اي (شاب فاضل وكامل)

174 وقد اظن اهل التواريخ في ذكر الحسين الكوكبي = وقد ذكرتُ الحسين الكوكبي في باب التاريخ مفصلا

183 فاجتمعوا وساروا الى ناحية الجبل = فاجتمعوا على ان يسيروا في الارض ويقصدوا البلاد لتحصيل امور معاشهم

184 ان جدك قتلوه وانا اقتلك كذلك = لو كان جدك مكانك لضربت عنقه

هذا وقد وقع السيد البراقفي في توهم خطير مرتين لضعف الترجمة، أعطى فيها عكس ما موجود في النص الفارسي: -

ص: 79

190 = وكان جعفر بن الحسن بن علي بن عمر بالمدينة فخرج سنة 196 هـ وصار له جمع عظيم فخرج بهم على المأمون وجرت بينهم وبين المأمون محاربات وقتال مدة عظيمة = وكان جعفر بن الحسن بن علي بن عمر بالمدينة ودعا الناس الى بيعة المأمون وولاه المأمون على المدينة مدة ثم عزله

207 = والحمزة بن القاسم كان قد خرج مع محمد بن جعفر الصادق ايام المأمون ثم ان محمد بن جعفر أرسل جنده الى ينبع وان عامل المدينة قبض عليه اي على محمد بن جعفر هذا وعلى الحمزة. اما محمد فقتل. = والحمزة بن القاسم ارسله محمد بن جعفر الصادق مع عدد من جيشه الى ينبع فقبض الحمزة على عامل من عمال هارون بن المسيب امير المدينة واسمه عبد الله بن سميدع فأرسله مع اصحابه الى محمد بن جعفر فقتله محمد.

كما منح السيد البراقي نفسه حق حذف العديد من التفاصيل التي وردت في النص الفارسي، ومنها:

الصفحة = الموضوع

100 = قصة سجن الامام موسى بن جعفر في البصرة وتاريخ نقله الى بغداد.

134 = نص رسالة الداعي الحسن بن زيد الى اهالي قم.

135 = قصة دفن السيدة فاطمة بنت موسى بن جعفر.

138 = اسماء القرى التي ابتيعت لموسى المبرقع.

ص: 81

ومن الواضح نتيجة المقابلة بين مخطوطة البراقي، والنص الفارسي انه كان في كثير من الأحيان يترجم بالمعنى، أي انه يفهم المقصود اولاً بما يعرفه من اللسان الفارسي، ثم ينقله بأسلوبه إلى العربية، كما انه يستعمل أسلوب الترجمة الحرفية كلمة بكلمة أو عبارة بعبارة في أحيان أخرى.

ومع كل ما مر سابقاً فقد طبقت ترجمة البراقي النص الفارسي في الأغلب الأعم.

ص: 82

المبحث الرابع: نسخ مخطوطة البراقي وأماكنها

ذكر الشيخ محمد حسن أغا برزك الطهراني نسخة من مخطوطة البراقي ضمن مجموعة كلها بخط البراقي وفيها سر السلسلة العلوية لأبي نصر البخاري وأرجوزة تواريخ الأئمة للشيخ مهدي الافتوني ورسائل أخرى.

وهي موجودة في مكتبة الشيخ علي كاشف الغطاء في باب المجاميع، تحت رقم (17) وتتألف من أربع وخمسين ورقة مزدوجة الصفحات، تشغل من الورقة (81-135) من أوراق المجموعة المذكورة وسأسميها فيما يأتي بالنسخة الأولى المعتمدة(1).

وقد أشار الأستاذ الدكتور عماد عبد السلام رؤوف إلى وجود نسخة أخرى من المخطوط، في مكتبة الشيخ محمد حسين آل كاشف الغطاء في النجف الاشرف برقم 734/6 وهي نسخة مستقلة تقع في ثلاثين ورقة مزدوجة الصفحات، تحت اسم (المنتخب من تاريخ قم ومن سكن

ص: 83

1- الطهراني: الذريعة، ج3، ص277. إن مكتبة الشيخ علي آل كاشف الغطاء قد آلت إلى الشيخ محمد حسين ال كاشف الغطاء وأضيفت إلى مكتبته.

فيها من الطالبين(1) وأسماها فيما يأتي بالنسخة الثانية وكلا النسختين بخط البراقي، والملفت للنظر انه يذكر انتهائه من نسخ كل منهما في نفس اليوم وهو الثامن من ربيع الثاني عام 1317 هـ.

ولا يوجد اختلاف بين النسختين فيما عدا تغيير كلمات قليلة جداً بينهما، كما إن مقدمة المعرب كانت في آخر النسخة الأولى، بينما تقع في بداية النسخة الثانية.

إن هوامش النسخة الأولى مليئة بتعليقات وشروح واستشهادات نقلها من كتابين هما أرجوزة الشيخ مهدي الافتوني وكتاب السيد محسن الاعرجي البغدادي، بينما تخلو هوامش النسخة الثانية من أية تعليقات أو شروح أو استشهادات.

إن اهتمام السيد البراقي بالنسخة الأولى وبالشروح والاستشهادات في حواشيهما دفعني إلى اعتمادها لتكون هي نسخة التحقيق وتكون النسخة الثانية هي النسخة المقابلة، وفيما عدا هاتين النسختين لم اطلع على نسخ أخرى.

ص: 84

1- رؤوف:البراقي، ص7.

المبحث الخامس: منهج تحقيق مخطوطة البراقي

إن تحقيق نصوص الأنساب أمر على جانب كبير من الصعوبة ويحتاج إلى دقة وصبر ومتابعة وتمحيص، وهكذا فإن مخطوطة السيد البراقي احتاجت إلى جهد مضاف، لأنها لا تختص بالأنساب فحسب بل تحتوي على معلومات تاريخية وسياسية واجتماعية وجغرافية.

لقد اجتمعت بين يدي نسختان من مخطوطة البراقي كما حصلت على النص الفارسي المطبوع، وأسعفتني الحظ بالعثور على تعريب لقسم من الباب الثالث الذي عربه البراقي لدى السيد محمد مهدي الخرسان قام بتعريبه بنفسه على النص الفارسي المطبوع والذي سماه (ترجمة نبذة من تاريخ قم).

لقد كان منهج التحقيق الذي اتبعته في تحقيق مخطوطة السيد البراقي كما يأتي: -

1-المقارنة بين النسخة المعتمدة التي سميتها (بالنسخة الأولى)، وبين

نسخة المقابلة التي سميتها (بالنسخة الثانية)، وبين المطبوع الفارسي الذي سميته (بالنص الفارسي) وبين مخطوطة السيد الخراسان التي سميت باسمه، وتم ترجيح المناسب من الآراء متى ما كان هناك اختلاف بين النسخ بحسب الأدلة التي توصلت إليها، معتمداً على المساعدة القيمة من أساتذة قسم اللغة الفارسية بكلية اللغات بجامعة بغداد.

2- شمل التحقيق التعريف بالأعلام والأماكن وما يحتاج إلى توضيح، والإشارة إلى المصادر والمراجع التي ذكرتها إن لم يكن فيها تفاصيل، كما شمل التحقيق تخريج الأبيات الشعرية، إذ لم تحو مخطوطة البراقي آيات قرآنية كريمة أو أحاديث نبوية شريفة.

3- تركت التعريف بالأعلام المشهورة حيث أن المعروف لا- يعرف، وأشرت في الهوامش إلى الأعلام والأماكن التي تم التعريف بها في الصفحات التي سبقتها.

4- لكثرة الأغلط الإملائية فقد تم تصحيحها دون الإشارة إليها، أما الأغلط النحوية فقد تمت الإشارة إليها بصورة دقيقة، كما جرى تعديل بعض العبارات لتكون على وفق القواعد اللغوية.

الفصل الرابع: مخطوطة البراقي وأهميتها

المبحث الأول: مكن الأهمية

تعتبر مخطوطة البراقي المسماة (المنتخب من تاريخ قم ومن سكن فيها من الطالبين) مصدراً مهماً من مصادر الانتشار العربي في المشرق الإسلامي عموماً وفي بلاد فارس خصوصاً، ذلك أن مؤلف الأصل العربي الحسن بن محمد بن الحسن بن السائب الأشعري القمي، الذي ألف الكتاب بنهجه العربي الواضح وتأكيد على أخبار العرب وانتشارهم قد سجل معلومات فريدة في بابها، قلما نجدها في أي مصدر من المصادر التاريخية المماثلة، وحتى تلك التي تدرج تحت باب تواريخ المدن، وهي بلا شك مصادر عديدة موجودة بين أيدي الباحثين. وقد مر بنا سابقاً المتصور من الدوافع التي دفعت السيد البراقي إلى اختيار الباب الثالث من الكتاب لإعادته إلى اللغة العربية.

وتكمن أهمية مخطوطة البراقي في أنها تعطي معلومات في غاية من الأهمية عن الصلات النسبية بين الأسر العربية والطلبية في المشرق الإسلامي أبان القرون الأربعة الأولى، كما أنها تسلط الضوء على تاريخ الهجرات العربية والطلبية إلى بلاد فارس بأسبابها المتنوعة، وعلى الحوادث التاريخية التي كانت لهم مشاركة فيها، كما توضح الحالة الاجتماعية والاقتصادية لتلك الأسر وتأثيرها في محيطها، وتنظيماتها ودورها في نشر الثقافة العربية والإسلامية في بلاد فارس.

وتُبرز لنا المخطوطة جانباً مهماً آخر هو الجانب الجغرافي، إذ تسجل لنا المواطن التي هاجر العرب منها ليستقروا في مدن بلاد فارس وآثارها العمرانية التي تركوها، كما تؤشر دورهم في إغناء الحركة العلمية والثقافية.

المبحث الثاني: الأهمية النسبية

تبرز الأهمية النسبية للمخطوطة حين تبدأ بالحديث عن الإمام علي بن أبي طالب (عليه السلام) ثم أبنائه من الأئمة (عليهم السلام) ثم أبنائهم وذرياتهم وصولاً إلى بداية الربع الأخير من القرن الرابع، وهي حين تركز على قم خصوصاً وبلاد فارس عموماً فإنها تعطي من أسماء الأشخاص ومن المعلومات ما لا تجده في أي مصدر نسبي آخر، كما توضح المخطوطة أمراً غاية في الأهمية، إذ تصور لنا حرص الطالبين عموماً على توسيع صلاتهم بالقبائل العربية.

فالأعم الأغلب من زيجاتهم تتم من أسر عربية أخرى، فهي تشير إلى إن الإمام علي بن أبي طالب (عليه السلام) قد تزوج ثماني مرات، وفي سبع منها كان زواجه من نساء عربيات ينتسبن إلى القبائل العربية المعروفة⁽¹⁾.

ص: 89

1- حسين بن احمد البراقي: المنتخب من تاريخ قم، ورقة 81 أ، وسأشير إليه فيما يأتي بعبارة (البراقي: المنتخب).

ومن الجدير بالذكر إن زوجة علي بن أبي طالب (عليه السلام) الثامنة هي أم سعيد وأخوها لامها يزيد بن عتبة بن أبي سفيان بن حرب، ويزيد هذا هو خال أم الحسن ورملة بنتي علي بن أبي طالب (عليه السلام). (1) ويمكن أن نقول مثل ذلك عن الحسن بن علي بن أبي طالب (عليهم السلام) الذي ذكرت المخطوطة خمس زوجات له ينتسبن إلى قبائل عربية معروفة من غير الطالبين (2)، وكذلك الحسين بن علي بن أبي طالب (عليهم السلام) الذي تزوج خمس زوجات، أربعاً من العرب، وواحدة من أسرى القادسية هي شهربانويه بنت يزدجرد. (3)

ويمثل هذا التوجه في مصاهرة قبائل العرب نجد إن النساء الطالبات يتزوجن من مشاهير العرب والمسلمين، وأبرز ما تذكره المخطوطة زواج أم كلثوم بنت علي بن أبي طالب (عليه السلام) من عمر بن الخطاب على صغر سنها (4)، وكذلك زواج سكينه بنت الحسين (عليه السلام) من مصعب بن الزبير، ومن عبد الله بن حكيم (5).

ص: 90

1- المصدر السابق نفس الورقة.

2- المصدر السابق ورقة 84 ب: 85 أ.

3- المصدر السابق ورقة 86 أ.

4- المصدر السابق ورقة 83 أ.

5- المصدر السابق ورقة 86 ب.

وتسلط المخطوطة الضوء على أم الإمام جعفر الصادق (عليه السلام)، أم فروة بنت القاسم بن محمد بن أبي بكر (1)، وعلى أم الإمام محمد الجواد (عليه السلام) سبيكة النوبية التي يتصل نسبها بإبراهيم بن محمد رسول الله (صلى الله عليه وآله) (2).

ولم تقتصر الصلات النسبية على الأهداف الاجتماعية فقد ذكرت صلات لها أغراض سياسية كتزويج المأمون ابنته أم الفضل من الإمام محمد الجواد بن علي الرضا (عليهما السلام). (3)

ونتيجة لتوطن الطالبين في العديد من مدن المشرق، فقد كانت بعض الزيجات تتم من نساء أسر معروفة تتوطن تلك المدن، فإسحاق بن إبراهيم العسكري قصد قم وتزوج بنتاً هندية، ثم قصد أبة وتزوج بها امرأة من آل طلحة (4) وتزوج يحيى بن جعفر بن علي شهربانويه بنت أمين الدين بن مرزبان (5) وتزوج أبو جعفر محمد بن علي بن محمد ابن العميد سنة 374 هـ (6) وتزوج أبو الفضل بن أبي القاسم، بنت أبي الحسين علي بن احمد الرازي (7).

ص: 91

1- المصدر السابق ورقة 189أ.

2- المصدر السابق ورقة 192أ.

3- المصدر السابق ورقة 92ب.

4- البراقي: المنتخب ورقة 110ب.

5- المصدر السابق ورقة 103ب.

6- المصدر السابق ورقة 109أ.

7- المصدر السابق ورقة 118أ.

كما تزوج أبو علي احمد الشجري، بنت عبد الله بن حماد بن نصر بن عامر الأشعري(1) وتزوج طاهر بن أبي القاسم احمد بن محمد أم القاسم بنت الحسن بن حماد الأشعري.(2)

وخلاصة القول فان المخطوطة توضح أن الطالبين حرصوا على مصاهرة القبائل العربية المعروفة، وعلى تزويج نسائهم من رجال عرب معروفين، وحرصوا على العروبة في زيجات نسائهم، وتذكر المخطوطة عن أبي جعفر محمد الجواد بن علي الرضا (عليهما السلام) ، انه لم يزوج بناته لأنه لم ير لبناته كفؤاً.(3)

وأرى أن حرص العلويين على كثرة الزواج يعود في معظمه لأسباب سياسية، فقد لجأوا إليه لتكثير عددهم، ورداً على قمع الحكام لهم، كما أن حرصهم على مصاهرة القبائل العربية المعروفة، والزواج منها، يشير إلى مغزى سياسي آخر هو زيادة المساندة القبلية في وجه أي تهديد وإيجاد ملاجئ أمنة لهم أمام مطاردة السلطة الحاكمة.

ص: 92

1- المصدر السابق ورقة 126أ.

2- المصدر السابق ورقة 98أ.

3- المصدر السابق ورقة 110أ.

المبحث الثالث: الأهمية التاريخية

لمخطوطة البراقى أهمية تاريخية كبيرة، فهي تذكر تواريخ بعض الهجرات الطالبية إلى بلاد فارس وتسجل العديد من الأحداث التاريخية التي كان للطالبيين دور فيها، وتشير إلى تنظيماتهم ومستوياتهم الاقتصادية ومشاركتهم في نشر العلم والأدب والثقافة.

ومن المؤسف أن المؤلف الحسن بن محمد الأشعري، لم يسجل زمن تلك الهجرات، بل سجل زمن القليل منها وأهمل الكثير.

فقد خرج الإمام علي بن موسى الرضا (عليهما السلام) من المدينة إلى مرو، ملتحقاً بالمأمون لولاية العهد آخر سنة مائتين للهجرة (1) وحمل الرجاء بن الضحاك محمد بن الصادق من المدينة إلى مرو في نفس تلك السنة (2)، وهاجرت فاطمة (عليها السلام) بنت موسى بن جعفر (عليهما السلام) لاحقة بأخيها علي بن

ص: 93

1- البراقى:المنتخب ورقة 100 ب.

2- المصدر السابق ورقة 109 ب.

موسى الرضا (عليهما السلام) سنة إحدى ومائتين(1)، وخرج أبو جعفر موسى بن محمد بن علي بن موسى الرضا (عليهم السلام) من الكوفة، وحل في قم سنة ست وخمسين ومائتين(2).

وصار أبو القاسم علي بن احمد الشجري والياً على الكوفة أيام خلافة المتقي، ثم اتهم باتفاقه مع عبد الله بن الراضي، على عزل الخليفة فقبض عليه سنة تسع عشرة وثلثمائة، وحمل إلى الاحواز، وبها سقي السم فمات(3). وسار الحمزة بن القاسم بن عبد الله بن جعفر ابن أبي طالب ورجل آخر من ولد عقيل من قم إلى نيسابور سنة تسع عشرة وثلثمائة(4). وخرج أبو القاسم علي بن طاهر بن احمد وأخوه (حسنكا) من خراسان إلى الري سنة سبعين وثلثمائة(5).

وأما أبو عبد الله الحسين بن محمد بن علي فانه عاد من قم إلى بغداد فأقام بها سنة أربع وسبعين وثلثمائة(6).

إن مخطوطة البراقى تزخر بتفاصيل حوادث تاريخية مهمة، توزعت بين صفحاتها فهي تشير

ص: 94

1- المصدر السابق ورقة 100 ب.

2- المصدر السابق ورقة 102 أ.

3- المصدر السابق ورقة 127 أ.

4- المصدر السابق ورقة 134 ب.

5- المصدر السابق ورقة 198 أ.

6- المصدر السابق ورقة 127 أ.

إلى وفاة الإمام الحسن بن علي بن أبي طالب (عليهم السلام) بالسم بفعل زوجته جعدة بنت الأشعث(1)، وعزل سليمان بن عبد الملك ليزيد بن الحسن من ولايته لصدقات النبي، ثم إعادته من قبل عمر بن عبد العزيز(2).

وتتحدث المخطوطة مفصلاً عن الصحيفة التي ورثها محمد بن الحنفية عن أبيه علي بن أبي طالب (عليهم السلام)، ثم توارثها أبناؤه، حتى وصلت إلى محمد بن علي بن عبد الله بن العباس، الذي قراها فوجد فيها أن أبناءه يكونون خلفاء في الأرض(3).

وتروي المخطوطة قصة إكراه عبد الله بن الزبير لمحمد بن الحنفية وآخرين على مبايعته، وهجوم المختار الثقفي على مكة لتخليصهم(4)، كما تذكر خروج عبد الله بن علي بن أبي طالب (عليه السلام) مع مصعب بن الزبير لحرب المختار ومقتله قرب الكوفة(5).

ومن الحوادث التي تذكرها المخطوطة خروج محمد بن جعفر الصادق (عليه السلام) على الدولة العباسية

ص: 95

1- المصدر السابق ورقة 134 ب.

2- المصدر السابق ورقة 85 أ.

3- المصدر السابق ورقة 130 أ إن للدكتور عماد عبد السلام رؤوف بحثاً مستقلاً عن هذه الصحيفة بعنوان (دعوة أبي هاشم وحزبه) وقد توصل فيها إلى أن أكثر الكلام على هذه الصحيفة هو من وضع العباسيين في الأدوار الأولى من تاريخ دعوتهم.

4- البراقى المنتخب / ورقة 133 أ / ب.

5- المصدر السابق ورقة 82 أ.

أيام المأمون وإرساله جنده إلى ينبع وقتل عاملها. (1) وقبض الرشيد على موسى بن جعفر (عليهما السلام) بالمدينة ثم حمّله إلى البصرة وحبسه، ثم نقله إلى بغداد ووفاته بالسم في سجن السندي بن شاهك (2) وخروج موسى بن إبراهيم بن موسى بن جعفر باليمن وادعاؤه الإمامة لنفسه وعودته إلى مكة ومسيره إلى بغداد ووفاته. (3)

ومن الأخبار التي تنقلها المخطوطة ولاية المأمون لعلي بن موسى الرضا (عليهما السلام)، وسفر فاطمة بنت موسى بن جعفر (عليهم السلام) لالتحاق بأخيها في مرو ووفاتها في قم ودفنها فيها (4)، وإشخاص المعتصم لمحمد بن علي الجراد من المدينة إلى بغداد (5)، وإشخاص المتوكل لعلي بن محمد الهادي من المدينة المنورة إلى سامراء ووفاته فيها. (6)

ص: 96

1- المصدر السابق ورقة 135 أ.

2- المصدر السابق ورقة 90 أ.

3- المصدر السابق ورقة 111 أ/ 112 ب.

4- المصدر السابق ورقة 91 أ/ 100 ب.

5- المصدر السابق ورقة 92 ب

6- المصدر السابق.. ورقة 93 أ.

وتذكر المخطوطة حركة الزنج ومشاركة عبد الله بن العباس بن الأفسس فيها، ثم وصوله إلى قم، وتهيب ولايتها منه (1) وتناقش ادعاء صاحب الزنج النسب العلوي. (2)

وتفصل المخطوطة خروج جماعة من العلويين من المدينة إلى الجبل طلباً للرزق، ثم تحول تحركهم إلى تحرك سياسي ومحاربة الدولة لهم وتشتيتهم (3).

وتتحدث عن ولاية علي بن أحمد الشجري على الكوفة وطموحه للخلافة، واتفاقه مع عبد الله بن الراضي على عزل الخليفة المتقي، ثم القبض عليه وسمه في الاحواز. (4)

ومن الأمور المهمة ما تذكره المخطوطة من أن بعض ولاة قم كانوا يميلون إلى بعض العلويين ويرونهم أحق بالخلافة كما فعل محمد بن بحر الأصفهاني (5).

ص: 97

1- المصدر السابق ورقة 93 أ.

2- المصدر السابق ورقة 121 أ.

3- المصدر السابق نفس الورقة.

4- المصدر السابق نفس الورقة 123 أ ب.

5- المصدر السابق ورقة 127 أ.

ومنها أيضاً العلاقة الوثيقة بين البويهيين وبعض الطالبين خاصة في عهد ركن الدولة (1) ومؤيد الدولة وفخر الدولة (2).

ومن القصص الطريفة التي تذكرها المخطوطة، قصة فرس أبي الفضل الحسين بن الحسن وعزوفها عن المسير إلى الديلم وتركه السفر لذلك (3)، واعتراض علي بن عبيد الله بن عبد الله أسداً في طريق الكوفة، وقتله للأسد وجره من رجليه، وجلبه إلى الكوفة وتلقيه بذي الباع (4) وتخلص أحمد بن محمد من الحبس بالحيلة وفراره إلى طبرستان (5).

وقصة الحسن بن زيد مع الشاعر إبراهيم بن هرمة، ونهيه عن شرب الخمر وجوابه له (6)، وحكاية أبي الحسن الحسين بن الحسن بن جعفر مع أحمد بن إسحاق الأشعري، وجواب الإمام الحسن العسكري (عليه السلام) عنها (7).

إن وجود الأسر الطالبية كان وجوداً منظماً بفعل تنظيمهم المشهور (نقابة الطالبين) أو (نقابة السادة) كما تُسمى أحياناً، وتشير المخطوطة إلى عدد من الطالبين الذين تولوا النقابة، ومنهم

ص: 98

1- البراقبي: المنتخب ورقة 107 ب.

2- المصدر السابق ورقة 108 أ مكرر.

3- المصدر السابق ورقة 120 اب.

4- المصدر السابق ورقة 96 أ.

5- المصدر السابق ورقة 97 ب.

6- المصدر السابق ورقة 98 ب.

7- المصدر السابق ورقة 99 أب.

أبو عبد الله أحمد بن محمد بن أحمد (1) وأبو الحسن موسى بن أحمد (2) وأبو علي أحمد (3) وأبو الفضل الحسين بن علي بن الحسن (4) وكذا الإمام علي بن حمزة بن أحمد (5) وابن أخيه أبو القاسم (6).

أما أبو الحسن محمد الكوكبي فقد جعله معز الدولة والياً على البصرة ثم صار نقيب الطالبين (7).

وتذكر المخطوطة من نقباء آبة أبي الحسن محمد بن الحسن بن إبراهيم العسكري (8) ومن نقباء البصرة أبا محمد الحسن بن أبي هاشم (9).

وتبين المخطوطة المستوى الاقتصادي الرفيع لأغلب أسر الطالبين، فقد ذكرت أن الإمام محمد الباقر والإمام جعفر الصادق (عليهما السلام) كانت لهم أملاك وأراضي على مسافة فرسخ من المدينة (10). وكان محمد بن علي الرضا (عليهما السلام) قد أوقف على أخواته وبناته عشر قرى للنفقة عليهن، فصارت

ص: 99

- 1- المصدر السابق ورقة 107 ب.
- 2- المصدر السابق ورقة 108 أ مكرر.
- 3- المصدر السابق ورقة 117 أ ب.
- 4- المصدر السابق ورقة 114 أ.
- 5- المصدر السابق ورقة 112 أ.
- 6- المصدر السابق ورقة 117 أ ب.
- 7- المصدر السابق ورقة 116 ب.
- 8- المصدر السابق ورقة 111 أ ب.
- 9- المصدر السابق ورقة 97 أ.
- 10- البراقي: المنتخب ورقة 114 ب.

تلك القرى إلى السادة الرضوية(1) وكان أبو الفضل الحسين بن الحسن بن علي بقم مشتهراً بالبيع والشراء والشراء.(2)

وأقام أبو الحسن موسى بن محمد الأعرج بقم، وحوى جميع ما كان لأخيه أبي محمد وأخواته من الضياع والأموال، وحاز ضياع أبيه وضياعاً أخرى(3)، وصار أبو القاسم علي بن محمد بن احمد الشجري متمولاً عالي الجاه رفيع القدر، وسما إلى ذروة عالية(4)، وكان الإمام علي بن حمزة بن احمد بقم يملك أملاكاً كثيرة من القرى والأراضي(5) وكذلك أبو الفضل بن أبي القاسم فقد حاز المواريث وتملك الأراضي وصار من أهل الثروة. واسترجع ما كان قد باع أبوه في حياته، وأصبح من أهل الزراعات(6). وتذكر المخطوطة مثل ذلك عن أبي عبد الله احمد بن محمد(7) وموسى بن محمد بن علي(8) وأبي القاسم علي بن طاهر بن احمد(9) وأبي جعفر محمد بن حمزة بن احمد(10).

ص: 100

- 1- المصدر السابق ورقة 110 أ.
- 2- المصدر السابق ورقة 120 أ ب.
- 3- المصدر السابق ورقة 108 ب/ 108 مكرر .
- 4- المصدر السابق ورقة 127 أ.
- 5- المصدر السابق ورقة 119 أ.
- 6- المصدر السابق ورقة 118 أ.
- 7- المصدر السابق ورقة 107 أ.
- 8- المصدر السابق ورقة 108 ب مكرر.
- 9- المصدر السابق ورقة 98 أ.
- 10- المصدر السابق ورقة 117 أ.

إن بعض الطالبين قد بلغوا درجة عالية من الثروة والتمكن، فأبو الحسن موسى بن أحمد كان يرتب الوظائف ويقسم الأموال ويرسم الرسومات فعظم أمره وانتهت الرياسة إليه في قم وكاشان والخورزن.

وقد بلغ عدد من يعطيهم الوظائف من الرجال والنساء والأطفال 331، عطاؤهم كل شهر عشرة دراهم فضية وثلاثون مئاً من الخبز(1) هذا وإن البعض من الطالبين قد أثروا نتيجة إكرام عرب قم لهم، وإعظامهم، كما حصل مع موسى بن محمد بن علي(2) وحفيده محمد بن أحمد بن موسى(3) وقد أحصي ما قسمه أبو القاسم علي بن أحمد الشجري في ليلة واحدة على أصحابه، فكان ثلاثين ألف مثقال من الذهب الأحمر عدا الخلع والجواهر والبغال والإبل(4).

وتذكر المخطوطة أن البعض من الطالبين قد فرطوا فيما لديهم من الثروة وأضاعوها وأتلفوها، كما فعل محمد بن الحسين بن الحسن بن علي(5). هذا وإن القليل جدا من الطالبين كان في ظنك وعسر من العيش مثل أبي القاسم علي بن الحسن بن محمد(6).

ص: 101

- 1- المصدر السابق ورقة 102 ب مكرر.
- 2- المصدر السابق ورقة 102 ب.
- 3- المصدر السابق ورقة 104 أ.
- 4- المصدر السابق ورقة 127 أ.
- 5- البراقي: المنتخب، ورقة 120 ب.
- 6- المصدر السابق ورقة 118 ب.

لقد كان للطالبيين دور مهم في نشر العلم والمعرفة لكون بعضهم من أجلاء العلماء والفقهاء، فأبو القاسم الحسن بن علي العزيمي كان بقم متكلماً، وصاحب بحث وجدال (1)، والحسن بن علي بن جعفر العريضي، كان من الفقهاء والرواة (2)، وأبو الحسن علي الدينوري، كان عالماً رئيساً (3)، وأبناء محمد بن الحنفية في الري علماء أفاضل ورؤساء معروفون مشهورون (4).

والخلاصة، فإن ما تذكره المخطوطة يسلط الضوء على واقع الطالبيين السياسي والاقتصادي وعلى دورهم في إغناء حركة العلم والثقافة بشكل مفصل.

ص: 102

1- المصدر السابق ورقة 127 أ.

2- المصدر السابق ورقة 116 ب.

3- المصدر السابق ورقة 119 ب.

4- المصدر السابق ورقة 127 ب.

المبحث الرابع: الأهمية الجغرافية

إذا كانت الهجرات العربية للمشرق الإسلامي هجرات جماعية قد تمت لأسباب عسكرية، فإن هجرات الطالبين كانت هجرات فردية، أو محدودة العدد، تمت لأسباب سياسية في الأعم الأغلب.

ص: 103

إن مخطوطة البراقي تعطينا صورة واضحة عن الأماكن التي هاجر منها الطالبون والأماكن التي استقروا فيها. فمن المدينة المنورة جاء الحسن بن عيسى بن محمد بن علي العريضي بن جعفر الصادق (عليه السلام) واستوطن قم(1).

وذكر مشايخ قم أن خروج علي بن موسى الرضا (عليهما السلام) من المدينة إلى مرو لولاية العهد للمأمون كانت أواخر سنة مائتين(2). وفي نفس السنة حمل الرجاء بن الضحاك محمد بن الصادق من المدينة إلى مرو للالتحاق بالمأمون(3). وجاءت فاطمة بنت موسى (عليهما السلام) من المدينة إلى مرو سنة إحدى ومائتين للالتحاق بأخيها علي الرضا (عليه السلام)، فماتت في قم(4)، وورد أبو الفضل الحسين بن علي بن علي الحسين من الحجاز واستوطن قم(5) وورد العديد من السادة الرضوية من المدينة إلى قم فأقاموا بها(6). وممن جاء إلى قم من قرية الشجرة، وهي على مسافة فرسخ من المدينة أبو علي احمد بن علي بن محمد بن علي الشجري(7)، وجاء أبو عبد الله الحسين بن احمد بن

ص: 104

- 1- المصدر السابق ورقة 114 أ.
- 2- المصدر السابق ورقة 100 ب.
- 3- المصدر السابق ورقة 113 أ.
- 4- المصدر السابق ورقة 100 ب.
- 5- المصدر السابق ورقة 100 ب.
- 6- البراقي: المنتخب ورقة 110 أ.
- 7- المصدر السابق ورقة 125 ب.

علي بن جعفر من قرية جزوع قرب المدينة(1)، وقدم منها أيضا أبو الحسن الحسين ابن الحسين بن جعفر الشاعر(2)، والحسن بن علي بن جعفر من أولاد علي العريضي(3).

وسار جمع من فقراء الطالبين من المدينة إلى بلاد الجبل طلبا للرزق، فوصلوا آبة في جمع عظيم، فحاربهم احمد بن عبد العزيز بن أبي دلف، وشتتهم وقبض على بعضهم(4).

وجاء من نصبيين، احمد بن محمد بن علي من أولاد محمد بن الحنفية وحل في قزوين ثم انتقل إلى الري ثم إلى قم فأقام بها مع أبنائه(5).

ومن الكوفة ورد إلى قم أبو احمد عبد الله بن احمد بن جعفر(6)، وأبو جعفر موسى بن محمد بن علي بن موسى الرضا المعروف بالمبرقع(7)، ثم جاءت أخوات موسى، زينب وأم محمد وميمونة، بنات محمد الجواد من الكوفة في طلبه ومعهن بريهة بنت موسى(8)، وبعد وفاة أبي علي محمد بن الرضا قدمت من الكوفة أيضا أخته أم حبيب، فبقيت في قم مع أولاد أخيها(9).

ص: 105

- 1- المصدر السابق ورقة 115 أ.
- 2- المصدر السابق ورقة 99 أ.
- 3- المصدر السابق ورقة 116 ب.
- 4- المصدر السابق ورقة 123 ا ب.
- 5- المصدر السابق ورقة 127 ب.
- 6- المصدر السابق ورقة 129 ب.
- 7- المصدر السابق ورقة 102 ا ب.
- 8- المصدر السابق ورقة 103 ا.
- 9- المصدر السابق ورقة 107 ا ب.

والى آبة هاجر أبو الحسن محمد بن الحسن بن إبراهيم العسكري، طلبا لعمه إسحاق بن إبراهيم العسكري.(1) وذكر أبو الفضل الحسين بن علي بن الحسن، أن جده الحسن بن عيسى كان قد جاء مع الأمام علي الرضا (عليه السلام) وسكن قم(2). وخرج من الكوفة أبو علي محمد الأعرج بن احمد بن موسى المبرقع، ومعه بناته واستوطن قم(3).

ومن البصرة جاء إلى قم عبد الله بن العباس بن الأفظس، بعد أن كان قد خرج مع الزنج(4). وتشير مخطوطة البراقي إلى أن بعضا من الطالبين عادوا من قم إلى العراق، فأبو عبد الله الحسين بن محمد بن علي هاجر إلى بغداد، فأقام بها ومات سنة أربع وسبعين وثلثمائة(5). وأبو جعفر محمد بن الحسن بن احمد الشجري عاد إلى بغداد، فأكرمه معز الدولة البويهبي، وولد له ببغداد خمسة أولاد(6). وعاد إلى البصرة من قم أبو محمد الحسن بن أبي هاشم وصار بها نقيب السادات(7).

ص: 106

-
- 1- المصدر السابق ورقة 11/أب
 - 2- المصدر السابق ورقة 114 أب
 - 3- المصدر السابق ورقة 104
 - 4- المصدر السابق ورقة 131
 - 5- المصدر السابق ورقة 132
 - 6- البراقي /المنتخب /ورقه 136ب
 - 7- المصدر السابق ورقة 197

وَتَبَّهَ المخطوطة إلى هجرة داخلية ضمن بلاد فارس، فأبو هاشم محمد بن علي بن عبد الله، والشاعر الأديب أبو الحسن محمد بن أحمد بن طباطبا، هاجر من قم إلى اصبهان(1) وهاجر بعض أولاد الحسن بن الحسين بن علي من كاشان إلى همدان(2) فسكنوها، وورد إلى قم من اصبهان الحسين بن علي بن عمر بن الحسن، وأنجب فيها، ثم سار أولاده إلى الخورزن وآبة، وغادر قسم منهم إلى بلخ، وإعقابهم فيها(3) وممن قدم إلى قم من الري، من السادات الحسينية، الحسن بن محمد(4)، وغادر قم إلى آبة أبو علي أحمد بن موسى بن إبراهيم المرتضى، وتزوج فيها(5).

وخرج أبو القاسم علي بن طاهر بن أحمد من خراسان إلى الري، فوصل إلى خوار ومات بها(6).

ومن طبرستان قدم إلى قم حمزة بن أحمد، بعد أن قتل الداعي الحسن بن زيد أخاه الحسين الكوكبي(7). وقدم منها أبو القاسم، جد أبي القاسم الرازي، وأحمد بن محمد بن جعفر بن عبد

ص: 107

1- المصدر السابق نفس الورقة

2- المصدر السابق نفس الورقة

3- المصدر السابق ورقة 132 اب

4- المصدر السابق ورقة 199

5- المصدر السابق ورقة 110 ب

6- المصدر السابق ورقة 198

7- المصدر السابق ورقة 117 ا

الرحمن(1)، وغادر طاهر بن أبي القاسم احمد بن محمد قم إلى كاشان فسكنها(2). وسار أبو القاسم علي بن أبي عبد الله احمد بن محمد الأعرج من قم إلى خراسان ثم إلى طوس فاستوطنها(3). ومن سادات العريضية الذين جاءوا إلى قم ثم غادروها إلى الري، علي بن الحسين بن عيسى، وابنه الحسن بن علي(4)، وسار أبو عبد الله الحسين الأبيض بن عبد الله بن العباس إلى الري فاتخذها وطنًا(5) وعاد من الري إلى قم حمزة بن عبد الله بن الحسين الكوكبي(6).

ومن آبة عاد محمد بن علي بن علي بن الحسن بن علي خرزي(7). أما أبو عبد الله محمد بن الحسن بن علي فانتقل إلى نيسابور، وانتقل أخوه إلى خراسان، وعقبهما فيها(8).

وجاء علي بن احمد الشجري ورجل من ولد عقيل يقال له أبو طالب إلى قم، ثم ساروا إلى نيسابور سنة 319 هـ، وغادر العقيلي إلى بروجرد فاستوطنها(9).

ص: 108

- 1- المصدر السابق ورقة 97 ب
- 2- المصدر السابق ورقة 198 ا
- 3- المصدر السابق ورقة 112 ا
- 4- المصدر السابق ورقة 115 ا
- 5- المصدر السابق ورقة 121 ب
- 6- البراقبي، المنتخب، ورقه 119
- 7- المصدر السابق ورقة 123 أ
- 8- المصدر السابق ورقة 129 أ
- 9- المصدر السابق ورقة 134 ب

ومن طريف ما ذكرته المخطوطة أن أبا جعفر موسى المبرقع جاء من الكوفة إلى قم، فاستقر بها، فلم يرحب به القميون، واشتروا عليه نزع برقعته، فخرج موسى من قم غضباً، ومضى إلى كاشان، فأكرمه احمد بن عبد العزيز بن أبي دلف العجلي عند وصوله، ورحب به، وخلع عليه خلعاً، ورسوم له في كل سنة ألف مثقال من الذهب وفرسا مسرجة. ثم ندم القميون، واجتمع العرب كلهم مع رؤسائهم، وأرسلوا في طلب أبي جعفر ورجوه العودة، فرجع إلى قم، فاعزوه وأكرموه، واشتروا له داراً وقرى وأراضي زراعية، اشتروها من ورثة مزاحم بن علي الأشعري، وأعطوه فوق ذلك عشرين ألف درهم(1).

ونتيجة لهذا الحضور الواسع في بلاد فارس، فقد ترك الطالبيون أثراً ومشاهد متعددة تشير إليها مخطوطة البراقي، منها القنطرة العظيمة في وادي واشجان، والرباط الكبير، بناهما أبو جعفر محمد بن حمزة بن احمد(2).

وَتِمَّةٌ طُرُقٌ سَمَّيَتْ بِأَسْمَاءِ بَعْضِ الطَّالِبِينَ، كدرب علي بن الحسين العلوي العريضي، وهو بقرب نهر سعد، ودرب بريهة بنت علي الرضا (عليه السلام)(3).

ص: 109

1- المصدر السابق ورقة 102أ ب

2- المصدر السابق ورقة 117أ

3- المصدر السابق ورقة 120ب 121أ

ولعل أبرز ما يشير إلى الدور المهم الذي قام به الطالبيون في بلاد فارس، قبورهم التي أمست مزارات كبيرة، يقصدها الناس، وفي مقدمتها مرقد الإمام الرضا (عليه السلام) في طوس، وأخته فاطمة (عليها السلام) في قم.

لقد توفي أبو جعفر محمد بن حمزة، فدفن بمقبرة بابلان، واتخذوا على قبره مشهداً عظيماً⁽¹⁾.

ومات أبو الحسين أحمد بن القاسم بن أحمد بن علي، وكان بصيراً، فدفن بمقبرة مالون، وبنيت على قبره قبة، وكان قبره مزاراً، ويأتي الكثير من الناس لزيارته وهم مرضى فيبرءون منها بإذن الله⁽²⁾.

وصار قبر محمد الديباج بن الصادق (عليه السلام)، بجرجان، مزاراً للناس، بعد أن بنى عليه الصاحب بن عباد عمارة جليلة، سنة 374هـ⁽³⁾.

وكانت قبور بعض العلويين صغيرة في قم، فبنى والي قم، زيد بن أحمد بن بحر الاصبهاني على القبور قبة واسعة في الطول والعرض⁽⁴⁾.

ص: 110

1- المصدر السابق ورقة 117أ

2- المصدر السابق ورقة 115ب

3- البراقبي/المنتخب/ورقة 113ب

4- المصدر السابق ورقة 101ب

ومات أبو علي احمد الشجري بقم، ودفن بمقبرة بابلان، وله فيها مشهد عظيم معروف(1) ومات أبو احمد عبيد الله بن احمد بن جعفر بقم، ودفن بمقبرة مالك أباد، بقبة مبنية بالآجر(2).

ومات أبو القاسم علي بن احمد الشجري مسموما، فدفن في الاحواز وبنيت على قبره حجرة كبيرة(3).

والمحصّلة أن مخطوطة البراقي ذكرت أمورا على غاية من الأهمية في مجالات التاريخ والإنسان والجغرافيا والحياة السياسية والاجتماعية، مما جعلها مصدرا أساسيا وفريدا في بابه للباحثين.

ص: 111

1- المصدر السابق ورقة 136 أ

2- المصدر السابق ورقة 139 ب

3- المصدر السابق ورقة 137 أ

بسم الله الرحمن الرحيم

التحقيق: تاريخ قم

اشارة

ص: 112

الباب الثالث: في ذكر الطالبين من أولاد أبي طالب الذين جاءوا إلى قم واتخذوها وطناً

الفصل الأول

إشارة

وتفتتح أولاً بولادة أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (عليه السلام) وفاطمة الزهراء (عليها السلام) وعدد أولادهم ومدة أعمارهم.

ولادة أمير المؤمنين (عليه السلام)

ص: 113

ولادة أمير المؤمنين في الكعبة(1) يوم الخميس ثامن ربيع أول، سنة ثلاثين من عام الفيل(2). وقيل سنة ثمان وعشرين من عام الفيل(3)

ص: 114

- 1- اتفق اغلب المؤرخين على انه لم يولد احد قبله ولا بعده في البيت الحرام انظر: ابن الصباغ المالكي الفصول المهمة، ص 14 وسأشير إليه فيما يأتي باسم (ابن الصباغ).. وانظر أيضا عبد الرحمن الصفوري الشافعي: نزهة المجالس، ج 2، ص 204 وسأشير إليه فيما يأتي باسم (الصفوري). وينقل ذلك أيضا محقق كتاب عمدة الطالب لابن عنبه (ص 58) عن الحاكم النيسابوري في المستدرک على الصحيحين 3/483، والمسعودي في مروج الذهب 2/4 وابن طلحة الشافعي في مطالب السئول ص 11، وسبط ابن الجوزي في تذكرة الخواص ص 8.
- 2- يؤيد ابن عنبه سنة مولده إلا انه يقول أن ولادته كانت يوم الجمعة الثالث عشر من رجب، (وهذا هو المعول عليه عند اغلب المؤرخين) انظر: ابن عنبه: عمدة الطالب ص 58 وسأشير إليه فيما يأتي باسم (ابن عنبه).
- 3- يبدو أن التردد في تحديد سنة مولده يعود إلى عدم ضبط سنه يوم اسلم. يقول أبو الفرج (كانت سنة يوم اسلم إحدى عشرة سنة على اصح ما ورد من الأخبار في إسلامه) أي أن الرسول (صلى الله عليه وآله) حين بعث (وكان في الأربعين من عمره على ما أورده المؤرخون)، كان عمر علي إحدى عشرة سنة. ولما كان الرسول (صلى الله عليه وآله) قد ولد عام الفيل فيكون مولد علي ما بين عامي ثمانية وعشرين وتسعة وعشرين من عام الفيل، انظر: أبو الفرج: مقاتل الطالبين ص 17 وسأشير إليه فيما يأتي باسم (أبو الفرج).

وهو أول هاشمي ولد من هاشميين(1). وضربه عبد الرحمن بن ملجم(2) ليلة تسع عشرة(3) من شهر رمضان(4) في مسجد الكوفة وقبض ليلة إحدى وعشرين منه، ليلة الأحد سنة أربعين من الهجرة(5).

ص: 115

- 1- انظر: أبو الفرج ص6، وانظر أيضا: ابن الأثير: ج3 ص199، الحافظ الطبري: ذخائر العقبى ص55، وسأشير إليه فيما يأتي باسم (الحافظ الطبري).
- 2- عبد الرحمن بن ملجم المرادي الخارجي من مراد وعداده في كنده - انظر: أبو الفرج: ص21، ويرى ابن سعد أن عبد الرحمن بن ملجم المرادي من حمير وعداده في مراد، انظر: ابن سعد: الطبقات ج3، ص35 وسأشير إليه فيما يأتي باسم (ابن سعد).
- 3- في الأصل تسعة عشر.
- 4- انظر: أبو الفرج ص22، لكنه يقول بعدئذ (وفي حديث أبي عبد الرحمن السلمي، أنها كانت ليلة سبع عشرة خلت من شهر رمضان وهو اصح) ويؤيد ذلك الحافظ الطبري ص115، وانظر أيضا: ابن العماد الحنبلي: شذرات الذهب، ج1، ص49، وسأشير إليه فيما يأتي باسم (ابن العماد).
- 5- انظر: البلاذري: انساب، اليعقوبي: تاريخ اليعقوبي ج2، ص212 وسأشير إليه فيما يأتي باسم اليعقوبي، إن اليعقوبي يذكر أن وفاته كانت ليلة الجمعة.. وانظر أيضا: أبو الفرج ص28.

ومن خولة(1) بنت إياس بن جعفر بن قيس بن مسلمة بن عبد الله بن يربوع(2)[82 أ] بن ثعلبة(3) بن الدول بن حنفية بن لجم(4) بن صعب بن علي بن بكر بن وائل بن قاسط بن وهب(5) بن أقصى بن دعمي بن جديلة بن أسد بن ربيعة بن نزار، محمد الأكبر(6) من الصهباء(7) عمر(8) ورقية

ص: 116

- 1- انظر: ابن سعد ج 3 / ص 19 اليعقوبي: ج 2، ص 213، ابن الأثير ج 3، ص 200 الحافظ الطبري: ص 117 إلا أنهم يحذفون (إياس) ويقولون أنها خولة بنت جعفر.
- 2- في النص الفارسي (ابن يرقوع) وهو تحريف ولم يرد عند احد من المؤرخين.
- 3- في النص الفارسي (تغلبة) وهو تصحيف ولم يرد عند احد من المؤرخين.
- 4- في النص الفارسي: (هتب) وهو تحريف ولم يرد عند احد من المؤرخين.
- 5- في النص الفارسي: (هتب) وهو تحريف ولم يرد عند احد من المؤرخين.
- 6- المعروف بابن الحنفية نسبة إلى أمه: خولة بنت جعفر الحنفية البكرية ويقال أنها امة لبني حنفية ولم تكن منهم، سَمِيَ باسم رسول الله (صلى الله عليه وآله) وَكُنِيَ بكنيته (أبي القاسم) برخصة من رسول الله (صلى الله عليه وآله) إلى علي، كان كثير العلم والورع، حمل راية علي يوم صفين دعا له المختار الثقفي بالبيعة فبايعه الناس، ولم يستقر الأمر له ولا للمختار لم يبايع عبد الله بن الزبير كما لم يبايع عبد الملك إلا متأخراً بعد أن استتب له الأمر، توفي في المحرم سنة إحدى وثمانين هجرية، وهي سنة الجحاف (وهو سيل أصاب مكة فجحف الحاج) وهو يومئذ ابن خمس وستين سنة إلا- أشهراً ودفن بالبقيع انظر: ابن سعد ج 3، ص 19 ج 5 ص 91 البلاذري: انساب ج 2، ص 201 اليعقوبي ج 2، ص 193 الحافظ الطبري ص 117.
- 7- يبدو أن المصنف قد توهم أن الصهباء غير أم حبيب بينما يرى اغلب المؤرخين أن الصهباء هي نفسها ((أم حبيب بنت ربيعة بن بجير (أو بحير)، بن العبد بن علقمة بن الحارث بن عتبة بن سعد بن زهير بن جشم بن بكر بن حبيب بن عمرو بن غنم بن تغلب بن وائل))، وكانت سبية أصابها خالد بن الوليد حين أغار على بني تغلب بناحية عين التمر، ويلاحظ اختلاف بعض الأسماء التي ذكرتها عما ورد في المتن، انظر: ابن سعد ج 3، ص 20 اليعقوبي / ج 2، ص 213، ابن الأثير: ج 3، ص 200،
- 8- ينفرد اليعقوبي 2 / 213، عن سائر المؤرخين بالقول أن اسمه (عمرو) لا (عمر) بينما يجمع الآخرون على انه عمر بن علي ابن أبي طالب وأمّه الصهباء أم حبيب بنت ربيعة البكرية، ويقول البلاذري: انساب، 2 / 192 أن عمر بن الخطاب هو الذي سماه عمرا ووهب له غلاماً يدعى (مورق) انظر أيضا الحافظ الطبري: ص 117 ويسميه عمر الأكبر.

الكبرى(1) وهما توأم ولدا، أمهما أم حبيب(2) بنت ربيعة بن لجيم بن عبد علقمة بن حرث بن عتبة بن سعد بن حشيم بن بكر بن حبيب بن ثعلبة(3) بن وائل.

ومن أم منذور(4) بنت حزام(5) بن خلد بن ربيعة بن وليد العباس الأكبر(6)

ص: 117

- 1- رقية الكبرى بنت علي بن أبي طالب أمها الصهباء أم حبيب التغلبية انظر البلاذري: انساب، ح2، ص192 الحافظ الطبري: ص117.
- 2- انظر: هامش 6، ص61 من هذا الكتاب.
- 3- في النص الفارسي: (تغلبة) وهو تصحيف لا يؤيده احد من المؤرخين.
- 4- في النص الفارسي: أم منذر، على إن اسم أم منذر أو أم منذور، لم يرد عند احد المؤرخين.. ويذكر اليعقوبي 2/213، أن أم العباس وأخوته، هي أم البنين بنت حزام الكلابية يؤيده في ذلك ابن الأثير الجزري 3/199، وهي عند ابن عنبه ص356 أم البنين فاطمة بنت حزام ويرى ابن سعد 20/3 والحافظ الطبري ص117 أنها (أم البنين بنت حزام بن خالد بن جعفر بن ربيعة بن الوحيد ابن عامر بن كعب بن كلاب الوحيدية ثم الكلابية) ولم يذكر هؤلاء أنها (أم منذور) أو (أم منذر) ويقول البلاذري: انساب 192، أن ((أم البنين هي بنت حزام بن ربيعة أخي لبيد بن ربيعة الشاعر وأخوها مالك بن حزام الذي قتل مع المخترار الثقفي في الكوفة)) أما أمها فهي ثمامة بنت سهيل بن عامر بن مالك بن جعفر بن كلاب انظر: أبو الفرج ص55.
- 5- في النص الفارسي (خرام) وهو تصحيف فأغلب المؤرخين يرون انه (حزام) والقليل منهم يذكر انه (حزام)، انظر: ابن سعد ج3، ص20 الحافظ الطبري ص117، ابن عنبه ص356.
- 6- العباس بن علي بن أبي طالب، ولد في الرابع من شعبان، سنة 46 هـ ويكنى أبا الفضل وأمه أم البنين بنت حزام، وهو أكبر ولدها، وهو آخر من قتل من أخوته لأمه وأبيه في العاشر من المحرم علم 61 هـ في كربلاء وعمره أربع وثلاثون سنة، كان رجلاً وسيماً يركب الفرس المطهم ورجلاه تخطان في الأرض، ويقال له قمر بني هاشم حمل لواء الحسين يوم قتل بكربلاء، قتله زيد بن رقاد الجنبي وحكيم بن طفيل الطائي، وقيل أن دم العباس في بني حنيفة، انظر: البلاذري: انساب، ج2، ص192، اليعقوبي: ج2، ص213، أبو الفرج: ص58 ابن عنبه: 356، وفي تحديد مولده انظر: السيد عبد الكريم المدني: مقتل سيد الشهداء ص79، وسأشير إليه فيما يأتي باسم (المدني).

وعثمان (1) وجعفر (2) وعبد الله (3) الشهداء بكر بلاء. والعباس كان عمره اربعاً (4) وثلاثين سنة وكنيته أبا قربة (5) وكان عمر عثمان إحدى وعشرين سنة (6) وجعفر كان عمره تسع عشرة (7) سنة (8)

ص: 118

- 1- عثمان بن علي أمه أم البنين بنت حزام، قتل مع أخوته في كربلاء في العاشر من المحرم عام 61 هـ، وكان عمره إحدى وعشرين سنة، وعن الضحاك المشرفي بإسناده عن يحيى بن الحسن بن علي بن إبراهيم عن عبد الله بن الحسن وعبد الله بن العباس، قالوا: إن خولى بن يزيد رمى عثمان بن علي بسهم فاوهطه أي أصابه وشد عليه رجل من بني أبان بن دارم، فقتله، واخذ رأسه ويروي عثمان بن علي نفسه عن أبيه أنه قال: (إنما سميت به باسم أخي عثمان بن مظعون) انظر: البلاذري ج 2، ص 192 اليعقوبي: ج 2، ص 213، أبو الفرج: ص 57.
- 2- جعفر بن علي وأمّه أم البنين بنت حزام، قتل في العاشر من المحرم عام 61 هـ بكر بلاء، وعمره تسع عشر سنة، قتله هاني بن ثابت، وقيل أن قاتله هو خولى بن يزيد الاصبحي، انظر: البلاذري، انساب، ج 2، ص 192، اليعقوبي ج 2، ص 213، أبو الفرج، ص 56.
- 3- عبد الله بن علي، وأمّه أم البنين بنت حزام، قتل في العاشر من المحرم عام 61 هـ بكر بلاء وعمره خمس وعشرون سنة، ولا عقب له شدّ عليه هاني ابن ثابت الحضرمي فقتله، انظر البلاذري: انساب، ج 2، ص 192، اليعقوبي ج 2، ص 213، أبو الفرج: ص 55.
- 4- في الأصل (أربع).
- 5- انظر: أبو الفرج: ص 55، ويقول ابن عنبه ص 256 انه يلقب بالسقا لأنه استقى الماء لأخيه الحسين يوم الطف وقتل دون أن يبلغه.
- 6- انظر: أبو الفرج ص 57.
- 7- في الأصل تسعة عشر.
- 8- انظر: أبو الفرج ص 56.

وعبد الله وكان عمره خمساً (1) وعشرين سنة (2).

ومن ليلى (3) بنت مسعود بن خالد بن مالك (4) بن ربعي بن سلمى (5) [82ب] بن حيد (6) بن دارم: أبو بكر وعبد الله، فأبو بكر: الشهيد بكر بلاء (7) وعبد الله سار مع مصعب بن الزبير لحرب المختار ابن أبي عبيدة (8).

ص: 119

1- في الأصل خمسة.

2- انظر: أبو الفرج: ص 55.

3- ليلى بنت مسعود الحنظلية، من بني تميم وأمها عميرة بنت قيس بن عاصم بن سنان بن خالد بن منقر سيد أهل الوبر بن عبيد بن الحارث، انظر: اليعقوبي ج 2، ص 213، أبو الفرج / ص 95، ويسميتها الحافظ الطبري ص 117، ليلى بنت (معوذ) بن خالد النهشلي، والأول هو الأرجح. وليلى هذه خلف عليها عبد الله بن جعفر بعد عمه علي، فقد جمع بين زوجة علي وابنته فولدت له صالحاً وغيره فهم أخوة أبي بكر وعبيد الله (ابني علي) لأمه، انظر: الحافظ الطبري ص 117.

4- خالد بن ثابت بن ربعي، انظر ابن سعد ج 3، ص 19.

5- خالد بن مالك بن ربعي بن مسلم انظر أبو الفرج ص 59

6- كذا في نسختي المخطوط العربي والنص الفارسي ويذكر ابن سعد 3/19 وأبو الفرج 59 انه " ابن جندل بن نهشل ابن دارم ".

7- أبو بكر بن علي، أمه ليلى بنت مسعود الحنظلية التميمية قتل بكر بلاء في العاشر من المحرم عام 61 هـ. ذكر أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين أن قاتله رجل من همدان. وذكر ألدائني (انه وجد مقتولاً في ساقية لا يعرف من قتله) ويقال أن قاتله هو عبد الله بن عقبة الغنوي، ولم يعقب. انظر: ابن سعد ج 3، ص 19، اليعقوبي: ج 2، ص 213، أبو الفرج: ص 59، ابن الأثير، ج 3، ص 294، الحافظ الطبري: ص 117.

8- كذا في نسختي المخطوط العربي وفي النص الفارسي وهو تحريف والصحيح (أبي عبيد) كما ذكرته المصادر التاريخية. والمختار بن أبي عبيد بن مسعود الثقفي: أبو إسحاق، ولد في السنة الأولى للهجرة من زعماء الثائرين على بني أمية واحد الشجعان الأفاذاذ من أهل الطائف، أخته صفية كانت زوجة عبد الله بن عمر بن الخطاب، كان مع علي بالعراق وسكن البصرة، وأرسله ابن الزبير إلى الكوفة ليدعو الناس لطاعته، لكنه اندفع للثأر من قتلة الحسين، ودعا إلى إمامة محمد بن الحنفية فبايعه زهاء سبعة عشر ألف رجل فغلب على الكوفة واستولى على الموصل، وعظم شأنه وتبع قتلة الحسين مثل شمر بن ذي الجوشن وعبيد الله بن زياد فقتلهم، عمل مصعب بن الزبير على خضد شوكة المختار، فقاتله وحصره في قصر الكوفة وقتله سنة 67 هـ، انظر: خير الدين الزر كلي، الأعلام، ج 8، ص 70، وسأشير إليه فيما يأتي باسم (الزر كلي).

فقتل بقرب الكوفة(1)، وأبو بكر لم يكن له عقب.

ومن أسماء بنت عميس الخثعمية(2): يحيى ومات على حياة أبيه(3) وإخوته من أمه: محمد وعون أولاد جعفر بن أبي طالب ومحمد بن أبي بكر(4). ومن أم سعيد بنت عروة بن مسعود بن معتب(5)

ص: 120

1- تؤكد اغلب المصادر أن اسمه عبيد الله لا عبد الله، كما تذكر المصادر ذاتها انه سار مع جيش مصعب بن الزبير لقتال المختار الثقفي، فقتل في واقعة المذار سنة 67هـ، انظر: البلاذري، انساب، ج2، ص190. ابن الأثير: ج3 ص199، 200 / 384، الحافظ الطبري: ص117، وانظر أيضاً: ابن سعد ج3، ص19 ج5، ص117-118 وفيه تفصيل عن سبب خروج عبيد الله بن علي بن أبي طالب مع مصعب بن الزبير.

2- أسماء بنت عميس بن معد بن الحارث بن تيم بن كعب بن مالك بن قحافة بن عامر بن ربيعة، وأمها هند بنت عوف بن الحارث تزوجها جعفر ابن أبي طالب فأولدها جميع ولده. كانت تقوم على رعاية فاطمة بنت محمد رسول الله (صلى الله عليه وآله) وخدمتها، وقد أعانت علياً على تغسيل فاطمة عند وفاتها، ثم تزوجها أبو بكر الصديق وجعلها في منزله في المدينة المنورة، وقد أوصى أبو بكر لأسماء أن تغسله عند وفاته ففعلت. ثم تزوجها بعد ذلك علي ابن أبي طالب انظر: اليعقوبي: ج2 ص65-115-138-213، أبو الفرج ص19.

3- انظر اليعقوبي: ج2، 213، أبو الفرج، ص14، وانظر أيضاً: ابن سعد ج3 ص20، البلاذري: انساب ج2، ص192، الحافظ الطبري، ص117، وهؤلاء يؤكدون أن لعلي ابناً آخر من أسماء اسمه (عون).

4- انظر: ابن سعد ج4، ص34، الحافظ الطبري: ص117

5- أم سعيد بنت عروة بن مسعود بن معتب بن مالك الثقفي انظر: ابن سعد ج3، ص19، البلاذري: انساب، ج2، ص192، ابن الأثير: ج3، ص200، وانظر أيضاً: الحافظ الطبري ص117 لكنه يسميها أم سعد.

أم الحسن (1) ورملة (2) وخالهما من أهمهما: يزيد بن عتبة بن أبي سفيان بن حرب ابن أمية (3) وهو أي يزيد هذا أخو (4) أم سعيد. ومن أولاد أمير المؤمنين (عليه السلام) زينب الصغرى (5) وأم كلثوم الصغرى (6) ورقية الصغرى (7)

ص: 121

1- أم الحسن بنت علي ابن أبي طالب أمها أم سعيد الثقفية خرجت إلى جعفر أو جعدة، بن هبيرة المخزومي، ثم خلف عليها جعفر ابن عقيل، ولما قتل بكر بلاء خلف عليها عبد الله بن الزبير انظر: البلاذري: انساب، ج 2، ص 193، الحافظ الطبري: ص 117.

2- رملة بنت علي ابن أبي طالب أمها أم سعيد الثقفية انظر: ابن سعد: ج 3، ص 20، انظر: البلاذري: انساب، ج 2، ص 193، الحافظ الطبري: ص 117.

3- لم يذكر ابن حزم أن عتبة بن أبي سفيان قد أعقب يزيد بن عتبة فيمن أعقب من أبناء، ولم يذكر غير يزيد ابن أبي سفيان بن حرب، ويزيد ابن أبي سفيان صحابي من شجعان بني أمية، استعمله النبي على صدقات أخواله بني فراس وسيره أبو بكر على رأس جيش إلى الشام، وولاه عمر فلسطين، وفتح قيسارية. مات في دمشق بالطاعون عام 18هـ، انظر: ابن حزم الأندلسي، جمهرة انساب العرب ص 111 وسأشير إليه فيما يأتي بعبارة (ابن حزم: جمهرة) وانظر أيضاً الزر كلبي: ج 9، ص 237.

4- في الأصل (أخا)

5- زينب الصغرى بنت علي ابن أبي طالب أمها أم ولد. تزوجها محمد بن عقيل ثم خلف عليها كثير بن العباس. انظر: البلاذري: انساب، ج 2 ص 71، ابن عنبه: ه 3 ص 63-64. وانظر أيضاً الحافظ الطبري: ص 117.

6- أم كلثوم الصغرى بنت علي ابن أبي طالب أمها أم ولد تزوجها عبد الله بن عقيل ثم تزوجها كثير بن العباس بعد أختها زينب الصغرى أو قبلها، انظر: البلاذري: انساب، ج 3، ص 193، ويقول محقق عمدة الطالب (ج 2، ص 63-64) أن اسمها (نفسية) أما بقية المؤرخين فيرون أن أم كلثوم غير نفسية وهذا هو الأرجح انظر: ابن سعد: ج 3، ص 20 ابن الأثير: ج 3، ص 200 الحافظ الطبري: ص 117.

7- يذكر البلاذري: انساب (2/194)، رقية بنت علي ابن أبي طالب من الصهباء وقد خرجت إلى مسلم بن عقيل غير انه لا يسميها الصغرى، لكن محقق عمدة الطالب (هامش 2، ص 63-64) يسميها رقية الصغرى.

- 1- أم الكرام بنت علي ابن أبي طالب أمها أم ولد انظر: ابن سعد: ج2، ص20، انظر: البلاذري: انساب، ج 2، ص194، ابن الأثير: ج3، ص 200 الحافظ الطبري: ص 117.
- 2- أم هانئ بنت علي ابن أبي طالب أمها أم ولد انظر: ابن سعد: ج 3، ص 20، ابن الأثير: ج3، ص200 الحافظ الطبري: ص 117. ويذكر محقق كتاب العمدة (ه2، ص63-64) أن أم هانئ هي فاخنة وقد خرجت إلى عبد الرحمن بن عقيل بن أبي طالب.
- 3- أم جعفر بنت علي ابن أبي طالب أمها أم ولد انظر: ابن سعد: ج 3، ص20، انظر: البلاذري: انساب، ج 2، ص 194، ابن الأثير: ج3، ص 200، الحافظ الطبري: ص 117 غير أن هؤلاء لا يؤيدون أن أم جعفر هي جمانة نفسها، بل يرون أن جمانة هي غير أم جعفر وهذا هو الأرجح.
- 4- أم سلمة بنت علي ابن أبي طالب أمها أم ولد انظر: ابن سعد: ج 3، ص 20 / انظر: البلاذري: انساب، ج 2، ص 194 ابن الأثير ج3، ص 200 الحافظ الطبري: ص 117.
- 5- ميمونة بنت علي ابن أبي طالب أمها أم ولد خرجت إلى عبد الله الأكبر بن عقيل انظر: البلاذري: انساب، ج 2، ص 194، ابن عنبه ه2، ص 63-64، وانظر أيضاً ابن سعد: ج 3 / ص 20، ابن الأثير: ج 3، ص 200 الحافظ الطبري: ص 117.
- 6- خديجة بنت علي ابن أبي طالب أمها أم ولد وينفرد أبو الحسن العمري في (المجدي) أنها خرجت إلى ابن كرز من بني عبد شمس، بينما يرى البلاذري أنها خرجت إلى عبد الرحمن بن عقيل (وهذا هو المرجح عندي) فالحافظ الطبري يقول: (تزوج بنات علي، بنو عقيل وبنو العباس ما خلا زينب - وأم كلثوم - وأم الحسن - وفاطمة - والله اعلم) انظر: ابن سعد: ج 3، ص 20، البلاذري: انساب، ج 2، ص 194، ابن الأثير: ج 3، ص 200، الحافظ الطبري: ص 117. وانظر أيضاً: ابن عنبه: ج 2، ص 63-64.
- 7- فاطمة بنت علي ابن أبي طالب أمها أم ولد تزوجها أبو سعيد محمد بن أبي سعيد بن عقيل بن أبي طالب. ثم خلف عليها سعيد بن الأسود بن أبي البخترى (أو البخترى) بن هشام بن الحارث بن أسد بن عبد العزى، ثم خلف عليها المنذر بن عبيدة بن الزبير بن العوام وقد بقيت فاطمة بنت علي وروي عنها: انظر: ابن سعد: ج 8، ص 465، ابن عنبه: ه2، ص 63-64، وانظر أيضاً: ابن سعد: ج 3 / ص 20 انظر: البلاذري: انساب، ج 2، ص 193 ابن الأثير: ج3، ص 200 الحافظ الطبري: ص 117.

وإمامة(1) ولم يذكر لهؤلاء أمهات على التعيين.

أما زينب الكبرى فتزوجها عبد الله بن جعفر ابن أبي طالب(2) فأولدها خمسة(3) أولاد علي وجعفر وعون الأكبر والعباس وأم كلثوم(4).

وأم كلثوم الكبرى تزوجها عمر بن الخطاب علي خلاف في الأخبار(5) ورقية أخذها مسلم ابن عقيل فأولدها عبد الله (الشهيد بكر بلاء) وعلي (و) عبد الله(6) وزينب الصغرى أخذها محمد بن

ص: 123

1- إمامة بنت علي ابن أبي طالب أمها أم ولد. ويقول أبو الحسن العمري في (المجدي) أنها خرجت إلى الصلت بن عبد الله بن نوفل بن الحرث بن عبد المطلب انظر: ابن سعد: ج 3 ص 20، ابن الأثير: ج 3، ص 200 الحافظ الطبري: ص 117، وانظر أيضاً: ابن عنبه: 2هـ ص 63-64

2- انظر الحافظ الطبري: ص 117 ابن عنبه 2هـ ص 63،

3- في الأصل: (خمس).

4- في النص الفارسي: (وعياض) إن هذا الاسم لم يرد عند بقية المؤرخين. وزينب بنت علي أمها فاطمة بنت رسول الله (صلى الله عليه و آله) تزوجها عبد الله بن جعفر بن أبي طالب فولدت له عليا وعونا وعباسا ومحمدا وأم كلثوم وجعفر. انظر: ابن سعد: ج 8، ص 465، الحافظ الطبري: ص 167. وانظر أيضاً: ابن حزم: جمهرة، ص 68،

5- يؤكد زواج عمر بن الخطاب من أم كلثوم بنت علي أغلب المؤرخين ولم ألاحظ الخلاف الذي يشير إليه المصنف، وقد ولدت أم كلثوم لعمر: زيدا ورقية انظر تفاصيل الخطبة والزواج: البلاذري: انساب، ص 189، الحافظ الطبري: ص 170 وانظر أيضاً اليعقوبي: ج 2 ص 49، ابن عنبه: ج 2 ص 63، ابن العماد: ج 1، ص 29 ويذكر المصنف في النص الفارسي عبارة لم يوردها السيد البراقي في مخطوطته تفيد أن أم كلثوم التي تزوجها عمر بن الخطاب هي أم كلثوم بنت جرول الخزاعي لا- أم كلثوم بنت علي بن أبي طالب، انظر القمي: ص 193، لقد تزوجت أم كلثوم بنت جرول الخزاعي بعد عمر بن الخطاب عون بن جعفر بن أبي طالب ثم محمد بن جعفر بن أبي طالب ثم عبد الله بن جعفر بن أبي طالب وماتت عنده، انظر: الحافظ الطبري: ص 170.

6- ما بين المعقوفتين موجود في النص الفارسي. وانظر: البلاذري: انساب، ج 2 ص 194، ابن عنبه: 2هـ ص 63-64، إلا انه لم يذكر الأولاد، والعجيب أن أبا الفرج (ص 54) يقول أن "مسلم بن عقيل لا عقب له"، ثم يعود في موضع آخر ص 65، فيقول: إن (ممن قتل بكر بلاء محمد بن مسلم بن عقيل وعبد الله بن مسلم بن عقيل) ويقول ابن عنبه (ص 32): (إن عقب مسلم بن عقيل بن أبي طالب ينحصر في ابنه محمد) ويذكر ابن الأثير 3/ 302 وابن العماد 1/ 67، أن مسلم بن عقيل قد أنجب وان ممن استشهد بكر بلاء ولداه عبد الله وعبد الرحمن.

عقيل فأولدها عبد الله (1) وأم هانئ أخذها عبد الله الأكبر بن عقيل (2) فأولدها محمدا، وعبد الرحمن، وسلمى، وأم كلثوم فاستشهد محمد بكر بلاء.

وميمونة أخذها عبد الله الأصغر بن عقيل (3) فأولدها ولدين (4) [83 ب] أحدهما عقيل. وأما أم (كلثوم) أخذها عبد الله الأكبر بن مسلم بن عقيل (5) فأولدها بنتاً (6) وهي أم عقيل.

وخديجة (7)

ص: 124

- 1- انظر: البلاذري: انساب، ج 2 ص 193، ابن عنبه 2 ص 63-64، دون ذكر الأبناء.
- 2- هكذا يذكر المصنف بينما يقول البلاذري (انساب: 2/ 71) ان التي خرجت إلى عبد الله الأكبر بن عقيل هي ميمونة بنت علي يؤيده في ذلك محقق كتاب ابن عنبه 2، ص 63-64.
- 3- هكذا يذكر المصنف. ويقول البلاذري انساب، 2/71، 193 - ومحقق كتاب ابن عنبه 2 ص 63-64 أن زوج ميمونة بنت علي هو عبد الله الأكبر ابن عقيل.
- 4- في الأصل: (ولدان).
- 5- ما بين المعقوفتين نقلا عن النص الفارسي ص 193، ويبدو أن المصنف قد توهم أن زوجها هو عبد الأكبر بن مسلم بن عقيل لان زوجة مسلم بن عقيل هي رقية بنت علي بن أبي طالب ولا يمكن لعبد الله الأكبر بن مسلم بن عقيل أن يتزوج أم كلثوم لأنها خالته، والأرجح أن زوج أم كلثوم عبد الله الأكبر بن عقيل بن أبي طالب تزوجها بعد أختها ميمونة أو قبلها انظر: البلاذري: انساب، ج 2 ص 193.
- 6- في الأصل (بنت).
- 7- في النص الفارسي (ميمونة) والأصح ما أثبتته السيد البراقي من أنها خديجة لان ميمونة خرجت إلى عبد الله الأكبر بن عقيل، أما خديجة فقد خرجت إلى عبد الرحمن بن عقيل. انظر: البلاذري: انساب، ج 2 ص 194، الحافظ الطبري: ص 117.

أخذها عبد الرحمن بن عقيل فأولدها سعيدا وعقيلاً(1) وفاطمة أخذها سعيد بن عقيل فأولدها حميدة(2) وإمامة أخذها الصلت بن عبد الله بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب فأولدها نفيسة وماتت وهي صغيرة(3) وباقي بنات أمير المؤمنين (عليه السلام) لم يتزوجن وتوفين وهن صغار فعدد أولاده الذكور والإناث: ثمانية وعشرون(4) ولدا، اثنا عشر ولدا وستة عشر بنتا.(5) والذين أعقبوا: الحسن والحسين ومحمد، وعمر، والعباس(6)

ص: 125

- 1- في الأصل (سعيد وعقيل).
- 2- انظر: هامش 1، ص 73 من هذا الكتاب.
- 3- انظر: هامش 2 ص 73 من هذا الكتاب، أما الصلت فهو عبد الله بن نوفل ابن الحارث بن عبد المطلب بن هاشم، أمه أم ولد، وأولاده يحيى وأمهم أمامة بنت المغيرة وفاطمة وأمها أم ولد والصلت ممن روى عنه الحديث وكان فقيها عابدا، انظر: ابن سعد ح 5، ص 317 ابن حزم: جمهرة ح 1، ص 70.
- 4- في الأصل: وعشرين.
- 5- وقد اغفل المصنف من الأولاد عون بن علي بن أبي طالب وأمهم أسماء بنت عميس كما اغفل محمدا (الأوسط أو الأصغر) بن علي ابن أبي طالب وأمهم امامه بنت أبي العاص بن الربيع بن عبد العزى بن عبد شمس بن عبد مناف وأمها زينب بنت رسول الله (صلى الله عليه و آله) انظر ابن سعد ج 3، ص 20 و البلاذري: انساب، ج 2 ص 194، اليعقوبي: ج 2، ص 213. وذكر البلاذري 2/ 194. من البنات نفيسة بنت علي ابن أبي طالب التي خرجت إلى تمام بن العباس بن عبد المطلب وأم يعلى بنت علي بن أبي طالب وأمها كلبية وقد ماتت وهي جارية لم تبرز وعلى هذا يكون عدد الذكور من أولاد علي أربعة عشر ومن الإناث ثماني عشرة ويكون الجميع اثنين وثلاثين.
- 6- انظر: ابن سعد ح 3، ص 20 ابن حزم: جمهرة، ص 38، ابن عنبه ص 64.

فاطمة (عليها السلام) ولدت بمكة سنة خمس من البعثة (1) تزوجها أمير المؤمنين (عليه السلام) بالمدينة (2) وكان جميع عمرها ثماني عشرة (3) سنة وخمسة وسبعين يوماً (4) بقيت (5). بعد وفاة أبيها خمسة وسبعين يوماً وماتت عليها السلام (6).

ص: 126

1- يختلف المؤرخون في سنة مولد الزهراء (عليها السلام) فيروي أنها ولدت سنة إحدى وأربعين من مولد الرسول (صلى الله عليه وآله) أي بعد البعثة بسنة واحدة انظر: الحافظ الطبري: ص 26، توفيق أبو علم، أهل البيت، ص 113 هامش 1، وقيل أنها ولدت بعد البعثة بخمس سنين، وقريش تبني البيت، انظر: الحافظ الطبري: ص 52، أبو علم / هامش 1 ص 113. ومن الواضح أن هذا وهم لأن بناء البيت كان قبل البعثة بخمس سنين لا بعدها، وكان عمر رسول الله (صلى الله عليه وآله) خمسا وثلاثين سنة، انظر: ابن سعد ج 1، ص 145، ابن الأثير: ج 2، ص 27-28. والذي أرجحه إن ولادة فاطمة كانت قبل البعثة بخمس سنين وقريش تبني البيت وهذا ما يراه أبو الفرج (ص 32) وابن الصباغ: ص 128.

2- بنى علي بفاطمة في صفر من السنة الثانية من الهجرة بعد رجوعه من بدر، انظر: أبو الفرج ص 32 الحافظ الطبري: ص 26، ابن العماد: ج 1 ص 9، ويقول أبو الفرج: ص 32، إن عمرها كان يومئذ ثماني عشرة سنة، بينما يذكر الحافظ الطبري ص 26 أن عمرها كان خمس عشرة سنة وخمسة أشهر.

3- في الأصل: ثمانية عشر.

4- هذا الرقم يطابق عمرها باعتبار أن ولادتها بعد البعثة بخمس سنين، أما إذا أخذنا بالرأي الذي يقول أن ولادتها كانت قبل البعثة بخمس سنين فيكون عمرها ما ذكره ابن سعد 28/8 أنها توفيت وهي ابنة تسع وعشرين سنة أو نحوها.

5- في الأصل: (بقت).

6- توفيت فاطمة ليلة الثلاثاء لثلاث خلون من شهر رمضان سنة إحدى عشرة انظر: ابن سعد ج 8، ص 28، الحافظ الطبري: ص 52، ويؤكد المصنف إن وفاتها بعد أبيها بخمسة وسبعين يوماً. ويروي أنها توفيت بعد النبي (صلى الله عليه وآله) بستة أشهر، وقيل ثمانية، وقيل بتسعين يوماً، وقيل بمائة يوم والمرجح ما ذكره أبو الفرج ص 32، من أن "الثابت في ذلك ما روي عن أبي جعفر محمد بن علي [الباقر]، أنها توفيت بعده بثلاثة أشهر".

[84ب] الحسن الزكي ولد بالمدينة يوم الثلاثاء تاسع عشر [من] رمضان سنة اثنتين من الهجرة (1) وقيل سنة ثلاث عام بدر (2) ومات في خلافة معاوية بن أبي سفيان بالمدينة (3) في صفر، سنة تسع وأربعين (4)، وقيل سنة سبع وأربعين (5)، وفي الشجرة (6) سنة اثنتين

ص: 127

- 1- يذكر هذه الرواية ابن شهر آشوب لكنه يضعفها. انظر: ابن شهر آشوب بالمازندراني: مناقب ال أبي طالب ج3، ص191، وسأشير إليه بعبارة (ابن شهر آشوب). أما أبو الفرج ص33، فإنه يقول إن الحسن ولد سنة ثلاث من الهجرة. ويذكر ابن الصباغ ص135 وابن عنبه ص65، انه ولد في النصف من رمضان سنة ثلاث هجرية وهذا هو الأرجح.
- 2- ولد الحسن بن علي بالمدينة قبل واقعة بدر بتسعة عشر يوما. انظر: ابن شهر آشوب: ج3، ص191، ابن عنبه ص65.
- 3- انظر: الحافظ الطبري: ص141. ابن الصباغ ص151.
- 4- هذا هو الأرجح الذي يؤيده البلاذري (انساب 3/66) اليعقوبي (2/227) وابن الأثير (3/228) وابن عنبه (ص65) إلا أنهم يؤكدون أن وفاته كانت لخمس خلون من شهر ربيع الأول. انظر: البلاذري / انساب ج3 ص64.
- 5- لم يذكر أي من المؤرخين المذكورين سنة سبع وأربعين تاريخا لوفاته ولعل المصنف قد توهم أن هذه سنة وفاته، بينما هي مدة حياته.
- 6- (الشجرة في انساب السادة البررة) لأحمد بن احمد (أو محمد) المادرائي، وقد أشرت إليه في حديثي عن مصادر الكتاب.

وخمسين(1)، وعمره سبع وأربعون(2) سنة وشهرا(3). مدة إمامته ست سنين وخمسة أشهر(4)، وخلافته أربعة أشهر(5). سمته زوجته بنت الأشعث بن قيس(6) بأمر من معاوية ومروان بن الحكم(7) ودفن بالبقيع(8) أولاده من خولة [85أ] بنت منظور بن ريان بن سيار(9)

ص: 128

1- ذكر بعض المؤرخين أن سنة وفاته كانت سنة خمسين هجرية، انظر: أبو الفرج ص33، ابن الصباغ: ص151، ويقول البلاذري: (انساب 64/3)، أنها كانت سنة إحدى وخمسين إلا إن أيا من المؤرخين المذكورين لم يذكر أنها كانت سنة اثنتين وخمسين.
2- في الأصل: (وأربعين).

3- انظر: البلاذري: انساب، ج3، ص66، ابن الصباغ المالكي: ص151، ويروي أبو الفرج، ص52، عن جعفر بن محمد انه توفي وهو ابن ثمانين وأربعين، وفي رواية أخرى عن جعفر بن محمد أيضاً انه توفي وهو ابن ست وأربعين. وحيث أن ولادته كانت في سنة ثلاث هجرية، وان وفاته كانت سنة تسع وأربعين فيكون الراجح ما رواه أبو الفرج عن جعفر بن محمد انه توفي وهو ابن ست وأربعين.

4- قصد المصنف بمدة إمامته المدة من وفاة أبيه علي ابن أبي طالب (عليه السلام) سنة أربعين هجرية إلى وفاته سنة تسع وأربعين وعلى ذلك فان مدة إمامته تكون عشر سنين إلا شهرا، ويبدو أن المصنف قد توهم في المدة المذكورة في المتن. انظر ابن الصباغ: ص151، ابن عنبه ص65.

5- قصد المصنف بمدة خلافته المدة من وفاة أبيه علي ابن أبي طالب (عليه السلام) سنة أربعين هجرية إلى حين تنازله عن الخلافة لمعاوية بن أبي سفيان عام الجماعة سنة إحدى وأربعين هجرية، انظر: ابن الأثير ج3، ص203، حوادث سنة إحدى وأربعين ويبدو إن المصنف قد توهم في مدته خلافته فاعلمب المؤرخين يؤكدون أن خلافته دامت ستة أشهر تقريبا باعتبار أنها بدأت في رمضان سنة أربعين وهو تاريخ مقتل أمير المؤمنين علي ابن أبي طالب (عليه السلام) وانتهت بتنازله لمعاوية في شهر ربيع الأول (أو الآخر) سنة إحدى وأربعين هجرية. انظر: البلاذري: انساب، ج3، ص54. ابن الصباغ: ص149.

6- جعدة بنت الأشعث بن قيس الكندي، قيل أن اسمها سكينه وقيل شعناء وقيل عائشة، والصحيح في ذلك جعدة انظر: أبو الفرج ص33.
7- انظر: البلاذري: انساب، ج3، ص55، أبو الفرج: ص33، 50، 49، الحافظ الطبري: ص141 إن أيا من المؤرخين لم يذكر تورط مروان بن الحكم بالاسم في وفاة الإمام الحسن، ويبدو أن اتهام المصنف لمروان جاء نتيجة كونه والي المدينة من قبل معاوية بن أبي سفيان في حينه. انظر: ابن الأثير ج3، ص228.

8- انظر: البلاذري: انساب، ج3، ص64، أبو الفرج، ص51، ابن شهر آشوب ج3، ص192.

9- هي خولة بنت منظور بنت زيان (أو ذبان) بن سيار بن عمرو بن جابر بن عقيل الفزارية وأمها مليكة بنت خارجة بن سنان بن أبي حارثة المري، وأمها تماضر بنت قيس بن زهير بن جذيمة. وكانت خولة هذه تحت محمد بن طلحة بن عبد الله قتل عنها يوم الجمل ولها منه إبراهيم وداود ابنا محمد بن طلحة وهما أخوا الحسن المثنى لأمه، فتزوجها الحسن بن علي بعد محمد بن طلحة فولدت له الحسن بن الحسن، انظر: البلاذري: انساب، ج2، ص72، اليعقوبي: ج2، ص228، ابن حزم: جمهرة، ص38، أبو نصر البخاري: سر السلسلة العلوية ص5-6. وسأشير إليه فيما يأتي باسم (أبو نصر البخاري).

حسن(1) وزوجة الحسن هذا فاطمة بنت الحسين (عليه السلام) (2) ومات الحسن بن الحسن وعمره خمس وثمانون(3)سنة. ومن أم البشر بنت أبي مسعود بن عقبة بن عمرو بن ثعلبة(4): زيد(5) وأم الحسن(6) وأم الخير(7). وزيد هذا كان متولي صدقات النبي (صلى الله عليه وآله) وسليمان بن عبد الملك عزله،

ص: 129

1- الحسن المثنى بن الحسن بن علي، أمه خولة بنت منظور الفزارية، وزوجته فاطمة بنت الحسين بن علي، وكان الحسن بن الحسن مع عمه الحسين بكر بلاء، فجرح في المعركة وأرادوا قتله فمنع ذلك أسماء بن خارجة الفزاري، فقال ابن زياد ((دعوا لأبي حسان ابن أخته)) انظر: =البلاذري: انساب، ج 2ص72، ابن حزم: جمهرة، ص38، أبو نصر البخاري: ص54.

2- انظر: أبو نصر البخاري: ص6، ابن حزم: جمهرة ص41، ابن الصباغ ص154.

3- في الأصل: (خمسة وثمانين).

4- هي أم بشير بنت أبي مسعود الأنصاري الخزرجي البدري، انظر: البلاذري: انساب، ج 3، ص77. يعقوبي: ج 2، ص228، ابن حزم: جمهرة، ص38.

5- انظر: يعقوبي ج 2، ص38، أبو نصر البخاري ص4، ابن حزم: جمهرة، ص38.

6- أم الحسن بنت الحسن أمها أم بشير بنت أبي مسعود وكانت عند عبد الله ابن الزبير، انظر: البلاذري: انساب، ج 3، ص73، ابن عنبه 2هـ ص68.

7- أم الخير (أو أم الحسين) بنت الحسن واسمها رمله، انظر: ابن عنبه ص68.

وفي أيام عمر بن عبد العزيز عاد(1) [بأمر منه]، وعمر(2) والقاسم وأبو(3) بكر(4) شهداء بكر بلاء وعبد الرحمن(5) مات وهو محرم مع عمه الحسين (عليه السلام) وعبد الله بن عباس وعبد الله بن جعفر(6) وكفنوه من غير حنوط ومن [85 ب] أم إسحاق بنت طلحة بن عبد الله(7) الحسين

ص: 130

1- في الأصل: (عاده) وعن هذا الموضوع انظر: ابن الصباغ ص152.

2- عمر بن الحسن أمه أم إسحاق بنت طلحة، وقيل أن أمه أم ولد، وقد قتل بكر بلاء مع عمه الحسين، انظر: اليعقوبي ج2، ص228، ابن حزم: ص38، ابن الصباغ، ص152.

3- في الأصل (وأبي).

4- القاسم وأبو بكر ابنا الحسن بن علي، من أمهات أولاد قتل بكر بلاء، انظر: البلاذري: انساب، ج3، ص73، اليعقوبي: ج2، ص73 اليعقوبي: ج2، ص228، ابن حزم: جمهرة، ص38.

5- عبد الرحمن بن الحسن بن علي، أمه أم ولد، انظر: اليعقوبي ج2، ص228، ابن حزم: جمهرة ص228.

6- عبد الله بن العباس بن عبد المطلب وعبد الله بن جعفر بن أبي طالب.

7- انظر ابن حزم: جمهرة، ص39-42، لكنه يقول أنها بنت طلحة بن عبيد الله وقد خلف عليها الحسين بن علي بعد أخيه الحسن أما أمها فهي ابنة قسامة طائية، انظر: البلاذري: انساب، ج3، ص73.

الاثرم(1). وحسين هذا يلقب بطلحة الجواد(2) ومات ولم يعقب. ومن اولاد الزكي: أم الحسن(3) وأم عبد الله(4) وفاطمة(5) وأم سلمة(6) ورقية(7) من أمهات أولاد.

ص: 131

- 1- الحسين بن الحسن بن علي أمه أم إسحاق بنت طلحة بن عبيد الله، انظر: ابن حزم: جمهرة ص 38 لكنه لا يسميه الاثرم، إن من ذكر (الاثرم) من المؤرخين لم يعط سبباً لتلك التسمية، انظر: ابن شهر آشوب ج 2، ص 192، ابن الصباغ ص 152. ابن عنبه ص 68.
- 2- انظر: اليعقوبي ج 2، ص 228، ابن حزم: جمهرة ص 39 وانظر أيضاً: ابن شهر آشوب ج 3، ص 192: ابن الصباغ ص 152، ابن عنبه ص 68. إن أيا من هؤلاء المؤرخين لم يذكر (الجواد) بل ذكر طلحة فقط، ثم أنهم يقولون أن طلحة ليس هو الحسين الاثرم بل هو أخوه
- 3- انظر: هامش 5، ص 79 من هذا الكتاب.
- 4- أم عبد الله بنت الحسن أمها أم ولد، تزوجها علي بن الحسين بن علي، انظر: البلاذري: انساب، ج 3، ص 73، ابن عنبه ه 2، ص 68، وانظر أيضاً: ابن الصباغ / ص 152.
- 5- يؤكد ابن الصباغ ص 152، أن للحسن بن علي فاطمتين: الأولى بنت أم إسحاق بن طلحة، والثانية لأم ولد، أما ابن عنبه، ص 68، فيقول أن للحسن فاطمة واحدة ولا يذكر اسم أمها. ويذكر ابن شهر آشوب 3/ 192، أن للحسن فاطمة واحدة وأمها أم إسحاق بنت طلحة.
- 6- أم سلمة بنت الحسن بن علي، أمها أم ولد خرجت إلى عمر بن علي بن الحسين بن علي، انظر: ابن الصباغ ص 152، ابن عنبه: ه 2، ص 68.
- 7- رقية بنت الحسن بن علي، أمها أم ولد خرجت إلى عمرو بن المنذر ابن الزبير بن العوام ن انظر: ابن الصباغ، ص 152، ابن عنبه: ه 2، ص 68.

ومن أولاده عبد الله (1) الشهيد بكر بلاء. وان الحسين (عليه السلام) عقد ابنته سكينه (2) لعبد الله في كربلاء وادخلها عليه. وأم عبد الله هذا بنت سليل بن عبد الله أخي (3) جرير بن عبد الله البجلي (4). ومن أولاد الحسين الذين أعقبوا حسن، وزيد وعمر (5) وباقي أولاده لم يعقبوا.

ص: 132

- 1- عبد الله بن الحسن بن علي أمه بنت السليل بن عبد الله أخي جرير بن عبد الله البجلي وقيل أن أمه أم ولد قتله بكر بلاء حرمله بن كاهل الاسدي. انظر: أبو الفرج/ص 61، ابن حزم/جمهرة/ص 39، ابن الصباغ/ص 151، وانظر أيضا: اليعقوبي/ج 2 ص 228، لكنه يسميه: عبيد الله.
- 2- سكينه بنت الحسين أمها الرباب بنت أمريء القيس. تزوج سكينه عبد الله بن الحسن بن علي، وخلف عليها مصعب بن الزبير، فقتل عنها، وخطبها عبد الملك بن مروان فأبته فتزوجها عبد الله بن عثمان بن عبد الله بن حكيم بن حزام ثم الاصبغ بن عبد العزيز بن مروان، ففارقها ولم يدخل بها، ثم تزوجها زيد بن عمرو بن عثمان، ثم إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف، ولم يدخل بها لأنها لم ترض به، وجمال سكينه وحسن خلقها مشهور، ولها نوادر شتى، توفيت سكينه بالمدينة سنة سبع عشرة ومائة، انظر: البلاذري: انساب، ج 2 ص 195، ابن العماد ج 1، ص 154.
- 3- في الأصل: اخو.
- 4- انظر: أبو الفرج ص 61.
- 5- انظر: أبو نصر البخاري، ص 54، وانظر أيضاً: ابن شهر آشوب ج 3، ص 192 غير انه يصرح أن عقب الحسن بن علي في ابنه الحسن وزيد.

الحسين ولد بالمدينة، يوم الخميس ثالث شعبان سنة ثلاث من الهجرة(1) وفي الشجرة سنة أربع(2) وقتل يوم الاثنين عاشر محرم سنة إحدى وستين(3) وعمره ست وخمسون(4) سنة وخمسة أشهر(5).

ص: 133

1- يؤكد اغلب المؤرخين إن الحسين بن علي (عليه السلام) قد ولد في شعبان سنة أربع من الهجرة إلا أنهم يختلفون في تحديد يوم مولده، انظر: البلاذري: انساب، ج 3، ص 219، اليعقوبي: ج 2، ص 246. ويذكر أبو الفرج ص 53، وابن شهر آشوب 3 / 231، وابن الصباغ ص 156، وابن عنبه ص 191. انه ولد لخمس خلون من شعبان.

2- هذا هو الأرجح على ما مر ذكره.

3- يجمع المؤرخون على أن يوم مقتل الحسين هو يوم عاشوراء العاشر من المحرم سنة إحدى وستين. انظر: اليعقوبي ج 2، ص 245، ابن الأثير: ج 3، ص 302، ابن عنبه: ص 191 ولكنهم يختلفون في تحديد اليوم. فيرى أبو الفرج أن القول المشتهر بأنه (قتل يوم الاثنين باطل، وان الصحيح هو يوم الجمعة لعشر خلون من المحرم سنة إحدى وستين) انظر: البلاذري: انساب، ج 2 ص 219، أبو الفرج: ص 53.

4- في الأصل: وخمسين.

5- ان اغلب المؤرخين يقولون ان عمره كان ستا وخمسين سنة ويزيدون عليها أشهرا ويذكر ابن شهر آشوب 3/231. انها خمسة أشهر، أما: البلاذري: انساب، ج 3/219. فيقول انه كان ابن ثمانين وخمسين وقيل ابن ست وخمسين وانظر: أيضاً: اليعقوبي ج 2/ص 246، أبو الفرج ص 52.

وقيل سبع وخمسون (1) سنة (2). ومدة إمامته ثلاث عشرة (3) سنة وشهران (4) وتسعة عشر يوماً (5). ومدة حملته ستة أشهر (6). أولاده علي الأكبر بن شهربانويه بنت يزدجرد بن شهريار بن ابرويز (7).

ص: 134

- 1- في الأصل: (وخمسين).
- 2- ذكر ذلك الحافظ الطبري: ص 146، عن ابن الدراع في كتابه (مواليد أهل البيت).
- 3- في الأصل: (ثلاثة عشر).
- 4- في الأصل: وشهرين.
- 5- في الأصل: يوم، وقد توهم المصنف في مدة إمامة الحسين. فحيث ان وفاة الحسن بن علي كما ذكرها هو كانت في صفر سنة 49 هـ. وان مقتل الحسين في العاشر من المحرم سنة 61 هـ، فان مدة إمامة الحسين (التي تمتد من وفاة الحسن (عليه السلام) الى مقتل الحسين (عليه السلام) تبلغ اثنتي عشرة سنة الا عشرين يوماً ونيفاً، انظر: هامش 4، ص 77 من هذا الكتاب.
- 6- يقول ابن شهر آشوب: 231:0-3/209 لم يولد مولود لستة أشهر عاش غير عيسى والحسين.
- 7- هو علي بن الحسين بن علي ابن ابي طالب، أمه شهربانو (أو شاهزنان) بنت كسرى بن يزدجرد بن شهريار بن ابرويز (علي خلاف شديد في الأمر) ويقال أنها أسرت في المدائن فنقلها عمر بن الخطاب من الحسين (عليه السلام) فأولدها علي بن الحسين وخرجت أختها إلى محمد بن ابي بكر الصديق فأولدها القاسم الفقيه بن محمد بن ابي بكر، ويذكر بعض المؤرخين أنها سميت سلافه أو سلامة (انظر: البلاذري: انساب، ج 3، ص 146، ابن الصباغ: ص 186، ابن عنبه: ص 193، وقيل ان اسمها غزالة وقيل جهان، ومريم، انظر: ابن سعد ج 5، ص 211، ابن شهر آشوب ج 3، ص 311. إن اغلب المؤرخين يقول ان علي بن الحسين ابن شهربانويه هو الإمام زين العابدين وهو علي الأوسط انظر: الحافظ الطبري: ص 151، ابن الصباغ: ص 186. ويخالف عبد الحميد العلوجي هذه المزاعم ويفندها تفنيدياً منطقياً مناقشاً كل رأي من آراء المؤرخين على حده، ويذكر ان هذا خطأ تاريخي وان أم علي بن الحسين زين العابدين هي أم إسحاق بنت طلحة بن عبد الله التيمي، ويخلص إلى القول ان (مما لا شك فيه ان اقتران الحسين، يا حدى بنات يزدجرد إنما هو اقتران هش خرافي لا يدعمه الواقع الخارجي وانه لو لم يكن أسطورة لذكره الفردوسي في الشاهنامه). انظر: عبد الحميد العلوجي: كذبة فارسية يفضحها الحق العربي / ص 40-43. وسأشير إليه فيما يأتي باسم (العلوجي). وعلى أي حال فان ابن عنبه ص 193 يقول: (وقد اغنى الله تعالى علي بن الحسين بما حصل له من ولادة رسول الله (صلى الله عليه وآله) عن ولادة يزدجرد بن شهريار المجوسي المولود من غير عقد على ما جاءت به التواريخ، والعرب لا تعد للعجم فضيلة وان كانوا ملوكاً، ولو اعتدوا بالملك فضيلة لوجب ان يفضلوا العجم على العرب، ويفضلوا قحطان على عدنان، ولكن ليس ذلك عندهم شيء يعتد به، وقد لهج بعض العوام وكثير من بني الحسين بذكر هذه النسبة وقالوا: جمع علي بن الحسين بين النبوة والملك، وليس ذلك بشيء ولو ثبت على ما عرفته). انتهى.

وعلي الأصغر الشهيد بن ليلي بنت أبي مرة بن مسعود بن سعد بن عوف(1) والناس يغلطون ويقولون علي الأكبر هو الشهيد، وليس كذلك وإنما علي الأكبر هو الإمام(2) وكان عنده الباقر

ص: 135

1- هو علي الأكبر بن الحسين كما يسمه اغلب المؤرخين وأمه ليلي (أو بُرة) بنت أبي مرة ابن عروة ابن مسعود الثقفي وامها ميمونة بنت ابي سفيان بن حرب، قتله منقذ بن نعمان العبدي في العاشر من المحرم عام 61 هـ، بكر بلاء انظر: البلاذري: انساب، ج 3، ص 146، ابن الاثير ج 3، ص 302، ابن شهر آشوب ج 3، ص 231، الحافظ الطبري: ص 151

2- ان أيا من المؤرخين لم يؤيد هذه النظرية، ويروي ابن سعد 5/212، ان "علي بن الحسين دخل على ابن زياد فقال له ما اسمك قال علي بن الحسين فقال او لم يقتل الله عليا؟ فقال كان لي اخ يقال له علي، اكبر مني قتله الناس".

يوم الطف وعمره أربع سنين(1). ومن اولاد الحسين جعفر(2) وأمه قضاعية(3)(86ب) وعبد الله الشهيد(4) وسكينة،

وهي آمنه(5) وأمها رباب(6) بنت امرئ القيس بن عدي بن إدريس بن كلب بن وبرة، وسكينة هذه تزوجها مصعب بن الزبير(7) وبعد قتله أخذها عبد الله بن عثمان بن عبد الله بن حكيم بن

ص: 136

- 1- انظر: ابن شهر آشوب ج3، ص340، ابن الصباغ / ص197 لكن قول المصنف هذا ليس دليلاً كافياً. يقول ابن سعد 211/5، "ولعلي بن الحسين هذا، العقب من ولد الحسين، وهو علي الاصغر بن الحسين، وأما علي الأكبر بن الحسين فقتل مع ابيه بنهر كربلاء وليس له عقب". ويقول ابو نصر البخاري(ص30): "علي بن الحسين الاكبر قتل بالطف، وأصحابنا ينكرون ان يكون هو الأكبر، وهو الصحيح".
- 2- هو جعفر بن الحسين بن علي بن ابي طالب، وقد توفي في حياة ابيه، ولا عقب له، انظر: ابن شهر آشوب ج3، ص231، الحافظ الطبري: ص151، ابن الصباغ ص186.
- 3- انظر: ابن شهر آشوب ج3 / 231، ابن الصباغ ص186.
- 4- عبد الله بن الحسين بن علي أمه الرباب بنت امرئ القيس الكلبي، قتله هاني بن ثابت الحضرمي، بكر بلاء في العاشر من المحرم عام واحد وستين هجرية، انظر: ابن شهر آشوب، ج3، ص231، ابن الاثير: ج3، ص203، الحافظ الطبري: ص151، ابن الصباغ ص186.
- 5- انظر: هامش 1، ص81 من هذا الكتاب ان أياً من المؤرخين لم يذكر ان سكينة تدعى آمنة.
- 6- للاطلاع على إسلام ابي الرباب: امرئ القيس بن عدي بن اوس الكلبي على يد الخليفة عمر بن الخطاب وتزويج امرئ القيس ابنته الرباب من الحسين (عليه السلام) انظر: البلاذري: انساب، ج2، ص194-195 وانظر ابن شهر آشوب، ج3، ص231.
- 7- تزوج مصعب بن الزبير بن العوام سكينة بنت الحسين فولدت له فاطمة وقد ماتت صغيرة، ثم قتل مصعب انظر: البلاذري: انساب، ج2، ص195.

حزام بن خويلد بن أسد. (1) ابن عبد العزى (2) بن قصي بن كلاب وفارقها لأنه لم يكن لها كفواً (3) وهو عبد الله بن حكيم (4)، وكان ذا مال كثير إلا أنه كان خياطاً (5)،

وفاطمة (6) من أم إسحاق (7) بنت طلحة بن عبيد الله بن عثمان بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة وفاطمة هذه تشبه بالحور وللحسين ولد آخر قتل شهيداً (8).

ص: 137

1- في النص الفارسي (عبد الله بن حكيم بن حزام بن خويلد بن أسد بن عبد العزيز بن قصي) انظر: القمي ص 196، وقد خطب عبد الملك بن مروان سكينه بعد مقتل مصعب، فأبت فتزوجها عبد الله بن عثمان بن عبد الله بن حكيم بن حزام بن خويلد. انظر: الزبير بن بكار: جمهرة نسب قريش، ج 1، ص 388 وما بعدها وسأشير إليه فيما يأتي باسم (ابن بكار) انظر: البلاذري: انساب، ج 2، ص 195.

2- في أصل نسختي المخطوط والنص الفارسي: (ابن عبد العزيز) وهو تحريف واضح والصحيح ابن عبد العزى: انظر: ابن بكار ج 1، ص 353.

3- في الأصل: (كفو)

4- كذا في نسختي المخطوط العربي، وفي النص الفارسي عبد الله بن حكيم بن حزام بن خويلد بن أسد بن عبد العزيز بن قصي، انظر: القمي ص 196، والمرجح ان الذي تزوج من سكينه هو عبد الله بن عثمان بن حكيم بن حزام بن خويلد بن أسد بن عبد العزى بن قصي) انظر: ابن بكار ص 388 وما بعدها، ابن حزم: جمهرة ص 120-121.

5- في النص الفارسي: (كان حنطاً) انظر القمي ص 196.

6- فاطمة بنت الحسين بن علي بن ابي طالب، أمها أم إسحاق بنت طلحة بن عبيد الله، تزوجها الحسن المثنى ابن الحسن بن علي، ثم خلف عليها عمرو بن عثمان بن عفان انظر: البلاذري: انساب، ج 3، ص 146، ابن شهر آشوب / ج 3، ص 231، الحافظ الطبري: ص 151، ابن الصباغ ص 186، ابن عنبه: ص 193.

7- هي أم إسحاق بنت طلحة بن عبيد الله التيمية انظر: البلاذري: انساب، ج 3 / ص 146 ن ابن شهر آشوب ج 3، ص 231، ابن الصباغ ص 186 وجاء اسمها في النص الفارسي: (أم إسحاق بنت طلحة بن عبد الله بن عثمان بن عمرو بن كعب)، انظر القمي: ص 196.

8- في الأصل: (شهيد)، ويذكر الحافظ الطبري: ص 151، اسمين آخرين من أبناء الحسين بن علي هما محمد وعلي الاصغر، ويذكر ابن الصباغ ص 186 أن "علي الاصغر كان هو مع والده بكر بلاء وقد جاء سهم فقتله"، ومن المرجح أن يكون علي الاصغر هو الذي أشار إليه المصنف.

ومن اولاد الحسين المعقبين (1) أبو (2) الحسن علي بن الحسين (عليه السلام) ولد بالمدينة سنة ثلاثين (3)،

ص: 138

1- يفهم من عبارة المصنف هذه أن عقب الحسين (عليه السلام) في أكثر من ابن واحد، بينما يرى اغلب المؤرخين أن عقب الحسين منحصر في ولده علي بن الحسين بن علي أنظر: ابن حزم، جمهرة، ص 52 ابن شهر آشوب، ج 3 ص 232، ابن الصباغ، ص 186

2- في الأصل: (ابي)

3- وهذا وهم توهمه المصنف فاعلم المؤرخين يرون انه ولد سنة ثمانين وثلاثين قبل وفاة جده علي ابن ابي طالب (عليه السلام) بسنتين، أنظر: ابن شهر آشوب، ج 3 ص 310، ابن الصباغ، ص 117، بينما يذكر أبو نصر البخاري (ص 31) انه ولد سنة ثلاث وثلاثين من الهجرة لسنتين بقيتا من خلافة عثمان بن عفان، هذا وقد وُضِعَتْ كلمة (سبع) بين (معقوفتين) قبل كلمة (ثلاثين) في النص الفارسي للإشارة أن كلمة (سبع) ساقطة من النص أنظر: القمي، ص 196

وأمه شهربانويه(1) بنت يزيدجرد ابن ملك، ولما ولدت الامام زين العابدين ماتت.

وتوفي الإمام سنة خمس وتسعين، وعمره سبع وخمسون(2) سنة وأربعة عشر يوماً(3)، وقيل توفي في محرم سنة أربع وتسعين(4). فيكون عمره خمساً(5) وخمسين سنة، وأمه أم ولد، ودفن مع عمه الحسن بالبقيع(6). أولاده

ص: 139

1- أنظر: هامش 9 ص 82 من هذا الكتاب

2- في الأصل: (وخمسين)

3- في الأصل (يوم) وأنظر: ابن شهر آشوب، ج 3 ص 311 ابن الصباغ، ص 194 ويصرح ابن سعد (5/221) والبلاذري (انساب 3/ 146)

انه مات وهو ابن ثماني وخمسين، وهذا يؤيد كلام المصنف بأنه أكمل السابعة والخمسين ودخل في الثامنة والخمسين بأربعة عشر يوماً

4- يذكر ابن سعد (5/221) والبلاذري (انساب 3/146) وابن الصباغ (ص 194) ان وفاته كانت سنة اربع وتسعين وكان يقال لهذه السنة

سنة الفقهاء لكثرة من مات منهم فيها. اما ابن شهر آشوب (311/3) فيؤكد ان وفاة علي بن الحسين كانت يوم السبت لإحدى عشرة ليلة

بقيت من المحرم سنة خمس وتسعين من الهجرة

5- في الأصل: (خمس).

6- أنظر: البلاذري، انساب، ج 3 ص 146، ابن شهر آشوب، ج 3 ص 311، ابن الصباغ ص 195

محمد الباقر (عليه السلام) (1) والحسن (2) ليس له عقب، والحسين الأكبر (3)، لا-عقب له، وعبد الله (4) [87ب] جد حمزة (5) والكوكبية (6)،

ص: 140

- 1- أبو جعفر محمد بن علي الباقر الفقيه أمه أم عبد الله بنت الحسن بن علي بن ابي طالب أنظر: ابن سعد، ج5 ص211، البلاذري: انساب، ج3 ص147 أبو نصر البخاري، ص32، ابن حزم، جمهرة، ص52، ابن شهر آشوب، ج3 ص311، ابن الصباغ ص195
- 2- الحسن بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب أمه أم ولد، توفي صغيراً، أنظر: ابن سعد، ج5 ص211 ابن شهر آشوب، ج3 ص311 ابن الصباغ / ص195
- 3- الحسين الأكبر بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب، أمه أم ولد توفي صغيراً. أنظر: ابن سعد / ج5 ص211، ابن شهر آشوب، ج3 ص311، ابن الصباغ ص195. ويذكر البلاذري (انساب 3/147) إن أم الحسين الأكبر هي أم عبد الله بنت الحسن بن علي -
- 4- عبد الله بن علي بن الحسين ويسمى عبد الله الباهر لجماله. قالوا ما جلس مجلس إلا بهر جماله وحسنه من حضر، تولى صدقات النبي (صلى الله عليه وآله) وصدقات علي (عليه السلام). توفي وهو ابن سبع وخمسين. أمه أم عبد الله بنت الحسن بن علي أنظر: ابن سعد، ج5 ص211، البلاذري / انساب / ج5 ص147، أبو نصر البخاري / ص32، ابن حزم / جمهرة / ص52، ابن شهر آشوب / ج3 ص311، ابن عنبه / ص252.. وينفرد ابن الصباغ (ص195) بالقول إن أمه أم ولد .
- 5- هو حمزة بن عبد الله بن محمد بن عبد الله الباهر بن علي بن الحسين وأمّه أم ولد ولا عقب له. أنظر: أبو نصر البخاري، ص51.
- 6- الكوكبي هو أبو جعفر محمد بن احمد بن محمد بن إسماعيل بن محمد الأرقط بن عبد الله الباهر، والكوكبية ذريته أنظر: عباس القمي / الكنى والألقاب / ج3، ص108 وسأشير إليه فيما يأتي باسم (عباس القمي).

- 1- علي بن علي بن الحسين، أمه أم ولد، توفي بينبع وله من العمر ما يقرب من ثلاثين سنة. وهو اصغر اولاده الذين أعقبوا - أنظر ابن سعد / ج5 ص211، البلاذري / انساب / ج3 ص147، أبو نصر البخاري، ص 76-32، ابن حزم / جمهرة / ص52
- 2- الافطسية: نسبة إلى الحسن بن علي بن علي بن الحسين الملقب بالأفطس - أمه أم ولد سنديّة. خرج الأفطس مع محمد ذي النفس الزكية ويده راية بيضاء، وأبلى، ولم يخرج معه أشجع منه ولا أجرا. وكان يقال له رمح آل ابي طالب، لطوله وطوله. قال الفيروز آبادي في القاموس (الفطس تطامن قصبه الأنف وانتشارها او انفراش الأنف في الوجه). أنظر: أبو نصر البخاري / ص77، ثم أنظر: مجد الدين الفيروزآبادي / القاموس المحيط / ج2 ص237 مادة فطس. وسأشير إليه فيما يأتي باسم (الفيروز آبادي).
- 3- أم عبد الله بنت الحسن بن علي بن ابي طالب - لقد انحصر عقب الحسن بن علي بن ابي طالب في ولديه الحسن المثنى وزيد وفي ابنته ام عبد الله انظر: ابن سعد / ج5 ص211 وأنظر أيضاً: أبو نصر البخاري، ص4،5
- 4- عمر بن علي بن الحسين، أمه أم ولد تدعى جيداء (أو جيد) اشتراها المختار الثقفي بمائه الف درهم وبعثها إلى علي بن الحسين فأولدها عمراً وزيداً وكان عمر أسن من زيد بكثير. توفي وهو ابن خمس وستين، يلقب بالاشرف لأنه نال فضيلة الولادة من علي بن ابي طالب ومن الزهراء فهو اشرف من عم أبيه عمر الأطراف بن علي بن ابي طالب لان هذا نال الشرف من طرف أبيه علي فقط وهو من أصحاب جعفر الصادق وهو مدني تابعي، روى عن ابي امامة عن سهل بن حنيف. كان فاضلاً جليلاً تولى صدقات النبي (صلى الله عليه وآله) وصدقات علي (عليه السلام)، وكان سخياً ورعاً ينتهي إليه نسب الشريفين الرضي والمرتضى - انظر: ابن سعد ج5 ص211، البلاذري / انساب ج3 ص147، أبو نصر البخاري / ص32، 52، ابن حزم / جمهرة / ص52، أبو جعفر الطوسي / الرجال / ص251، وسأشير إليه فيما باسم (الطوسي)
- 5- الشجري هو أبو محمد بن احمد بن علي بن محمد بن عمر. والشجرية ينتسبون إليه، والشجرة قرية مشرفة على الوادي على سبعة أميال من المدينة، انظر: أبو نصر البخاري / ص54، 55

- 1- هو أبو الحسن زيد بن علي بن الحسين المقتول بالكوفة، قتله يوسف بن عمر الثقفي وصلبه في خلافة هشام بن عبد الملك، أمه جيداء (أو جيد) وهي أم ولد أولدها علي بن الحسين عمراً وزيداً، خرج زيد بالكوفة سنة إحدى وعشرين ومائة ثم قتل في تلك السنة وهو ابن اثنتين وأربعين، وصلب في الكناسة، فمكث مصلوباً سنيناً، ثم احرق بعد ذلك وذري في الفرات، انظر: ابن سعد / ج 5، ص 211، البلاذري ج 3 ص 147، أبو نصر البخاري / ص 58، 59 / ابن حزم / جمهره / ص 52، ابن شهر آشوب / ج 3 ص 311، ابن الصباغ / ص 195 .
- 2- هو أبو عبد الله الحسين الاصغر بن علي بن الحسين بن علي، أمه أم ولد تدعى سعادة (أو ساعده) وقيل ان أمه أم ولد رومية تدعى عنان ولا يصح القول إن أمه أم عبد الله بنت الحسن بن علي، فتلك أم أخويه محمد وعبد الله، توفي الحسين الاصغر سنة سبع وخمسين ومائه، وله سبع وخمسون سنة ودفن بالبقيع وإنما قيل له الاصغر لان له اخاً أكبر منه يدعى الحسين الأكبر بن علي لم يعقب. انظر: ابن سعد / ج 5 ص 211، أبو نصر البخاري / ص 32-69، ابن حزم / جمهرة / ص 52، ابن شهر آشوب / ج 3 ص 311 .
- 3- كذا في نسختي المخطوط العربي، وهو تصحيف واضح، وفي النص الفارسي (جد السيلقية) وهذا هو الأصح، نسبة إلى محمد السيلق الذي به ينتهي عقب ابي محمد الحسن بن الحسين الاصغر بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب. انظر: ابن عنبه، ص 312، 313 -
- 4- عبد الرحمن وسليمان، ابنا علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب، وهما توأم، أمهما أم ولد. انظر: ابن سعد / ج 5 ص 211، ابن شهر آشوب / ج 3 ص 311، ابن الصباغ / ص 195

الباقر (عليه السلام)، (1) ولد سنة سبع وخمسين (2)، وأمه أم عبد الله بنت الحسن بن علي (3)، توفي بالمدينة في ذي الحجة سنة أربع عشرة ومائة (4)، وقيل سنة سبع عشرة (5) ومائة (6)، وعمره سبع وخمسون (7) سنة، وقيل خمس وستون (8) سنة وقيل ثلاث وستون (9) سنة (10).

ص: 143

- 1- سماه بهذا الاسم رسول الله (ص) كما روى جابر بن عبد الله الأنصاري (رضى الله عنه) ان النبي (صلى الله عليه وآله) قال له يا جابر انك ستعيش حتى تدرك رجلاً من أولادي اسمه اسمي يبقر العلم بقرأ فإذا رأيته فاقرأه عني السلام، ففصل جابر ذلك. انظر: اليعقوبي / ج 2 ص 320، أبو نصر البخاري / ص 32، ابن الصباغ / ص 197
- 2- انظر: أبو نصر البخاري / ص 32، ابن شهر آشوب / ج 3 ص 340، ابن الصباغ / ص 197
- 3- انظر اليعقوبي / ج 2 ص 320، أبو نصر البخاري / ص 33، ابن شهر آشوب، ج 3 ص 340 .
- 4- في الأصل: (اربع عشر). وانظر: أبو نصر البخاري / ص 32، ابن شهر آشوب / ج 3 ص 340، ابن عنبه / ص 195
- 5- في الأصل: (سبعة عشر)
- 6- انظر: اليعقوبي / ج 2 ص 320، ابن الصباغ / ص 207، مؤمن بن حسن الشبلنجي / نور الأبصار / ص 144 وسأشير إليه فيما يأتي باسم (الشبلنجي) ..
- 7- في الأصل: (سبع وخمسين)
- 8- في الأصل: (وستين)
- 9- في الأصل: (ثلاث وستين)
- 10- يؤيد ابن شهر آشوب (3/340) ما ذكره المصنف من ان عمره سبع وخمسون سنة بينما يصرح أبو نصر البخاري (ص 32) وابن الصباغ (ص 207) ان عمره كان ثمانين سنة. وانظر ايضاً: الشبلنجي / ص 144 الذي يقول بانه توفي وهو ابن ثلاث وستين.

ومدة إمامته إحدى وعشرون (1) سنة، وقيل أربع وعشرون (2) سنة (3)

ودفن مع أبيه وجده (88ب) الحسن (عليه السلام) (4). أولاده جعفر الصادق (عليه السلام) (5)

وعلي (6) وعبد الله (7)

ص: 144

1- في الأصل: (وعشرين)

2- في الأصل: (وعشرين)

3- حيث ان المصنف قد ذكر تاريخين مختلفين لمولده، فلا بد ان يذكر تاريخين لمدة إمامته، وعلى افتراض ان ولادته كانت سنة 114هـ،

فان مدة إمامته تكون إحدى وعشرين سنة تقريبا، بينما تكون إمامته أربعاً وعشرين سنة تقريبا اذا أخذنا بان ولادته كانت سنة 117هـ.

4- انظر: ابن الصباغ، ابن عنبه ص 195. الشبلنجي ص 144.

5- جعفر بن محمد الصادق أمه أم فروة بنت القاسم الفقيه بن محمد بن ابي بكر وأمها أسماء بنت عبد الرحمن بن ابي بكر، انظر:

البلاذري: انساب / ج 3 ص 147. اليعقوبي: ج 2 ص 321. أبو نعيم الاصبهاني / حلية الأولياء / ج 3 ص 193. وسأشير إليه فيما يأتي باسم (أبو

نعيم)، ابن حزم / جمهرة / ص 59، ابن شهر آشوب / ج 3 ص 340، الشبلنجي: ص 144.

6- علي بن محمد بن علي بن الحسين، أمه أم ولد، درج صغيراً، ولا- عقب له، انظر: اليعقوبي / ج 2 ص 321، ابن حزم / ص 59، ابن

شهر آشوب / ج 3 ص 340، الشبلنجي / ص 114.

7- عبد الله بن محمد بن علي، أمه أم فروه بنت القاسم الفقيه بن محمد بن ابي بكر الصديق ولم يعقب، كان افطح الرأس (أي عريض

الرأس) وكانت له جماعة من الشيعة تدعى إمامته، منهم زرارة بن أعين الكوفي، فقدم زرارة المدينة وسأله عن مسائل من الفقه، فألفاه في

غاية الجهل، فرجع عن إمامته. فلما عاد إلى الكوفة أتاه أصحابه فسألوه عن إمامه وإمامهم- وكان المصحف بين يدي زرارة، فأشار إليه وقال

هذا إمامي لا إمام لي غيره فانقطعت الشيعة المعروفة بالافطحية. انظر: ابن حزم / جمهرة / ص 59، وانظر: أيضاً اليعقوبي / ج 2، ص 321.

ابن شهر آشوب / ج 3 ص 340، ابن عنبه ص 195. الشبلنجي / ص 144. هذا ويذكر أبو نصر البخاري (ص 34-49) ان عبد الله الافطح هو

عبد الله بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسن لا عبد الله بن محمد بن علي بن الحسين وهذا هو الأرجح، انظر ايضاً: الشهرستاني:

ج 2 ص 3

-
- 1- أم سلمة بنت محمد بن علي بن الحسين أمها أم ولد، انظر: ابن شهر آشوب / ج 3 ص 340.
 - 2- عبد الله بن محمد بن علي، امه أم حكيم بنت أسد بن المغيرة الثقفية. انظر: اليعقوبي / ج 20، ص 320، أبونصر البخاري / ص 23. ويسميانه (عبيد الله). وانظر ايضا: ابن شهر آشوب / ج 3، ص 320 الشبلنجي / ص 144.
 - 3- زينب بنت محمد بن علي بن الحسين أمها أم ولد، انظر: ابن شهر آشوب / ج 3، ص 340، الشبلنجي: ص 144.
 - 4- انظر: ابن حزم / جمهرة، ص 59، ابن شهر آشوب: ج 3، ص 320، ابن عنبه: ص 155.

ولد سنة ثلاث وثمانين (1) وأمه أم فروة بنت القاسم بن محمد بن أبي بكر (2) ومات بالمدينة في شوال سنة ثمان وأربعين ومائة (3). وعمره خمس وستون (4) سنة (5) ومدة إمامته ثلاثون (6) سنة، وعشرة أشهر (7).

ص: 146

- 1- ان اغلب المؤرخين يذكرون إن مولد جعفر بن محمد كان سنة ثمانين هجرية، وينفرد ابن الصباغ المالكي بالقول انه ((ولد سنة ثمانين، وقيل ثلاث وثمانين والأول اصح)) انظر: أبو نصر البخاري / ص 34، ابن شهر آشوب / ج 3 ص 399، ابن الاثير / ج 5 ص 27، ابن عنبه / ص 195، وانظر ايضاً: ابن الصباغ ص 209.
- 2- أم فروة بنت الفقيه القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق، أمها أسماء بنت عبد الرحمن بن أبي بكر، وكان جعفر بن محمد الصادق يقول ((ولدني أبو بكر مرتين)) أي من قبل الامهات، انظر: اليعقوبي / ج 2، ص 381، أبو نصر البخاري / ص 34، ابن شهر آشوب / ج 3 ص 399، ابن الاثير: ج 5، ص 27، ابن الصباغ ص 209.
- 3- توفي جعفر بن محمد سنة ثمان وأربعين ومائة على جميع الروايات، انظر: اليعقوبي / ج 2، ص 381، أبو نصر البخاري: ص 34، ابن شهر آشوب: ج 3، ص 399، ابن الاثير: ج 5 ص 27 - ابن عنبه ص 194.
- 4- في الأصل: (وستين).
- 5- ان هذا الرقم يطابق ما ذهب إليه المصنف من إن ولادة جعفر بن محمد كانت سنة ثلاث وثمانين، أما اذا اعتمدنا ما أكده اغلب المؤرخين من ان ولادته كانت سنة ثمانين هجرية فيكون عمره ثمانين وستين سنة، انظر: هامش 5 ص 95 من هذا الكتاب، وانظر: أبو نصر البخاري: ص 34. ابن الصباغ: ص 316.
- 6- في الأصل (ثلاثين).
- 7- إن هذا الرقم يعني ان المصنف قد اعتمد سنة 117 هـ تاريخاً لوفاة محمد بن علي الباقر. انظر: هامش 5، ص 91 من هذا الكتاب. ان العديد من المؤرخين ذكروا ان مدة إمامة جعفر بن محمد اربع وثلاثون سنة، باعتبار إن وفاته كانت سنة 114 هـ. انظر ابن شهر آشوب: ج 3 ص 399، ابن الصباغ: ص 216.

ودفن مع أبيه وجدته بالبقيع (1). أولاده إسماعيل (2) وعبد الله (3)

لم يعقبا (4). وأم فروة (5) أمهم فاطمة بنت الحسين بن الحسين (6)

ص: 147

1- انظر ابن الاثير: ج 5 ص 27، ابن الصباغ: ص 216. الشبلنجي: ص 147.

2- إسماعيل بن جعفر بن محمد الملقب بالأعرج، أمه فاطمة بنت الحسن الاثرم ابن الحسن بن علي، وهو اكبر اولاد أبيه وأحبهم إليه، توفي في حياة أبيه بالعريض، فحمل على رقاب الناس الى البقيع. وينفرد بن حزم بالقول ان أم إسماعيل هي فاطمة بنت الحسين بن الحسن بن علي وهذا وهم لان ابن حزم نفسه يذكر ان الحسين بن الحسين قد مات في حياة أبيه ولم يعقب -وان عقب الحسين بن علي بن ابي طالب منحصر في ولده علي بن الحسين. هذا وقد قال بعض الغلاة والقرامطة بإمامة إسماعيل بن جعفر بن محمد. انظر: اليعقوبي: ج 2، ص 383، أبو نصر البخاري: ص 34، ابن حزم: جمهرة / ص 52-59 ابن شهر آشوب: ج 3 ص 400، ابن الصباغ: 316.

3- عبد الله بن جعفر بن محمد كانت له بنت تزوجها العباس بن عيسى بن موسى العباسي ففارقها ولم تلد، وخلف عليها علي بن إسماعيل بن جعفر، فولدت له حكيمة ورقية، هذا ويذكر ابن حزم: جمهرة ص 59-60 ان الافطح هو عبد الله بن محمد بن علي بينما يذكر أبو نصر البخاري / ص 49-50 ان الافطح هو عبد الله بن جعفر بن محمد. وهذا هو الأرجح الذي يؤيده الشهرستاني 2/3، انظر: اليعقوبي / ج 2، ص 383، ابن شهر آشوب: ج 3 ص 400، وانظر هامش 7 ص 90 من هذا الكتاب.

4- لقد توهم المصنف في ذلك.. ان المؤرخين مجمعون على ان إسماعيل بن جعفر بن محمد قد أعقب كما سيصرح هو نفسه في اسطر التالية: انظر ابن عتبة: ص 194، الشبلنجي: ص 147.

5- انظر: ابن الصباغ: ص 216، الشبلنجي: ص 147. ويذكر ابن شهر آشوب (ج 3/400) ان أم فروة ربما تكون أسماء نفسها.

6- كذا في نسختي المخطوط العربي أما في النص الفارسي فهي (فاطمة بنت الحسين بن الحسن). انظر: أبو نصر البخاري / ص 34-79 هامش 5، ص 92 من هذا الكتاب.

وفاطمة(4) أمهم أم ولد يقال لها حميدة البربرية (5) وعلي(6).

ص: 148

1- أبو إبراهيم موسى بن جعفر الكاظم أمه أم ولد يقال لها حميدة المغربية. انظر: اليعقوبي ج 2، ص 293، أبو نصر البخاري ص 36، ابن حزم: جمهرة، ص 59، ابن الصباغ: ص 216.

2- أبو محمد إسحاق بن جعفر كان أشبه الناس برسول (صلى الله عليه وآله) وروى الحديث عنه. كان سفيان بن عيينة يقول عنه: "الثقة الفقيه الرضا إسحاق بن جعفر". وهو اقل المعقبيين من اولاد جعفر، وله عدة اولاد. امه ام ولد تدعى حميدة المغربية. كان محدثا جليلا عدّه الشيخ الطوسي في رجاله من اصحاب الامام الصادق. وهو من اهل الفضل والصلاح والورع والاجتهاد. روى عنه الناس الحديث والاثار. وادعت امامته طائفة من الشيعة تدعى الاسماعيلية. انظر: ابو نصر البخاري/ص 44، ابن حزم/جمهرة/ص 59، ابن شهر آشوب/ج 3 ص 400، ابن الصباغ/ص 216.

3- أبو الحسين محمد بن جعفر بن محمد الملقب بالديباج (أو الديباجة) لحسن وجهه. أمه حميدة المغربية. بويغ له بالخلافة بمكة ولقب بأمر المؤمنين سنة مائتين. بعث إليه المأمون بأخيه المعتصم فأخذه وحج. ثم رجع إلى خراسان فعفا عنه المأمون. وبقي في غمار الناس حتى مات بجرجان سنة ثلاث مائتين. وقيل ان عيسى الجلودي هو الذي أسره وأنفذه إلى المأمون. انظر: أبو نصر البخاري/ص 45، ابن حزم/جمهرة/ص 59. محمد باقر المجلسي/بحار الأنوار/ج 47 ص 243 وسأشير إليه فيما يأتي باسم (المجلسي). وانظر أيضا: اليعقوبي/ج 2 ص 343. ابن شهر آشوب/ج 3 ص 400

4- فاطمة بنت جعفر بن محمد أمها أم ولد انظر: ابن شهر آشوب/ج 3، ص 400.

5- هي حميدة المصفاة بنت صاعد البربري وقيل هي أم ولد أندلسية تكنى لؤلؤة. يطلق عليها بعض المؤرخين اسم حميدة المغربية ولا اختلاف بين التسميتين، حيث ان البربر هم بعض سكان المغرب. انظر، أبو نصر البخاري/ص 36. ابن شهر آشوب/ج 3 ص 437

6- أبو الحسن علي بن جعفر بن محمد الملقب بالعريضي. نسبة إلى العريض وهي قوية على بعد اربعة أميال من المدينة المنورة. أمه أم ولد. لم يرو عن أبيه، وأكثر ما رواه عن أخيه موسى بن جعفر. كان عالما كبيرا. أدرك الإمام علي بن محمد الهادي ومات في زمانه. انظر: اليعقوبي/ج 3، 383، أبو نصر البخاري/ص 45، ابن حزم/جمهرة/ص 59 ابن شهر آشوب/ج 3 ص 400

وفي الشجرة: زاد العباس (1) وأم كلثوم وبريهة. وكريمة (2) وأسماء (3) وفاطمة الصغرى (4). ولم يعقب غير موسى وإسماعيل وإسحاق وعلي (5).

ص: 149

-
- 1- العباس بن جعفر بن محمد. اجمع الناسون على انه لم يعقب. انظر: اليعقوبي / ج 2 ص 383، أبو نصر البخاري / ص 50، ابن شهر اشوب / ج 3، ص 400.
 - 2- ان أياً من المؤرخين الذين اعتمدتهم في قائمة المصادر لم يذكر هذه الأسماء.
 - 3- أسماء بنت جعفر بن محمد أمها أم ولد. انظر: ابن شهر اشوب / ج 3 ص 400 وانظر: الهامش (1) ص 93 من هذا الكتاب.
 - 4- انظر: ابن شهر اشوب / ج 3 ص 400، إلا انه لا يذكر كلمة (الصغرى).
 - 5- انظر: ابن عنبه / ص 194. وقد زاد على ما ذكره المصنف اسم (محمد بن جعفر).

موسى الكاظم (عليه السلام) ولد سنة ثمان وعشرين ومائة(1)، وقيل ولد يوم الأحد، سابع صفر سنة تسع وعشرين ومائة(2). امه أم حميدة البربرية(3) ويلقب بالعبد الصالح، وأبي(4) الحسن وأبي(5) إبراهيم وأبي(6) حمزة. وقبض عليه الرشيد بالمدينة عند قبر جده رسول الله (صلى الله عليه وآله) وحبسه بالبصرة ثم في بغداد أربع سنين ثم سمّه(7).

ص: 150

- 1- انظر: أبو نصر البخاري/ص 96، ابن شهر آشوب/ج 3 ص 437، ابن الصباغ/ص 218، ابن عنبه/ص 196
- 2- ان أيا من المؤرخين لم يذكر سنة تسع وعشرين ومائة تاريخاً لمولده.
- 3- (أم حميدة) كذا في نسختي المخطوط العربي. وفي النص الفارسي (ص 198): (حميدة) وهو الذي عليه اغلب المؤرخين. انظر اليعقوبي/ج 2 ص 414 (ويسمىها حميدة)، أبو الفرج، ص 362، أبو نصر البخاري/ص 36، ابن شهر آشوب/ج 3، ص 437، ابن عنبه/ص 196، وانظر أيضاً: هامش (7) ص 93 من هذا الكتاب.
- 4- في الأصل: (أبو الحسن)
- 5- في الأصل: (أبو إبراهيم)
- 6- في الأصل: (أبو حمزة)
- 7- انظر: ابن شهر آشوب /ج 3 ص 437، ابن الصباغ /ص 226، الشبلنجي /ص 151. ويقول أبو الفرج (ص 366) ((أمر الرشيد فلّه السندي في بساط وقعد الفراشون النصارى على وجهه)). ومن الغريب ان البراقي لم يذكر تاريخ وفاة موسى بن جعفر الذي ورد تفصيله في النص الفارسي .. يقول المصنف: ((حبسه الرشيد بالبصرة في سجن عيسى بن جعفر بن المنصور. وفي العشرين من شوال سنة تسع وسبعين ومائة نقله إلى بغداد وسجنه عند السندي بن شاهك، فبقي عنده اربع سنين، وتوفي لخمس ليال خلت من رجب سنة ثلاث وثمانين ومائة)). انظر: القمي: ص 199، وانظر أيضاً: اليعقوبي/ج 2 ص 414، ابن شهر آشوب /ج 3 ص 473. ويحتمل ابن عنبه(ص 196) يحيى بن خالد صراحة مسؤولية قتل موسى بن جعفر فيقول: ((مضى الرشيد إلى الشام فأمر يحيى بن خالد السندي بن شاهك بقتله، فقتله، فقيل انه سم، وقيل بل عُمر في بساط ولف حتى مات، ثم أُخرج للناس، وعُمل محضر انه مات حتف انفه، وتُرك ثلاثة أيام على الطريق يأتي من يأتي فينظر إليه ثم يكتب في المحضر)).

وكان عمره أربعاً (1) وخمسين سنة (2) وقيل خمسا (3) وخمسين سنة (4). ومدة امامته خمس وثلاثون (5) سنة (6). ودفن بمقابر قريش (7). أولاده: علي الرضا (عليه السلام) (8)

وإبراهيم (9) والفضل (10) والعباس (11) وإسماعيل (12) [90ب]

ص: 151

- 1- في الأصل: (أربع)
- 2- انظر: ابن شهر آشوب / ج 3 ص 438
- 3- في الأصل: (خمس)
- 4- انظر: ابن الصباغ / ص 227، ابن عنبه: ص 196، الشبلنجي / ص 152، هاشم معروف الحسني / سيرة الائمة الاثني عشر / ج 2 ص 351، وسائير اليه فيما ياتي باسم (الحسني).
- 5- في الاصل: (وثلاثين).
- 6- انظر: ابن شهر آشوب / ج 3 ص 437، ابن الصباغ / ص 227، الحسني / ج 2 ص 351
- 7- انظر: اليعقوبي / ج 2 ص 414، أبو الفرج / ص 366، ابن شهر آشوب / ج 3 ص 438
- 8- الإمام علي بن موسى الرضا. ويذكر أبو الفرج (ص 401) انه يكنى بابي بكر وأبي الحسن. أمه أم ولد. وقد أعقب بغير خلاف. انظر: اليعقوبي / ج 2 ص 415، أبو الفرج / ص 37، ابن الصباغ / ص 227، ابن حزم / جمهرة / ص 61، ابن شهر آشوب / ج 3 ص 438، ابن الصباغ / ص 227، ابن عنبه / ص 197
- 9- إبراهيم بن موسى بن جعفر. أمه أم ولد. وقد ولي اليمن وقام بها. وفي عقبه خلاف. أنظر: أبو نصر البخاري / ص 37، ابن حزم / جمهرة / ص 61، ابن شهر آشوب / ج 3 ص 438، ابن عنبه / ص 197.
- 10- الفضل بن موسى بن جعفر. أمه أم ولد. أعقب بنتا وليس له عقب ذكر. أنظر: اليعقوبي / ج 2 ص 415 ابن شهر آشوب / ج 3 ص 438، ابن الصباغ / ص 227 ابن عنبه / ص 197.
- 11- العباس بن موسى بن جعفر. أمه أم ولد. وقد أعقب بلا- خلاف. انظر اليعقوبي / ج 2 ص 415، أبو نصر البخاري / ص 37، ابن حزم / جمهرة / ص 61، ابن شهر آشوب / ج 2 ص 438، ابن عنبه / ص 197
- 12- إسماعيل بن موسى بن جعفر. أمه أم ولد. وقد عقب بغير خلاف. انظر: نفس الصادر السابقة ونفس الصفحات.

واحمد(1) ومحمد(2) وعبد الله(3) وعبيد الله(4) وحسن(5) وحسين(6) وجعفر(7) وحمزة(8) وهارون(9) وداود(10) وسليمان(11) وإسحاق(12) وقاسم(13) و(أم) جعفر(14)

ص: 152

- 1- احمد بن موسى بن جعفر. أمه أم ولد. ليس له عقب من الذكور. انظر اليعقوبي / ج 2 ص 415، ابن شهر اشوب / ج 3 ص 438، ابن الصباغ / ص 227، ابن عنبة / ص 197
- 2- محمد بن موسى بن جعفر. أمه أم ولد. وقد أعقب بلا- خلاف. انظر: أبو نصر البخاري / ص 37، ابن حزم / جمهرة / ص 61، ابن شهر اشوب / ج 3 ص 438، ابن عنبة / ص 197
- 3- عبد الله بن موسى بن جعفر. أمه أم ولد. وقد أعقب بغير خلاف. انظر: المصادر السابقة بنفس الصفحات.
- 4- عبيد الله بن موسى بن جعفر، أمه أم ولد. انظر: المصادر السابقة بنفس الصفحات.
- 5- الحسن بن موسى بن جعفر، أمه أم ولد، وفي عقبه خلاف. انظر: اليعقوبي ج 2، ص 415. ابن حزم: جمهرة، ص 61. ابن شهر اشوب: ج 3، ص 438، ابن عنبة: ص 197.
- 6- الحسين بن موسى بن جعفر. أمه أم ولد. وفي عقبه خلاف. وقيل له عقب ثم انقرض. انظر اليعقوبي: ج 2، ص 415، ابن شهر اشوب: ج 3 ص 438، ابن الصباغ: ص 227، ابن عنبة: ص 197.
- 7- جعفر بن موسى بن جعفر. أمه أم ولد، أعقب بغير خلاف انظر: المصادر السابقة بنفس الصفحات.
- 8- حمزة بن موسى بن جعفر أمه أم ولد. أعقب بغير خلاف. انظر المصادر السابقة بنفس الصفحات.
- 9- هارون بن موسى بن جعفر. أمه أم ولد. في عقبه خلاف. وقيل لم يعقب. وقيل ما بقي له عقب، انظر: المصادر السابقة وصفحاتها وانظر ايضاً أبو نصر البخاري ص 38.
- 10- داود بن موسى بن جعفر. درج صغيراً ولم يعقب انظر: ابن عنبة ص 197.
- 11- سليمان بن موسى بن جعفر. أعقب بنتاً، ليس له عقب ذكر. انظر اليعقوبي ج 2، ص 415. ابن الصباغ: ص 227، ابن عنبة: ص 197.
- 12- إسحاق بن موسى بن جعفر. أمه أم ولد. أعقب بغير خلاف. انظر نفس المصادر السابقة.
- 13- القاسم بن موسى بن جعفر أمه أم ولد درج صغيراً ولم يعقب انظر المصادر السابقة نفسها .
- 14- جعفر: كذا ورد في نسختي المخطوط العربي والنص الفارسي (بدون كلمة أم) وحيث ان جعفر قد ذكره المصنف فيما سبق وحيث انه جاء الآن على ذكر بنات موسى بن جعفر، فالمرجح ان الصحيح هو (أم جعفر) على ما ذكره ابن الصباغ / ص 228، وابن عنبة: هـ 1 ص 196.

وام ايها(1) ومحمودة(2) وأمأمة(3) وميمونة(4) وعليه(5) وفاطمة(6) وأم كلثوم(7) وآمنة(8) وزينب(9) و(أم) عبد الله(10) وأم القاسم(11) وحليمة(12) وأسماء(13) وصرحة(14)، وأمهاات الجميع أمهاات اولاد. وعددهم في الشجرة اثنتان وعشرون بنتاً(15)

ص: 153

- 1- ابن شهر آشوب: ج 3 ص 438، ابن عنبه ص 197.
- 2- انظر: ابن عنبه ص 196-197 هـ 1.
- 3- أمأمة بنت موسى بن جعفر. أمها أم ولد. انظر: ابن شهر آشوب: ج 3 ص 438، ابن الصباغ: ص 227، ابن عنبه هـ 1، ص 196-197.
- 4- ميمونة بنت موسى بن جعفر. أمها أم ولد. انظر المصادر السابقة نفسها وصفحاتها.
- 5- عليه بنت موسى بن جعفر. أمها أم ولد. انظر المصادر السابقة نفسها وصفحاتها.
- 6- فاطمة بنت موسى بن جعفر. انظر المصادر السابقة نفسها وصفحاتها.
- 7- أم كلثوم بنت موسى بن جعفر. انظر المصادر السابقة نفسها وصفحاتها.
- 8- آمنة بنت موسى بن جعفر. أمها أم ولد. قبرها بمصر. انظر: ابن الصباغ ص 228، ابن عنبه هـ 1، ص 196-197.
- 9- زينب بنت موسى بن جعفر. انظر: المصدرين السابقين نفسيهما وصفحتيهما.
- 10- (عبد الله) كذا ورد في نسختي المخطوط العربي والنص الفارسي، وحيث ان عبد الله قد أورد ذكره المصنف أنفا وانه قد جاء الان على ذكر بنات موسى بن جعفر فالمرجح ان الصحيح هو (أم عبد الله) على ما ذكره ابن عنبه (هـ 1 ص 196-197).
- 11- أم القاسم بنت موسى بن جعفر. انظر المصدر السابق نفسه والصفحة.
- 12- (حليمة) بنت موسى. كذا في نسختي المخطوط العربي، كما ذكر ابن الصباغ: ص 228، وابن عنبه (هـ 1 ص 196-197) مثل ذلك. أما في النص الفارسي ص 199 فهو (حكيمه) بنت موسى. وذكر ابن شهر آشوب: ج 2 ص 438 مثل ذلك.
- 13- أسماء بنت موسى بن جعفر. أمها أم ولد. انظر: ابن شهر آشوب: ج 3 ص 438، ابن عنبه ص 196-197 هـ 1، ان ابن الصباغ (ص 228) يسميها (ام أسماء).
- 14- إن أياً من المؤرخين لم يذكر هذا الاسم.
- 15- في الأصل: (اثنتين وعشرين بنت).

وعدد الجميع أربعون (1) وأعقب منهم اثنا عشر (2)

ص: 154

-
- 1- في الأصل: أربعين. وانظرايضاً: ابن الاثير: ج 5 هـ 1، ص 109.
 - 2- انظر: ابن عنبه ص 196-197 هـ 1.

علي الرضا (عليه السلام) ولد بالمدينة، يوم تسعة عشر (من) ذي القعدة سنة ثلاث (1)، أو، إحدى وخمسين ومائة (2). وأمه نجمة (3)، وقيل أم البنين (4). وأشخصه المأمون من المدينة، واخذ له ولاية العهد، آخر سنة المائتين (5)، ومدة ولايته (91ب) العهد سنتان وأربعة أشهر (6)، ومات يوم الاثنين سادس صفر، سنة ثلاث ومائتين (7)، ودفن بطوس (8)، وعمره تسع

ص: 155

- 1- انظر: اليعقوبي ج 2، ص 453، ابن شهر آشوب: ج 3، ص 476، ابن الصباغ: 230..
- 2- انظر أبو نصر البخاري ص 38، ابن شهر آشوب: ج 3، ص 476.
- 3- ابن شهر آشوب: ج 3 ص 475، الحسن بن ج 2، ص 353
- 4- انظر المصدرين السابقين وصفحتيهما.
- 5- إن اغلب المؤرخين يصرحون إن ولاية العهد كانت سنة إحدى ومائتين، لخمس خلون من رمضان. انظر أبو نصر البخاري: ص 38، ابن شهر آشوب: ج 3 ص 476، ابن الصباغ: 224. ويحدد ابن الاثير (5/183) تاريخ مبايعة علي بن موسى الرضا لولاية العهد في الثاني من رمضان سنة إحدى ومائتين.
- 6- ان هذا الرقم مطابق للمدة من ولاية العهد إلى تاريخ وفاته.
- 7- انظر: أبو نصر البخاري ص 38، ابن الصباغ: ص 250، الشبلنجي ص 160.
- 8- توفي علي بن موسى الرضا (عليه السلام) في طوس من خراسان في دار حميد بن قحطبة الطائي في قرية (ساناباذ) من رستاق (نوقان). انظر: اليعقوبي ج 2 ص 453. ابن شهر آشوب: ج 3 ص 476. ابن عنبه: ص 198، الشبلنجي: ص 160. ويصف ياقوت الحموي (4/49)، طوس بأنها "مدينة بخراسان بينها وبين نيسابور عشرة فراسخ وتشتمل على بلدين الأولى (طابران) والأخرى (نوقان) ولها أكثر من ألف قرية، فتحت في أيام عثمان بن عفان، وبها قبر علي بن موسى الرضا وهارون الرشيد، وبها آثار أبنية إسلامية جلييلة، وبها دار حميد بن قحطبة. وقد خرج من طوس من أئمة أهل العلم والفقهاء ما لا يحصى مثل أبي حامد الغزالي، الطوسي " انتهى....

- 1- في الأصل (أربعين).
- 2- أورد المصنف هذا الرقم مرجحاً أن ولايته كانت سنة ثلاث وخمسين ومائة، بينما ذكر اليعقوبي (2/453)، انه توفي عن اربع وأربعين سنة. وعلى هذا فان ولادته تكون سنة تسع وخمسين ومائة. وهذا التاريخ لم يرد عند بقية المؤرخين.
- 3- محمد بن علي بن موسى. أمه أم ولد تدعى خيزران من مولدات المدينة. ويرى اغلب المؤرخين ان علي بن موسى بن جعفر لم يولد له ذكر ولا أنثى إلا ابنه محمد، انظر أبو نصر البخاري ص38، ابن شهر آشوب: ج 3 ص476، ابن عنبه ص198-199، الحسن بن علي، ص353.
- 4- يقول ابن حزم: (جمهرة ص61)، إن لعلي بن موسى ولدين: علي بن علي، ولم يعقب ومحمد بن علي، صهر المأمون. ويذكر محقق كتاب ابن عنبه (هـ 2 ص198) إن له ثلاثة اولاد: محمد وموسى وفاطمة، وينقل ابن الصباغ (ص250) ان لعلي بن موسى خمسة بنين وبناتاً واحدة.
- 5- يذكر بعض المؤرخين ان لعلي بن موسى بنتاً واحدة هي فاطمة وقيل عائشة. انظر: ابن الصباغ: ص250، ابن عنبه: ص198 هـ 2، الشبلنجي ص160.

محمد الجواد (عليه السلام) ولد في النصف من رمضان، وقيل يوم تسع عشر من رمضان سنة خمس وتسعين ومائة(1) وأمه سبيكة، نوبية، وقيل خيزران(2) وتتصل بأب إبراهيم ابن رسول الله (صلى الله عليه وآله) (3) وكان قد أشخصه المعتصم، من المدينة إلى بغداد، فورد بغداد يوم الثاني من المحرم، سنة عشرين ومائتين(4) وفي آخر ذي القعدة من هذه السنة توفي(5) وقيل توفي يوم السبت خامس ذي الحجة(6) وعمره خمس وعشرون(7) سنة وثلاثة أشهر واثنا(8) عشر يوماً،

ص: 157

- 1- يجمع المؤرخون ان ولادته كان سنة خمس وتسعين ومائة، الا انهم يترددون في اليومين اللذين ذكرهما المصنف (النصف من رمضان والتاسع عشر منه). انظر: أبو نصر البخاري ص38. ابن شهر آشوب: ج 3 ص486، ابن الصباغ: ص252.
- 2- أمه أم ولد مريسية تدعى ذرة، ثم سماها الرضا خيزران وهي من مولدات المدينة، وقيل ان اسمها سبيكة، وكانت نوبية، انظر: أبو نصر البخاري ص38، ابن شهر آشوب: ج 3، ص487.
- 3- أم إبراهيم ابن رسول الله (صلى الله عليه وآله) هي أم المؤمنين مارية القبطية. انظر: ابن شهر آشوب: ج 3، ص487.
- 4- ابن شهر آشوب: ج 2، ص487. ابن الصباغ: ص261.
- 5- انظر: المصدرين السابقين وصفحتيهما.
- 6- يقول ابن شهر آشوب: (3/486)، وابن الصباغ: (ص261) ان وفاته كانت لست خلون من ذي الحجة. بينما صرح ابن الاثير (217/5) أنها كانت في ذي الحجة ولم يقل احد أنها في الخامس منه.
- 7- في الأصل (وعشرين).
- 8- في الأصل (واثني).

وقيل ويومان (1) وقيل وشهران (2) (92ب) وثلاثة وعشرون (3) يوماً (4) ومدة إمامته سبع عشرة (5) سنة وتسعة أشهر (6) وزوجته أم الفضل بنت المأمون (7). ودفن بمقابر قريش مع جده (عليه السلام). (8) أولاده: علي العسكري (9) وموسى (10) جد الرضائية

ص: 158

- 1- في الأصل: (ويومين).
- 2- في الأصل: (وشهرين).
- 3- في الأصل: (وعشرين).
- 4- انظر ابن شهر آشوب: ج 2، ص 487، ابن الصباغ: ص 261، وانظر أيضا: ابن الاثير/ ج 5، ص 237 وهو يهمل الأشهر.
- 5- في الأصل (سبعة عشر).
- 6- انظر: ابن شهر آشوب: ج 3 ص 487. ابن الصباغ: ص 261، وهما يهملان الأشهر.
- 7- أم الفضل بنت المأمون تزوجها محمد بن علي بن موسى. فلم تنجب له. انظر: اليعقوبي ج 2 ص 454. أبو نصر البخاري/ ص 38، ابن الاثير: ج 5، ص 237، ابن شهر آشوب: ج 3 ص 487.
- 8- انظر: أبو نصر البخاري ص 38. ابن شهر آشوب: ج 3 ص 486. ابن الاثير: ج 5، ص 237، ابن الصباغ: ج 261.
- 9- أبو الحسن علي بن محمد الهادي الملقب بالعسكري لإقامته بمحلة العسكر بسر من رأى، أمه أم ولد تدعى سمانة، كان في غاية الفضل ونهاية النبل، أشخصه المتوكل إلى سر من رأى، فأقام بها إلى ان توفي، فدفن فيها، انظر: أبو نصر البخاري: ص 39، ابن عنبه: ص 199 وانظر ايضا: ابن حزم: جمهرة/ ص 61، ابن الصباغ: ص 262، ابن شهر آشوب: ج 3، ص 487.
- 10- أبو جعفر موسى بن محمد بن علي الملقب بالمبرقع لأنه كان على وجهه برقع، وهو أول رجل جاء من الكوفة إلى قم من السادات الرضوية سنة 256 هـ، واستقر بها إلى حين وفاته في الثاني والعشرين من ربيع الآخر سنة 296 هـ ودفن بالدار المعروفة بدار محمد بن الحسن الأشعري بعد ان صلى عليه أمير قم العباس بن عمرو الغنوي، ويقول أبو نصر البخاري (ص 39-40) " كان موسى المبرقع يلبس السواد واختص بخدمة المتوكل ومناذمته، مع تحامل المتوكل على علي بن ابي طالب وأولاده "، وانظر أيضا: ابن حزم: جمهرة/ ص 61، ابن الصباغ: ص 262، ابن شهر آشوب: ج 3 ص 487.

(1) بقم وخديجة(2) وحكيمة(3) وأم كلثوم(4) من أمهات اولاد.

(93)

ص: 159

-
- 1- وهم ذرية على بن موسى الرضا المنسوبون إليه، ومن سَكَنَ منهم قم فهم ذرية الرضا من حفيده موسى المبرقع انظر: ابن عنبه/ص 201.
 - 2- انظر: ابن شهر آشوب: ج 3، ص 487.
 - 3- انظر المصدر السابق بالصفحة والجزء نفسيهما.
 - 4- انظر المصدر السابق بالصفحة والجزء نفسيهما.

أبو(1) الحسن علي بن محمد العسكري(2) ولد يوم السبت ثالث عشر رجب، وقيل يوم الخميس، ثامن رجب، سنة أربع عشرة ومايتين(3)، وقيل يوم السبت نصف ذي الحجة، وقيل يوم ستة عشر (من) ذي الحجة سنة اثنتي عشرة(4) ومايتين(5). وأمه سوسن، وقيل جمانة. ومنقوشة المغربية وعاتكة(6). وقيل أم الفضل بنت المأمون(7). وكان قد أشخصه المتوكل من المدينة مع هرثمة(8).

ص: 160

- 1- في الأصل (ابي).
- 2- الإمام علي بن محمد بن علي يلقب بالهادي ان تلقيه بالعسكري جاء من نزوله بناحية العسكر من سر من رأى. وقيل ان العسكر هي سر من رأى نفسها. انظر: ابن عنبه: ص 199. ابن العماد ح 2 / ص 128-129. الشبلنجي: ص 164. وانظر أيضا: هامش 14، ص 101. من هذا الكتاب.
- 3- يقول ابن شهر آشوب: (3/505) و ابن الصباغ: (ص 262) إن ولادته كانت في رجب سنة 214 هـ، ويختلفان في تحديد اليوم. وانظر ايضا: الشبلنجي: ص 164.
- 4- في الأصل: (أثنى عشر).
- 5- انظر: ابن شهر آشوب: ج 3، ص 505. وانظر أيضا: ابن الاثير: ج 2، ص 339. لكنه لا يحدد اليوم والشهر.
- 6- إن أياً من المؤرخين لم يذكر سوسن وجمانة ومنقوشة وعاتكة بل اتفق اغلبهم على إن اسمها (سمانة المغربية) انظر: ابن شهر آشوب: ج 3، ص 505. ابن الصباغ: ص 262. الشبلنجي: ص 146.
- 7- انظر: ابن شهر آشوب: ج 3، ص 505.
- 8- كذا في نسختي المخطوط العربي، وفي النص الفارسي ص 201 (يحيى بن هرثمة بن اعين) وهذا هو الصحيح الذي اجمع عليه المؤرخون. ويحيى بن هرثمة بن أعين هو مولى الخليفة المتوكل العباسي واحد قواده، وهو والي طريق مكة، وقد أمره باشخاص علي بن محمد بن علي من المدينة ومرافقته إلى سر من رأى. ويروي المسعودي وابن الجوزي عن يحيى بن هرثمة مشاهدته الكرامات التي كانت لعلي بن محمد في طريقه من المدينة إلى سر من رأى مما أدى إلى تحول يحيى بن هرثمة إلى محبته وإجلاله فأوصى به كبار رجال الدولة حين وصولهم إلى سر من رأى. انظر: الطبري: ج 7، ص 348. اليعقوبي: ج 2، ص 484. ابن الصباغ: ص 265-266، الشبلنجي: ص 165. الحسنبي: ج 2 / ص 486-487-488.

ودخل سر من رأى يوم الاثنين، ثالث رجب سنة ثلاث وثلاثين ومائتين (1) ومات في جمادى الآخرة سنة أربع وخمسين (193) ومائتين (2) وعمره إحدى وأربعون (3) سنة وتسعة أشهر (4) ومدة إقامته بسر من رأى عشرة أيام (5). إمامته ثلاث وثلاثون (6) سنة وسبعة أشهر (7).

ص: 161

1- يقول ابن الصباغ (ص 268) ان دخوله سر من رأى كان سنة 243هـ. وانه قد اقام بها إحدى عشرة سنة لحين وفاته. ويبدو ان التاريخ الذي ذكره المصنف هو الصحيح، وهذا ما ذكره محمد بن جرير الطبري (7/348)، ومما يؤيد صحة رأي المصنف ان كلا من ابن شهر آشوب (3/505)، وابن العماد (2/128)، قد ذكر ان مدة إقامة علي بن محمد بسر من رأى عشرون عاماً، وقد كانت وفاته سنة 254هـ، فيكون تاريخ وصوله سر من رأى موافقاً تقريباً للسنة التي ذكرها المصنف.

2- انظر: اليعقوبي ج 3، ص 502، الطبري: ج 7، ص 518. أبو نصر البخاري ص 39، ابن الاثير: ح 5، ص 339، ابن الصباغ: ص 268.
3- في الأصل: (وأربعين).

4- إن اغلب المؤرخين يرون إن عمره حين وفاته كان أربعين سنة، انظر: اليعقوبي: ح 2 ص 503، ابن شهر آشوب ج 3، ص 505، ابن الصباغ: ص 268. ويقول هاشم معروف الحسني (2/496) انه توفي وهو ابن اثنين وأربعين عاماً.

5- كذا في نسختي المخطوط العربي وفي النص الفارسي، وهو توهم واضح، ولم اجد تفسيراً له، مع اجماع النسخ الثلاثة عليه.
6- في الأصل: (وثلاثين).

7- انظر: ابن شهر آشوب: ج 3 ص 505، ابن الصباغ: ص 268، ان ابن الصباغ يذكر السنين فقط بينما يقول ابن شهر آشوب ان إمامته ثلاث وثلاثون سنة وتسعة أشهر.

- 1- انظر: اليعقوبي/ ج2، ص503، ابن حزم: جمهرة / ص61، وانظر أيضاً: ابن شهر آشوب: ج3 ص506، ابن الصباغ/ ص268، الشبلنجي/ ص166.
- 2- أبو جعفر محمد بن علي بن محمد بن علي الرضا كان جليلاً عظيماً الشأن وكان يُعتقد إلى حد كبير انه الإمام بعد أبيه إلا انه توفي في حياة أبيه. قبره مزار معروف يقع يسار دجلة قرب مدينة بلد. والناس يزورون مشهده ويعظمونه ويلقبونه بسبع الدجيل. انظر: المجلسي: ه4، ج50، ص231. وانظر أيضاً: ابن شهر آشوب: ج3، ص506، ابن الصباغ: ص268، الشبلنجي: ص166.
- 3- الحسين بن علي بن محمد بن علي بن الرضا كان شديد الورع والتقوى، وكان تابعاً لأخيه الحسن ملتزماً بإمامته. دفن في حرم العسكريين بسر من رأي مما يلي قدميهما. انظر: المصادر السابقة نفسها وصفحاتهما.
- 4- أبو عبد الله جعفر بن علي بن محمد بن علي الرضا توفي سنة 271 هـ، وقيل سنة 281 هـ، يلقبه الامامية بالكذاب لأنه ادعى الإمامة بعد أخيه الحسن بن علي العسكري دون ابنه محمد بن الحسن بن علي. وعن الكليني في الكافي مروياً عن محمد بن عثمان العمري عن الإمام محمد بن الحسن انه تاب وسمي بالتواب، وان سبيله سبيل أخوة يوسف. كان يدعى ابا كرين (وقيل أبا البنين) لأنه أولد مائة وعشرين ولداً، (مع تحفظي الشديد على هذه الرواية). وتوفي عن خمس وأربعين سنة. وقبره في دار أبيه بسر من رأي. انظر: أبو نصر البخاري: ص40، ابن عنبه: ص199، وانظر أيضاً: اليعقوبي: ج2، ص503، ابن حزم: جمهرة / ص61، ابن شهر آشوب: ج3 ص506، ابن الصباغ: ص268.
- 5- ان أياً من المرخين الذين راجعتهم لم يذكر اسم (علي) لكنهم ذكروا اسم بنت هي عائشة وقيل عليّة، انظر: ابن شهر آشوب: ج3، ص506، ابن الصباغ: ص268، الشبلنجي ص166.

(194) أبو(1) محمد بن الحسن العسكري، ولد يوم الجمعة ثامن ربيع الأول(2) بسر من رأى(3) آخر سنة اثنتين وثلاثين ومائتين(4). وقيل سنة إحدى وثلاثين ومائتين(5). أمه أم ولد اسمها سمانة(6)، ومعروفة بأمر الحسن. وفي ثالث ربيع الأول، سنة ستين ومائتين(7) في خلافة المعتمد(8)

ص: 163

- 1- في الأصل:(أبي).
- 2- لم يذكر احد من المؤرخين الذين راجعتهم ان مولده كان في ربيع الأول، بل ذكروا إن ولادته كانت يوم الجمعة لثمان خلت من ربيع الآخر سنة 232هـ. انظر: ابن الصباغ ص 269. المجلسي: ج 50 /ص 236، الشبلنجي: ص 166
- 3- هذا هو رأي اغلب المؤرخين إلا- إن البعض منهم يرى إن ولادته كانت بالمدينة المنورة. انظر: ابن شهر آشوب: ج 3، ص 523. المجلسي: ج 50 /ص 236. الشبلنجي، ص 168.
- 4- انظر: ابن شهر آشوب: ج 3، ص 523، الشبلنجي: ص 168.
- 5- انظر: أبو نصر البخاري ص 39.
- 6- ان أيا من المؤرخين لم يذكر (سمانة) بل ذكروا أسماء متعددة أشهرها: حديث (أو حدث)، ومنها: سوسن، وريحانة، انظر: أبو نصر البخاري ص 39، ابن شهر آشوب: ج 3، ص 523، ابن الصباغ: ص 269. الشبلنجي: ص 166.
- 7- ذكر اغلب المؤرخين إن وفاته كانت لثمان خلون من ربيع الأول سنة 260هـ، بينما يذكر أبو نصر البخاري (ص 39)، وابن الاثير (5/ 373) سنة 260هـ دون ذكر اليوم والشهر، ابن شهر آشوب: ج 3، ص 523، ابن الصباغ: ص 274، الشبلنجي: ص 168.
- 8- بويع احمد المعتمد على الله ابن جعفر المتوكل في يوم الثلاثاء لأربع عشرة ليلة بقيت من رجب سنة 256هـ، وتوفي في رجب سنة 279هـ. وكانت خلافته ثلاثا وعشرين سنة ويومين، انظر: اليعقوبي ح 2، ص 507، ابن العماد ح 2، ص 173.

بسر من رأى كانت وفاته (عليه السلام) (1) (94ب) وعمره ثماني وعشرون (2) سنة (3) وقيل تسع وعشرون (4) سنة (5) ومدة إمامته خمس سنين، وثمانية أشهر وخمسة أيام (6). ودفن مع أبيه بسر من رأى (7). أولاده محمد (عليه السلام) (8).

ص: 164

- 1- انظر: أبو نصر البخاري: ص 40.
- 2- في الأصل: (ثمانية وعشرين).
- 3- انظر: ابن الصباغ: ص 274، المجلسي: ج 50، ص 237.
- 4- في الأصل: (تسع وعشرين).
- 5- انظر: أبو نصر البخاري: ص 39، ابن شهر آشوب: ج 3، ص 523. المجلسي: ج 50، ص 236.
- 6- ذكر ابن شهر آشوب: (3/523). والمجلسي: (50 / 236) إن إمامته كانت ست سنين، وهذا موافق تقريبا لما ذكره المصنف.
- 7- انظر: أبو نصر البخاري، ص 39، ابن الصباغ: ص 274. الشبلنجي: ص 168.
- 8- انظر: ابن شهر آشوب: ج 3 ص 523، ابن الصباغ: ص 274. الشبلنجي: ص 168. وهذا وينفرد ابن حزم: (جمهرة ص 61) بالقول أن "الحسن هو آخر أئمة الرافضة، ولم يعقب، وادعى الرافضة أن جارية له اسمها صقييل ولدت منه بعد موته، وهذا كذب، وجرت في ذلك خطوب طوال". انتهى.

(١٩٥) قائم آل محمد (عليهم السلام) (١) ولد يوم الثامن (٢)، او النصف، من شعبان، سنة خمس وخمسين ومائتين، وقيل سنة سبع وخمسين ومائتين (٣) وفي الشجرة (١٩٥) سنة ثمان وخمسين ومائتين (٤) وأمه صيقل (٥). ودخل في الغيبة سنة ستين (ومائتين) (٦)

ص: 165

- 1- انظر: ابن عنبه ص 119. ابن عميد الدين: بحر الأنساب ص 12. وسأشير إليه فيما يأتي باسم (ابن عميد الدين)، الشبلنجي: ص 168.
- 2- انظر: المجلسي / ج 51، ص 15، لكنه ينقل ان ذلك كان عام 256 هـ .
- 3- انظر: ابن الصباغ ص 277. المجلسي: ج 51، ص 4، الشبلنجي: ص 168.
- 4- انظر المصدر السابق الصفحة والجزء بعينهما.
- 5- كذا وردت في نسختي المخطوط العربي وفي النص الفارسي. لقد ذكر المؤرخون ان اسمها صقيل وقيل نرجس وقيل ريحانه وقيل سوسن. انظر ابن الصباغ: ص 276. ابن عنبه: ص 199، المجلسي ح 51 ص 4، الشبلنجي: ص 168.
- 6- يذكر المجلسي: (51/23) ان أبا محمد الحسن بن علي بن محمد حين توفي كان عمر ابنه محمد خمس سنين، وعلى هذا فان سنة ستين ومائتين التي ذكرها المصنف تاريخا لدخوله في الغيبة تطابق ما ذكره من ان مولده كان سنة خمس وخمسين ومائتين. هذا ويحدد المجلسي: (23/ 51) تاريخ الغيبة بسنة 265 هـ. بينما يحددها الشبلنجي: (ص 168) بسنة 266 هـ.

(وأولهم) هو أبو هاشم محمد بن علي بن عبيد الله بن عبد الله بن الحسن (بن جعفر بن الحسن) (1) بن الحسن بن علي بن أبي طالب (عليه السلام) وكان يقال لأبي هاشم: ابن ذي الباع، يعني بذلك علي بن عبيد الله (2) سمي ذي الباع، سماه بعض الخلفاء والسبب في تسميته بذلك، لأنه كان أسد (3) في طريق الكوفة وكان قاطعاً للطريق، وكلما مرّ عليه احد قتله واقتلته،

ص: 166

1- ترجم السيد الخراسان ابتداء الكلام هذا عن النص الفارسي حرفياً كما يلي: ((كان اول واحد من اولاد الحسن بن الحسن بن علي بن ابي طالب نزل قم وأقام بها: ابن الادرع أبو هاشم محمد بن هاشم بن علي بن عبد الله بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن ابي طالب. والادرع لقب أبيه)). ولم يذكر (ابن جعفر). انظر القمي: ص 208، محمد مهدي الخراسان: ترجمة نبذة من تاريخ قم، مخطوطة، ص 1، وسأشير إليها فيما يأتي بعبارة (الخرسان: نبذة). إن كتب الأنساب مجمعة على إن عبد الله بن الحسن المثنى ليس له ابن اسمه عبيد الله والمرجح إن أبا هاشم المذكور هو محمد بن علي بن عبيد الله بن الحسن بن جعفر بن الحسن بن علي بن أبي طالب. انظر: أبو نصر البخاري: ص 19.

2- يروي اغلب المؤرخين إن أبا محمد (علي بن عبيد الله) كان يلقب ب-(باغر) لأنه صارغ باغر التركي، غلام المتوكل العباسي (الذي كان شديد القوة وهو الذي فتك بالمتوكل) فقهره علي بن عبيد الله فتعجب الناس مننه فسمي باسم ذلك التركي، انظر: أبو نصر البخاري ه 2، ص 19-20.

3- في الأصل: (أسداً).

فانقطع الناس عن زيارة أمير المؤمنين (عليه السلام) حتى بلغ الأمر انه لن يمر احدٌ (1) من ذلك الطريق، خوفاً من ذلك الأسد، فاتفق ان علي بن عبيد الله هذا خرج من الكوفة وصار طريقه على ذلك الأسد، وهو لا يعلم به فخرج (96ب) عليه الأسد فلم يعبا علي به، بل انه مدّ إليه يده، فضربه وقتله، ثم جره من رجله، وجاء به إلى الكوفة، فلما رأوه عجبوا منه، ولقبوه بذلك. وكان من عادة العرب إذا رأوا رجلاً قتل أسداً لقبوه بذي الباع، وفي لسان الفرس يقال له أذرع (2) وابو هاشم ابنه، ولد له ثلاثة (3) اولاد: أبو عبد الله احمد (4) وابو علي الحسين (5)، وابو محمد الحسن (6).

ص: 167

1- في الأصل: (احدا).

2- في النص الفارسي لا- وجود لعبارة: (وفي لسان الفرس يقال له اذرع)، وقد توهم المعرب البراقي ذلك، فلم يرد في لسان الفرس ان (اذرع) تطلق على قاتل الأسد. وقد أورد المصنف في النص الفارسي ص 208. ان (اذرع هو احد ألقاب الأسد)، والراجح عندي ان كلمة اذرع هي تصحيف لكلمة (أذرع) والاذرع لقب أطلق على جعفر بن محمد بن عبيد لله بن عبد الله بن الحسن بن جعفر بن الحسن المثنى بن الحسن بن علي بن ابي طالب (وهو عم ابي هاشم المذكور) وقد لقب بالاذرع لأنه قتل أسداً أذرعاً (أي اسود الرأس وسائر جسده ابيض). وكان محمد الاذرع رئيساً بالكوفة ومات بها ودفن بالكناسة، وعقبه بالكوفة وخراسان وما وراء النهر. انظر: أبو نصر البخاري ه 1، ص 19-20. ابن عنبه ص 188.

3- في الأصل: (ثلاث).

4- أبو عبد الله احمد بن هاشم محمد بن علي باغر بن عبيد الله، خلف على نقابة البصرة، انظر: ابن عنبه، ص 187، ابن عميد الدين، ص 158، وانظر ايضاً: عبد الرزاق كمونة: موارد الاتحاف، ج 1، ص 33 وسأشير إليه فيما يأتي بعبارة (كمونة: موارد).

5- لم يرد هذا الاسم عند أي من النسابين، لكن ابن عنبه (ص 187) يقول ان لأبي هاشم ابناً يدعى أبو الحسين عبيد الله بن ابي هاشم.

6- أبو محمد الحسن بن ابي هاشم محمد بن علي بن عبد الله وهو أبو محمد النسابة، النقيب بالبصرة، انظر: ابن عنبه، (ص 187)، وابن عميد الدين (ص 158)، وانظر ايضاً: كمونة: موارد ج 1، ص 33.

فمن ابي عبد الله احمد (.....)(1) ومن ابي علي الحسين (.....)(2) (197) ومن ابي (3) محمد الحسن ابن ابي هاشم من بنت احمد بن علي الشجري(4)

(.....)(5).

وابو محمد الحسن بن ابي هاشم خرج من قم إلى البصرة فسكنها، وجعله بها معز الدولة(6)

ص: 168

1- فراغ في نسختي المخطوط العربي وفي النص الفارسي، ويذكر ابن عنبه (ص 187) وابن عميد الدين (ص 158) انه ولد لأبي عبد الله احمد: عيسى بن احمد بنصيين، وابو الحسين عبيد الله احمد بأصفهان.

2- فراغ في نسختي المخطوط العرب وفي النص الفارسي.

3- في الأصل: (أبو).

4- أبو علي الأكبر: احمد بن علي بن عبد الرحمن بن القاسم بن ابي القاسم محمد بن الحسن شعرانف بن محمد بن عبد الرحمن الشجري بن القاسم بن الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن ابي طالب، كان تقيياً بطالقان وله بها اولاد. انظر: كمونة / موارد ج 2، ص 18.

5- فراغ في نسختي المخطوط العربي وفي النص الفارسي. ويذكر ابن عنبه (ص 187) وعبد الرزاق كمونة (موارد 1/33) ان لأبي محمد الحسن بن ابي هاشم ولدا بقم، وله ابن آخر هو محمد النسابة النقيب بالبصرة.

6- معز الدولة احمد بن بويه الديلمي، كان في صباه حطاباً، وكان أبوه: أبو شجاع بويه صياداً للسمك. ثم دخل احمد بن بويه في خدمة ابن كالي الديلمي وما زال حتى ملك بغداد نيفاً وعشرين سنة. ومات بمرض الإسهال عن ثلاث وخمسين سنة، كان اقطعاً طارت يده اليسرى

في بعض الحروب، حارب ابن حمدان صاحب الموصل وعمران بن شاهين وشارك في خلع المستكفي، توفي في ربيع الآخر سنة ست وخمسين وثلاثمائة بعد إن عهد بالملك إلى ابنه عز الدين بختيار، انظر: ابن الاثير: ج 3، ص 21-22. ابن العماد: ج 2، ص 292/ص 334-

344، ج 3، ص 18.

تقيب السادات(1). ومات في البصرة وعقبه بها. وابو(2) هاشم سكن اصبهان(3). وكذا أبو الحسن محمد بن احمد بن طباطبا(4) وكان شاعر أديباً، سكن اصبهان، وعقبهما هناك وهم كثيرون.

ص: 169

1- انظر: ابن طباطبا ص 75.

2- في الأصل: (ابي).

3- مدينة في بلاد فارس موقعها على ضفة نهر زندرود في الجهة الشمالية وهي مدينة كبيرة مشهورة. واصبهان اسم إقليم بأسره. كانت مدينتها أولاً: (جيا) ثم صارت (اليهودية). وهي من نواحي الجبل في آخر الإقليم الرابع. يقول ابن دريد إن اصبهان اسم مركب لان اصب بلسان الفرس، البلد وهان اسم الفارس فكأنه يقال بلاد الفرسان. يحتوي إقليم اصبهان على ستة عشر رستاقاً في كل رستاق ثلثمائة وستون قرية قديمة، فتحها عبد الله بن عتبان سنة 19 هـ بأمر الخليفة عمر بن الخطاب. وينسب إليها جماعة وافرة من أهل العلم، منهم الحافظ أبو نعيم الاصبهاني صاحب حلية الأولياء المتوفي سنة 430 هـ، انظر: الحموي ج 1، ص 206، كمونة: موارد ج 1، ص 17. لقد ترجم الخرسان (نبذة ص 1) هذه العبارة كما يلي: "كان لأبي هاشم أبناء عم في اصبهان نزلوا بلدة جي، منهم أبو الحسن محمد بن احمد طباطبا الشاعر. أولاده وأعقابه ونسله كثير".

4- هو أبو الحسن محمد بن احمد بن محمد بن احمد بن إبراهيم طباطبا بن إسماعيل بن إبراهيم بن الحسن المثنى بن الحسن بن علي بن ابي طالب.، شاعر معروف سكن اصبهان وله كتاب نقد الشعر وغيره، ومن ولده القاسم، وابو البركات محمد، وابو الحسين محمد، وابو الحسين المثنى، أراد أبوه ان يقطع له ثوباً وهو طفل فخيره بين قميص وقبا فقال طباطبا يعني قبا، فلقب بذلك، وقيل ان طباطبا سيد السادات بلسان النبط، انظر: أبو نصر البخاري ص 17، ابن زهرة: غاية الاختصار، ص 49، وسأشير إليه فيما يأتي باسم (ابن زهرة)، ابن عنبه: ص 172-173. علي صدر الدين بن معصوم المدني: الدرجات الرفيعة، ص 481، وسأشير إليه فيما يأتي باسم (علي المدني).

ومن اولاد الحسن بن الحسن بن علي(1) (الذين) كانوا في كاشان(2) فانتقلوا إلى همدان(3)

عبد الله(4) بن الحسن أبو جعفر(5) (بن علي بن محمد بن الحسن بن جعفر بن الحسن بن

ص: 170

1- في الأصل: (الحسن بن الحسين بن علي). ولكن تحريفاً وقع في الاسم كما يبدو، فالمقصود هو الحسن بن الحسن بن الحسن بن علي لأن المصنف ذكر ابتداءه في صدد الحديث عن أبناء الحسن الذين استوطنوا قم، كما أنه لا وجود لاسم الحسن بن الحسين بن علي من ذرية الحسن لتلك الفترة. وإن الأسماء التي سترد لاحقاً هي لعقب الحسن المثنى بن الحسن بن علي بن أبي طالب، وسيذكر المصنف (بعد أن ينتهي من أبناء الحسن بن الحسن)، عقب زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب.

2- كاشان (قاشان) مدينة قرب أصفهان تذكر مع قم منها تجلب الغضائر القاشاني. والعامية تقول: القاشي. وبين قم وقاشان اثنا عشر فرسخاً وبين قاشان واصبهان ثلاثة مراحل. وينسب إلى قاشان طائفة من أهل العلم منهم أبو محمد جعفر بن محمد القاشاني الرازي، وأبو العباس أحمد بن علي بن بابويه القاشي، انظر: الحموي ج 4، ص 296.

3- في النص الفارسي والخراساني: "ومن اولاد الحسن بن الحسن براوند كاشان من أولئك الذين انتقلوا من همدان". وهمدن مدينة بفارس فتحها المغيرة بن شعبة في جمادي الأولى سنة 24هـ وهي أكبر مدينة بالجبال، وهي من أحسن البلاد وأنزهها وأفرهها، وما زالت محلاً للملوك ومعدناً لأهل الدين والفضل إلا إن شتاءها مفرط البرد، وهمدان أربعة وعشرون رستاقياً وتحتوي على ستمائة وستين قرية. أما (راوند) فهي بلدة بقرب كاشان واصبهان واصلها: (راهاوند) ومعناها (الخير المضاعف). انظر: الحموي: ج 5، ص 410 ج 3، ص 19. الخراساني: نبذة/ص 1.

4- في النص الفارسي (عبيد الله) وهو تحريف.

5- إن العبارات التي وردت في نسختي المخطوط العربي غير مستقيمة المعاني، وقد قارنتها مع النص الفارسي فاستنتجت أن كلمات قد سقطت من النص، وأشرت إلى تلك الكلمات بأن وضعتها بين قوسين في الأسطر التالية للدلالة على ورودها في النص الفارسي دون النص العربي في نسختي المخطوط.

- 1- من المرجح إن المقصود بعبد الله بن الحسن هو (أبو جعفر عبد الله بن الحسن بن جعفر بن الحسن بن علي بن ابي طالب، ذلك انه الاسم الوحيد الذي تنطبق عليه أسماء العقب الذي ذكره المصنف، فأبو جعفر عبد الله بن الحسن قد أعقب. أبا محمد جعفر، وأبا جعفر محمد، وأبا القاسم عبيد الله، إلا إن كتب النسب تقف عند هذا الحد فلا تذكر عقب ابي محمد جعفر ولا عقب ابي جعفر محمد. وحين تذكر عقب عبيد الله بن عبد الله (وتقول عنه انه الأمير بالكوفة) لا تذكر انه يكنى بابي القاسم، لكنها تقول انه أعقب أبا الحسن علي وتغفل ذكر ابنه ابي طالب الحسن الذي فكره المصنف. اما ما جاء في النص الفارسي (ص 208) من إن المقصود هو عبيد الله بن الحسن بن علي بن محمد بن الحسن بن جعفر بن الحسن بن الحسن بن علي بن ابي طالب فقول مردود لان عبيد الله بن الحسن (وكنيته أبو الفضل) ليس له عقب بالأسماء التي ذكرها المصنف. انظر: ابن شدقم: تحفة الأزهار: مخطوط /ورقة 141-142. وسأشير إليه فيما يأتي باسم (ابن شدقم)، وانظر: أيضا أبو نصر البخاري /ص 19. ابن عنبه ص 186.
- 2- في النص الفارسي (ص 208): (عبيد)، وهو تحريف واضح.
- 3- انظر: ابو نصر البخاري ص 19. هذا ولا يذكر ابن شدقم (ورقة 141-142) ابنا لعبد الله اسمه جعفر ويبين ان عقبه من ابيه: محمد واحمد.

محمد(1)، وأبو القاسم عبيد الله (2) ومن جعفر بن (97ب) (عبد (3) الله: أبو الحسين محمد (4) وأبو الحسن علي (5) وأبو القاسم الحسن (6) ومن) محمد (بن جعفر): أبو الفضل (7) وأبو محمد(8).

ومن اولاد علي وحسن، ولدي (9) جعفر (لم يذكر أحد عقبيهما) ومن محمد بن عبد (10) الله: أبو الفضل عبيد الله (11)

ص: 172

- 1- المصدر السابق والصفحة نفسها.
- 2- المصدر السابق والصفحة. دون ذكر الكنية أبو القاسم.
- 3- في النص الفارسي: (عبيد) وهو تحريف واضح.
- 4- أبو الحسين محمد بن جعفر بن عبد الله بن الحسن بن جعفر بن الحسن المثنى.
- 5- أبو الحسن علي ابن جعفر بن عبد الله بن الحسن بن جعفر بن الحسن المثنى يقول المصنف انه لم يعقب.
- 6- أبو القاسم الحسن بن جعفر بن عبد الله بن الحسن بن جعفر بن الحسن المثنى. يقول المصنف انه لم يعقب.
- 7- أبو الفضل بن محمد بن جعفر بن عبد الله بن الحسن بن جعفر بن الحسن المثنى.
- 8- ابو محمد بن محمد بن جعفر بن عبد الله بن الحسن بن جعفر بن الحسن المثنى.
- 9- في الأصل: ولدا.
- 10- في الأصل: (عبيد) وهو تحريف واضح.
- 11- هذا الاسم لم يرد في النص الفارسي، غير ان ابن شذقم ورقة (143) يذكره.

وابو علي احمد(1) ومن عبيد الله بن عبد الله: أبو الحسن علي(2) وابو طالب الحسن(3) ومن ولد زيد بن الحسن بن علي بن ابي طالب(4) وكانوا بطبرستان(5) ثم انتقلوا إلى قم: أبو القاسم جد ابي القاسم الرزاي(6) و(اسمه(7) احمد بن محمد بن جعفر بن عبد الرحمن بن القاسم

ص: 173

1- أبو علي احمد بن محمد بن عبد الله بن الحسن بن جعفر بن الحسن المثنى ان هذا الاسم لم يرد في النص الفارسي.

2- انظر: ابو نصر البخاري/ص 19، ابن عنبه/ص 186.

3- أبو طالب الحسن بن عبيد الله بن عبد الله بن جعفر بن الحسن المثنى.

4- زيد بن الحسن بن علي بن ابي طالب. أمه فاطمة بنت ابي مسعود عقبة بن عمرو بن ثعلبة، وهو أسن من أخيه الحسن بن الحسن. كان جليلا كريما مدحه الشعراء وقصده الناس، وكان يلي صدقات رسول الله (صلى الله عليه وآله) تأخر عن نصره عمه الحسين لما خرج. بايع بعد قتل الحسين عبد الله بن الزبير لان أخته كانت تحت عبد الله وكان معه في حربه فلما قتل اخذ أخته وعاد إلى المدينة. توفي عن مائة عام بموضع قال له (حاجر) بين مكة والمدينة. انظر: أبو نصر البخاري ص 20. أبو محمد بن الحسن الطوسي: الرجال /ص 89. وسأشير إليه فيما يأتي باسم (الطوسي)، ابن عنبه ص 69.

5- طبرستان معناها بلاد الطبر. والطبر آلة قطع الأشجار، وطبرستان بلاد واسعة يشملها هذا الاسم خرج من نواحيها ما لا يحصى كثرة من أهل العلم والأدب والفقهاء. والغالب على نواحيها الجبال. منبلداتها دهستان. وجرجان. واستراباد. وآمل، وساربية. وطبرستان تعرف ايضا بماندران وهي بلاد كثيرة المياه والأشجار والفواكه. وكور طبرستان ثمان أشهرها ساربية. لان بها منزل العامل. جعلها الداعيان الحسن ومحمد ابنا زيد دار مقامها. انظر: الحموي/ج 4، ص 13.

6- أبو القاسم الرزاي: احمد بن عيسى بن احمد بن محمد بن عبد الرحمن الشجري، انظر: العاملي ج 9، م 10. ص 344.

7- ما بين المعقوفتين عن النص الفارسي ص 209.

بن الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن ابي طالب(1) ثم انتقل من طبرستان إلى قم. فاستوطنها. و ابو القاسم احمد بن عيسى بن احمد(2) قال: ان جدّ(ه) أبا(3) القاسم احمد بن محمد كان محبوباً في بغداد بمال كان مطالباً(4) به. فتخلص من الحبس بالحيلة وسار الى طبرستان قاصداً الى الداعي الحسن بن زيد(5) لقربته منه ولما قتلوا العلويين بها(6) خرج أبو القاسم من طبرستان وقصد إلى قم(7) (98) (أ)

ص: 174

1- هو أبو القاسم احمد بن محمد بن جعفر بن عبد الرحمن الشجري بن القاسم بن الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن ابي طالب من السادات الذين انتقلوا من طبرستان إلى قم وكان الداعي الحسن بن زيد قد احضره وأكرمه. ثم عاد ثانية إلى قم. واحمد هذا يلقب ب- (كركورة) او (كركوزة) وعقبة يقال لهم بنو كركورة وأكثرهم بالري ونواحيها. انظر: ابن عنبه: ص92. ابن شدقم: ورقة 94. العاملي: ج9م10، ص344. هذا وفي النص الفارسي (ص209-210) تفصيل واسع للمراسلة التي جرت بين الداعي الحسن بن زيد وأبي القاسم المذكور وموقف القميين من ابي القاسم.

2- انظر: هامش 1 من هذه الصفحة.

3- في الأصل: (أبو).

4- في الأصل: (مطالب).

5- الحسن بن زيد بن محمد بن إسماعيل بن الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن ابي طالب الملقب بالداعي الكبير مؤسس الدولة العلوية في طبرستان. بويع بالخلافة سنة 250هـ في طبرستان، واستولى على ديار بكر وقصد سارية قرب جرجان فملكها وفتح الري أيام المستعين العباسي ودامت امرته عشرين عاماً اخرج خلالها من طبرستان وعاد إليها. كان حازماً مهيباً، مرهوب الجانب فاضل السيرة حسن التدبير. توفي سنة 270هـ. انظر: أبو نصر البخاري ص26. الزركلي ج2. ص206.

6- في النص الفارسي والخرسان/(نبذة ص2): " إلى ان رأى الحسن بن زيد اخذ يقتل بعض العلويين...".

7- هنا عبارة ساقطة وردت في النص الفارسي والخرسان/(نبذة ص2): "فخرج عليه اللصوص في الطريق وسلبوا جميع ما كان معه وأخذوه".

فاستوطن بها فأكرمها (1) العرب الذين كانوا بقم، لِمَا شاهدوا من كراماته. ثم رجع إلى طبرستان حين كاتبه الحسن بن زيد (2) فولد له بطبرستان لما رجع إليها: طاهر (3) والعباس (4) وعيسى (5) وجعفر (6) وحمزة (7). ومات أبو القاسم بطبرستان. وخرج طاهر من طبرستان فسكن قم. وأم القاسم بنت الحسن بن حماد الأشعري الملقب بـ (ابن ميش) (8)، فانه هواها ثم تزوجها، فولدت له: أبا (9) الحسن محمد (10) وأبا (11) طالب المحسن (12) وأبا (13) القاسم علي (14) والعباس

ص: 175

- 1- في الأصل: (فأكرمها).
- 2- وردت عبارة هنا في النص الفارسي والخرسان/ (نبذة ص2): (فلما وصل الخبر إلى الداعي الحسن بن زيد كتب إلى أهل قم ان أبا القاسم توجه نحوكم دون أمري وعن غير أذني فابعثوه اليّ شاء ذلك أم أبي، فلما وصل الكتاب إلى أهل قم عرضوه على أبي القاسم. فلما قرأه أجب بالذهاب إلى الحسن بن زيد).
- 3- انظر: العاملي: ج9م 10. ص 346.
- 4- المصدر السابق الجزء والصفحة .
- 5- المصدر السابق الجزء والصفحة.
- 6- المصدر السابق الجزء والصفحة.
- 7- المصدر السابق الجزء والصفحة.
- 8- يقول ابن طباطبا أنها خديجة بنت (الحسين) بن حماد الأشعري لكنه لا يذكر لقب (ابن ميش) انظر: ابن طباطبا ص 156.
- 9- في الأصل: (أبو).
- 10- انظر: ابن طباطبا ص 156 إلا انه يسميه (أبا الحسين محمد).
- 11- في الأصل: (أبو).
- 12- انظر: ابن طباطبا ه 1. ص 156.
- 13- في الأصل: (أبو).
- 14- انظر: ابن طباطبا ص 156.

واحمد(1) وأبا(2) العباس محمدًا وطاهرًا(3) ثم خرج طاهر(4) من قم إلى كاشان فسكنها(5) ثم انتقل أبو العباس(6) محمد بن(7) طاهر من قم إلى كاشان وسكنها، وأعقب ثلاثة أبناء هم: أبو القاسم علي، وأبو منصور أحمد. وأبو علي حمزة(8) وانتقل أبو القاسم علي بن محمد(9) من كاشان إلى قم. فسكنها وأعقب ابنا هو أبو الفضل محمد(10).

ص: 176

- 1- كذا ورد الاسمان في نسختي المخطوط. وفي النص الفارسي (ص 210) ورد أبو العباس احمد.
- 2- في الأصل: (أبو).
- 3- هذا الاسمان: (أبو العباس محمد وطاهر) لم يردا في النص الفارسي وأنا أميل إلى صحة النص العربي ذلك ان النص الفارسي (ص 210). يذكر اسم ابي العباس محمد ولكن ناشر النص ومصححه يستدرك على هذا الاسم لأنه لم يرد لديه فيضع بعده بين معقوفتين اسم (ابي الحسن) متصوراً ان المصنف قد توهم في الاسم بينما الصحيح هو ما ذكره المصنف: أبو العباس محمد. ثم يأتي بعد ذلك في نفس الصفحة مورداً اسم ابي العباس محمد أكثر من مرة.
- 4- قصد به طاهر بن احمد بن محمد بن جعفر بن عبد الرحمن الشجري. الذي ذكره ابتداء.
- 5- في النص الفارسي (ص 210). وبعد هذه الكلمة ورد كلام كثير وضعته في العبارات التالية بين معقوفات للدلالة على انه غير موجود في نسختي المخطوط العربي.
- 6- انظر: محمد مهدي الخرسان: المشجر المبين / ورقة 32 / مخطوطة / وسأشير إليه فيما يأتي بعبارة (الخرسان / المشجر) يقول الخرسان انه من نازلة جرجان.
- 7- وضعت كلمة (ابن) من قبلي لسقوطها في الأصل.
- 8- أبناء ابي العباس محمد بن طاهر بن احمد بن محمد بن جعفر بن عبد الرحمن الشجري من نازلة جرجان. انظر: الخرسان: المشجر / ورقة 32 لكنه يسمي ابا علي حمزة بابي يعلى حمزة.
- 9- أبو القاسم علي بن محمد بن طاهر بن احمد بن محمد بن جعفر بن عبد الرحمن الشجري.
- 10- أبو الفضل محمد بن ابي القاسم علي بن ابي العباس محمد بن طاهر بن احمد بن محمد المذكور آنفاً.

كما كان قد ولد له في كاشان ولد هو حسن، من أخت ابي القاسم الرازي.(2) وقد ولد لأبي منصور احمد بن محمد(3) ولدان: أبو زيد المطهر(4) وابو الغيث طاهر(5) وانتقل أبو القاسم علي بن طاهر(6) من قم إلى الري(7) واستوطنها، وأعقب فيها ولدا اسمه طاهر(8) ثم انتقل بعد ذلك إلى نيسابور(9)،

ص: 177

- 1- هي ام كلثوم بنت احمد الرازي. انظر: ابن طباطبا ص 156.
- 2- وهذا يوضح إن أبا القاسم علي بن محمد قد جمع بين العمدة وبنت أخيها.
- 3- انظر: الخراسان: المشجر/ ورقة 32.
- 4- ابو زيد المطهر بن احمد بن محمد بن طاهر بن محمد بن احمد المذكور أنفأ.
- 5- انظر: الخراسان: المشجر/ ورقة 32.
- 6- أبو القاسم علي بن طاهر بن احمد بن محمد بن جعفر بن عبد الرحمن الشجري.
- 7- الري: مدينة مشهورة من أمهات البلاد وأعلام المدن. وهي محط الحاج على طريق السابلة وقصبة بلاد الجبال. بينها وبين نيسابور مائة وستون فرسخا والى قزوین سبعة وعشرون فرسخاً. وقيل ان الري بلد بناه فيروز بن يزدجرد. ويقول ياقوت انه زارها فأراها مدينة عجيبة الحسن في فضاء من الأرض. والى جانبها جبل اجرد مشرف عليها. إلا ان اغلبها قد تخرب. وقد اجتازها ياقوت سنة 617هـ وهو هارب من التتار فكانت خرائب منابرها وحيطانها وتزاويق بنيانها باقية لقرب عهدها بالخراب. وقد فتحت زمن الخليفة عمر بن الخطاب. وممن ينسب إليها أبو بكر الرازي ومحمد بن عمر الرازي وابو زرعة الرازي، وقيل ان الري مشؤومة فسببها قتل الحسين بن علي بعد ان أغرى عبید الله بن زياد عمر بن سعد بن ابي وقاص بولاية الري على ان يخرج لقتال الحسين بن علي ففعل. انظر: الحموي: ج 3. ص 116.
- 8- طاهر بن علي بن طاهر بن احمد بن محمد بن جعفر بن عبد الرحمن الشجري.
- 9- نيسابور: مدينة عظيمة ذات فضائل جسيمة معدن الفضلاء ومنبع العلماء. قيل أنها سميت بهذا الاسم لان سابور مر بها وفيها قصب كثير فقال يصلح ان يكون هاهنا مدينة. فقبل لها نيسابور. والمسافة من الري الى نيسابور مائة وستون فرسخا ومنها الى سرخس اربعون. وهي كثيرة الفواكه والخيرات فتحت أيام الخليفة عمر بن الخطاب. على يد الأحنف بن قيس ثم أعيد فتحها زمن الخليفة عثمان بن عفان على يد عبد الله بن عامر بن كرز وقد تخربت على يد الغز سنة 548هـ وأحرقت، ثم عادت عمارتها وحسنها وخيرها وأموالها لأنها دهليز الشرق. وبقيت كذلك إلى سنة 618هـ حين دمرها التتر بعد حصار شديد لأنها استعصت عليهم فنهبوا وقتلوا كل من فيها حتى لم يبق فيها حائط قائم. أخرجت نيسابور من لا يحصى من أئمة العلم منهم الحافظ أبو علي الحسين بن علي النيسابوري الصانع المتوفي سنة 349هـ. انظر: الحموي ج 5. ص 331.

أما العباس بن احمد(1) فقد استقر في طبرستان وأثره وعقبه وأولاده بها وأتى عيسى بن احمد(2) الري، واستوطنها، وأعقب ولدين هما أبو القاسم احمد الرازي(3) وأبو محمد الحسن حسنكا(4) وهذا الأخير لم يعقب. وانتقل احمد بن عيسى الرازي من الري إلى قم وسكنها وأعقب عدة بنات. وبقي أخوه حسنكا في الري(5) (وكان له مال وافر يتاجر به)(6).

ص: 178

- 1- من نازلة أمل. انظر: الخرسان / المشجر / ص 32.
- 2- وهو والد ابي القاسم الرازي. من نازلة جرجان. انظر: المصدر السابق.
- 3- أبو القاسم احمد بن عيسى بن احمد الرازي. انظر: هامش 1. ص 114. من هذا الكتاب.
- 4- أبو محمد الحسن بن عيسى بن احمد بن محمد بن جعفر بن عبد الرحمن الشجري ويلقب ب-(حسنكا) ويرى مصحح النص الفارسي (هـ. 2. ص 210) انه ربما كان (حسكا).
- 5- بهذه الكلمة انتهى ما نقلته من النص الفارسي مما لم تذكره المخطوطان العربيان.
- 6- في نسختي المخطوط العربي وردت العبارة المذكورة هكذا: (وأبو القاسم علي وأخوه سكننا حطّا فصارا أهل أموال كثيرة). ان هذه العبارة لم تأت في النص الفارسي مطلقاً، كما انه لا وجود لمدينة تدعى (حطّا)، فكتب البلدانيات لم تذكر هذا الاسم. وعلى هذا فالكلمة محرفة ربما من عبارة (سكناها)، أو: (أخوه حسنكا) (أصاب) (حطّا). وعلى أي حال فقد اعتمدت هنا على النص الفارسي (ص 210) فوضعت العبارة كما وردت فيه وجعلتها بين معقوفتين للدلالة على ذلك.

وفي سنة سبعين وثلاثمائة خرج (1) من خراسان (2) إلى الري فوصل إلى خار (3) فمات بها. وجعفر وحمزة (4) ولدا أبي (5) القاسم (6) أقاما بطبرستان، وعقبهما (98ب) هناك. وجد الداعي الحسن بن زيد بن الحسن بن علي (7) وكان ولي المدينة وحكم بها في أيام أواخر

ص: 179

1- كذا ورد هذا الفعل في نسختي المخطوط العربي. وهذا يدل على صحة ما ذهبت إليه من ان هناك كلاماً ساقطاً قبله. ولا يستقيم هذا الفعل (خرج) الا بالزيادة التي وردت في النص الفارسي والتي ثبتها في المتن وأشرت إليها آنفاً.

2- خراسان بلاد واسعة حدودها مما يلي العراق اذ اذوار قصبه جرين وبيهق وأخر حدودها مما يلي الهند طخارستان وغزنه وسجستانوكرمان. وليس ذلك فيها إنما هو أطراف حدودها وتشتمل خراسان على أمهات البلاد مثل نيسابور وهراة ومرو وبلخ وطالقان وبيورد. فتحت عنوة وصلحا أيام الخليفيتين عمر وعثمان. خرج منها فرسان العلم وساداته واعيانه كالبخاري محمد بن إسماعيل والقشيري مسلم بن الحجاج والترمذي أبي عيسى واحمد بن حنبل والغزالي والجويني والحاكم والأزهري والجوهري والفارابي والجرجاني والزمخشري. انظر: الحموي. ج. 2. ص 350.

3- كذا وردت في نسختي المخطوط العربي، وفي النص الفارسي (خوار) علما ان الواو هنا لا تلفظ في الفارسية. وخوار مدينة كبيرة من أعمال الري بينها وبين سمنان للقاصد إلى خراسان على رأس الطريق. تجوز القوافل في وسطها. بينها وبين الري نحو عشرين فرسخاً. زارها ياقوت سنة 613هـ. وقد غلب عليها الخراب. ينسب إليها جماعة من أهل العلم منهم أبو يحيى زكريا بن مسعود الخواري. وخوار أيضاً: قرية من أعمال بيهق من نواحي نيسابور ينسب إليها أبو محمد عبد الجبار بن محمد بن احمد الخواري البيهقي إمام المسجد الجامع بنيسابور. و(خار) موضع بالري ينسب إليه أبو إسماعيل إبراهيم بن المختار الخاريزمي. انظر: الحموي / ج. 2. ص 394. ص 336.

4- جعفر وحمزة ولدا أبي القاسم احمد بن محمد بن جعفر بن عبد الرحمن الشجري. من نازلة الشاش. انظر: الخراسان / ورقة 32.

5- في الأصل: (أبو).

6- هو أبو القاسم بن محمد بن جعفر بن عبد الرحمن الشجري بن القاسم بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب. انظر: الخراسان: المشجر / ورقة 32.

7- ان الداعي هو الحسن بن زيد بن محمد بن إسماعيل بن الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب. اما جده المشار إليه فهو الأمير أبو محمد الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب المولود سنة 83 هـ. شيخ بني هاشم في زمانه. وهو والد السيدة نفيسة المدفونة بمصر. كان أميراً للمدينة من قبل أبي جعفر المنصور. وكان مظاهراً لبني العباس على بني عمه الحسن المثنى وهو أول من لبس السواد من العلويين. ثم تخوف منه المنصور فحبسه. وأخرجه المهدي وقربه. ولم يزل معه حتى مات بطريق مكة سنة ثمان وستين ومائة: انظر: ابن عنبه / ص 70. ابن العماد الحنبلي / ج. 1. ص 265. الزركلي / ج. 2. ص 205.

دولة بني أمية وأيام بني العباس. وكان إبراهيم بن هرمة (1) في صحبته وكان شاعراً، فقال له يوماً يا ابن هرمة إنني لست ممن يبيع دينه بالنار. وأنت جئتني مادحاً. ولو شئت لحديثك حدين (2): حداً لشربك الخمر، والثاني لسكرك. والثالث لإقدامك. إلا إن تتوب فعندها أنشأ ابن هرمة:

نهاني ابن الرسول عن المدام *** وأدبني بأداب الكرام

ص: 180

1- هو أبو إسحاق إبراهيم بن علي بن سلمة بن عامر بن هرمة بن هذيل القرشي الفهري المدني. شاعر مفلق من أهل المائة الثانية. كان حياً سنة 146 هـ. وكان شاعراً مخضراً أدرك الدولتين الأموية والعباسية. قال عنه الأصمعي: ختم الشعر بإبراهيم بن هرمة. وكان ممن اشتهر بالانقطاع إلى الطالبين فأكثر من مدائحهم وراثهم. انظر: الخطيب البغدادي: تاريخ بغداد: ج 6. ص 127. وسأشير إليه فيما يأتي باسم (الخطيب البغدادي)، مجد الدين النشأبي: المذاكرة في ألقاب الشعراء / ص 51. هامش 129. وسأشير إليه فيما يأتي باسم (النشأبي)، عباس القمي ج 1. ص 441، العاملي: ج 5. ص 358.

2- كذا في نسختي المخطوط العربي لكنه سيذكر ثلاثة حدود. لقد ترجم السيد الخراسان. (نبذة ص 3) هذه العبارة ترجمة حرفية كما يلي: ((إنني لست من أولئك الذين يبيعون دينهم خوفاً من ذمك وخشية من قدحك فإذا أتيت بك وأنت سكران ضربتك حدين حداً لشربك الخمر وحداً ولسكرك واضربك حداً آخر لقربك مني)).

وقال لي اصطبر عنها ودعها *** لخوف(1) الله لا خوف الأنام

وكيف تبعدني عنها وحبّي *** لها حُب تمكن في العظام(2)

أرى طيب الحلال على (خُبثاً)(3) *** وطيب النفس في حُب(4) الحرام(5)

واسم الداعي (الثاني) محمد بن زيد بن محمد بن إسماعيل بن الحسن بن زيد بن (الحسن بن) علي بن ابي طالب (عليه السلام) (6).
وأخو(ة) الداعي (الأول) الحسن بن زيد.

ص: 181

1- في النص الفارسي /ص 211:(فخوف) والأصح هو ما ذكر في المتن. انظر: ديوان إبراهيم بن هرمة/ص 225 وسأشير إليه فيما يأتي باسم (ابن هرمة).

2- كذا ورد في نسختي المخطوط والنص الفارسي وفي الديوان (ص 225): (وكيف تَصْبِرِي عنها وحبّي: لها حب تمكن في عظامي).

3- في أصل نسختي المخطوط العربي: (خشبا) وهو تصحيف واضح والأرجح ما ثبته في المتن نقلاً عن النص الفارسي (ص 211). وديوان ابن هرمة (ص 225).

4- في النص الفارسي /ص 211، والديوان /ص 225 (خبث)، والمرجح هو ما ذكره البراقبي والذي ثبته في المتن.

5- الأبيات الأربعة من الوافر وقد وردت في ديوان ابن هرمة (ص 224) مع ذكر مناسبتها التي أوردها المصنف. وانظر ايضاً: الخطيب البغدادي /ج 6/ص 127، العاملي: ج 5/ص 358.

6- محمد بن زيد الملقب بالداعي الثاني او الداعي الصغير. صاحب طبرستان، ملكها بعد وفاة أخيه الداعي الكبير (الداعي الأول) الحسن بن زيد، وكان إسماعيل بن احمد الساماني، المتغلب على خراسان قد بعث إليه قائداً يدعى محمد بن هارون وأمره بحربه، فالتقاه على باب جرجان، فقتل محمد بن زيد في المعركة ودفن بجرجان وذلك في رمضان سنة تسع وثمانين ومائتين. انظر: أبو الفرج //ص 495. ابن حزم: جمهرة /ص 40. العاملي: ج 45 /ص 141.

ومن (199) السادات الذين وردوا قم من الحسينية: (1)

الحسين بن محمد (2) جاء من الري ونزل قم وعقبه بها.

ص: 182

1- في الأصل (الحسينية) وهو تحريف والصواب، (الحسينية)، ذلك ان المصنف لا يزال يتحدث عن ذرية الحسن بن علي بن ابي طالب وسينتقل بعد قليل إلى ذرية الحسين بن علي بن ابي طالب متحدثاً عن أول من استوطن قم منهم.

2- في أصل نسختي المخطوط العربي: (الحسن بن محمد) وفيه تحريف، والصحيح ما ذكرته في المتن نقلاً عن النص الفارسي، وقد سبق بلقب (الششديو). والحسين هذا هو ابن محمد الششديو بن الحسين بن عيسى بن محمد البطحاني بن القاسم بن الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن ابي طالب. انظر: ابن عنبه/ص 75.

ومن {إل} سادات الحسينية الذين جاءوا إلى قم: فأول من جاءها من السادات الحسينية أبو الحسن الحسين بن الحسين (1) بن جعفر الشاعر بن محمد المدفون في بغداد الذي سعى بقتل عمه الكاظم (2) ابن إسماعيل بن جعفر الصادق (عليه السلام) فانه جاء إلى قم فولد له بها: أبو الحسين علي (3). وولد لعلي بن الحسين (4) أبو عبد الله الحسين (5) وولد لأبي عبد الله الحسين: علي (6). وروي مشايخ قم، قالوا: كان أبو الحسن الحسين بن الحسين (7) بن جعفر بن محمد بن إسماعيل بن الصادق (عليه السلام) بقم يشرب الخمر علانية وجهره، فاتفق له انه شربه ذات يوم وقصد إلى دار احمد بن إسحاق الأشعري (8) (99ب) لحاجة عرضت له عنده، وكان احمد

ص: 183

- 1- النظر: العاملي / ج 25 ص 335
- 2- للإحاطة بهذا الموضوع مفصلاً: انظر: أبو نصر البخاري ص 35. ابن عنبه: ص 233-234.
- 3- انظر: العاملي: ج 25 ص 338.
- 4- في الأصل: ابن الحسن. وهو تحريف واضح.
- 5- انظر: العاملي ج 25 ص 338.
- 6- المصدر السابق، الجزء والصفحة.
- 7- في الأصل: (أبن الحسن) وهو تحريف واضح.
- 8- هو أبو علي بن احمد بن إسحاق بن عبد الله بن سعد بن مالك الاحوص الأشعري القمي، وكان وافد القميين إلى أئمة أهل البيت. روى عن ابي جعفر الثاني وأبي الحسن، وكان خاصة ابي محمد وشيخ القميين. وكان من وكلاء وسفراء وأبواب الإمام الثاني عشر محمد بن الحسن (عليه السلام). عده الطوسي من أصحاب الإمامين الجواد والعسكري. له كتب منها علل الصلاة وعلل الصوم، ومسائل الرجال لأبي الحسن الثالث (عليه السلام). مرض في حلوان وتوفي ودفن فيها. انظر: الطوسي: ص 398. هـ 4، العاملي ج 8، ص 413.

يومئذ وكيلاً على الأوقاف. فلما وصل أبو الحسن هذا إلى دار احمد، وأراد الدخول منعه احمد من الدخول إليها، ومنعه أيضاً من ان يصاحبه. فرجع أبو الحسن إلى بيته مهموماً مغموماً، وتوجه احمد ابن إسحاق إلى الحج. فلما بلغ سر من رأى، استأذن على ابي محمد الحسن العسكري (عليه السلام) فلم يأذن له، فبكى احمد لذلك طويلاً. وتضرع حتى أذن له. فلما دخل قال: يا ابن رسول الله (صلى الله عليه وآله) منعني الدخول عليك. وانا من شيعتك ومواليك. قال له (عليه السلام): لأنك طردت ابن عمنا عن بابك. فبكى احمد وحلف بالله انه لم يمنع عن الدخول عليه إلا لان يتوب من شرب الخمر (1) قال صدقت، ولكن لا بد من إكرامهم واحترامهم على كل حال. وان لا تحقرهم (100أ) ولا تستهين بهم، لانتسابهم إلينا. فتكون من الخاسرين. فلما رجع احمد إلى قم أتاه إشرافهم وكان الحسين بن الحسين هذا معهم فلما نظر إليه احمد، وثب مسرعاً، فاستقبله وأكرمه وأجلسه في صدر مجلسه. فاستغرب الحسين ذلك منه، واستبدعه، ثم سأله عن سبب ذلك، فذكر له احمد ما جرى بينه وبين العسكري (عليه السلام) في ذلك. فلما إن سمع ذلك منه، ندم على أفعاله القبيحة، ثم تاب عنها، ورجع إلى داره فاهرق الخمر، وكسر آلاتها.

ص: 184

1- في النص الفارسي والخرسان/(نبذة ص40): "لأنه كان يشرب الخمر وقصدت ان يترك ذلك ويتوب".

وصار من الأتقياء المتورعين والصلحاء المتعبدين، وصار ملازماً للمساجد معتكفاً بها حتى أدركه الموت(1) ودفن قريباً من مزار فاطمة بنت موسى بن جعفر (عليه السلام) بمقبرة (100ب) بابان(2).

ومن السادات الحسينية من ولد موسى بن جعفر (عليه السلام) الذين جاءوا إلى قم: فاطمة بنت موسى بن جعفر (عليه السلام) (3) وذلك كما ذكر بعض مشايخ أهل قم ان الإمام علي بن موسى الرضا (عليه السلام) خرج من المدينة إلى مرو(4)

ص: 185

1- يروي السيد محسن الأمين العاملي (25/338) هذه القصة مفصلاً نقلاً عن نسخة مخطوطة بالفارسية من (تاريخ قم). اطلع عليها في طهران. هذا ويقول جلال الدين الطهراني مصحح النص الفارسي المطبوع من (تاريخ قم) /هـ 1، ص 212. معلقاً على هذه الرواية ما ملخصه ((هذا الخبر ضعيف لان الإسلام ساوى في تطبيق الأحكام الشرعية بين الجميع مهما كانت مكانتهم))، ويستشهد على ذلك بآيات من القرآن الكريم والحديث النبوي الشريف.

2- مقبرة من مقابر قم وهي مجاورة لمقبرة السيدة فاطمة بنت موسى بن جعفر الملقبة بالسيدة معصومة ويقول المصنف ان السيدة فاطمة مدفونة في هذه المقبرة. انظر: المجلسي: ج48، ص290، عبد الرزاق كمونة: مشاهد العترة، ص163، وسأشير إليه فيما يأتي بعبارة (كمونة /مشاهد).

3- فاطمة بنت موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب. خرجت إلى مرو ملتحقة بأخيها علي بن موسى الرضا سنة 201 هـ. ولما وصلت ساوة مرضت. فحملت إلى قم وتوفيت هناك. وقبرها مزار معروف. ولا زال محرابها الذي كانت تصلي فيه موجوداً. انظر: المجلسي /ج48، ص290، محمد باقر الخونساري: روضات الجنات/ج4، ص212. وسأشير إليه فيما يأتي باسم (الخونساري)، العاملي /ج42، ص256، كمونة / مشاهد /ص163.

4- مرو: مدينتان بهذا الاسم: الأولى مرو الروذ أي مرو النهر. وهي الصغرى، ومرو والشاهجان وهي الكبرى، وبين الاثنتين خمسة أيام، ينسب إلى الأولى أبو بكر خلف بن احمد المرورودي والقاضي أبو حامد احمد بن عامر المرورودي من كبار أصحاب الشافعي. اما الثانية وهي مرو الشاهجان فهي مرو العظمى أشهر مدن خراسان وقصبتها، وبين مرو هذه ونيسابور سبعون فرسخاً، وبينها وبين سرخس ثلاثون. فيها قبر الصحابي بريدة بن الحصيب الذي أمره النبي (صلى الله عليه وآله) بان يكون في الجيش الذي يفتح مرواً. ويخترق مرواً نهران كبيران هما الرزيق والماجان. أخرجت مرو من الأعيان والعلماء الكثير منهم الإمام احمد بن حنبل وسفيان الثوري وعبد الرحمن بن احمد القفال المروزي وابو إسحاق احمد بن إبراهيم المروزي احد الأئمة الشافعية. وفي النص الفارسي (ص213): مرو الروذ انظر: الحموي /ج5، ص112.

لولاية العهد سنة مائتين(1). وخرجت أخته فاطمة بنت موسى بن جعفر (عليه السلام) سنة إحدى ومائتين من المدينة خلف أخيها. فلما وصلت إلى ساوه(2) مرضت وسالت من كان معها عن قم. فقالوا بيننا وبينها مسافة عشرة(3) فراسخ. ثم حملها خادمها إلى قم(4) وادخلها إلى دار موسى بن خزرج بن سعد الأشعري(5). فنزلت عنده (101أ) وفي الخبر الصحيح انه لما بلغ آل سعد الأشعرية وصول فاطمة، جمع موسى بن خزرج الناس، وخرج لاستقبالها، وتولى

ص: 186

- 1- ان اغلب المؤرخين يرون ان ولاية العهد كانت سنة 201هـ، لخمس خلون من رمضان انظر: هامش 5.ص 99 من هذا الكتاب.
- 2- ساوه: مدينة حسنة بين الري وهمدان في وسط، بينها وبين كل واحدة منها ثلاثون فرسخاً. وما زالت ساوه معمورة إلى 617هـ حتى جاءها التتر فخربوها وقتلوا كل من فيها ولم يتركوا احداً البتة. وقد احرقوا دار كتبها التي يصفها ياقوت بقوله. ((لم يكن في الدنيا أعظم منها)). نسب إلى ساوه طائفة من أهل العلم منهم أبو يعقوب يوسف بن إسماعيل الساوي، وابو طاهر عبد الرحمن بن احمد الساوي، وهو احد أئمة الشافعية انظر: الحموي/ج 3. ص 179.
- 3- في الأصل: (عشر).
- 4- في النص الفارسي والخرسان (نبذة/ص 5) (فأمرت خادماً لها بحملها إلى قم.. فحملها).
- 5- موسى بن خزرج بن سعد بن مالك الاحوص الأشعري القمي. من رؤساء قم وأشرافها انظر: المجلسي/ج 48. ص 290.

هو بنفسه أمرها، فقبض على زمام ناقتها وقادها حتى ادخلها منزله. وبقيت عنده سبعة (عشر يوماً) وتوفيت(1). فأمر بغسلها وكفينها،

ثم صلى عليها ودفنها ببابلان(2)، ووضعوا على قبرها بوريا(3) فبقيت(4) البوريا على قبرها إلى زمن زينب بنت {موسى بن} محمد بن علي الرضا (عليه السلام) (5)، فبنت على قبرها قبة. وحدثني الحسين بن علي بن {الحسين بن} موسى بن بابويه(6)، عن محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد(7) انه قال ان فاطمة لما توفيت غسلوها وكفنها وحملوها، فجاءوا بها إلى مقبرة

ص: 187

1- في الأصل: (توفت)، وما بين المعقوفتين عن النص الفارسي والخرسان (نبذة /ص 5).

2- انظر: هامش 3. ص 123 من هذا الكتاب.

3- كذا وردت في نسختي المخطوط العربي والنص الفارسي. وقد ذكر المجلسي (290/48) والعاملي (42/256) أنها (البواري) والبورية والبورياء والبارياء والبارية والباري الحصير المنسوج من القصب. والى بيعه ينسب الحسن بن الربيع البواري شيخ البخاري ومسلم. انظر: المجلسي: ج 48. ص 290. العاملي: ج 42، ص 256. ثم انظر: الفيروزآبادي ج 1. ص 377.

4- في الأصل: (فبقت)

5- هي بنت موسى بن محمد بن علي بن موسى الرضا (عليه السلام). توفيت في قم ودفنت في مشهد أخيها محمد بن موسى المبرقع وكانت قد وصلت إلى قم بعد أخيها الذي كان وصوله سنة 256هـ. انظر: العاملي / ج 33 ص 217، كمونة / مشاهد / ص 146

6- الحسين بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي (اخو الشيخ محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه الملقب بالصدوق)، ثقة جليل عظيم الشأن له كتب منها: كتاب التوحيد ونفي التشبيه، وكتاب عمله للصاحب بن عباد. وهو من أساتذة الشريف المرتضى. (ما بين المعقوفتين عن النص الفارسي) انظر: الطوسي / ص 446، الخونساري / ج 2، ص 311، زكي الدين القهبائي / مجمع الرجال / ج 2، ص 189 وسأشير إليه فيما يأتي باسم (القهبائي)، تقي الدين بن داود الحلي / كتاب الرجال / ص 125، وسأشير إليه فيما يأتي باسم (ابن داود).

7- أبو جعفر محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد القمي المتوفي سنة 343، شيخ القميين جليل القدر بصير بالفقه وثقة يروي عن محمد بن الحسن الصفار وسعد بن عبد الله الأشعري وروى عنه التلعكبري على الرغم من انه لم يلقه. ويروي عنه الشيخ الصدوق وابن قولويه وابن داود. انظر: الطوسي / ص 495، الطهراني / طبقات / القرن 4 / ص 259.

بابلان، فدفنوها بسرداب هناك كان قد اعد لها. وكان ذلك السرداب بدار موسى بن خزرج(1). وبعد وفاة فاطمة (101 ب) ماتت أم محمد بنت موسى (المبرقع) ابن محمد بن علي الرضا (عليه السلام) الرضائية(2) فدفنوها بجانب قبر فاطمة. ثم توفيت(3) أختها ميمونة بنت موسى (المبرقع) ابنة الرضائية(4) فدفنت هناك، وبنى عليها قبة متصلة بقبة فاطمة. وفي القبتين ستة(5) قبور مسطورات، القبر(6) الأول: السيدة(7) فاطمة بنت موسى بن جعفر، (والثاني) قبر أم محمد بنت موسى (المبرقع)(8)، أخت محمد بن موسى(9)، و(الثالث) قبر أم إسحاق، جارية محمد

ص: 188

-
- 1- هناك قصة طريفة وطويلة وردت في النص الفارسي وترجمها الخرسان/ (نبذة ص5) عن كيفية دفنها وما حصل خلاله.
 - 2- انظر: العاملي / ج33 ص217 والرضائية: ذرية علي بن موسى الرضا
 - 3- في الأصل: (توفت)
 - 4- انظر: العاملي: ج33. ص217، كمونة: مشاهد اص163. ويقول أنها بنت محمد الجواد (عليه السلام). إلا إن الأرجح هو ما ذكره المصنف وأيده العاملي.
 - 5- في الأصل: (ست).
 - 6- في الأصل: (قبة الأول) وهو تحريف واضح.
 - 7- في الأصل: (ستي).
 - 8- انظر: العاملي: ج43. ص259.
 - 9- هو محمد بن موسى المبرقع بن محمد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب (عليه السلام)، أمه أم ولد، ولا عقب له، توفي سنة 296 هـ. انظر: أبو نصر البخاري/ص40، ابن طباطبا، ص253، كمونة /مشاهد، ص163.

بن موسى(1). وفي القبة الثانية قبر ام حبيب(2) جارية ابي علي محمد بن احمد بن الرضا (عليه السلام) (3).

وهذه الجارية (هي والدة) ام كلثوم بنت محمد(4). (وقبر أم القاسم بنت علي الكوكبي(5)، (وقبر ميمونة بنت موسى(6) أخت محمد بن موسى. وكانت هذه القبور في دار ملاصقة لقبة فاطمة بنت موسى بن جعفر (عليه السلام) وكانت صغيرة جدا. وفي سنة خمس وثلثمائة كان على بلدة قم عاملاً، أبو الحسين زيد بن احمد بن بحر الاصبهاني(7) فبنى على المقابر القبة المذكورة، وهي قبة كبيرة واسعة الطول والعرض.

ص: 189

-
- 1- انظر: العاملي: ج 43 / ص 159.
 - 2- المصدر السابق الجزء والصفحة.
 - 3- هو أبو علي محمد بن احمد بن موسى المبرقع بن محمد بن علي بن موسى الرضا (عليه السلام)، الملقب بمحمد الاعرج، توفي بقم في ثالث ربيع الأول سنة 315 هـ. ودفن بمقبرة عمه محمد بن موسى المبرقع. انظر: أبو نصر البخاري: ص 40. كمونة: مشاهد / ص 164.
 - 4- ما بين المعقوفتين: من النص الفارسي والخرسان / (نبذة. ص 5)
 - 5- في أصل نسختي المخطوط العربي: (علي الاصغر). وما ثبته في المتن عن النص الفارسي، وعلي الكوكبي هو علي بن محمد بن عبد الله بن عيسى بن احمد العقيقي الكوكبي بن عيسى الكوفي بن علي بن الحسين الاصغر بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب (عليه السلام). انظر: كمونة / موارد. ج 1، ص 137.
 - 6- انظر: هامش 5، ص 126 من هذا الكتاب.
 - 7- لم يرد له ذكر في الكتب التي راجعتها.

وحدث جماعة من الناس من أهل الري، قالوا كنا في صحبة ابي عبد الله الصادق (عليه السلام) (1) عند مجيئه، فقيل لنا: يا هؤلاء، يا أهل الري هذا أبو عبد الله الصادق (عليه السلام)، فنظر إلينا وقال: مرحبا ياخواننا من أهل قم، فقيل له ان هؤلاء من أهل الري، فقال مرة أخرى مرحبا (102أ) ياخواني من أهل قم، فقال الذين كانوا معه، أي نحن، فقال مكررا. مرحباً ياخواني القميين. ثم قال: ((ويحكم ان مكة حرم الله، والمدينة حرم رسول الله (صلى الله عليه وآله)، والكوفة حرم أمير المؤمنين (عليه السلام)، وقم حرمي، ولا بد ان تدفن امرأة من ذريتي فيها، اسمها فاطمة، فمن زارها كتبت له الجنة، ووجبت له (2). قال الرواة لهذا الحديث: وكان حينئذ الإمام موسى بن جعفر (عليه السلام) في بطن أمه، وقال بعضهم: بل كان هذا قبل ان تحمل به أمه. أي أم موسى (عليه السلام) قبل ان تحمل بموسى (عليه السلام) وفي رواية أخرى عن الصادق (عليه السلام) انه قال: زيارة قبر فاطمة تعادل الجنة وتوازنها (3).

ومن السادات الحسينية، من السادات الرضوية الذين وردوا قم من اولاد الإمام الرضا (عليه السلام)، موسى بن محمد بن علي بن موسى الرضا (عليه السلام). (4) قال أبو الحسين بن محمد بن نصر بن

ص: 190

- 1- الإمام جعفر الصادق بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب (عليهم السلام).
- 2- ذكر المجلسي هذا الخبر (291-48/290) منقولاً عن الصدوق في ثواب الأعمال، والعيون، وذكره ايضاً نقلاً عن نسخة فارسية مخطوطة لهذا الكتاب (تاريخ قم).
- 3- المصدر السابق والصفحة.
- 4- انظر: هامش 12 ص 101 من هذا الكتاب.

سالم(1): أول رجل جاء إلى قم من السادات الرضوية من الكوفة هو أبو جعفر موسى بن محمد بن علي بن موسى الرضا (عليه السلام) (2). وكان قد خرج في سنة ست وخمسين ومائتين من الكوفة، وجاء إلى قم فاستقر بها (102ب). وكان على وجهه برقع (3)، فأرسل إليه العرب الذين بقم يقولون له: اخرج عن بلادنا ولا تجاورنا بها، فلما بلغه ذلك، خرج أبو جعفر موسى بن محمد من قم، ومضى إلى كاشان، فلما وصلها، أكرمه احمد بن عبد (ال) عزيز بن (ابي) دلف العجلي (4) عند وصوله غاية الإكرام، ورحب به، وخلع عليه خلعاً (5) كثيرة، ورسوم له

ص: 191

- 1- انظر: حسين النوري: البدر المشعشع. ص 95-105. وسأشير إليه فيما يأتي باسم (النوري): يقول عنه انه صاحب الرضائية أي الملازم لهم وان جده نصر بن سالم كان من خدام الامام محمد الجواد (عليه السلام) نقلا عن وصية الجواد التي ذكرها مؤلف الكافي.
- 2- يرى بعض المؤرخين ان أول من وصل إلى قم من الرضائية هو محمد بن موسى المبرقع، إلا إن المرجح هو ما ذكره المصنف استناداً إلى الحوادث التي سيذكرها. انظر العاملي: ج 33. ص 217.
- 3- كان موسى جميلاً وشبه بالنبي يوسف (عليه السلام) في جماله، فكان اذا مر في السوق ينقطع الطريق وتعطل الأعمال، وذلك للنظر إلى وجهه فاخذ يبرقع وجهه لئلا يزاحم أعمال الناس بمروره، وان لا تقتن به النساء. انظر: مرتضى الكشميري: أضواء على حياة موسى المبرقع وذريته. ص 95 هـ 1. وسأشير إليه فيما يأتي باسم (الكشميري).
- 4- كذا ورد هذا الاسم في نسختي المخطوط وصححه ناشر النص الفارسي إلى (احمد بن عبد العزيز). الزركلي / (1/146) يقول عنه: انه احمد بن عبد العزيز بن ابي دلف العجلي، وهو أمير من بيت مجد ورياسة كان والياً على الري حول سنة 265 هـ أيام المعتمد والمعتضد العباسيين، وانظر أيضاً: ادوارد فون زامباور: معجم الأنساب والأسرات الحاكمة ص 301. وسأشير إليه فيما يأتي باسم (زامباور).
- 5- في الأصل: (خلع).

في كل سنة ألف مثقال من الذهب، وفرساً(1) مسرجة. وكان لما خرج موسى بن محمد بن علي بن موسى (عليه السلام) من قم، تكلم أبو الصديق الحسين بن علي بن آدم(2)، ورجل آخر معه من رؤساء العرب على أهل قم وعاتبوهم، وأنبوهم على إخراج موسى بن محمد عنهم، فعند ذلك ندموا وأسفوا. واجتمع العرب كلهم مع رؤسائهم في طلب أبي جعفر موسى بن محمد وتوسلوا إليه، وتشفعوا فرجع إلى قم، فأووه، واعزوه، وأكرموه غاية ما يكون، وجمعوا له الأموال واخذوا له داراً وقرايا(3) وأراضياً لأجل الزراعة. واشتروا الأراضى من ورثة مزاحم بن علي الأشعري(4)، وأعطوه مع ما ابتاعوا له عشرين ألف درهم. وفي رواية غير أبي علي(5): إن العرب الذين كانوا بقم، لما قدم عليهم أبو جعفر موسى بن محمد بن علي بن موسى أرسلوا إليه يقولون له: اخرج من بيننا، ولا تجاورنا في بلادنا فعند بلاغ الرسالة إليه رفع (103أ) البرقع عن وجهه فوقع نظر محمد(6) عليه، وقال: الآن اتضح عندي

ص: 192

- 1- في الأصل: (فرس).
- 2- أبو الصديق الحسين بن علي بن آدم بن عبد الله بن سعد الأشعري. انظر: النوري / ص 96. ويقول عنه انه من رؤساء قم. وانظر أيضا: القمي / ص 37.
- 3- كذا وردت هذه الكلمة في نسختي المخطوط العربي، ويبدو ان البراقى قد استعمل (قرايا) جمعاً لقرية. إن الفيروزآبادي لا يصحح هذا الجمع. انظر: الفيروزآبادي / ج 4. ص 377.
- 4- لم يرد له ذكر عند المؤرخين الذين اعتمدتهم في قائمة المصادر. لقد ترجم الخرخسان (نبذة. ص 9) العبارة حرفياً كما يلي: (اشتروا له بعض القرى كقرية هنبردواندريقانوكارجة)
- 5- المقصود أبو علي الحسين بن محمد بن نصر بن سالم الذي ذكره أنفا.
- 6- لم يتسن التأكد من شخصية محمد هذا، وربما قصد به محمد بن الحسن بن أبي خالد الأشعري لان موسى المبرقع قد دفن في بيته كما سيذكر المصنف بعد قليل.

وتحقق انك من أهل الحق، وهذه داري بين يديك، مع ما املك من البقاع التي ازرعها والأموال، فهي لك فلم يلتفت إليه، وخرج موسى بن محمد بن علي بن موسى (عليه السلام) من قم قاصداً (احمد بن) عبد العزيز بن (ابي) دلف، فلما وصل إليه اعزه وكرمه وقربه، وخلع عليه وأمر له بدابة يركبها، وعين له الوظائف في كل سنة تجري عليه. ثم ان موسى بعد ذلك رجع إلى قم فأكرمه(1) أهلها واعزوه، وجمعوا له الأموال العظيمة، فاستغنى بذلك وصار في رفاهة، من عيشه، وابتاع الأملاك وعين أحد مماليكه لأجل الزراعة واستوطن في قم.

ص: 193

1- في الأصل: (فأكرموه).

ثم إن أخواته، زينب، وأم محمد، وميمونة، بنات محمد الجواد (عليه السلام) بن علي الرضا (عليه السلام) (1) أتين من الكوفة في طلبه ومعهن بريهة بن موسى (2) فنزلن (3) بقرب مقبرة بابلان، وقبر فاطمة بنت موسى بن جعفر (عليه السلام) وبقي محمد بن موسى المبرقع بقم، فلم ينتقل منها حتى مات. فكانت وفاته ليلة الأربعاء آخر ربيع الآخر في الثاني والعشرين منه، سنة ست وتسعين ومائتين. (4) (103ب)، ودفن بالدار (5) المعروفة بدار محمد بن الحسن بن أبي خالد الأشعري الملقب بشيولة (6). فكان أول من دفن بهذه الدار المذكورة موسى المبرقع بن محمد الجواد (عليه السلام) بن

ص: 194

1- أوقع المصنف نفسه في اختلاف واضح. فبينما ذكر في ص 76-77-78 إنهن بنات موسى بن محمد بن علي الرضا. نراه هنا يقول إنهن بنات محمد بن علي الرضا (أي أخوات موسى لا بناته). ان العديد من المؤرخين وقع في هذا الاختلاف. وهذا حاصل بسبب اختلاف آخر في أول من وصل إلى قم من الرضائية، فالبعض يرى انه موسى بن محمد بن علي (المبرقع) انظر: أبو نصر البخاري ص، 39، هـ 1. كمونة: مشاهد/ص 164. العاملي: ج 49 /ص 88. أما البعض الآخر فيرى ان أول من وصل هو محمد بن موسى بن محمد بن علي انظر: العاملي: ج 33 /ص 217. كمونة: مشاهد /ص 164 نقلا عن البهائي. والمترجح ان أول من وصل قم هو موسى بن محمد بن علي الرضا. بدليل قصة البرقع التي فصلها المصنف. وعلى هذا فالمترجح أيضا ان أم محمد وزينب وميمونة هن بنات موسى المبرقع على ما ذهب إليه المصنف ابتداء وأيده أيضا ابن طباطبا والسيد محسن الأمين العاملي. ومن المحتمل ان تتطابق أسماء أخوات موسى وبناته، انظر: ابن طباطبا: ص 254. العاملي: ج 33/ص 217.

2- بريهة بنت موسى المبرقع، انظر العاملي: ج 43. ص 259. لقد ترجم الخرسان (نبذة /ص 9) العبارة حرفيا كما يلي: (وبعدهن اتت بريهة بنت موسى المدفونة بمقبرة بابلان في المكان الذي فيه قبة فاطمة بنت موسى بن جعفر).

3- في الأصل: (فنزلت).

4- انظر: ابن طباطبا، ص 253.

5- في الأصل: (بدار).

6- انظر: أبو نصر البخاري ص 39 هـ 1. ابن طباطبا: ص 254. كمونة: مشاهد/ص 164.

علي الرضا (عليه السلام) (1) بن موسى الكاظم (عليه السلام) ، وأخواته زينب وميمونة بنات محمد بن علي بن موسى (2). فكانت وفاتهما بعد وفاة موسى بن محمد، بعد ما ورثن أخاهن موسى (3).

وذكر احمد بن محمد في كتاب الشجرة (4) إن ابا جعفر موسى بن محمد بن علي بن موسى لما جاء إلى قم ومات بها، صلى عليه أمير قم وهو العباس الغنوي (5). ومن بعده ماتت بريهة زوجة موسى المبرقع (6) ابن محمد الجواد بن علي بن موسى الكاظم (عليه السلام) فدفنت بجانب قبر

ص: 195

- 1- في الأصل: (بن علي بن الرضا).
- 2- في الأصل: (بنات عمر بن موسى بن علي)، وهو تحريف. وقد ذكرت الاسم في المتن كما ورد في النص الفارسي (ص 216).
- 3- إن الأخت لا ترث أخاها إلا اذا لم يعقب، وحيث ان موسى قد أعقب، فالمرجح ان يكون الإرث المذكور نتيجة وصية موسى، أو إن أبناء موسى قد ماتوا قبل موت عماتهم، فيكون الإرث للعمات.
- 4- (الشجرة في انساب السادة البررة) لأحمد بن احمد بن احمد المادرائي، انظر: الطهراني: الذريعة ج 13، ص 27، وفي النص الفارسي (ص 216): المؤلف هو احمد بن احمد بن احمد لا احمد بن محمد كما ورد في المتن.
- 5- العباس بن عمرو الغنوي، أمير من قادة الجيش العباسي، من أهل تل بني سيار، بين الرقة ورأس العين، كان يلي بلاد فارس، وعزله المعتضد العباسي عنها سنة 287 هـ. ثم ولاه اليمامة والبحرين وأمره بمحاربة القرامطة، فسار إليهم، فلم يظفر، واسر ثم أطلق في السنة نفسها، وعاد إلى بغداد. فخلع عليه المعتضد وأكرمه. ثم ولي أعمال الحرب في ديار مضر فلم يزل إلى ان توفي بالرقعة سنة 305 هـ انظر الزركلي: ج 4 / ص 34.
- 6- هذا وهم من المصنف فبريهة هي بنت جعفر بن علي الهادي بن محمد الجواد، وموسى المبرقع هو ابن محمد الجواد وهو عم أبيها فلا يحل زواجه منها. والأرجح إن بريهة المذكورة هي زوجة محمد بن موسى المبرقع، فهي ابنة ابن عمه جعفر بن علي، يؤيد ذلك ما ذهب إليه العاملي (49/90) وكمونة: مشاهد/ ص 146. من إن بريهة هي زوجة محمد بن موسى بن محمد.

زوجها. وعند وفاة بريهة كان بقم يحيى وإبراهيم، ولدا جعفر بن علي الكذاب (1) وكان عمهما (2) موسى المبرقع، فاحتويا على ميراث بريهة. فإما إبراهيم فانه خرج من قم، وأقام يحيى بها بمكان يقال له ميدان زكريا بن آدم (3)، بقرب مشهد الحمزة بن الإمام موسى بن جعفر (عليه السلام) (4). وكان قد اخذ دارا هناك فسكن فيها، وتزوج بشهربانويه (104أ) بنت أمين الدين أبو القاسم بن مرزبان بن مقاتل (5)، ومنها أصاب ابا جعفر فخر العراق المعروف بالصوفية (6)، ولم يعلم له عقب: إذ لم يذكر (7) أهل الأنساب في القديم له ذرية (8). ثم توفيت (9) ميمونة بنت موسى المبرقع (10) ودفنت في مقابر بابلان بالقبّة الملاصقة لقبّة (11) فاطمة عند

ص: 196

- 1- انظر: العاملي ج 49 / ص 90، وانظر أيضا: هامش 3 ص 103 من هذا الكتاب.
- 2- كذا ورد في نسختي المخطوط، ولم يرد في النص الفارسي والصحيح انه عم أبيها.
- 3- زكريا بن آدم بن عبد الله بن سعد الأشعري القمي، ثقة جليل القدر كان له وجه عند علي بن موسى الرضا. انظر كمونة: مشاهد / ص 167.
- 4- انظر: أبو نصر البخاري ص 41، ابن عنبه ص 228. والمرجح ان القبر الذي ذكره المصنف هو لحمزة بن احمد بن محمد إسماعيل بن محمد بن عبد الله الباهر بن علي بن الحسين. أما قبر الحمزة بن موسى بن جعفر فهو في الري انظر: كمونة: مشاهد / ص 164، ص 95.
- 5- انظر: كمونة: مشاهد / ص 166.
- 6- أبو جعفر بن يحيى الصوفي بن علي الهادي. بينما يقول مصحح تاريخ قم انه: فخر العراق ابن حمزة بن موسى بن جعفر. انظر: القمي: فهرس الإعلام / ص 326.
- 7- في الأصل: (لم يذكروا).
- 8- ترجمها الخراسان (نبذة / ص 10) هكذا: (ولا تعلم أنسابهم حيث لم يسبق ان كتبوا انساب أجدادهم).
- 9- في الأصل: (توفت).
- 10- انظر: هامش 2. ص 130. من هذا الكتاب.
- 11- في الأصل: (بقبة).

الرأس. وأختها زينب حوت على جميع ميراثها. ثم إن أبا محمد الاعرج بن احمد بن موسى المبرقع بن محمد الجواد (عليه السلام) بن علي الرضا (عليه السلام) (1) خرج من الكوفة إلى قم ومعه بناته فاطمة (2)، وأم سلمة (3)، فأكرمتها العرب وأعزته، وبالغوا في إعظامه. فقال لهم يا معشر العرب بلغني عنكم إنكم ما تريدون جوارنا ولا قربنا، وإن قم هي بلدتنا، وفيها ملكنا ومزارعنا، فلما سمعوا منه، اعتذروا إليه وبالغوا في إكرامه، وكان أبو علي محمد هذا رجلاً فاضلاً (4) مليح النظر فصيح اللسان (104ب) عاقلاً (5). وروى احمد بن إسماعيل بن سمكة النحوي (6) أن أبا مسلم محمد بن بحر

ص: 197

- 1- أبو علي محمد الاعرج بن احمد بن موسى بن محمد بن علي الرضا (عليه السلام)، أمه من الاشاعثة كوفية وقيل هي كنانية، مات يوم السبت لثلاث خلون من ربيع الأول سنة 315هـ. ودفن بمقبرة محمد بن موسى. انظر: أبو نصر البخاري / ص 40. ابن طباطبا / ص 254.
- 2- انظر: العاملي / ج 43، ص 258.
- 3- المصدر السابق / الجزء والصفحة.
- 4- في الأصل: (رجل فاضل).
- 5- في الأصل: (عاقل).
- 6- احمد بن إسماعيل بن سمكة بن عبد الله البجلي، عربي من أهل قم، من أكابر العلماء. كان أستاذاً لابن العميد، ومن تلامذة احمد بن محمد بن خالد. وينقل عنه جعفر بن محمد ابن قولويه أستاذ المفيد. له كتب عدة لم يصنف مثلها، كان ابن سمكة من أصحاب احمد بن ابي عبد الله البرقي وممن تأدب عليه. من كتبه كتاب العباسي، وهو كتاب عظيم يتألف من عشرة آلاف ورقة في أخبار الخلفاء والدولة العباسية، لم يصنف مثله، وله كتاب الأمثال، ورسائله إلى ابي الفضل بن العميد. انظر: الطوسي / ص 455. العاملي: ج 43. ص 259. القهبائي: ج 1، ص 97.

الاصبهاني(1) وكان واليا على قم وعاملاً عليها، وكان في كل يوم جمعة يجلس في داره، فيأتي إليه رؤساء أهل قم فيسلمون عليه، إجلالاً له، وأداء لحقه، وحرمة عليهم، فإذا امتلأ مجلسه معهم، قام وركب وأخذهم معه في صحبته، فيقصد بهم إلى زيارة ابي علي محمد الرضا(2). وكان أبو علي له مجلس عظيم، ولمجلسه ترتيب خاص لطيف، فإذا جاءوا إليه للسلام عليه، أكرمهم، ورتبهم على مراتبهم التي أعدها لهم. فاتفق ذات يوم جمعة وجاء الرؤساء من أهل قم إلى ابي مسلم، على جرى العادة وسلموا عليه ونهض وهم في صحبته، فركب ومضى بهم إلى ابي (1105) علي محمد الرضا، فرحب بهم وأكرمهم، وشكر لهم على جميل صنع فعلهم معه، وأجلسهم في مجالسهم التي(3) أعدها لهم. وكان أبو علي محمد الرضا ذلك اليوم عليه ثياب خضر. ثم إن ابا مسلم بعد ما قضى وطره من مجلسه قام وخرج وركب وسار إلى دار عبد الله بن العباس العلوي(4). فلما انتهى إليه، نزل فيها وجعل ينظر في ذلك المجلس(5) فأعجبه حسنه وما اعد فيه ذلك العلوي من الأقفاص التي في حمام

ص: 198

-
- 1- محمد بن بحر الاصبهاني الملقب بابي مسلم، ولد سنة 254هـ. من أهل اصبهان، معتزلي، ومن كبار الكتاب. كان عالماً بالتفسير وغيره من العلوم، وله شعر، ولي أصفهان وبلاد فارس للمقتدر العباسي، واستمر الى ان دخل ابن بويه اصفهان سنة 321هـ فعزل. من كتبه(جامع التاويل) في التفسير، ومجموع رسائله. توفي سنة 322هـ انظر: الزركلي: ج6. ص273.
 - 2- أبو علي محمد الاعرج بن احمد بن موسى المبرقع. انظر: هامش 2، ص133 من هذا الكتاب.
 - 3- في الأصل: (الذي).
 - 4- عبد الله الاصغر بن العباس بن عبد الله بن الحسن بن علي بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب. انظر: أبو نصر البخاري/ص78. ابن طباطبا/ص257.
 - 5- في الأصل: (المجلس الذي فيها).

القمرى وغيره(1) من أصناف الطيور واختلاف ألوانها وأصواتها. فبقي أبو مسلم هنيئة جالساً، ثم نهض قائماً، وودع عبد الله العلوي، وركب ومضى (105أ) إلى دار ابي سهل بن ابي طاهر الاشعري(2). فدخل إليها، فوجد (ابا سهل)(3) فسلم عليه، وأدى حقه. ثم قام وركب ومضى إلى دار علي بن احمد بن علي الشجري(4). فلما وصل إليه سلم عليه وجلس عنده مقدار حق الزيارة، ثم قام وركب وسار. ثم انه التفت إلي وقال لي يا ابا علي، قلت بلى، قال: اعلم إنى لم أشبه أباً علي(5) بن الرضا بحركة ولا سكون (بأحد)، وارى فضله كفضل الأئمة (عليهم السلام)، وأما ابن العباس العلوي، فاني أراه كأحد الرجال الذين رايتهم في بغداد، في طريق الطاق،

فلم(6) لا تقول أنت يامامة ابي علي بن الرضا وانه هو الإمام وقد اجتمعت فيه جميع خصال الخير، وكل جميع خصال الخير، وكل خصلة جيدة فهي فيه. فقلت له معاذ(106أ) الله، فاني

ص: 199

1- في الأصل: (وغيرها).

2- لم أجد له ذكراً في الكتب التي اعتمدها في قائمة المصادر. والذي يبدو من الرواية انه من الرؤساء ومن الأسرة الاشعرية التي لها المنزلة الرفيعة في قم.

3- في الأصل: (أبو مسلم). وهو تحريف واضح.

4- هو علي بن احمد بن علي بن محمد الشجري بن الحسن بن علي بن عمر الاشرف بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب (عليهم السلام). ذكر ابن طباطبا (ص 257) والده ابا علي احمد بن علي بن محمد الشجري وقال انه من ناقلة طبرستان.

5- في الأصل: (أبو علي).

6- في الأصل: (فلما).

لا اعرف أحدا، ولا اقر لأحد بالإمامة إلا للائمة الاثني عشر، وهذا الذي ذكرته لم تحقق إمامته، ولا هو يدعيها لشرفه وسيادته. واعتقد أيضاً لو إن أبا علي محمد، على عظم شرفه، وصحة نسبة، وكثرة شهرته، ونيل فضله، لو ادعاها لصار مثله مثل جعفر بن علي الكذاب(1)، وكان خرج من هذا الشرف الذي هو فيه، كما خرج جعفر بسبب ادعائه للإمامة. فقال أبو مسلم أما أنا فاني اعتقد ذلك فيه، وكذلك العجم(2) يعتقدون فيه ذلك. وكان أبو مسلم يرى رأي مذهب الاعتزال. ورزق الله ابا علي هذا من الأولاد بقم، بريهة(3)، وأم كلثوم(4). وفي شهر شوال سنة إحدى عشرة وثلثمائة ولد له أبو عبد الله احمد(5). ومات أبو علي بقم (106هـ) يوم الأحد ثالث ربيع الأول سنة خمس عشرة وثلثمائة(6)، ودفن بمقبرة محمد بن

ص: 200

- 1- انظر: هامش 3 ص 103 من هذا الكتاب.
- 2- هذه العبارة لا تود في النص الفارسي، وقد ترمها الخرسان (نبذة/ص 11) كالآتي: (فقال أبو مسلم: أما أنا فمن قولك واعتقادك في عجب!).
- 3- بريهة بنت محمد الاعرج بن احمد بن موسى المبرقع بن محمد الجواد، أمها أم ولد رومية. انظر: ابن طباطبا/ص 255.
- 4- المصدر السابق والصفحة نفسها.
- 5- أبو عبد الله احمد بن محمد الاعرج بن احمد بن موسى المبرقع. ولد بقم في شوال سنة 311هـ. وأمه أم ولد. أعقب من الأولاد اربعة هم أبو علي محمد، وابو الحسن موسى وابو القاسم علي، وابو محمد الحسن، ولكل منهم شأن كبير، تولى النقابة بقم في حدود سنة 358هـ. كان سيدا جليلا واسع الجاه عظيم الشأن، عاصر الحسين بن بابويه القمي، توفي في صفر سنة 358هـ. انظر: ابن طباطبا/ص 252. كمونة: مشاهد/ص 165. موارد/ص 82-83.
- 6- انظر: ابن طباطبا. ص 254. وانظر أيضا: هامش 1، ص 134 من هذا الكتاب.

موسى المبرقع. وأما أولاده: أبو عبد الله احمد، وفاطمة(1)، وأم سلمة(2)، وبريهة، وأم كلثوم، فأنهم أقاموا بعده. وبعد وفاته جاءت أخته أم حبيب بنت احمد(3) من الكوفة إلى قم، فبقيت(4) مع اولاد أخيها. وعند مجيء أم حبيب، توفيت زينب بنت موسى المبرقع(5)، فدفنت مع أخيها محمد بن موسى المبرقع واحتوت على ميراثها، أم محمد بنت احمد(6). ثم ماتت أم محمد هذه يوم الخميس (ال) حادي والعشرين من شهر ربيع الآخر. سنة ثلاث وأربعين وثلثمائة بقم(7) ودفنت مع محمد بن موسى المبرقع. واحتوى على ميراثها اولاد أخيها (107أ) أبو عبد الله (احمد) وفاطمة، وأم سلمة، وبريهة، وأم كلثوم. فأما أبو عبد الله فانه حاز جميع تركتها، وعوض أخواته شيئاً يسيراً من أموالها بالمصالحة لهن والرضا. ثم ماتت فاطمة بنت محمد بن احمد بن موسى المبرقع ليلة الخميس حادي عشر شوال، سنة ثلاث

ص: 201

- 1- فاطمة بنت محمد الاعرج بن احمد بن موسى المبرقع. أمها لم ولد رومية. توفيت ليلة الخميس لأحد عشر يوماً خلا من شهر شوال سنة 343هـ ودفنت بمشهد محمد بن موسى. انظر ابن طباطبا ص 254-255.
- 2- المصدر السابق والصفحة نفسها.
- 3- أم حبيب بنت احمد بن موسى المبرقع. انفرد بذكرها السيد محسن الأمين العاملي (10/290). إن السيد البراقي مترجم المخطوط العربي كان في شك من أم حبيب. حيث وضع فوق اسمها اسم محمد هكذا (أم حبيب محمد) في كلا نسختي المخطوط، مما يشير إلى انه كان يميل إلى ان أم حبيب هي نفسها أم محمد بنت احمد بن موسى المبرقع.
- 4- في الأصل: (فبقت).
- 5- انظر: هامش ص 130 من هذا الكتاب.
- 6- أم محمد بنت احمد بن موسى المبرقع، انظر: العاملي: ج 10. ص 290.
- 7- المصدر السابق نفسه إلا انه يقول إن موتها كان في غرة ربيع الآخر لا الحادي والعشرين منه.

وأربعين وثلاثمائة(1)، ودفنت مع محمد بن موسى المبرقع. واحتوت على ارثها أختها أم سلمة. وكن هؤلاء الأخوات كل واحدة من أم. واتفق أبو عبد الله (احمد) مع أخته أم سلمة أن يأخذ(2) من جميع ارث فاطمة السدس، والباقي يكون لها، فلهذا اختصت بميراثها. ثم ماتت بريهة بنت محمد بن احمد بن موسى المبرقع(3)، فدفنت مع محمد بن موسى المبرقع، واخذ ارثها أبو عبد الله وأخته أم سلمة وأم كلثوم، فلذلك صار أبو عبد الله بقم من أهل الثروة، وترأس واستعلى وعظم لكثرة ما اجتمع عنده من (107ب) الأموال والأموال مما حصل عنده من ارث محمد بن موسى وميراث أخواته وأعمامه، فجعل ينفق كيف يشاء. وانه كان أي أبو عبد الله رجلاً سخياً كريماً فترأس بقم وعظم حتى صار من أربابها، وتولى النقابة على العلويين(4) بعد وفاة ابي القاسم العلوي(5)، وفوضت إليه الأمور، ثم بعد هذا قبضه الله إليه، في يوم الخميس في النصف من شوال سنة ثمان وخمسين وثلاثمائة(6)، فكانت(7) مدة

ص: 202

- 1- انظر: هامش 3 ص 136 من هذا الكتاب.
- 2- كذا ورد هذا الفعل في النسخة من المخطوط وهو الصحيح وفي النسخة الثانية (يأخذاً) هو غلط.
- 3- انظر: هامش 7 ص 135 من هذا الكتاب.
- 4- انظر: كمونة: موارد/ص 82.
- 5- أبو القاسم حمزة بن احمد بن محمد بن إسماعيل بن محمد الارقط ابن عبد الله الباهر بن علي بن الحسين بن علي ابن ابي طالب (عليهم السلام). أمه رقيه بنت جعفر بن محمد بن إسماعيل بن جعفر الصادق (عليه السلام). وقد انتقل إلى قم من طبرستان. انظر: كمونة: موارد/ص 84.
- 6- انظر: ابن طباطبا/ص 254. إلا أنها وردت في النص الفارسي: (في النصف من صفر).
- 7- في الأصل: (فكان).

عمره ستاً (1) وأربعين سنة، ودفن مع محمد بن موسى، فكانت وفاته يومئذ بقم من أعظم المصائب واجلها. وكان له من البنين اربعة: أبو علي محمد (2) وأبو الحسن موسى (3) وأبو القاسم علي (4)، وأبو محمد الحسن (5). ومن البنات أربع: غير نسائه (6). ومن بعد وفاته مضي (7) أولاده إلى ركن الدولة (8) في الري (9)، فأحسن لهم العزاء وسلاهم بأحسن التسلية، ورعى (108أ) حقهم وحرمتهم حق الرعاية، ورفع عن أملاكهم جميع ما كان يؤخذ منها من الخراج. فلما حصل لهم من ركن الدولة هذا الإعزاز والإكرام عادوا إلى قم.

ص: 203

- 1- في الأصل: (ست).
- 2- انظر: ابن طباطبا هامش 4. ص 254. العاملي: ج 10. ص 291،
- 3- أبو الحسن موسى بن محمد الاعرج. ولي النقابة بقم، وكان يلقب بالابرش، له ثلاث اولاد معقبين، انظر: كمونة: موارد ص 83.
- 4- انظر: ابن طباطبا 4. ص 254. العاملي: ج 10. ص 291.
- 5- المصدران السابقان والصفحتان وفي نسخة المخطوط الثانية كما ثبته في المتن.
- 6- في أصل النسخة الأولى (من غير نسائه).
- 7- في الأصل: (مضوا).
- 8- ركن الدولة الحسن بن بويه الديلمي. ولد سنة 284هـ، من كبار ملوك البويهيين، كان صاحب اصبهان والري وهمدان وجميع عراق العجم. استوزر ابا الفضل ابن العميد ثم ابنه ابا الفتح. وهو والد عضد الدولة فناخسرو ومؤيد الدولة بويه وفخر الدولة علي، قسم الملك بينهم في حياته. توفي بالري سنة 366 هـ. انظر: ابن خلكان: ج 1 ص 198. الزركلي: ج 2. ص 199.
- 9- في أصل النسخة المخطوط العربي المعتمدة: (شهرزور) وهو تحريف، و(شهر ري) أي مدينة الري في النسخة الثانية من المخطوط العربي وفي النص الفارسي والخرسان (نبذة ص 12).

ثم ماتت أم سلمة بنت محمد بن احمد بن موسى المبرقع(1) فدفنوها مع محمد بن موسى، وورثها أخوتها(2) فبقي من جميع اولاد محمد الاعرج بن احمد: أم كلثوم(3) فقط، وابن أخيه أبو علي محمد بن احمد(4). وانتهت جميع أملاك أم سلمة إلى أم كلثوم، ثم انتهت جميع الأموال والأملاك بأسرها، إلى ابي علي، فلما رأى كثرتها، اخذ فيه بالإسراف والتبذير، إلى أن أتلفها، فلم يبق عنده منها شيء، فعندها مضى إلى خراسان، فاعزه أهلها وأكرموه وعرفوا حرمة وقدره وشرفه، فصحبوه وعظموه، وجعلوا يكثرزون التردد إليه، ويتبركون به وبزيارته، فبقي بخراسان حتى انقطع خبره، فقتل انه قتل، وقيل انه مات. ومن بعده (108ب) ماتت أم كلثوم بنت محمد الاعرج بن احمد، فدفنت مع محمد بن موسى، ومع أبيها ابي علي (محمد الاعرج) بقم، فحوى ميراثها ابن أخيها ابي عبد الله (احمد)(5). وأما أبو القاسم علي بن ابي عبد الله احمد بن محمد الاعرج بن احمد بن موسى المبرقع(6) فانه سار

ص: 204

- 1- انظر هامش 5 ص 136 من هذا الكتاب.
- 2- ترجمها الخراسان حرفياً(نبذة ص 12) كما يلي:(فحازت تركتها أختها أم كلثوم حيث لم يبق من اولاد محمد بن احمد غيرها).
- 3- انظر: هامش 1 ص 136. من هذا الكتاب.
- 4- انظر: هامش 3 ص 138. من هذا الكتاب
- 5- لم يبين المصنف أي أبناء ابي عبد الله احمد قد حوى ميراث أم كلثوم، والمرجح ان ابن الأخ المقصود هو أبو الحسن موسى بن ابي عبد الله احمد بن محمد الاعرج بن احمد بن موسى المبرقع، ذلك إن المصنف سيصرح بان ابا الحسن المذكور قد حوى جميع ما كان لأخواته من الضياع والأموال.
- 6- انظر: هامش 5 ص 138 من هذا الكتاب.

إلى خراسان. وعند مسيره ولدت بنت ابي محمد الحسن بن محمد بن حمزة العلوي(1) بقم بنتين(2). ولما وصل أبو القاسم خراسان وصله(3) بعض الرؤساء من أهلها. ثم انه سار من خراسان إلى طوس، فاستوطنها وانتظمت له فيها الأمور، ورزقه الله فيها من الأولاد عشرة، وبتنا واحدة(4). وأما أبو الحسن موسى بن احمد بن محمد الأعرج بن احمد بن موسى المبرقع(5) فانه أقام بقم، وحوى جميع ما كان لأخيه ابي محمد وأخواته من الضياع والأموال(6)، وحاز ضياع أبيه(7)، وحاز هو ضياعاً(8) آخر. فكان حسن المعاشرة، فعاشر أهل قم بأحسن ما يكون، وعاش هو بينهم بأحسن المعيشة، وأهل قم رعوا حقه وحفظوا جانبه. ومالوا (108 مكرراً) إليه، واجتمعوا عليه، فبقي عندهم في عيش هنيء، وترأس

ص: 205

-
- 1- أبو محمد الحسن بن محمد بن حمزة بن احمد بن محمد بن محمد بن إسماعيل بن محمد بن عبد الله الباهر بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب (عليهم السلام). كان والده محمد وجده حمزة من ناقلة طبرستان. وفي قم قبر جده الحمزة. انظر: ابن طباطبا/ص 256. ابن عنبه / ص 254. كمونة / مشاهد. ص 164.
 - 2- في الأصل: (بتنان).
 - 3- في الأصل: (وصلوه).
 - 4- في النص الفارسي والخرسان (نبذة / ص 13): (ورزقه الله منها ولدين وبتنا واحدة).
 - 5- انظر: هامش 8 ص 138.
 - 6- في النص الفارسي والخرسان (نبذة / ص 13): (فقام بأمر أخيه ابي محمد وأخواته واسترجع بعض ضياع أبيه التي كانت باقية وفك ما كان مرهوناً منها).
 - 7- في الأصل: (أبوه).
 - 8- في الأصل: (ضياع).

عليهم، وهو في أتم فرح وسرور. وأما مؤيد الدولة(1) والأمير(2) فخر الدولة(3) فأنهما عرفا له قدره، وحسن محله فأكرماه، وقرباه، ورفعاه عنه بعض ما كان عليه من الخراج، واجريا عليه بعض الأموال. وفي سنة سبعين وثلاثمائة سار إلى حج بيت الله الحرام، فشيعة الملك عضد الدولة(4) وتاج الدولة(5)، كل ذلك منهما رعاية له لما عرفا من جلالته وقدره.

ص: 206

1- هو أبو منصور بويه بن ركن الدولة بن بويه الديلمي من ملوك البويهيين. كان أميراً على همدان واصبهان سنة 366هـ. وتوفي بجرجان 373هـ. انظر: ابن خلكان/ج1. ص105. زامباور/ص323.

2- في الأصل: (وأمير).

3- هو فخر الدولة أبو الحسن علي بن ركن الدولة بن بويه الديلمي. كان أميراً على الري سنة 366هـ سجنه عضد الدولة سنة 369هـ. وظل سجيناً حتى سنة 373هـ. ولد سنة 341هـ وتوفي في شعبان سنة 387هـ. انظر: ابن خلكان/ج1. ص107. زامباور/ص323.

4- هو أبو شجاع عضد الدولة فناخسرو بن الحسن بن بويه الديلمي احد المتغلبين على الملك في عهد الدولة العباسية. ولد سنة 324هـ، وملك فارسا والموصل والجزيرة وخطب له على المنابر، وهو أول من لقب في الاسلام بشاهنشاه. كان شديد الهيبة جباراً عسوفاً اديباً عالماً بالعربية ناظماً للشعر. صنف له أبو علي الفارسي كتابي الإيضاح والتكملة. وصنف له أبو إسحاق الصابي كتاب التاجي، انشأ البيمارستان العضدي ببغداد. وعمر القناطر والجسور وبنى سوراً حول مدينة الرسول، توفي ببغداد سنة 372هـ. ودفن في النجف الاشرف. انظر: ابن خلكان: ج1. ص593. الزركلي /ج5. ص364.

5- هو تاج الدولة أبو الحسين احمد بن فناخسرو، أكثر بني بويه أدباً وأشعرهم. كان يلي الاحواز أيام أبيه عضد الدولة. ولما مات أبوه انتزعها منه أخوه شرف الدولة سنة 375هـ وطارده فهرب إلى عمه فخر الدولة بالري. وحين وصل اصبهان أقام بها، وكتب إلى عمه بذلك، فأرسل له الأموال وأكرمه ثم أراد ان يملكها فثار عليه الجند وحبسه عمه، ثم قتله في الحبس سنة 387هـ انظر: ابن الاثير: ج9. ص15. الزركلي: ج1. ص187.

ولما رجع من الحج دخل المدينة المنورة فأوسع على بني عمه من بني هاشم، وظهر لهم الشفقة والتحنن والرحمة لهم، فأعطاهم العطاء الوافر، وخلع عليهم الخلع الجيدة، فشكروا له جميل صنعه لهم، واخذوا في الثناء عليه والشكر لمواهبه لهم، وبالغوا في ذلك. ثم انه عاد إلى قم في شهر ربيع الآخر من سنة إحدى وسبعين وثلثمائة. فاستبشر أهل قم بقدومه، وزينوا له الأسواق (108 مكرر ب) والطرقات وجعلوا على رأس كل سوق أو طريق أو زقاق أو غير ذلك البلور والزجاج والمرايا(1) والعينات وغير ذلك من أنواع الزينة شيء كثير. وكتب إليه صاحب الجليل كافي الكفاة أبو القاسم إسماعيل بن عباد(2) كتاباً يهنئه، ويحمد الله له، على حسن سلامته وتوفيقه لما فرض الله عليه من أداء حجه، وكان أبو الحسن موسى بن احمد رجلاً فاضلاً متواضعاً متخلقاً بالأخلاق الجميلة، مع حداثة سنة وعنفوان شبابه. وكان قد قلدوا له الأمور، وأطاعه الجمهور وفوضت له نقابة العلويين(3).

ص: 207

1- في الأصل:(المرأة).

2- كافي الكفاة أبو القاسم إسماعيل بن عباد بن العباس الطالقاني، وزير غلب عليه الأدب فكان من نوادر الدهر علماً وفضلاً وتديباً وجودة. استوزره مؤيد الدولة بن بويه الديلمي ثم أخوه فخر الدولة. ولقب بالصاحب لصحبته مؤيد الدولة من صباه، فكان يدعو به بذلك. ولد في الطالقان من أعمال قزوين (وقيل بأصطخر) لأربع عشرة ليلة بقيت من ذي القعدة 326هـ. وتوفي بالري في الرابع والعشرين من صفر سنة 385هـ ونقل إلى اصبهان فدفن فيها، له تصانيف جليلة مثل المحيط والكشف عن مساوي شعر المتنبي والإقناع وعنوان المعارف. وله شعر رقيق، وتواقيعه آية الإبداع في الانتشار. انظر: ابن خلكان: ح 1. ص 104. الزركلي: ح 1. ص 312.

3- انظر: كمونة: موارد ح 2. ص 83.

من السادة العلويين الذين كانوا بقم وغيرها من نواحيها وحواليها، وجعل يرتب الوظائف ويقسم الأموال، ويرسم الرسومات، ويعطي في كل شهر إلى السادة الوظائف والأقساط. فعظم أمره وانتهت الرياسة والولاية له على (آبة) (1) وقم وكاشان

والخوازن (2). وكان قد بلغ الذين يعطيهم الوظائف في زمنه من الرجال (1109) والأطفال ثلثمائة وواحد (3) وثلاثين إنساناً (4)،

ص: 208

1- ما بين المعقوفتين عن النص الفارسي و(آبة) يقول عنها ابن مردويه: هي من قرى اصبهان، وقال غيره هي قرية من قرى ساوة، ويقول ياقوت: آبة بليدة تقابل ساوة وتعرف بين العامة (آوة) والحروب قائمة بين ساوة وآبة على المذهب. وإلى آبة ينسب الوزير منصور بن الحسين الأبي من وزراء الدولة البويهية ومن أصحاب صاحب بن عباد. انظر: الحموي: ج 1. ص 50.

2- كذا في نسختي المخطوط العربي، وفي النص الفارسي (الخوزن) والخوزن جبل بباب همدان، ومنه عمل أهل همدان تمثال أسد زعموا انه طلسم لهم من الآفات. ولا- وجود للخوازن. انظر: الحموي: ج 2. ص 200. صفى الدين البغدادي / مرصد الاطلاع / ج 1. ص 498 وسأشير إليه فيما يأتي باسم البغدادي. وقد ورد في أصل نسختي المخطوط العربي بعد الخوازن (احتسيار وفرماه). ولم يرد هذان الاسمان في النص الفارسي كما لم يردا في كتب البلدانيات وفهارس الأمكنة والبقاع للكتب التي راجعتها. ويبدو ان (احتسيار وفرماه) تحريف من الناسخ لكلمتي (اختيار وفرمان) اللتين وردتا في سياق الجملة في النص الفارسي. وقد ترجم الخرسان (نبذة / ص 14) العبارة ب- (كان هو المفوض في ذلك واليه ترد وعن أمره تصدر).

3- في الأصل: (إحدى).

4- في الأصل: (إنسان).

وكان لكل واحد من هؤلاء من العطاء في كل شهر، عشرة دراهم فضة ومن الخبز ثلاثون مثلاً(1). وكان إذا مات احد من هؤلاء المذكورين من أهل الوظائف، محا على اسمه، وكتب بمكانه احد ورثته، فإذا لم يكن له وارث، وزوجته حامل، جعل بمكانه ذلك الحمل. وكان أبو الحسن هذا قد ولد له (مولود)(2) من أم ولد له: أبو جعفر محمد (3) وبنت من أم ولد أخرى، وأبو عبد الله احمد(4). فكانت ولادة ابي(5) عبد الله احمد هذا يوم السبت خامس صفر، سنة اثنتين وسبعين وثلثمائة. ثم إن أبا الحسن موسى بن احمد أراد أن يزوج ابنه ابا(6) جعفر محمد من بنت علي بن محمد (بن) العميد(7)، فزوجها منه في سنة أربع وسبعين وثلثمائة،

ص: 209

- 1- في الأصل (مَن).
- 2- كذا وردت في النسخة الأولى من المخطوط العربي.
- 3- أبو جعفر محمد بن موسى بن احمد بن محمد الاعرج، ولي النقابة بقم بعد أبيه. كان من أجلاء السادة الرضوية، وتزوج ابنة ابي الفتح ابن العميد سنة 374 هـ. انظر: كمونة: موارد/ص 83
- 4- أبو عبد لله احمد بن موسى بن احمد بن محمد الاعرج. أمه أم ولد اسمها نجية. كان سيداً عظيماً جليل القدر رفيع المنزلة رئيساً تولى النقابة بقم، انظر: أبو الحسن العمري: المجددي /مخطوط ورقة 128. وسأشير إليه فيما يأتي باسم (العمري: المخطوط)، كمونة /موارد/ص 84.
- 5- في الأصل: (أبو).
- 6- في الأصل: (أبو).
- 7- أبو الفتح علي بن محمد بن الحسين ابن العميد، وزير من الكتاب الشعراء الأذكياء، وهو ابن ابي الفضل بن العميد الوزير العالي الشهرة، ولد أبو الفتح سنة 337 هـ وخلف أباه في وزارة ركن الدولة البويهى بالري، ونواحيها سنة 360 هـ ولقبه الخليفة الطائع لله بذي الكفایتين (السيف والقلم). واستمر إلى أيام مؤيد الدولة بن ركن الدولة، فأحبه القواد، والجنود، فخاف آل بويه العاقبة، فقبض عليه مؤيد الدولة وعذبه، ثم قتله سنة 366 هـ انظر: الزركلي: ج 5. ص 143.

وفي سنة خمس وسبعين وثلثمائة، مضى أبو الحسن موسى إلى زيارة جده الرضا (عليه السلام) وكان له أخ يقال له أبو محمد الحسن بن احمد(1)، فكان رجلاً (109ب) أديباً فاضلاً متأدباً، فجعلوا له في سنة اثنتين(2) وسبعين وثلثمائة الوظائف وعينوا له من الأموال التعيينات، وكان القائم بأمر أبي الحسن موسى، والنائب عنه، صاحبه أبو علي: الحسين بن محمد بن نصر بن سالم(3). وكان أبو(4) على هذا من ذوي البيوت، وكان هو المتكفل بجميع إشغال أبي الحسن وحوائجه وتنظيم أموره وتسيير حوائجه، لأنه كان من أهل التدبير، ومن أهل العقل والرأي، وصاحب تدبير بالمزارعات والبناء، فبقي في صحبة أبي الحسن كذلك، وكان أبوه(5) أيضاً معروفاً بذلك، ومشهوراً بالسياسة والتدبير والحزم، وكان أيضاً من ذوي البيوت والنجابة، وكذلك كان جده سالم، وكان قد جاء من اليمن، وصحب أباً(6) جعفر بن محمد بن علي الرضا (عليه السلام) (7)(110أ) وصحب جميع السادة الرضوية الذين هم بقم. وكان أبو(8) جعفر محمد بن

ص: 210

1- انظر: هامش 7 ص 138 من هذا الكتاب.

2- في الأصل: اثنتين.

3- انظر: هامش 3 ص 128 من هذا الكتاب

4- في الأصل: ابا.

5- في الأصل: أباه.

6- في الأصل: أبو.

7- لم يذكر الطوسي في رجاله ان سالماً من أصحاب محمد الجواد بن علي الرضا (عليهما السلام). الخرسان ترجم العبارة (نبذة
ص 14) عن النص الفارسي كما يلي: (وكان جده سالماً من معتقي ابي جعفر محمد بن علي).

8- في الأصل: ابا.

علي الرضا (عليه السلام) منع بناته من التزويج من الناس، وكان يقول: ما لبناتي كفؤ من الناس أبداً، واني مستتن، بسنة الإمام موسى بن جعفر، لأنه كان عنده إحدى وعشرون بنتاً، فلم يزوج منهن واحدة، إذ ليس يرى لهن كفؤ وأنا أحب أن اجعل سيرة بناتي كذلك واجعل عاداتي مثل عادته (1). وكان محمد بن علي الرضا (عليه السلام) قد أوقف على إخوانه وبناته اللائي (2) لم يتزوجن عشر (3) قرابا (4) لأجل النفقة عليهن، فصارت هذه القرى (5) إلى السادة الرضوية الذين جاءوا من المدينة إلى قم وأقاموا بها.

ص: 211

1- انظر: الكشميري: ص 113. هامش 1، ويقول من المحتمل أن يكون خبر منع التزويج غير صحيح، أو إن موسى بن جعفر كان لا يريد تزويج بناته لبني العباس باعتبار انه يفسر الكفاءة بالإيمان والتقوى، والمتقدمون لبناته لم يكونوا كذلك، والمرجح ان هذا الخبر ضعيف فالمجلسي (279/48-280) ذكر وصية موسى بن جعفر لأولاده وفيها (ان أمر تزويج بناته مرهون بأذن وأمر علي بن موسى، وليس لأخوتهن وأمهاتهن ان يزوجهن إلا برأيه ومشورته).

2- في الأصل: الذين.

3- في الأصل: عشرة.

4- في الأصل: ديهات وهي فارسية ووردت في النص الفارسي ص 221 بينما وردت في النسخة الأولى من المخطوط العربي (قرايا).

5- في الأصل (الديهات).

ومن السادات الذين (110ب) جاءوا إلى قم: السادة الموسوية من اولاد إبراهيم المرتضى بن موسى بن جعفر (عليهما السلام) (1) روى أبو عبد الله الحسين (2) (بن) احمد الموسوي (3) ان جد ابي (4) عبد الله: إسحاق بن إبراهيم العسكري بن موسى ابي (5) سبحة بن إبراهيم المرتضى بن موسى الكاظم (عليه السلام) بن جعفر (عليه السلام) (6) جاء قاصداً إلى قم، فأكرمه أهلها وقربوه واعزوه، وتزوج عندهم بنتاً هندية (7) فولدت له ابا (8) علي احمد (9)

ص: 212

- 1- إبراهيم المرتضى الاصغر بن الإمام موسى الكاظم، عقبه من ولديه موسى ابي سبحة وجعفر. انظر: أبو نصر البخاري: ص 37. ص 43، ابن عنبه: ص 201.
- 2- في أصل النسخة الأولى (الحسيني) وهو تحريف والصحيح: (الحسين كما في النسخة الثانية والنص الفارسي).
- 3- أبو عبد الله الحسين بن ابي علي احمد بن إسحاق بن إبراهيم بن موسى بن إبراهيم بن موسى بن جعفر، انظر: ابن عنبه: ص 214.
- 4- في الأصل: أبو.
- 5- في الأصل: أبو.
- 6- إسحاق بن إبراهيم العسكري بن موسى ابي سبحة بن إبراهيم المرتضى بن موسى بن جعفر، وموسى ابو سبحة سمي كذلك لسبحة لون كان يسبح بها انظر: ابن عنبه ص 201 هـ 1. ص 214.
- 7- في أصل نسختي المخطوط العربي والنص الفارسي (بنت هند). لقد ترجم الخرسان العبارة (نبذة. ص 15) عن النص الفارسي ترجمة حرفية كما يلي: (ان عرب قم التمسوا منه المقام ببلدهم وألزموه السكن عندهم وأكثروا من احترامه وبالغوا في إكرامه وأهدوا إليه الهدايا، فاستجاب لهم أبو عبد الله إسحاق، وتوقف في قم، وطلب امرأة من بنات الهند).
- 8- في الأصل: أبو.
- 9- انظر: ابن طباطبا ص 34، ابن عنبه ص 214. ابن عميد الدين ص 38.

وبنتاً (1). ثم اخذ امرأة أخرى، فولدت له ابا (2) احمد موسى (3) والحسن (4) فلما كبر أبو علي احمد، هاجر إلى آبة، فتزوج بها امرأة من آل طلحة (5) فولدت له اولاداً، ثم انه رجع إلى قم فتزوج بها امرأة، وهي بنت لصانغ فولدت له ابا (6) عبد الله الحسين (7)، ثم تزوج بنت ابي الحسن علي الكوكبي (8). وكان ابنه أبو عبد الله الحسين بن احمد بن احمد قد نشأ وكبر فكان (111 أ) عاقلاً - ظريفاً. (وأما إسحاق بن إبراهيم العسكري بن موسى ابي (9) سبحة بن إبراهيم

ص: 213

- 1- في الأصل: بنت.
- 2- في الأصل: أبو.
- 3- انظر: ابن طباطبا ص 34، ابن عنبة: ص 214. ابن عميد الدين ص 37/ 38.
- 4- نفس المصادر السابقة وصفحاتها.
- 5- آل طلحة: هم الذين ينتسبون إلى طلحة بن عبد الله بن السائب بن مالك الاشعري. انظر: القمي: ص 160.
- 6- في الأصل: أبو.
- 7- انظر: ابن عنبة ص 214.
- 8- أبو الحسن علي بن ابي جعفر بن عبد الله بن عيسى بن احمد العقيقي الكوكبي بن عيسى الكوفي بن علي بن الحسين الاصغر بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب (عليهم السلام)، عالم راو للحديث، فقيه كبير، جده احمد الكوكبي امير الري من قبل الداعي الحسن بن زيد سنة 270 هـ كان نقيباً بجرجان، انظر: كمونة: موارد ج 1. ص 137.
- 9- في الأصل: أبو.

المرتضى بن موسى بن جعفر (عليه السلام) فانه تزوج بعد البنت الهندية(1) بنت ابي القاسم الحمزة ابن علي(2)

وأبا(3) الحسن علي(4) وأبا(5) الفضل محمد(6) وأبا(7) محمد الحسين(8). وولدت له أربع بنات. فمن ابي(9) احمد موسى بن إسحاق (أبو جعفر محمد الفقيه، وابو عبد الله إسحاق)(10)

ص: 214

- 1- في الأصل. بنت هند.
- 2- أبو القاسم حمزة بن علي بن الحسين بن عيسى الأكبر بن محمد الأكبر بن علي المرتضى بن جعفر الصادق. انظر: ابن طباطبا: ص 59. ولقد وقع البراقبي في توهم كبير، فالعبارات التي ذكرها والتي وضعتها بين قوسين لم ترد في النص الفارسي، ان الترجمة الحرفية للعبارات عند الخراسان (نبذة. ص 15) كما يلي: (فكبر ابنه أبو عبد الله الحسين بن احمد وكان عاقلاً وعارفاً، وتزوج بابنة ابي القاسم حمزة بن علي فولدت له حمزة وأبا القاسم).
- 3- في الأصل: أبو.
- 4- أبو الحسن علي بن اسحاق بن ابراهيم العسكري بن موسى ابي سبحة بن ابراهيم بن موسى بن جعفر
- 5- في الأصل: أبو.
- 6- أبو الفضل محمد بن اسحاق بن ابراهيم العسكري بن موسى ابي سبحة بن ابراهيم بن موسى بن جعفر
- 7- في الأصل: أبو.
- 8- أبو محمد الحسن بن اسحاق بن ابراهيم العسكري، انظر: الخراسان: المشجر، ص 34.
- 9- في الأصل: أبو.
- 10- فراغ في أصل نسختي المخطوط العربي والنص الفارسي أما الأسماء المضافة بين معقوفتين فانظر: ابن عنبه: ص 214. ابن عميد الدين ص 37. المجلسي: ج 48. ص 302.

ولدت له بنت بآبة.....(1) ومن الحسن بن إسحاق.....(2) وبتان ولد له، وهم بقم، أولاده.....(3) وبنت وبآبة ولدان.....
(4).

ومن السادات الموسوية الذين كانوا بآبة أبو الحسين (111ب) محمد بن الحسن بن إبراهيم العسكري الموسوي(5)

وابو الحسين هذا(6) جاء من الكوفة في طلب عمه إسحاق بن إبراهيم العسكري بآبة، فأقام بآبة، وتوطن فيها، وكان له من الأولاد علي(7)
وحسين(8) وإبراهيم(9) ومن اولاد حسين بن

ص: 215

-
- 1- فراغات في أصل نسختي المخطوط العربي والنص الفارسي لم يمكن التكهن بمافيها.
 - 2- فراغات في أصل نسختي المخطوط العربي والنص الفارسي لم يمكن التكهن بمافيها.
 - 3- فراغات في أصل نسختي المخطوط العربي والنص الفارسي لم يمكن التكهن بمافيها.
 - 4- فراغات في أصل نسختي المخطوط العربي والنص الفارسي لم يمكن التكهن بمافيها.
 - 5- يذكر ابن طباطبا (هـ 1ص 33) انه أبو الحسن محمد بن الحسن بن إبراهيم، ان محقق الكتاب يقول ان ذلك تحريف والصحيح هو أبو الحسن محمد بن الحسن (كما أورده المصنف).
 - 6- في الأصل: (وهذا أبو الحسين).
 - 7- انظر ابن طباطبا ص 33.
 - 8- نفس المصدر السابق بنفس الصفحة
 - 9- نفس المصدر السابق بنفس الصفحة.

محمد.....(1) وولدت له بنت، وفوضت إليه نقابة السادة الذين بآبة(2). وكان جده موسى إبراهيم المرتضى بن موسى بن جعفر (عليه السلام) (3) قد خرج باليمن وادعى الإمامة لنفسه، وكان ذلك في سنة المائتين، وفي رواية أخرى انه خرج باليمن، وبقي هناك ما يزيد على ثلاث سنين. فأخرجه حمدويه بن علي بن عيسى بن ماهان(4) من اليمن، فجاء إلى مكة ودعا الناس إلى بيعة المأمون فمكث كذلك (112) سنين، ثم خرج منها وسار إلى بغداد فمات بها في شهر ربيع الآخر سنة إحدى وعشرين ومائتين(5).

ص: 216

1- فراغ في الأصل في نسختي المخطوط العربي والنص الفارسي.

2- لم يذكر السيد عبد الرزاق كمونة هذا الاسم في نقباء آبة. انظر: كمونة: موارد ج 1. ص 13-14.

3- موسى بن إبراهيم بن موسى بن جعفر جد آل المرتضى، كان صالحاً ورعاً متعبداً فاضلاً يروى عنه الحديث، وتوفي ببغداد وقبره بمقابر قريش مجاور لآبيه وجده. انظر: ابن زهرة ص 87.

4- حمدويه بن علي بن عيسى بن ماهان، من كبار قادة الجيش العباسي. بعثه علي بن ابي سعيد إلى اليمن وأمره بمحاربة من بها من الطالبين فتغلب عليها. فاستعمله الحسن بن سهل على اليمن، انظر: الطبري: ح 3. ص: 123. 127. 150. 149.

5- يقول ابن زهرة: ص 78. ان إبراهيم المرتضى والد موسى هو الذي مضى إلى اليمن وتغلب عليها في أيام ابي السرايا وقيل انه دعى إلى أخيه الرضا فبلغ المأمون ذلك فشفعه فيه وتركه.

ومن السادة الموسوية بقرين خورزن(1).....(2). وكان بقم من اولاد محمد الديباج بن جعفر الصادق (عليه السلام) (3) ومن اولاد علي الخارصي(4) بن محمد الديباج بن جعفر، السادات العزيزية(5)، والسادات

ص: 217

-
- 1- انظر: هامش 1 ص 143 من هذا الكتاب.
 - 2- فراغ في الأصل في نسختي المخطوط العربي والنص الفارسي.
 - 3- محمد الديباج، لقب بذلك لحسن وجهه، امه ام ولد، من علماء الطالبين وأعيانهم وزهادهم كانت إقامته بمكة، خرج داعياً إلى محمد بن ابراهيم بن طباطبا الحسيني، فلما مات دعى لنفسه وبويع بمكة سنة 200 هـ. وتبعه الزيدية الجارودية، فحاربه اسحاق بن موسى العباسي فانهمز أصحابه وخلع نفسه. مات بجرجان سنة 203 هـ وصلّى عليه المأمون. انظر: أبو نصر البخاري: ص 45. ابن العماد ح 2. ص 7.
 - 4- انظر: ابن طباطبا ص 256. ابن عنبه: ص 247.
 - 5- المنسوبون إلى محمد عزيزي بن عبد الله بن الحسين بن علي الخارصي وسيأتي ذكره.

المحسنية(1). وكان الحسين بن علي بن محمد بن جعفر(2) جاء إلى قم(3) فاتخذها وطناً له، وأقام فيها، وولد له بقم: محمد(4) وعلي(5) وعبد الله(6) ومحسن(7) وأم الجميع بنت شاهين الأشعري،(8) وطاهر(9) (لا ولد له)(10) وجعفر(11) (لا عقب له)(12).

أما محمد بن الحسين الخوراني(13) فمضى إلى آبه، ثم سار منها إلى الري، فمات بها، وبقي أولاده(112ب) وعقبه بقزوين.(14)

ص: 218

1- المنسوبون إلى محسن بن الحسين بن علي الخارصي وسيأتي ذكره.

2- انظر: أبو نصر البخاري، ص 47. ابن طباطبا ص 256.

3- فراغ في نسختي المخطوط العربي ولا يوجد في النص الفارسي وهو الأرجح.

4- انظر: ابن عنبه: ص 247.

5- انظر: ابن طباطبا. ص 256. ابن عنبه: ص 247/248

6- نفس المصدرين السابقين والصفحتين.

7- نفس المصدرين السابقين والصفحتين.

8- لم تذكرهما المصادر التي اعتمدها.

9- يذكر ابن طباطبا: ص 256. وابن عنبه ص 248. انه: احمد أبو طاهر.

10- ما بين المعقوفتين من النص الفارسي.

11- ابن طباطبا: ص 256. وابن عنبه ص 248

12- ما بين المعقوفتين من النص الفارسي.

13- محمد بن الحسين بن علي الخارصي بن محمد الديباج بن جعفر الصادق يلقب بمحمد الجور لأنه سكن البراري وطوف بالصحارى. خوفاً من السلطان فشبّه بالوحش لسكنائه في البرية. وقد قتل في بعض المعارك بجرجان. وفي نسختي المخطوط العربي: الخوراني، وفي النص الفارسي: الحوراني. والمرجح انه الجوراني للقب الذي لقب به وذكرته أنفاً. انظر: ابن عنبه: ص 248. كمونة: مشاهد ص 98.

14- قزوين مدينة مشهورة بينها وبين الري سبعة وعشرون فرسخاً والى ابهر اثنا عشر فرسخاً استحدثها سابور ذو الأكتاف، اسلم أهلها على عهد عثمان على يد البراء بن عازب سنة 24هـ. وبها مسجد النور بناه محمد بن الحجاج بن يوسف ولم يزل قائماً حتى بنى الرشيد المسجد الجامع. ينسب إلى قزوين خلق كثير منهم الخليل بن عبد الله أبو يعلى القزويني. وابن ماجه أبو عبد الله القزويني صاحب السنن. انظر: الحموي: ح 4. ص 342. البغدادي ح 3. ص 1089.

وعلي بن الحسين بن علي الخارصي(1) اتصل بأحمد بن عبد العزيز (بن ابي دلف)(2) فاتخذ له بعض العسكر، فصار اميراً، وأولاده وعقبه بقم. وإما عبد الله بن الحسين بن علي الخارصي(3) فانه بقم، وولد له من زوجته فاطمة بنت القاسم بن احمد بن علي بن جعفر(4) ولد(5) يقال له محمد عزيزي(6). وأما أبو الحسين(7) فان أخته ماتت، فدفنت بمقبرة بالون(8) ولها مزار بها. ومحمد عزيزي خرج من قم إلى بغداد فلما بلغ النهروان، قتل بها، وحمل نعشه، إلى قم فدفن بقرب مسجد الرضوية، وكان لمحمد عزيزي بن عبد الله ولد هو أبو

ص: 219

- 1- انظر ابن عنبة: ص 247.
- 2- انظر: هامش ص 129 من هذا الكتاب.
- 3- انظر: ابن عنبة ص 247.
- 4- هي بنت القاسم بن احمد الشعراني بن علي العريضي بن جعفر الصادق. إن أبا نصر البخاري (ص 48-49) والعمري (المخطوط: ورقة 156) يقولان اسمها سكينه لا فاطمة، وقد وردت العبارة التالية في النص الفارسي والخرسان(نبذة: ص 16) لم يذكرها البراقي: (وهي اخت ابي الحسين المدفون بمقبرة مالون وله مزار هناك).
- 5- في الأصل: ولداً.
- 6- محمد بن عبد الله بن علي الخارصي بن محمد الديباج بن جعفر الصادق. انظر: كمونة: مشاهد ص 166.
- 7- انظر: هامش ص 148 من هذا الكتاب.
- 8- كذا ورد في نسختي المخطوط العربي. وفي النص الفارسي: مالون وهو الأرجح. انظر: ابن طباطبا ص 255.

الحسن علي(1). وولد لعلي بن محمد بن عبد الله هذا: أبو محمد عبد الله(2) وأبو عبد الله محمد(3) فولد لمحمد بن علي بن محمد عزيزي: (احمد) (4) وولد لعبد الله بن علي بن محمد عزيزي.....(5)(113أ). وأما محسن بن الحسن بن علي الخارصي(6) فإنه أقام بقم. وممن أقام بقم: أبو محمد الحسن(7) وأبو عبد الله الحسين(8) وبنت. فولد للحسن بن الحسين: (9) (محمد) (10) وولد للحسين بن محمد(11): أبو جعفر محمد(12). ولهؤلاء اولاد وأعقاب في

ص: 220

- 1- أبو الحسن علي بن محمد عزيزي بن عبد الله بن الحسين بن علي الخارصي، انظر: الخراسان: المشجر ص 34.
- 2- أبو محمد عبد الله بن علي بن محمد عزيزي بن عبد الله الحسين بن علي الخارصي.
- 3- انظر: الخراسان: المشجر، ص 34.
- 4- فراغ في أصل نسختي المخطوط العربي والنص الفارسي. وما بين المعقوفات: انظر: الخراسان: المشجر ص 38.
- 5- فراغ في نسختي المخطوط العربي والنص الفارسي.
- 6- انظر: هامش 6 ص 150 من هذا الكتاب.
- 7- أبو محمد الحسن بن محمد بن الحسين بن علي الخارصي. لقد ترجم الخراسان (نبذة ص 16) هذه العبارة كما يلي: (وأولاد محسن بن الحسين بقم أبو محمد الحسن وأبو عبد الله الحسين وبنثاً).
- 8- أبو عبد الله الحسين بن محسن بن الحسين بن علي الخارصي، انظر: ابن عميد الدين ص 69.
- 9- الحسن بن الحسين: كذا في نسختي المخطوط العربي والنص الفارسي. والأرجح انه الحسن بن المحسن المذكور آنفاً.
- 10- فراغ في نسختي المخطوط العربي والنص الفارسي. وما بين المعقوفتين مأخوذ من سياق كلام المصنف اللاحق.
- 11- الحسين بن محمد: كذا في نسختي المخطوط العربي والنص الفارسي والأرجح انه الحسين بن المحسن المذكور سابقاً.
- 12- أبو جعفر محمد بن الحسين بن المحسن بن الحسين بن علي الخارصي. انظر: ابن عتبة ص 248، ابن عميد الدين ص 69.

بغداد والموصل. وولد لمحمد بن الحسن(1).....(2) وَجَدَ هذا محمد بن جعفر الملقب بالديباج لحسنه وجماله. ومحمد الديباج بن جعفر (عليه السلام) خرج سنة مائتين بناحية المدينة وغلب على تلك النواحي فأرسل إليه المأمون جابر بن الضحاك(3) بالأمان.

فلما أعطاه الأمان، أجاب ولحق بالمأمون بمرو فأكرمه المأمون وقربه، فكان مدة (113ب) مقامه بمرو يكثر التردد إليه، ثم خرج من مرو إلى جرجان(4) فمات بها، وذلك عند مسير المأمون إلى العراق في سنة ثلاثين ومائتين، فصلى عليه المأمون ودفن بجرجان. وجاء عبد الله بن الحسن بن عبد الله بن العباس بن علي بن ابي طالب(5) ومعه علوي إلى

ص: 221

1- محمد بن الحسن بن المحسن بن الحسين بن علي الخارصي.

2- فراغ في نسختي المخطوط العربي والنص الفارسي لم يمكن التكهن بما فيه من أسماء.

3- كذا في نسختي المخطوط العربي والنص الفارسي: حائر بن الضحاك، والأرجح ان يكون المقصود هو رجاء بن ابي الضحاك الجرجاني المتوفى سنة 226هـ من عمال الدولة العباسية، ولي ديوان الخراج ايام المأمون ثم المعتصم ثم الواثق. قتله علي بن إسماعيل عامل الواثق في دمشق. هذا وسيعود المصنف إلى ذكره باسم (رجاء بن الضحاك) في الصفحات التالية. انظر: الزركلي ح3. ص44.

4- مدينة مشهورة عظيمة بين طبرستان وخراسان، وهي قطعتان أحدهما المدينة والأخرى بكر اباد، وبينهما نهر كبير تجري فيه السفن. فتح جرجان صلحاً سويد بن مقرن سنة 18هـ، وأول من احدث بناءها يزيد بن المهلب. ينسب اليها خلق كثير من العلماء والفضلاء منهم الامام الفقيه أبو نعيم. والحافظ ابن القطان الجرجاني والإمام عبد القاهر الجرجاني. انظر: الحموي: ج2. ص119. البغدادي: ج1 ص323

5- كذا في النسختين وفي النص الفارسي عبيد الله بن الحسن بن عبيد الله بن العباس بن علي بن ابي طالب، وهو الأرجح، كان قاضي الحرمين وقد ولاه المأمون مكة والمدينة واليمن - انظر: أبو نصر البخاري ص90.

المأمون(1) فشكر له فعله وإحسانه، فقال له المأمون: إنما أنا منعتمكم عن حقكم وأنا اعلم إنكم ذرية علي بن ابي طالب (عليه السلام) أمير المؤمنين، فكان المرجو مني حسن معاشرتكم، ورعاية حقكم ومراعاتكم، لان الحق لكم دوننا، وإنا قد غصبنا ما هو لكم ونهضنا بالخلافة من دونكم وقد ظلمناكم(2) حقوقكم التي جعلها الله لكم.

وصار قبر محمد الديباج بن جعفر بجرجان مزاراً للناس، ثم بنى على قبره الصاحب (114هـ) الجليل كافي الكفاة أبو القاسم إسماعيل بن عباد عمارة جلييلة في سنة أربع وسبعين وثلثمائة.

ومن ذرية علي بن جعفر الصادق (عليه السلام) (3) محمد بن علي بن جعفر العريضي(4)، فإن الحسين بن عيسى بن محمد بن علي العريضي بن جعفر الصادق (عليه السلام) (5) جاء من المدينة إلى قم ومعه

ص: 222

1- ترجم الخرسان هذه العبارة (نبذة.ص17) عن النص الفارسي كما يلي: (فشكره عبد الله بن الحسن بن عبد الله بن العباس وباقي العلويين)

2- ما بين المعقوفتين موجود في النسخة الثانية من المخطوط العربي فقط.

3- انظر: الهامش 1.ص94 من هذا الكتاب.

4- أبو عبد الله محمد بن علي العريضي بن جعفر الصادق. أمه أم ولد. وفي ولده العدد وهم متفرقون في البلاد. انظر: أبو نصر البخاري ص49. ابن عنبه: ص344.

5- في أصل نسختي المخطوط العربي والنص الفارسي: (الحسن بن عيسى). ان البخاري ص49. وابن طباطبا ص255، وابن عنبه ص245. يقولون ان (الحسين بن عيسى بن محمد بن علي العريضي بن جعفر الصادق وانه من نازلة المدينة كان تقيماً بالجبل وهي بلاد ما بين أصفهان إلى زنجان وقزوین وهمدان والدينور وقرسين والري). انظر ايضاً: كمونة: مشاهد ص135/ 136.

ابنه علي، فولد لعلي بن الحسين(1) هذا: أبو الفضل الحسين(2) وأبو الحسين عيسى(3) وأبو جعفر محمد(4) وأبو القاسم حمزة(5) وأبو علي احمد(6). فأما أبو الفضل الحسين بن علي بن الحسين فكان رجلاً تقياً عاقلاً، ولد له بقم أبو الحسين علي(7) وأبو العباس احمد(8) وبنتان، وكان قد تولى نقابة السادات(9) وفوضت إليه الأمور. وكان أخوه أبو الحسين عيسى بن علي بن الحسين تقياً نقياً، ولم يتزوج قط. وأما محمد وحمزة واحمد أخوتهما (114ب) فأنهم تفرقوا بفارس وبيغداد فكان أولادهم وأعقابهم بهما.

فذكر أبو الفضل الحسين بن علي بن الحسين ان جده الحسين بن عيسى كان قد صحب أبا(10) علي الرضا وجاء إلى قم راكباً على نوق الحسين بن أيوب الجمال(11). وقال أخوه أبو

ص: 223

- 1- انظر: ابن طباطبا. ص 255.
- 2- انظر: الخرسان: المشجر ص 36.
- 3- انظر: ابن طباطبا. ص 159 لكنه يقول انه بالري.
- 4- نفس المصدر السابق والصفحة.
- 5- نفس المصدر السابق والصفحة.
- 6- أبو علي احمد بن علي بن الحسين بن عيسى بن محمد بن علي العريضي بن جعفر الصادق.
- 7- أبو الحسين علي بن الحسين بن علي بن الحسين بن عيسى بن محمد بن علي العريضي.
- 8- أبو العباس احمد بن الحسين بن علي بن الحسين بن عيسى بن محمد بن علي العريضي.
- 9- لم يذكر السيد عبد الرزاق كمونة في موارد الإتحاف ان الحسين بن علي كان من النقباء.
- 10- في الأصل: ابي.
- 11- لم تذكره المصادر التي راجعتها.

الحسين عيسى انه جاء مع الإمام الرضا (عليه السلام) (1) وذكر ان الباقر والصادق (عليهما السلام) كانت (2) لهما أملاك وأراضي، وهي على مسافة فرسخ من المدينة، وكان الصادق (عليه السلام) قد ذكر في وصيته حين أوصى ان تكون هذه الأرض المملوكة المذكورة لولده علي العريضي، وكان هذا عند وفاة أبيه الصادق (عليه السلام) صغيراً، ابن سنتين، فلما نشأ وكبر، خرج إلى الأرض التي أوصى بها له أبوه، فاستوطنها، وولد له بها اولاد يقال (115أ) (لهم) (3) العريضيون لسكناهم بتلك الأرض، وكان اسمها العريضي (4).

ومن السادات العريضية من ذرية علي (العريضي) بن جعفر (عليه السلام) الذين جاءوا إلى قم: علي بن الحسين بن عيسى بن محمد بن علي بن جعفر (عليه السلام) (5) وأخوه الحسين بن علي (6) مضى إلى الري،

ص: 224

-
- 1- ترجم السيد الخراسان هذه العبارة (نبذة. ص 17) عن النص الفارسي كما يلي: (وقال أخوه أبو الحسين عيسى انه جاء قبل ذلك).
 - 2- في الأصل: كانتا.
 - 3- ما بين المعقوفتين في النسخة الثانية من المخطوط العربي فقط.
 - 4- العريضي واد بالمدينة ذكرته كتب المغازي، قرية على اربعة اميال من المدينة انظر: الحموي: ح 4، ص 114. البغدادي: ح 2، ص 936. وانظر ايضاً: أبو نصر البخاري: ص 48.
 - 5- انظر: ابن طباطبا. ص 255.
 - 6- كذا ورد في نسختي المخطوط والنص الفارسي. ان الحسين بن علي هذا لا يمكن ان يكون أخا علي بن الحسين والارجح ان يكون ابنه.

فولد له بالري.....(1). ولما كبر جاء إلى قم فسكن بها. وفي قم أبو عبد الله بن الحسين العريضي(2) فانه ولد بها ونشأ، فولد له بها من بنت ابي(3) الحسين احمد بن علي العلوي(4) ثلاثة(5) اولاد: محمد(6) وحسن المعروف بحسنويه(7) وابو الحسن علي(8).

وممن جاء إلى قم من ذرية احمد بن علي بن جعفر(9) أبو عبد الله الحسين بن احمد بن علي بن جعفر (عليه السلام) (10) فانه ورد إلى قم فمات (115)

ص: 225

1- فراغ في نسختي المخطوط العربي والنص الفارسي.

2- كذا في نسختي المخطوط العربي. أما في النص الفارسي فالاسم هو: أبو عبد الله الحسين العريضي. وهذا هو الأرجح انظر: ابن طباطبا ص 159.

3- في الأصل: أبو.

4- لعل المقصود به احمد الشعراني بن علي العريضي بن جعفر الصادق.

5- في الأصل: ثلاث.

6- انظر: كمونة: موارد ج 1، ص 136 الا انه يقول انهم اولاد الحسين بن عيسى بن محمد بن علي العريضي لا اولاد الحسين بن علي بن الحسين بن عيسى بن محمد بن علي العريضي.

7- انظر: كمونة: موارد ج 1، ص 136 الا انه يقول انهم اولاد الحسين بن عيسى بن محمد بن علي العريضي لا اولاد الحسين بن علي بن الحسين بن عيسى بن محمد بن علي العريضي.

8- انظر: كمونة: موارد ج 1، ص 136 الا انه يقول انهم اولاد الحسين بن عيسى بن محمد بن علي العريضي لا اولاد الحسين بن علي بن الحسين بن عيسى بن محمد بن علي العريضي.

9- هو احمد الشعراني بن علي العريضي بن جعفر الصادق، وأمه عربية، انظر: أبو نصر البخاري. ص 49. ابن عنبه ص 242.

10- انظر: ابن طباطبا ص 256. إلا انه يذكر انه أبو عبد الله الحسين بن احمد بن الحسين بن احمد الشعراني، وليس ابن احمد الشعراني مباشرة، وأمه أم ولد.

وكان له ولد واحد هو أبو علي الشعراني، (1) وكان حينئذ صغيراً، فلما كبر مضى إلى بغداد، فسكن بها، وعقبه فيها.

وكان أحمد بن علي بن جعفر ساكناً (2) بقريّة من قرى المدينة، اسمها جزوع (3) فكان يقال لذريته الجزوعية. ومن اولاد أحمد بن علي بن جعفر: أبو الحسين أحمد بن قاسم بن علي بن جعفر (4).

قال الناقل: ولم يبلغني ان أباه كان معه أم لا؟ وكان قد بلغني انه كان بصيراً (5) ذهبت عيناه بالجدري وانه لما مات دفن بالمقبرة (6) القديمة (التي) يقال لها مالون، (7) وكان قبره مزاراً.

ص: 226

-
- 1- انظر: ابن طباطبا. ص 256.
 - 2- في الأصل: ساكن.
 - 3- لم تذكرها كتب البلدانيات ولم يذكرها السمهودي في تاريخ المدينة. ان كشف المدن عند ابن طباطبا يقول أنها من نواحي المدينة ويسميتها جذوع بالذال. انظر: ابن طباطبا ص 373.
 - 4- مات بقم وقبره يزار، ويستشفى به، وأمه أم كلثوم بنت عبد الله بن إسماعيل بن إبراهيم بن محمد بن عبد الله بن محمد بن علي الزينبي. انظر: ابن طباطبا: ص 255.
 - 5- في الأصل: بصير.
 - 6- في الأصل: بمقبرة.
 - 7- انظر: ابن طباطبا، ص 255.

وكان قد بنى على قبره قبة صغيرة. ولما جاء أصحاب (116أ) خاقان المفلحي(1) إلى قم سنة خمس وتسعين ومائتين، هدموا قبره،

وبقي قبر ابي(2) الحسين احمد بن قاسم المذكور مدة مهجوراً. ومكانه ارضاً خراباً، فبقي كذلك إلى سنة إحدى وسبعين وثلثمائة، فرأى بعض الصلحاء من أهل قم في منامه، في السنة المذكورة، كان رجلاً فاضلاً جالس(3) في ذلك المكان الخراب(4) وكان قائلاً يقول: من زار هذه البقعة فله ثواب عظيم واجر كثير. فانتبه من ذلك، وأمر في الحال بعمارة ذلك المكان، فاحضر الأخشاب وعمره، وقصده الناس من كل مكان لأجل زيارته. وحدث جماعة من الناس، ان كثيراً من الخلق كان بهم داء عظيم، وعلل كثيرة، وأمراض مختلفة من العاهات وغيرها من سائر الأمراض، فجاءوا بهم إليه (116ب) واطافوهم على قبره فبرئ الجميع بأذن الله تعالى وببركة قبره الشريف.

ص: 227

1- كان والياً على الري سنة 289هـ. انظر: زامباور. ص 71.

2- في الأصل: أبو.

3- في الأصل: جالساً.

4- في النسخة الأولى المعتمدة من المخطوط: الخرام، وهو تحريف واضح، وما صححته في المتن اعتماداً على النسخة الثانية من المخطوط.

وممن جاء إلى قم من اولاد علي العريضي: حسن بن علي بن جعفر بن عبد الله بن حسن بن علي بن جعفر (1) وكان من الفقهاء والرواة للأحاديث، كذا ذكره الاساطين من العلماء الربانيين، إلا انه لم يعلم له عقب.

وممن جاء إلى قم من ذرية عبد الله بن علي بن الحسين بن (علي) بن ابي طالب: (3)

وهو محمد بن عبد الله بن علي (4) وكان عالماً فقيهاً (ذكرته في باب العلماء) (5) وانه جاء إلى قم فسكنها، وولد له بها أبو الحسين علي (6)، وكان حسن المعيشة بها، وكثرة الأرزاق.

ص: 228

- 1- ان ابن عنبه ص 242 ذكر ابا جده: عبد الله بن الحسن بن علي بن جعفر وقال عنه انه عالم محدث رويت عنه الأحاديث الكثيرة.
- 2- ما بين المعقوفتين مأخوذ من النص الفارسي.
- 3- في أصل نسختي المخطوط العربي والنص الفارسي: (عبد الله بن علي بن الحسن) وهذا وهم من المصنف لان الحسن بن علي بن ابي طالب لم يعقب ولدا اسمه علي، ولان الكلام على ذرية الحسن بن علي قد مضى ذكره، فالمرجح ان المقصود بهذا الاسم هو عبد الله الباهر بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب، والذي من ذريته من سيأتي المصنف على ذكرهم، انظر: أبو نصر البخاري ص 51.
- 4- توهم المصنف ذلك، فمحمد الأرقط بن عبد الله الباهر بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب لم يكن من نازلة قم، والمرجح ان المقصود هو محمد بن إسماعيل بن محمد بن عبد الله بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب انظر: ابن طباطبا ص 256
- 5- في أصل نسختي المخطوط العربي: (وقد ذكره العلماء) وهذا توهم من البراقلي فالترجمة الحرفية هي ما ذكرته في المتن عن النص الفارسي. والخرسان (نبذة. ص 18).
- 6- علي بن إسماعيل بن محمد الأرقط، ان شيخ الشرف العبيدلي يذكر اياه محمد بن إسماعيل بن محمد الأرقط بن عبد الله الباهر. انظر: الخرخسان / اللباب في تشجير تهذيب الأنساب ص 7 وسأشير إليه فيما يأتي باسم (الخرسان: اللباب).

وان علي بن محمد كبير، وولد له أبو الحسين محمد المعروف بالكوكبي(1) وابو محمد الحسن(2). فأما أبو الحسين الكوكبي، فسار إلى بغداد، فقربه معز الدولة(3) وجعله والياً على البصرة، فعظم في أعين الناس، فصار له تقدم ورتبة عظيمة، وعلا فيهم أمره. ثم ان معز الدولة بعد ذلك جعله نقيباً على العلويين في بغداد، فبقي نقيباً حتى توفي.

وممن جاء إلى قم من اولاد محمد بن عبد الله بن(117) علي (من) السادات الحمزية، حمزة بن احمد(4) أخو(5) ابي جعفر محمد بن احمد(6) فانه جاء من نواحي طبرستان الى قم، وذلك بعد قتل الحسن بن زيد(7) أخاه(8) الحسين بن احمد الكوكبي(9) وجاء معه ولده: أبو جعفر

ص: 229

- 1- يرى ابن عنبه ويؤيده السيد عبد الرزاق كمونة ان المذكور هو أبو الحسن احمد بن علي بن محمد بن احمد بن محمد بن إسماعيل بن محمد الأرقط. كان نقيب نقباء بغداد أيام معز الدولة. انظر ابن عنبه ص 255. عباس القمي. ح 3. ص 108، كمونة: موارد، ح 1. ص 66.
- 2- أبو محمد الحسن بن علي بن محمد بن احمد بن محمد بن إسماعيل بن محمد الأرقط.
- 3- انظر: هامش 2. ص 109 من هذا الكتاب.
- 4- حمزة بن احمد بن محمد بن محمد بن اسماعيل بن محمد الأرقط بن عبد الله الباهر بن علي بن الحسين بن علي. انظر: أبو نصر البخاري: ص 52. ابن طباطبا: ص 256.
- 5- في الأصل: اخا.
- 6- أبو جعفر محمد بن احمد بن محمد بن اسماعيل بن محمد الأرقط بن عبد الله الباهر بن علي بن الحسين بن علي، انظر: أبو نصر البخاري: ص 52. بن طباطبا: ص 256.
- 7- انظر: هامش 5 ص 114 من هذا الكتاب.
- 8- في الاصل: أخوه.
- 9- انظر: هامش 4. ص 87 من هذا الكتاب.

محمد(1) وابو الحسن علي بن حمزة بن احمد(2)، وكان لغتهم على كلام الطبرية. فلما حلوا بقم جعلوا يكتسبون المعيشة فيها، فمات حمزة بن احمد، فدفن بمقبرة بابلان، وان ابنه ابا(3) جعفر محمد بن حمزة بن احمد بعد وفاة أبيه، عظم امره وترأس، واخرج الأراضي بنواحي قم، فحراثها وزرعها، ثم عمل قنطرة عظيمة في وادي داسمان(4) وبنى خاناً كبيراً بالجص والآجر، لأجل الرباط، وكان ذلك منه تقرباً إلى الله تعالى. وكان قد ولد له أبو القاسم (علي)(5) وابو محمد الحسن(6). ثم مات أبو جعفر محمد بن حمزة بن احمد فدفن بمقبرة بابلان، فاتخذوا على قبره مشهداً عظيماً، فكان ابنه أبو القاسم يقال له الجواني(7)، وكان كاملاً فاضلاً عاقلاً، وكان في غاية ما يكون من القوة والبطش، وهو موصوف بذلك وكان (117ب) قد حوى

ص: 230

1- انظر أبو نصر البخاري: ص 52. بن طباطبا: ص 256.

2- أبو الحسن علي بن حمزة بن احمد بن محمد بن اسماعيل بن محمد الارقط بن عبد الله الباهر. انظر: أبو نصر البخاري: ص 51-52. العمري/مخطوطة المجدي، ورقة 163. كمونة: موارد، ح 2. ص 85.

3- في الاصل: أبو.

4- كذا ورد في نسختي المخطوط العربي، وفي النص الفارسي: واشجان. وفي كل حال فلم يرد ذكر ل-(واشجان، واسمان، داسمان، داشمان، داشجان) في كتب البلدانيات التي اعتمدها في قائمة المصادر.

5- أبو القاسم علي بن ابي جعفر محمد بن حمزة بن احمد بن محمد بن اسماعيل بن محمد الارقط، انظر: كمونة: موارد ح 2، ص 85.

6- نفس المصدر السابق بنفس الجزء والصفحة.

7- هذه العبارة غير موجودة في النص الفارسي. فقد توهم البراقي في ترجمة جملة (أبو القاسم جواني فاضل وكامل وعقل) بما اشار إليه في المتن، لقد ترجمها الخرسان (نبذة. ص 19) حرفياً كما يلي: (كان ابنه أبو القاسم شاباً فاضلاً كاملاً عاقلاً).

من الأملاك زيادة على ما أصابه من ارث أبيه محمد بن حمزة، وكان قد عظم أمره عند الناس، وصار فيهم وجيهاً مقدماً، فقدموه على جميع السادات. ثم تولى النقابة عليهم بقم بعد عمه علي بن حمزة، وفوضت إليه الأمور، وتزوج بجارية تركية، فولدت له أبا(1) الفضل محمد(2) في سنة ثلاث وأربعين وثلثمائة. ثم انه سار إلى حج بيت الله، في شهر شوال من سنة خمس وأربعين وثلثمائة، وكان معز الدولة (وجميع سادات العراق والحجاز)(3) يرون له حرمة عظيمة، فعظموه وأكرموه. ثم رجع إلى قم من بعد حجه في شهر ربيع الآخر سنة ست وأربعين(4) وثلثمائة، وازداد عند الناس تعظيماً وتقديماً. ثم توفي فكانت وفاته في سلخ شعبان ونهار الجمعة سنة سبع وأربعين وثلثمائة، فدفن بالقبّة(5) المتصلة بقبة أبيه، من بعد ما أوصى إلى أخيه ابي محمد الحسن بن محمد وجعله قيماً على ابنه ابي الفضل لأنه تركه صغيراً. كان مما أوصى به (1118) إليه في ابنه (انه قال له: يا أخي: أوصيك إذا نشأ ولدي، وكبر فادفع إليه جميع ما كان تحت يدي من الأموال والأملاك)(6). فقام أخوه أبو محمد الحسن

ص: 231

- 1- في الاصل: أبو.
- 2- انظر: كمونة: موارد ج2. ص87.
- 3- في الاصل في نسختي المخطوط العربي: (وكان معز الدولة وجماز) وما بين المعقوفتين مأخوذ من النص الفارسي وهو الأرجح فالتحريف واضح.
- 4- في الاصل: (سنة السادسة والأربعين)
- 5- في الاصل: بقبة.
- 6- ما بين المعقوفتين غير موجود في النص الفارسي

بوصيته، وضبط الأراضي والأملك بأحسن ما يكون، إلى ان كبر أبو الفضل، فدفن إليه جميع ذلك كما أوصاه أخوه. فلما دفع أبو محمد الحسن، عم ابي الفضل، لابن أخيه ابي الفضل ذلك، نهض(1) أبو الفضل بن ابي القاسم الجواني(2) بأمر أبيه، وقام أحسن قيام، وسار في الناس بأحسن سيرة، فعظم ايضاً عندهم، وارتفع قدره، واستعلى أمره، وكان عاقلاً، فحاز الموارث وتملك الأراضي، وصار من أهل الثروة، وكان أبوه في أيام حياته قد باع بعض أملاكه فاسترجعها أبو الفضل وصار من أهل الزراعات، وولد له من زوجته بنت ابي(3) الحسين علي بن احمد الموسوي الرازي(4) أبو..... وابو..... وابو..... وصارت (118ب) عنده بنت(6). وكان أبو محمد الحسن بن محمد بن حمزة بن احمد، سكيناً قانعاً بما رزقه الله، منزوياً، وكان قد ولدت له بنت عمه علي بن حمزة ثلاثة(7) اولاد: أبا..... وأبا..... وأبا.....(8) وهؤلاء الثلاثة كلهم ماتوا، فلم يكن له عقب. ثم بعد الأياس ولدت

ص: 232

- 1- في الأصل: فنهض.
- 2- الجواني: غير موجودة في النص الفارسي، وترجمها الخرسان(نبذة/ص 19) كالأتي:(فقام بذلك أبو الفضل وكان شاباً عاقلاً).
- 3- في الاصل: أبو.
- 4- علي بن احمد الرازي من مشايخ الصدوق ومن تلاميذ الكليني. يروي الحديث متسلسلاً عن ابي علي محمد بن اسماعيل بن موسى بن جعفر، انظر: الطهراني: الطبقات ق. 4. ص 170.
- 5- في نسختي المخطوط العربي فراغ واحد وما ثبت في المتن ورد في النص الفارسي.
- 6- في الاصل: بنتاً.
- 7- في الاصل: ثلاث.
- 8- في نسختي المخطوط العربي فراغ واحد، وما ثبت في المتن ورد في النص الفارسي.

له ابنة عمه ولدًا، وهو أبو القاسم (علي) (1) ثم ولدت له بنتين (2). وكانت عنده جارية سوداء، فولدت له ولدًا واحدًا وهو أبو محمد الحسن (3) وهذا مضى إلى بغداد، وفي سنة..... (4).

ذهب (5) للحج، ثم رجع من الحج. وفي سنة (6) مات أبو محمد الحسن بن محمد بن حمزة، فكان ابنه أبو القاسم علي بن الحسين بن محمد رجلاً كأيّيه، بالسكّانة والاعزواء والقناعة، وكان في ضنك من العيش، واقلّ حالاً من أبيه، فولد له من زوجته بنت أبي سهل بن عبدل (7) (بعد) (8) بنات: أبو الحسن محمد (9) في سنة خمس وسبعين وثلثمائة.

ص: 233

- 1- ما بين المعقوفتين ورد في النص الفارسي فقط.
- 2- في الاصل: بنتان.
- 3- ترجم الخرسان (نبذة ص 20) هذه العبارة كما يلي: (ولدت له أبو محمد الحسن بعد وفاة أبيه ودُعي ببغداد باسم أبيه وكنيته).
- 4- فراغ في نسختي المخطوط العربي والنص الفارسي. وترجم الخرسان (نبذة ص 20) العبارة كما يلي: (ثم لما رجع من الحج سنة..... مات).
- 5- ما بين المعقوفتين ورد في النص الفارسي فقط.
- 6- فراغ في نسختي المخطوط العربي والنص الفارسي.
- 7- لم تذكره المصادر التي اعتمدها.
- 8- ما بين المعقوفتين عن النص الفارسي والخرسان (نبذة ص 20)
- 9- أبو الحسن محمد بن أبي القاسم علي بن الحسين بن محمد بن حمزة بن احمد بن محمد بن اسماعيل بن محمد الارقط بن عبد الله الباهر بن علي بن الحسين.

وكان الإمام علي بن حمزة بن احمد(1) بقم وكانت (119أ) له أملاك(2) كثيرة من القرى(3) والأراضي وكان مقدما، وولي النقابة على العلويين بعد ابي علي احمد بن علي الشجري(4) وفوضت إليه الأمور. وفي رواية ان النقابة كانت لأبيه محمد بن حمزة،(5) ثم بعد أبيه انتقلت إليه. وكان ابن أخيه أبو القاسم علي بن محمد(6) عند وفاة أبيه صغيرا. وولد لأبي الحسن علي: أبو علي احمد(7) وابو جعفر محمد(8) وابو عبد الله الحسين(9) وابو محمد الحسن العزيمي(10) و بنت.

ص: 234

- 1- انظر: هامش 5 ص 159 من هذا الكتاب.
- 2- في الأصل: أملاكاً.
- 3- (الديهات) كذا في النسخة الأولى المعتمدة من المخطوط وهي فارسية تعني: القرى. وفي النسخة الثانية (القرايا) وقد أبدلتها إلى القرى مرجحاً رأي الفيروزآبادي فيها.
- 4- انظر: هامش 8 ص 108 من هذا الكتاب ان عبد الرزاق كمونة يقول انه كان نقيباً بطالقان وله بها اولاد.
- 5- كذا ورد في نسختي المخطوط العربي والنص الفارسي. ان الخرسان (نبذة.ص 20) ترجمها كما يلي: (كانت لأخيه محمد بن حمزة) وهذا هو الأرجح لان المصنف سيصرح بعد قليل ان علي بن محمد بن حمزة هو ابن أخي علي بن حمزة بن احمد.
- 6- انظر: كمونة: موارد، ج 2، ص 85.
- 7- نفس المصدر السابق والصفحة.
- 8- كان ديتاً فاضلاً ورئيساً كريماً واسع النفس شريف الهمة ولي النقابة بالري على عهد علاء الدولة بن كاكولة. مات بالري، وقبره بقم، انظر: كمونة، مشاهد، ص 167.
- 9- كان عالماً فاضلاً تولى النقابة بقم وله عقب. انظر: كمونة: موارد، ج 2، ص 85.
- 10- نفس المصدر السابق بنفس الجزء والصفحة.

وفي سنة.....(1) مات بقم ودفن بمشهد أخيه، واحتوى أولاده على ميراثه، فاقتسموه بينهم على ما أمر الله.

وممن جاء إلى قم من اولاد الحسين بن احمد بن محمد بن إسماعيل بن محمد بن(2) عبد الله بن علي(3): حمزة بن عبد الله بن الحسين الكوكبي(4). وكان الحمزة بن عبد الله هذا أولاً بالري، ورحل منها وجاء إلى قم، فولد له بقم ولدان: أبو الحسن علي(5) وعبد الله(6). ومات الحمزة بقم. وأما ابنه أبو الحسن علي بن حمزة فانه ولد له بقم اولاد وهم: أبو عبد الله الحسين(7) وابو(119ب) محمد الحسن(8) وابو جعفر محمد(9) وابو الفضل محمد(10) وابو

ص: 235

1- فراغ في نسختي المخطوط العربي والنص الفارسي.

2- في الأصل: (محمد بن علي بن عبد الله) ان المراجع المعتمدة لا تذكر (علياً) وهو الأرجح.

3- الملقب بالكوكبي: انظر: هامش 3 ص 87 من هذا الكتاب. ان من راجعتهم من المؤرخين يذكرون ان الحسين بن احمد الكوكبي لا عقب له، انظر: ابن عميد الدين ص 109. أبو طالب المروزي: الفخري (مخطوط) ورقة 20 وسأشير إليه فيما يأتي باسم (المروزي).

4- المرجح ان حمزة بن عبد الله بن الحسين المذكور هو: أبو القاسم حمزة بن عبد الله بن الحسين البنفسج بن إسماعيل بن محمد الأرقط، وليس ابن الحسين الكوكبي كما توهم المصنف، خاصة إن الحسين الكوكبي لم يعقب. انظر: ابن طباطبا ص 161. المروزي: ورقة 20. ابن عميد الدين ص 110.

5- انظر: ابن طباطبا ص 162.

6- نفس المصدر السابق والصفحة.

7- أبو عبد الله الحسين بن علي بن حمزة بن عبد الله بن الحسين البنفسج.

8- أبو محمد الحسن بن علي بن حمزة بن عبد الله بن الحسين البنفسج انظر: الطقطقي الاصيلي. (مخطوط) ورقة 72 وسأشير إليه فيما يأتي باسم (الطقطقي).

9- أبو جعفر محمد بن علي بن حمزة بن عبد الله بن الحسين البنفسج.

10- أبو الفضل محمد بن علي بن حمزة بن عبد الله بن الحسين البنفسج.

طالب المحسن(1). وأما أخوه عبد الله بن حمزة بن عبد الله فانه سار إلى الري فاستوطن بها، وولد له فيها محمد(2) وحسين(3) وعقبهما بها.

وأما جده محمد بن إسماعيل(4) (ف-) هو الذي حملته الرجاء بن (ابي) الضحاك(5) مع علي بن موسى الرضا من المدينة إلى المأمون. وكان المأمون يومئذ بمرو، وذلك في سنة مائتين.

وقد أظن(6) أهل التواريخ في ذكر الحسين الكوكبي(7).

وممن جاء الى قم من اولاد علي بن الحسين علي بن ابي طالب (عليه السلام)،(8) ومن اولاد الحسن بن علي بن علي بن الحسين (بن علي) بن ابي طالب (عليه السلام):(9) أبو الفضل الحسين(10)

ص: 236

1- ذكره ابن عنبه: (ص252-253) في سلسلة نسب ناصر الدين محمد بن احمد البنفسج.

2- محمد بن عبد الله بن حمزة بن عبد الله بن الحسين البنفسج.

3- الحسين بن عبد الله بن حمزة بن عبد الله بن الحسين البنفسج.

4- محمد بن إسماعيل بن محمد الأرقط، كان مشايحاً لبني العباس، ويلبس السواد تقريباً لهم، انظر: أبو نصر البخاري ص51. ابن عنبه: ص253.

5- انظر: هامش 6 ص152 من هذا الكتاب.

6- في الأصل: أظنوا.

7- ترجم الخراسان (نبذة.ص21) هذه العبارة كما يلي: (وقد ذكرت الحسين بن احمد في باب التواريخ مفصلاً).

8- انظر: هامش 4 ص87 من هذا الكتاب.

9- انظر: هامش 5 ص87 من هذا الكتاب.

10- على الرغم من ان المصنف يتحدث بإسهاب عن ابي الفضل الحسين بن الحسن بن الحسين بن الحسن الأفتس بن علي بن الحسين فلم يذكره أي من المؤرخين الذين اعتمدتهم في قائمة المصادر، فابن عنبه (ص345) في حديثه عن أبناء الحسن بن الحسين بن الحسن الأفتس لا يذكره مع أخوته، وابن طباطبا (ص257) يقول إن أبا الفضل هو محمد الأكبر بن الحسن بن الحسين وليس الحسين بن الحسن.

فانه ورد من الحجاز إلى قم، وهو أخو أبي (1) الحسن علي، العالم، الرئيس، الشجاع، الفصيح، الدينوري (رضى الله عنه) (2) وهو جد السادة الأشراف اليوم الذين هم بالدينور (3) وبنواحي الدينور وهم كثير (4) العدد جدا حفظهم الله تعالى ورعاهم، وكثر عددهم (120) بمحمد وآله. وقال أبو الحسين عيسى بن علي العريضي العلوي (5): كان أبو الفضل الحسين بقم، وكان لما جاءها، جاء معه جماعة كثيرة من الديلم (6)، فاشتهر بالبيع والشراء، ثم اراد الخروج من قم، هو ومن معه، من الجماعة الذين كانوا قد بايعوه، فجاءوا إليه بفرس ليركب،

ص: 237

1- في الأصل: أبا.

2- أبو الحسن علي الدينوري بن الحسن بن الحسين بن الحسن الأفطس بن علي بن علي بن الحسين، كان ذا فضل وعلم، وأعقب وأنجب، وكان الإمام محمد الجواد (عليه السلام) قد أمره ان يسكن بالدينور ففعل، انظر: ابن طباطبا: ص 1319. ابن عنبه: ص 345.

3- مدينة من أعمال الجبل قرب قريسين بينها وبين همدان نيف وعشرون فرسخاً، ينسب إليها خلق كثير من أهل العلم والأدب والحديث، منهم أبو محمد الدينوري الحافظ. والدينور كثيرة الثمار والزرع ولها مياه ومستشرف. وكانت في المائة الرابعة قسبة للإمارة الصغيرة المستقلة المنسوبة إلى بدر بن حسنويه الكردي. انظر ابن طباطبا. ص 280 (الكشاف). الحموي ج 2. ص 454.

4- في الأصل: كثيرون.

5- انظر: هامش 3 ص 154 من هذا الكتاب.

6- الديلم: جيل سمو بأرضهم وليس باسم لأب لهم، والديلم في الإقليم الرابع، وكانت قسبة البلاد روذبار، فالديلم الصقع الجبلي المطل على البقاع الساحلية التي تسمى الجيلان، انظر: ابن طباطبا، ص 380 (الكشاف). الحموي: ج 2. ص 544. وفي النص الفارسي والخرسان (0نبذة ص 21) العبارة التالية التي لم يترجمها البراقي: (اتفقوا معه على ان يذهب معهم إلى بلاد الديلم).

فلما وضع رجله بالركاب وأراد السير، وقف الفرس ولم يتحرك، عن موضعه، وكان الفرس جيداً جداً ومن الخيل العتاق، وليست له حالة مثل تلك قط. (1) فنزل أبو الفضل عنه، وقال هذه خيرة من الله، إذ لم أجد قبل هذا بفرسي مثل هذه الحالة. ولعل ذلك ما هو لي بصلاح، فلا امضي إلى الديلم أبداً. فلما رأى أصحابه الذين بايعوه من أهل الديلم ذلك منه، تركوه ورجعوا عنه إلى أوطانهم. قال فذكر بعض الناس وقوف الفرس عن المسير بابي الفضل، فبلغ ذلك الخلفاء فعبجوا من قصتها وأرسل الخليفة رسولاً إلى أبي الفضل، يطلب منه ان يبيعه تلك الفرس، فأرسلها إليه أبو الفضل بلا درهم ولا دينار فلما وصلت (120ب) إلى الخليفة وبلغه انه لم يقبل بدلها شيئاً (2) وإنما أرسلها هدية، فعند ذلك أمر الخليفة لأبي الفضل عوض الفرس

ص: 238

1- في الأصل. ذلك.

2- في الأصل. شيء.

بقرى (1) إكراماً له، فمن القرى (2) التي انعم بها على ابي الفضل دواهك (3) والأخرى قرية (4) أوتان (5) وقرية (6) فاردان (7)، وهن من رساتيق (8) قم المسماة طسوج أنا (9).

ثم ولد لأبي الفضل الحسين بن الحسن (بن الحسين بن الحسن الأفطس) بن علي بن علي بن الحسين بن علي ابن ابي طالب (عليه السلام) بقم ولد واحد هو محمد (10). ومات أبو الفضل بقم، وكان من الفقهاء. وجاء في الخبر عن الحسن بن علي (العسكري) (عليه السلام) انه ذكره من

ص: 239

- 1- في الأصل: ديهات.
- 2- في الأصل: الديهات.
- 3- كذا في نسختي المخطوط العربي. وفي النص الفارسي (دود آهك) والاسمان لم تذكرهما كتب البلدانيات التي راجعتها.
- 4- في الأصل: ديهة.
- 5- كذا في نسختي المخطوط العربي. وفي النص الفارسي: روقان... ولم تذكر كتب البلدانيات التي راجعتها هذين الاسمين، لكن ياقوت الحموي يقول ان (روق) قرية من قرى جرجان. انظر: الحموي: ج3، ص97.
- 6- في الأصل: ديهة.
- 7- كذا ورد في نسختي المخطوط العربي والنص الفارسي، ولم تذكرها كتب البلدانيات التي راجعتها.
- 8- جمع رستاق فارسية معربة، ويقال رسداق أيضا وهو السواد. انظر: الرازي: مختار الصحاح، ص242 وسأشير إليه فيما يأتي باسم (الرازي).
- 9- كذا ورد في نسختي المخطوط العربي. وفي النص الفارسي: (طسوج أنار) والطسوج: بالطاء المفتوحة والسين المشددة المضمومة: الناحية، وأنار: بضم الهمزة وتخفيف النون: بلدة من نواحي أذربيجان كثيرة المياه والبساتين، بينها وبين اردبيل سبعة فراسخ في الجبل. وقدرأها ياقوت الحموي: انظر الفيروز آبادي ج1. ص198 وانظر أيضاً: الحموي: ج1، ص257.
- 10- محمد بن الحسين بن الحسن بن الحسين بن الحسن الأفطس بن علي بن علي بن الحسين.

العلماء(1). وأقام ابنه محمد بن الحسين بن الحسن بن علي بقم، حتى بلغ فنشأ منشأ كريماً، وكان كاملاً عاقلاً، فاحتوى علي ضياع أبيه، وجعل يتصرف فيها، حتى عجز عن ضبطها لكثرتها، ثم تغلبت عليها الأعراب(2)، وبعد ذلك تغلب عليها السلطان. وكان قد ولد لمحمد بن الحسين بن الحسن هذا أبو العباس احمد بن محمد بن الحسين(3). ومات محمد بن الحسين، ودفن بالمقبرة المشهورة بدر بن علي بن الحسين العلوي العريضي(4)، وهو بقرب نهر سعد(5)،

وهذا الدرب يعرف اليوم ببريهة(6) بنت علي بن (موسى) الرضا (عليه السلام). وكان قد بلغني (121) ان أبا الفضل قد تغلب علي الري ثم هرب منها ونزل في قم.

ص: 240

- 1- ترجم الخرسان (نبذة. 21) العبارة: (من الفقهاء الذين رووا عن الحسن بن علي (عليهما السلام) وقد ذكرته في باب العلماء).
- 2- ترجم الخرسان (نبذة / ص 21) العبارة كما يلي: (فانتقل بعضها منه إلى بعض العرب).
- 3- أبو العباس احمد بن محمد بن الحسين بن الحسن بن الحسن الأفتس بن علي بن علي بن الحسين.
- 4- المرجح ان المقصود هو علي بن الحسين بن عيسى بن محمد بن علي العريضي العلوي. انظر: هامش 1 ص 154 من هذا الكتاب.
- 5- ذكر ياقوت ان نهر سعد من نواحي الانبار، فهو إذن ليس نهر سعد الذي قصده المصنف ولم تذكره كتب البلدانيات التي راجعتها، انظر: الحموي: ج 5. ص 320.
- 6- الذي عليه المؤرخون انه ليس لعلي بن موسى الرضا بنات، وقد ذكر المصنف ذلك في حديثه عن علي بن موسى الرضا، والمرجح ان المذكور في المتن هي بريه بنت جعفر بن علي بن محمد بن علي الرضا، زوجة محمد بن موسى المبرقع، وقبرها بقم. انظر: هامش 7 ص 99. هامش 5 ص 131 من هذا الكتاب.

وممن ورد إلى قم من ولد عبد الله الأفتس(1):

عبد الله بن العباس بن عبد الله بن الحسن الأفتس(2)، فانه قد جاء من البصرة إلى قم، وكان قد خرج مع علي بن محمد العلوي(3) صاحب الزنج بالبصرة، فلما قتل صاحب الزنج هرب عبد الله بن العباس هذا مع أخيه الحسن بن العباس(4) وجاء إلى قم، فولد لعبد الله بن العباس بقم: أبو الفضل العباس(5)

وابو عبد الله الحسين الملقب بالأبيض(6)، وولد له أيضاً ثلاث بنات. وكان عبد الله بن العباس يذهب مذهب الزيدية، وكان قد اختاره لنفسه. فأتفق ان العباس بن عمرو الغنوي(7) وهو

ص: 241

1- عبد الله بن الحسن الأفتس بن علي بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب، انظر: هامش 2 ص 134 من هذا الكتاب.

2- انظر ك ابن طباطبا ص 257.

3- علي بن محمد العلوي الورزني صاحب الزنج، في نسبه العلوي طعن وخلاف، ولد ونشأ في ورزني، إحدى قرى الري، ظهر سنة 255 هـ أيام المهدي، وأتتف حوله السودان والزنج، فامتلك البصرة والابله، والبطائح والاحواز، وهاجم واسط، بلغ عدد جيشه ثلاثمائة ألف، كان مقره بالمختارة. عجزت عنه جيوش الخلفاء حتى ظفر به الموفق بالله أيام المعتمد فقتله سنة 270 هـ. هذا وقد جاء هذا الاسم في النص الفارسي: (علي بن عبد الله العلوي)، انظر: الزركلي: ج 5. ص 140، وانظر أيضاً: الخراسان: نبذة ص 22.

4- يذكر السيد محمد مهدي الخراسان اسم والده: (العباس بن عبد الله بن الحسن الأفتس)، انظر: الخراسان: اللباب ص 14.

5- انظر: ابن طباطبا: ص 257.

6- نفس المصدر السابق والصفحة.

7- انظر: هامش 4 ص 131 من هذا الكتاب، وانظر ايضا: القمي: ص 35. ويقول ان ولايته على قم كان سنة 292 هـ.

أمير قم، ذات يوم قد دخل على عبد الله بن العباس، قلم يقيم له ولم يعتن به، فجلس العباس الغنوي ناحية، فمد عبد الله الأفتس رجليه عليه، وكان قد جعل إحدى رجليه على الأخرى، وقال للعباس أيها الأمير اعذرني من مد رجلي عليك، فان فيهما داء النقرس، فلم أستطع جمعهما، ولم استقر (121ب) من ألمهما حتى أمدهما، فسكت العباس، وبقي هنيئة، ثم قام وخرج وقال لمن معه: تالله، ما رأيت هيبة في السلاطين كمثل هيبة عبد الله بن العباس ابدأ، وما نظرت إليه الا هيبته، وخفته على نفسي. وكان العباس الغنوي قد شاهد عبد الله هذا حين خرج مع صاحب الزنج بالبصرة. وقد روي ان الحسن بن (علي) (العسكري) (عليه السلام) سُئل عن صاحب الزنج فقال (عليه السلام) : انه لم يكن منا ولا من ذريتنا. وأما أبو الحسين عيسى بن علي العلوي(1) فانه ادعى ان محمد بن الحسن بن احمد ابن الوليد الفقيه(2) ذكر ان صاحب الزنج من العلويين، وانه صحيح النسب، وأما العلويون وشيعتهم (ف-) ينكرون ذلك، ويقولون لا نعرفه وبعضهم يقول انهم إنما يقولون ذلك لأجل التقية، والله اعلم بحاله.

وأما أبو الفضل العباس بن عبد الله بن العباس فقد ولد له أبو علي احمد(3). وأما أبو عبد الله الحسين الأبيض بن عبد الله بن العباس، فانه سار إلى الري فاتخذها وطناً(122أ) له،

ص: 242

1- أبو الحسين علي بن علي بن الحسين بن محمد بن علي العريضي العلوي، انظر: هامش 1. ص 99 من هذا الكتاب.

2- انظر: هامش 7. ص 134 من هذا الكتاب.

3- أبو علي احمد بن العباس بن عبد الله بن الحسن الأفتس.

وعقبه بها(1). وولد للحسن بن العباس بن عبد الله بن الحسن الأفتس(2): أبو الفضل محمد(3). وهذا الحسن بن العباس كان رجلاً سكيناً منزوياً قانعاً بما رزقه الله، فبقي على هذه الحالة حتى مات.

وممن سكن قم من اولاد عمر بن الحسن بن علي بن علي بن محمد بن علي بن عمر بن الحسن بن علي بن علي(4): هو محمد بن علي بن محمد بن علي بن عمر بن الحسن بن علي بن علي(5). فانه جاء إلى قم فولد لمحمد هذا من الأولاد: أبو الحسين احمد(6) وأبو عبد الله الحسين(7) وأمهما بنت الحسن بن علي بن عمر(8). فأما أبو الحسين احمد بن محمد فانه لما كبر اختصر في معيشتة. وولد له أبو القاسم علي(9).

ص: 243

- 1- ان أبا نصر البخاري ص 80، وابن عنبه. ص 349، يقولان إن أبا عبد الله الحسين الأبيض انقرض عقبه وانقطع نسله بينما يروي عبد الرزاق كمونة: مشاهد ص 96. عن هاشم الخراساني في منتخب التواريخ ان قبره بالري وله بها اولاد لهم الرياسة.
- 2- ان السيد الخراسان ذكر أباه (العباس بن عبد الله بن العباس بن عبد الله ابن الحسن) انظر: الخراسان: اللباب ص 14
- 3- أبو الفضل محمد بن الحسن بن العباس بن عبد الله ابن الحسن الأفتس.
- 4- انظر: ابن عنبه ص 343.
- 5- في أصل نسختي المخطوط العربي والنص الفارسي (.....بن علي بن علوي) وهو تحريف والصحيح هو ما ثبته في المتن، انظر: الخراسان: نبذة ص 23.
- 6- أبو الحسين احمد بن محمد بن علي بن محمد بن علي بن عمر بن الحسن الأفتس.
- 7- أبو عبد الله الحسين بن محمد بن علي بن محمد بن علي بن عمر بن الحسن الأفتس.
- 8- لم يذكر النسابون الذين راجعتهم اسم الحسن بن علي بن عمر بل ذكروا اسم ابي عبد الله الحسين بن علي بن عمر بن الحسن الأفتس. وهذا هو الأرجح، انظر: ابن عنبه ص 344.
- 9- انظر: العمري: المخطوط / ورقة 69. لكنه يقول إن أبا القاسم علي هو ابن ابي عبد الله الحسين لا ابن ابي الحسين احمد.

وولد لأبي القاسم علي بن احمد بن محمد هذا: أبو الفضل (1) وأبو سهل (2). وأما أبو عبد الله الحسين بن محمد، فانه هاجر إلى بغداد، فأقام بها إلى إن مات في سنة أربع وسبعين وثلثمائة.

وأما أبو الحسين احمد بن محمد بن علي، فمات بقم سنة خمس وسبعين وثلثمائة.

وممن جاء إلى قم من السادات من ولد عمر بن الحسن في رواية علي بن موسى (3) فذكر انه ورد من اصبهان إلى قم: الحسين (122 ب) بن علي بن عمر بن الحسن بن علي بن علي (4)، فولد له بها: أبو طالب المحسن (5) وأبو محمد الحسن (6) وأبو الحسن علي، الملقب ببرطله (7)، وولد له أيضاً بنتان. فأما أبو طالب المحسن بن الحسين بن علي بن عمر، فانه

ص: 244

- 1- أبو الفضل وأبو سهل ابنا علي بن الحسين بن محمد بن علي بن محمد بن علي بن عمر بن الحسين الأفتس. ان العمري ذكر أباهما علي بن الحسين بن محمد بن علي، انظر، العمري: (المجدي / المطبوع) ص 220 / وسأشير إليه فيما يأتي بعبارة (العمري / المطبوع).
- 2- أبو الفضل وأبو سهل ابنا علي بن الحسين بن محمد بن علي بن محمد بن علي بن عمر بن الحسين الأفتس. ان العمري ذكر أباهما علي بن الحسين بن محمد بن علي، انظر، العمري: (المجدي / المطبوع) ص 220 / وسأشير إليه فيما يأتي بعبارة (العمري / المطبوع).
- 3- كذا في نسختي المخطوط العربي. وفي النص الفارسي: علي بن موسى أوسته. انظر: القمي: ص 230.
- 4- انظر: ابن عنبه ص 334.
- 5- في أصل نسختي المخطوط العربي: المحسني. وفي النص الفارسي: المحسن وهو المرجح، إذ سيذكره المصنف في الأسطر التالية بهذا الاسم.
- 6- انظر: الخراسان: المشجر ص 51.
- 7- في أصل نسختي المخطوط العربي والنص الفارسي (أبو الحسين) وهو تحريف والأرجح أبو الحسن، انظر ابن عنبه: ص 344. الطقطقي / ورقة 102.

مات بقم، وله بنتان بقم وعقب، وأما أبو محمد الحسن بن الحسين بن علي بن عمر، فإنه تحول إلى نواحي قم(1) فتوطن بها، وعقبه هناك. وأما أبو الحسن(2) علي بن الحسين بن علي بن عمر برطلة، فإنه مات بآبة، وله عقب بآبة وبقم، ثم سار أولاده بعد وفاة أبيهم إلى بلخ،(3) وأعقابهم بها.

وروى أبو القاسم إبراهيم بن أبي الحسن العلوي(4) عن أبيه أن الحسين(5) بن علي بن عمر كان بأصبهان، فولد له بها أبو طالب المحسن وأبو محمد الحسن وأبو الحسن(6) علي برطلة وبنات. فأما أبو طالب فإنه سكن قم وعقبه بها، وأما أخوه أبو محمد الحسن، فإنه ورد قم

ص: 245

-
- 1- في النص الفارسي والخرسان(نبذة ص23): (إلى قرية خورزن من نواحي دور آخر من كوره قم).
 - 2- في أصل نسختي المخطوط العربي والنص الفارسي: (أبو الحسين) وهو تحريف كما مر.
 - 3- مدينة مشهورة بخراسان، من أجل المدن وأكثرها خيراً، فتحها الأحنف بن قيس على عهد عثمان بن عفان، ينسب إليها خلق كثير من العلماء، منهم أبو عبيد البلخي وأبو علي الحسن بن شجاع البلخي، انظر: الحموي ج1. ص479. البغدادي: ج1، ص217.
 - 4- هو إبراهيم بن علي بن الحسين بن علي الخزري. ان شيخ الشرف العبيدلي يرى انه: إبراهيم بن علي بن علي الخزري. انظر الخراسان: اللباب ص14.
 - 5- في أصل نسختي المخطوط العربي والنص الفارسي: الحسن وهو تحريف فالمقصود به الحسين بن علي بن عمر كما ذكره المصنف سابقاً.
 - 6- في الأصل في نسختي المخطوط العربي (خوارت). وفي النص الفارسي (خورزن) التي ذكرها المصنف سابقاً، وهو الأرجح.

وسار مها إلى خورزن(1) فاستوطنها. وأما أخوهما أبو الحسن علي برطلة فانه سكن بآبة، وولد له بها العباس(2) وطاهر(3) والحسن(4). فولد للعباس (123أ).....و.....و(5) وبنات.

ولد للحسن: علي(6) و(محمد)(7) فسكنوا قم(8). وولد لعلي الاعرج(9).....(10).

ص: 246

- 1- كذا في نسختي المخطوط العربي والنص الفارسي. ان هذا يؤكد ما رجحته من ان كنيته ابو الحسن لا ابو الحسين.
- 2- العباس وطاهر ولدا علي برطلة. ان شيخ الشرف العبيدلي يذكر اباهما ويقول: ان له عقباً. انظر: الخرسان: الباب ص 14.
- 3- العباس وطاهر ولدا علي برطلة. ان شيخ الشرف العبيدلي يذكر اباهما ويقول: ان له عقباً. انظر: الخرسان: الباب ص 14.
- 4- الحسن بن علي برطلة كان تقيماً بالبطيحة، وهي ارض واسعة بين واسط والبصرة، كانت في القديم قرى متصلة، انظر: ابن عميد الدين ص 148. كمونة: موارد ج 1. ص 39.
- 5- فراغ واحد في نسختي المخطوط العربي، وثلاثة فراغات في النص الفارسي وهو الأرجح.
- 6- انظر: الطقطقي / ورقة 102.
- 7- فراغ في نسختي المخطوط العربي والنص الفارسي. وما بين المعقوفتين مأخوذ عن العمري (المخطوط ورقة 69) وكمونة (موارد 2/ 39).
- 8- هناك فراغ بعد كلمة قم في نسختي المخطوط العربي ولا يوجد هذا الفراغ في النص الفارسي.
- 9- علي بن الحسن النقيب بن علي بطة بن الحسين بن علي بن عمر بن الحسن الأفسس.
- 10- فراغ في نسختي المخطوط العربي والنص الفارسي.

- 1- انظر: أبو نصر البخاري ص 87. لكنه يقول انه هو المعروف بالخرزي. كان شاعراً فصيحاً وأمه أم ولد تدعى عبادة.
- 2- العبارة في الأصل في نسختي المخطوط العربي غير مستقيمة المعنى ونصها: (وممن ورد إلى قم من اولاد علي بن الحسن الأفطس وذلك ان صبياً جاء من أبة إلى قم صبي اسمه خرزة). وقد صححتها ووضعناها بين معقوفتين، لقد ترجم الخراسان (نبذة ص 24) العبارة حرفياً كما يلي: (ومن ابناء علي بن الحسن الافطس بن علي بن علي الذين وردوا إلى قم من أبة ابن خزري واسمه محمد بن علي بن علي بن الحسن).
- 3- في أصل نسختي المخطوط العربي: (خرزة)، وفي النص الفارسي (خزري). ويبدو ان هناك اختلافات كثيرة في هذا اللقب وفيمن يحمله، يقول ابن عنبه (ص 40): انه (الحريري) لا (الخرزي)، ويطلق على علي بن الحسن الأفطس. ويشير محقق الكتاب في الحاشية ان ذلك منقول عن نسخة ابن مساعد ويقول انه في بعض المخطوطات الأخرى: الخزري. ويقول محقق كتاب ابي نصر البخاري ص 78 انه يميل إلى الحريري، لكن أبا نصر البخاري يقول انه خرزي، وهو علي بن الحسن الأفطس، ويقول محقق كتاب ابن طباطبا ص 34: انه خزري، وهو لقب لعلي بن الحسن الأفطس، وحفيده علي بن محمد بن علي بن علي بن الحسن الأفطس. وينقل عن تهذيب الأنساب انه (الخرزي)، وعن الزبيري في نسب قریش انه (خرزي). أما عبد الرزاق كمونة: موارد 13/1 فيقول انه (الهوري). ولذا فلا يمكن البت بشيء في ضبطه وتتركه على ما ذكره المصنف.

وهو محمد بن علي بن علي بن الحسن بن علي بن علي بن علي (1) فولد له إبراهيم بن علي (2). وأما خزرى فإنه ولد له ولدان بآبة، وسكننا بها، وعقبهما بآبة. ومن (أولاد) علي بن عيسى بن محمد خزرى: (أبو الحسن علي بن الحسن بن علي بن محمد خزرى في آبة) (3) كان ادبياً شاعراً مات في سنة إحدى وسبعين وثلثمائة بآبة، ودفن بها. وكان قد ولد له أبو القاسم إبراهيم (4) (وأبو مالك محمد) وأبو (الحسن علي) (5) وبنات. وروى أبو القاسم إبراهيم بن علي بن الحسن العلوي عن أبيه علي بن الحسن عن عمه إبراهيم بن محمد خزرى (6) انه قال: كان جماعة من (123ب) العلويين في المدينة فقراء، ولم يكن عندهم ما يعتاشون به،

ص: 248

- 1- إن خزرى الثاني هو علي بن محمد بن علي بن علي بن الحسن الأفتس لا أبوه محمد بن علي بن علي بن الحسن الأفتس. ومع ذلك فيحتمل إطلاق خزرى على الحفيد والأب والجد جميعاً. انظر: ابن طباطبا. ص 34.
- 2- اذا كان الخزرى، هو محمد بن علي فينبغي ان يكون ولده إبراهيم بن محمد. ولعل المصنف اختصر فلم يذكر اسم الأب بل ذكر اسم الجد. ان ابن طباطبا، ص 25. يقول عن إبراهيم المذكور انه إبراهيم بن محمد الخزري بن علي بن علي بن الحسن الأفتس. ان الخرسان (نبذة. ص 34) ترجم العبارة كما يلي: (ومنه إبراهيم وعلي ابنا الخزري).
- 3- ما بين المعقوفات عن النص الفارسي والخرسان. وقد سقط من نسختي المخطوط العربي، انظر: ابن عميد الدين. ص 151. كمونة: موارد ج 1. ص 13 وانظر أيضاً: الخرسان: نبذة ص 34.
- 4- انظر: ابن عميد الدين ص 151.
- 5- فراغ في نسختي المخطوط العربي والنص الفارسي، وما بين المعقوفات عن المشجر الكشاف. انظر: ابن عميد الدين، ص 151.
- 6- إبراهيم بن محمد بن علي بن علي بن الحسن الأفتس، انظر: هامش 3. ص 173 من هذا الكتاب.

فاجتمعوا(1) وساروا إلى ناحية الجبل(2) لأجل طلب الرزق والمعاش، فذكر الأكابر من الرؤساء المعروفين المشهورين ان خرزى (و) محمد بن علي، واحمد بن عيسى الملقب بالشيخ بن علي بن الحسين الاصغر بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب (عليه السلام) (3)، والكوكبي الحسين بن احمد، وابن الاعرابي محمد بن احمد الإعرابي بن محمد بن الحسين (4) بن علي بن عمر بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب(5)، والعقيقي الحسن بن محمد بن جعفر بن عبد الله بن الحسين بن علي بن ابي طالب (عليه السلام). (6).

ص: 249

- 1- ورد هنا في النص الفارسي ما يلي: (فاجتمعوا على ان يسيروا في الأرض ويقصدوا البلاد لتحصيل أمور معاشهم). انظر: الخراسان: نبذة:ص:24.
- 2- الجبل اسم علم للبلاد التي تعرف بعراق العجم، وهي ما بين اصبهان إلى زنجان وقزوین وهمدان والدينور وقرميسين والري. وينسب إلى الجبل خلق كثير منهم علي بن عبد الله بن جهضم الجبلي الهمداني، وعبد العزيز بن صالح الجبلي البروجردی، واحمد بن الحسن الجبلي الهمداني وغيرهم. انظر: الحموي:ج2،ص99-103. البغدادي.ج1.ص309.
- 3- احمد بن عيسى بن علي بن الحسين الاصغر. كان اميراً على الري من قبل الحسن بن زيد سنة سبعين ومائتين، كان عالماً فقيهاً راوياً للحديث، يلقب بالشيخ العقيقي. انظر: أبو نصر البخاري.ص74: ابن طباطبا.ص164.
- 4- كذا ورد في نسختي المخطوط العربي والنص الفارسي. ان ابن عتبة يقول: ان علي الاصغر له ابني دعى ابو محمد الحسن والذي من نسله احمد الاعرابي، وليس له ولد اسمه الحسين. انظر: ابن عتبة/ص307.
- 5- ابن الإعرابي هو محمد، والإعرابي هو ابو احمد بن محمد بن الحسين بن علي بن عمر الاشراف بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب. قتله عبد العزيز بن ابي دلف بسواد قم أيام المعتمد، انظر: ابن عتبة.ص307-308. كمونة: مشاهد ص167.
- 6- العقيقي الحسن بن محمد بن جعفر بن عبد الله بن الحسين بن علي بن ابي طالب. أمه أم عبد الله بنت عبد الله بن الحسين بن علي بن الحسين. اختلف مع الداعي الحسن بن زيد فهرب منه ثم آمنه فخرج إليه فأمر به الحسن بن زيد فضربت عنقه صبراً انظر: أبو الفرج ص513.

كان (1) هؤلاء جماعة من جملة الجماعة، الذين اجتمعوا بالمدينة، وتفرقوا لأجل طلب الرزق والمعيشة. فجاء هؤلاء المذكورون (2) مع جماعة أخرى (3) معهم إلى آبة، فكان الجميع جمعاً عظيماً (4). فوصل خبرهم إلى عبد العزيز (بن ابي) دلف (5)، فهمم بالقبض عليهم، فهربوا منه، وقبض على محمد بن احمد الإعرابي وأسره، فأراد قتله، فقال له محمد بن الإعرابي: أسألك يا عبد العزيز بحرمة جدنا رسول الله إلا أطلقتني (124أ) فأنا والله ما جئنا لأجل قتال أو طلب ملك، ولكننا جئنا في طلب الرزق والمعاش، (وبسبب) الضيق الذي أصابنا. فقال له عبد العزيز بن ابي دلف: إنك تقسم علي بحرمة جدك وان جدك قد قتلوه، وأنا أقتلك كذلك (6). ثم أمر بقتله، فقتل. وأما بقية الجمع من السادات فإنهم هربوا إلى قزوين، وكان الرئيس عليهم احمد بن عيسى الشيخ، والرئيس الآخر الحسين بن احمد (7) الكوكبي، فاستقبلهم أهل قزوين بالقتال، وقتلواهم فهربوا، وتبع أثرهم موسى ابن بغا (8) وحاربهم، ففروا من بين يديه

ص: 250

- 1- في الأصل: كانوا.
- 2- في الأصل: المذكورين.
- 3- في الأصل: آخر.
- 4- في الأصل: جمع عظيم.
- 5- انظر: زامباور، ص 71.
- 6- ترجم الخرسان (نبذة ص 24) العبارة المذكورة كما يلي (لو كان جدك مكانك لضربت عنقه).
- 7- في أصل نسختي المخطوط العربي والنص الفارسي: (الحسين بن محمد) وهو تحريف واضح فقد ذكره المصنف سابقاً بالشكل الصحيح (الحسين بن احمد).
- 8- الأمير موسى بن بغا الكبير، من كبار قواد الدولة العباسية وشجعانها. توفي سنة 263 هـ. انظر: ابن العماد ج 2، ص 147.

هاريين، وهم قاصدون(1) إلى الداعي محمد بن زيد، وانفرد منهم احمد بن عيسى الشيخ، فسار إلى الري، فأقام بها، وعمر عمراً طويلاً، وعقبه بها يعرفون بأولاد خرزى(2). وكان أمير خراسان أرسل على إسماعيل بن احمد بن عيسى خرزى،(3) فجاء إليه إلى خراسان(4). فجاءت الأخبار عنه بان أمير خراسان اعزه وأكرمه وقربه وفضله على من سواه. ثم رجع إسماعيل بن احمد بعد هذا إلى الري. وأما احمد بن عيسى الشيخ، فانه مات بالري وكان قد بلغ من العمر مائة وعشرين (124ب) سنة. وأما الكوكبي فانه لما هرب إلى الحسن بن زيد حدثه(5) بما جرى عليهم، وكذلك العقيقي، فانه ايضاً مضى إلى الحسن بن زيد، وعقبه هناك، أي بطبرستان، وهم فلاحون. وجاء إلى الحسن بن زيد: محمد بن علي خرزى(6) فأقام عنده مدة، ثم سقى سمّاً فمات، وأولاده بآبة(7). واسند هذه القصة أبو القاسم إبراهيم بن علي،

ص: 251

- 1- في الأصل: قاصدين.
- 2- في النص الفارسي والخرسان (نبذة. ص 24): (بأولاد الخرم آبادي).
- 3- يصل النسابون الذين راجعتهم إلى احمد بن عيسى بن علي بن الحسين دون الإشارة إلى ابنه إسماعيل بن احمد. انظر: أبو نصر البخاري ص 74. ابن عنبه. ص 315. ابن عميد الدين ص 136. العاملي: ج 54. ص 85.
- 4- في النص الفارسي والخرسان (نبذة /ص 24) (فكان يسأله الحديث وهو يحدثه).
- 5- في الأصل: فحدثه.
- 6- انظر: هامش 2. ص 172 من هذا الكتاب.
- 7- في النص الفارسي والخرسان (نبذة / 24) (فعاد أولاده إلى آبة وأقاموا بها وأتخذوها وطناً)

وقال: قال إبراهيم بن محمد خرزى(1): كنت أنا وأخي خرزى(2) قد التبس علينا أمر أئينا محمد، فلم يأخذنا قرار، فقلت في نفسي أما أنا فلا قرار لي حتى اخرج وأتفحص عن الأخبار وأشم الآثار وأفتش عن ابي وكيف حاله. ثم قلت فيألى أين امضي ولمن اسأل عنه؟ لكن مالي سوى مولاي الحسن بن علي العسكري (عليه السلام)، فاني أسير إليه وأخبره بحالي وأسأله عن حال ابي، لأنه اعلم به من غيره، ولا بد ان أجد عنده الخبر الصحيح. ثم اني قصدت إليه وجئت إلى سر من رأى، وبلغت دار الحسن العسكري، فلما صرت بالباب، وجدته مغلقاً، ولم أصب احداً، وكان قد ارتفع النهار (125أ)، و(كان) الوقت صيفاً والهواء حاراً، والهجير شديداً. فلم أجد بداً إلا أن اجلس على الباب إلى أن أرى كيف يكون الأمر. فلما ان هممت بالجلوس، وإذا أنا اسمع خشخشة بالباب، والاعلاق قد فتحت، وانفتحت الباب، وإذا بجارية قد خرجت ومعها صرة فيها عشرة دنانير، فدفعتها ألي، وقالت لي: أنت إبراهيم بن محمد الخرزي؟ فقلت: بلى أنا إبراهيم بن الخرزي، فقالت ان مولاي يقرؤك السلام ويقول لك خذ هذه الصرة واستعن بها، فإنها توصلك إلى أبيك. فأخذتها وانصرفت. فلما بعدت عن الدار، تذكرت باني إنما جئت لأسأل عن ابي، وأين هو وكيف حاله، واراني لما قبضت الصرة من الجارية، سرت

ص: 252

1- انظر: هامش 3 ص 172 من هذا الكتاب.

2- علي بن محمد بن علي بن محمد بن علي بن الحسن الأفطس بن علي بن الحسين. ان شيخ الشرف العبيدلي يذكر والده محمد بن علي بن محمد بن علي بن علي الخرزي. انظر: الخراسان: اللباب /ص 14.

ولم أسألها لتسال مولاي عن ذلك. ثم هممت أن أعود إلى مولاي لأسأله، عما جئت به إليه، فعدلت عن ذلك وقلت ان الجارية قالت لي عن لسان مولاي إن الصرة توصلك (125ب) إلى أبيك، وهو اعلم بما أردت. ثم مضيت على وجهي، إلى ان انتهيت إلى طبرستان، وكان قد بقي معي من باقي الصرة دينار واحد، ودخلت على الحسن بن زيد، فوجدت ابي عنده، فحدثته بقصتي وأقمت بخدمته عند الحسن بن زيد مدة، إلى ان سقى الحسن ابي السم ومات منه، فعند ذلك سرت إلى آبة.

ومن جملة من جاء إلى قم من اولاد (عمر بن) علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب من السادة الشجرية هو أبو علي احمد بن علي بن محمد (بن الحسن) (1) بن علي بن عمر بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب (2) فانه ورد إلى قم. وكان جده نازلاً بقرية من قرى المدينة على مسافة فرسخ من المدينة، وكان اسم تلك القرية (شجرة) (3). فلما ان حل بها جد ابي علي احمد (4) المذكور واستوطن بها، وصار له اولاد بها، فسموا باسم القرية، فقليل

ص: 253

1- ما بين المعقوفتين الأول عن النص الفارسي، والثاني عن ابن طباطبا ص 257.

2- أبو علي احمد بن علي بن محمد الشجري بن الحسن بن علي بن عمر بن علي بن الحسين، النقيب بقم، لم يذكره عبد الرزاق كمونة في موارد الإتحاف في حديثه عن نقباء قم، انظر: ابن طباطبا ص 257.

3- هي الشجرة التي ولدت تحتها أسماء بنت ابي بكر، في ذي الحليفة. وكانت سامة. وكان النبي (صلى الله عليه وآله) ينزلها من المدينة ويحرم منها. وهي على سنة أميال من المدينة، إليها ينسب إبراهيم بن يحيى الشجري المدني، انظر الحموي ج 3 ص 325. البغدادي: ج 2، ص 784.

4- في الأصل: أبو. والمقصود محمد بن الحسن بن علي بن عمر الاشراف.

الشجرية. وهذه القرية وهي الشجرة هي محل الإحرام لأهل المدينة، لمن أراد منهم الذهاب (1126) إلى الحج، وهي أول الميقات. وكان أبو علي احمد الشجري سار مع ليلي (بن) نعمان الديلمي(1) رئيس عسكر الحسن بن زيد العلوي إلى نيشابور. (ولما قتل ليلي في نيشابور)(2) خرج أبو علي احمد من نيشابور وجاء إلى قم، فأقام بها. وفي سنة عشر وثلثمائة تزوج أبو علي احمد، بنت عبد الله بن حماد بن نصر بن عامر الاشعري(3). فولدت له أبا(4) جعفر محمد(5) وأبا(6) محمد الحسن الشجري(7)

وأبا(8) القاسم علي(9) وأبا(10)

ص: 254

- 1- ليلي بن نعمان الديلمي، كان أمير جيش الداعي العلوي، وحاكم جرجان، توفي سنة 309 هـ. ان زامباور يقول انه: كان أمير جيش الاطروش العلوي. انظر زامبار: ص 294.
- 2- نيشابور كذا ورد في نسختي المخطوط العربي والنص الفارسي بالشين المثلثة ومايين المعقوفتين من النص الفارسي.
- 3- ذكر المصنف في النص الفارسي في الفصل الأول الذي لم يترجمه البراقي ان لحمام بن نصر بن عامر (ابي عبد الله) بستاناً في قم يطلق عليها بستان حماد بن نصر وان هناك طريقاً في قم باسم جد ابي عبد الله يدعى درب نصر بن عامر مما يدل على ان عبد الله المذكور من رؤساء قم ووجهائها من الاشعريين، انظر: القمي / ص 27-ص 36.
- 4- في الأصل: أبو
- 5- أبو جعفر محمد بن احمد بن علي بن محمد بن الحسن بن علي بن عمر الاشرف.
- 6- في الأصل: أبو.
- 7- انظر: ركن الدين: بحر الأنساب (مخطوط) ورقة 96. وسأشير إليه فيما يأتي باسم (ركن الدين).
- 8- في الأصل: أبو.
- 9- أبو القاسم علي بن احمد كان عاملاً للوزير بهاء الدولة البويهية، انظر: زامباور ص 325
- 10- في الأصل: أبو.

وأبا (2) الحسين عبد الله (3) وأبا.....(4) وأبا.....(5).....(6) وبنات خمساً (7). ولم يذكروا أبا (8) جعفر محمد. وصارت تقابة العلويين إليه، وانتهت الأمور إليه، إلى ان مات، ودفن بمقبرة بابلان، وله مشهد عظيم معروف (9)

وكان ابنه أبو محمد الحسن بن احمد الشجري (شاباً) (10) عاقلاً عارفاً بصيراً قانعاً، فكان الولاية والحكام من أهل قم يولون الأمور إليه نيابة عنهم (126ب)، لأنه كان حازماً، قاطعاً للفساد، وهو صاحب صدق وحماية، وأمين حفيظ على الأشياء، فلم يزل على ذلك وهو مقدم عندهم، حتى مات يوم السبت في الحادي والعشرين من صفر سنة تسع وأربعين وثلثمائة، ودفن مع أخيه ابي جعفر في مقبرة بابلان. وخلف ثلاثة أولاد (هم) أبو علي احمد (11)، وابو

ص: 255

- 1- أبو عبد الله جعفر بن احمد بن علي بن محمد بن الحسن بن علي بن عمر الاشرف.
- 2- في الأصل: أبو.
- 3- أبو الحسين عبد الله بن احمد بن علي بن محمد بن الحسن بن علي بن عمر الاشرف.
- 4- في الأصل: أبو.
- 5- في الأصل: أبو.
- 6- فراغان في نسختي المخطوط العربي والنص الفارسي
- 7- في الأصل: خمس.
- 8- في الأصل: أبو.
- 9- لم يذكر عبد الرزاق كمونة في مشاهد العترة ضريحه في قم.
- 10- ما بين المعقوفتين عن النص الفارسي.
- 11- أبو علي احمد بن الحسن بن احمد بن علي بن محمد بن الحسن بن علي بن عمر الاشرف

وبحث، وكان قد له ولد من بنت (ابي) هاشم(1).....(2). وأما أبو القاسم علي بن احمد الشجري أخو ابي(3) محمد (الحسن) الشجري، فانه مضى إلى بغداد فأكرمه أيضا معز الدولة وجعله رئيساً وجعل إليه الحكم، فصار متمولاً. وفي تاريخ ابي بكر الصولي(4) ان أبا القاسم صار والياً بالكوفة في أيام خلافة المتقي(5)، فعظم في أعين الناس، وصار عالي الجاه، رفيع القدر، وسما إلى ذروة عالية إلى ان بلغ من المراتب وعلو القدر ورفيع الدرجة رتبة الخلافة، حتى انه جعل يروم الخلافة لنفسه. وذكر الصولي في تاريخه فقال ان أبا القاسم اتهمه الناس باتفاقه مع عبد الله بن الراضي(6) انه يريد الخلافة له ويريد (127ب) ان يعزل المتقي عنها.

ص: 257

1- ما بين المعقوفتين عن النص الفارسي ولم يتسن معرفة ابي هاشم هذا.

2- فراغ في نسختي المخطوط العربي والنص الفارسي.

3- في الفاصل: أبو

4- في الأصل: أبو بكر. والصولي هو أبو بكر محمد بن يحيى بن عبد الله بن العباس بن محمد ابن صولتكين المعروف بالصولي الشطرنجي، احد الأدياء المشاهير الفضلاء، له تصانيف منها: كتاب الوزراء واخبار الشعراء وادب الكاتب. كان واسع الرواية حاذقا بتصنيف الكتب. جمع أخبار من تقدم من الشعراء والوزراء والرؤساء والكاتب. وله شعر كثير، مات بالبصرة سنة 335 هـ او 336 هـ. انظر البغدادي ج3، ص427. عباس القمي: ج2، ص396.

5- المتقي لله أبو إسحاق إبراهيم بن المقتدر بالله جعفر بن المعتضد بالله احمد بن الموفق بن المتوكل من الخلفاء العباسيين ولد سنة 297 هـ. ولي الخلافة بعد موت أخيه الراضي سنة 329 هـ. كان موصوفاً بالتقوى والصلاح، تولى توزون التركي في عهده إمارة الأمراء، فخافه المتقي، فخرج بأهله من بغداد. وفي سنة 333 هـ بعث إلى توزون يستأمنه، فأعطاه الأمان فعاد، فقبض عليه توزون وخلعه، وسمل عينيه وسجنه وهو أعمى إلى ان مات سنة 357 هـ، ودامت خلافته اربع سنين. انظر: الزركلي: ج1، ص27.

6- هو عبد الله بن الراضي بالله محمد (أو احمد) الخليفة العباسي بن المقتدر بالله جعفر بن المعتضد بالله احمد انظر: الزركلي: ج6 /

ص 297

فلذلك قبضوا عليه في سنة تسع عشرة وثلثمائة، وحملوه إلى الاهواز، فسقوه بها سماً، فمات هناك، وبنى على قبره حجرة كبيرة. ورأيت في تاريخ آخر انه (1) ذات ليلة، كان أبو القاسم جالساً وهو يقسم الأموال على أصحابه، فأحصي الذي قسمه تلك الليلة على أصحابه، عدا الخلع والجواهر والخيول والبغال والإبل التي قسمها عليهم (2) فكان من الذهب الأحمر فقط ثلاثين ألف مثقال، سوى ما ذكرنا.

وكان أخو (جد) (3) ابي (4) علي الشجري وهو جعفر بن الحسن (5) بن علي بن عمر بالمدينة. فخرج منها سنة ست وتسعين ومائة، وصار له جمع عظيم من الناس. فخرج بهم على المأمون وجرت بينه وبين المأمون محاربات وقتال مدة عظيمة، فبقي إلى شهر ذي القعدة، فاعتزله جنده وانحط أمره (6).

ص: 258

1- في الأصل: ان.

2- في الأصل: عليها

3- في الأصل: أبا. وما بين المعقوفتين عن النص الفارسي.

4- في الأصل: أبا.

5- في أصل نسختي المخطوط العربي: (جعفر بن الحسين)، وفي النص الفارسي (جعفر بن الحسن) وهو الصحيح كما ذكره النسايون. انظر: ابن عنبه ص 307.

6- المؤرخون الذين راجعتهم لم يذكروا خروج جعفر بن الحسن على المأمون. ان ابا نصر البخاري ص 53. يسمي جعفر المذکور: جعفر المقتول. ويقول ان أمه أم ولد تدعى حبيبة وانه لم يعقب. وأبن عنبه (ص 307-308) يسميه جعفر ديباجة بن الحسن بن علي بن عمر الأشرف، ويقول ابن طباطبا ص 312 ان جعفر ديباجة بن الحسن بن علي الأصغر بن عمر الأشرف تولى إمارة المدينة أيام المأمون، وقبره بينسابور. انظر: كمونة: مشاهد ص 272. والعجيب ان البراقى قد غلط في الترجمة غلطاً فادحاً فما ذكره لا يوجد في النص الفارسي. لقد ترجم الخرسان (نبذة ص 27) العبارة المذكورة ترجمة حرفية كما يلي: (واخو جد ابي علي الشجري جعفر بن الحسن بن علي بن عمر هو الذي خرج بالمدينة سنة 196 هـ ودعا الناس إلى بيعة المأمون وولاه المأمون على المدينة مدة إلى ان عزله منها في شهر ذي القعدة من تلك السنة).

وممن جاء إلى قم من اولاد محمد بن أمير المؤمنين (عليه السلام) المعروف بابن الحنفية، من ولد عبد الله بن (جعفر بن) محمد بن علي بن ابي طالب (عليه السلام)، (1) فان أول من جاء من نصيبين (2) إلى الري احمد بن محمد بن علي بن عبد الله (128هـ) بن جعفر بن عبد الله بن جعفر بن محمد بن علي بن ابي طالب (عليه السلام)، (3) فانه لما جاء كان معه ابنه، وكان ابنه يومئذ صغيراً اسمه علي بن احمد (4) (ورباه في الري. وولد في الري لأحمد بن محمد كل من ابي عبد ابي الله

ص: 259

- 1- في أصل نسختي المخطوط العربي والنص الفارسي: (عبد الله بن محمد بن علي بن ابي طالب). وينصرف الذهن إلى ان المقصود منه أبو هاشم عبد الله بن محمد بن علي، إلا- ان المؤرخين مجمعون على ان عبد الله أبا هاشم لم يعقب، وعليه فالمرجح ان من قصده المصنف هو عبد الله بن جعفر بن محمد بن علي بن ابي طالب. وقد سقط اسم (جعفر) من السلسلة بدليل ان من سيذكره المصنف في السطور التالية هو من ولد عبد الله بن جعفر بن محمد بن علي الذي ذكرته. انظر: أبو نصر البخاري ص 84-85. ابن عنبه: ص 353.
- 2- نصيبين: مدينة عامرة من بلاد الجزيرة على جادة القوافل من الموصل إلى الشام، فيها أربعون ألف بستان. بينها وبين سنجار، تسعة فراسخ. وبينها وبين الموصل ستة أيام، ويحيط بها سور بناه الروم وأتمه انوشروان ملك الفرس، فتحها عياض بن غنم صلحاً سنة 17 هـ. ينتسب إليها جماعة من العلماء والأعيان. منهم الحسن بن علي بن الوثاق النصيبي الحافظ، انظر: الحموي: ح 5، ص 228.
- 3- احمد الباهر بن محمد بن علي بن عبد الله رأس المذري بن جعفر بن عبد الله بن جعفر بن محمد بن الحنفية، وهو أول شخص من المحمدية ورد الري من نصيبين ومعه ابنه علي بن احمد وهو صغير، فرباه في الري. ثم انتقل إلى قم مع ابنه المذكور. ثم عاد احمد إلى الري وتوفي بها، وبقي ابنه علي في قم انظر: ابن طباطبا ص 257 هـ 3، ص 257 - 258
- 4- أبو الحسن علي بن احمد الباهر بن محمد بن علي بن عبد الله رأس المذري. انظر: ابن طباطبا، ص 257.

الحسين(1)، وابي زيد محمد(2). وانتقل أبو عبد الله الحسين من الري إلى قزوين، وسكن فيها(3) وله بها عقب.

(وعقبه) بالري، علماء أفاضل رؤساء معروفون مشهورون(4).

وأما أبو زيد محمد، فانه أقام بالري، وولد له بها أبو..... وابو..... وابو.....

ص: 260

1- بقزوين من ناقلة قم: أبو عبد الله الحسين الفقيه بن احمد الزاهد بن محمد العويد بن علي بن عبد الله رأس المذري بن جعفر بن عبد الله بن جعفر بن محمد بن محمد بن الحنفية. انظر: ابن طباطبا ص 250.

2- بالري من نازلة قم: أبو زيد محمد بن احمد الزاهد بن محمد العويد بن علي بن عبد الله رأس المذري بن جعفر بن عبد الله بن جعفر بن محمد بن الحنفية انظر: ابن طباطبا: ص 165.

3- في أصل نسختي المخطوط العربي وردت العبارة كما يلي: (ومعه ابنه وكان ابنه يومئذ صغيراً، اسمه علي بن احمد، فخرج من الري بعد ان كبر محمد بن احمد. وولد لمحمد هذا: أبو عبد الله الحسن، وأبو زيد محمد، وأبو عبد الله الحسين. ثم مضى محمد بن احمد إلى قزوين فأقام بها. أما في النص الفارسي فقد وردت العبارة نفسها كما يلي: (ومعه ولده علي بن احمد، وكان حينذاك طفلاً، ورباه في الري، وولد في الري لمحمد بن احمد أيضاً كل من ابي عبد الله الحسن، وأبي زيد محمد. وانتقل أبو عبد الله الحسين من الري إلى قزوين فأقام بها). وواضح ان النص الأول مشوش وفيه تحريف، فالذي كبر في الري هو علي بن احمد لا محمد بن احمد، كما ان محمد بن احمد لا وجود له، والصحيح هو احمد بن محمد والد علي بن احمد. هذا ولم تؤيد كتب الأنساب التي راجعتها وجود ابي عبد الله الحسن، إذ لم تذكر سوى ابي عبد الله الحسين بن احمد بن محمد. من ذلك كله نخلص إلى ان المترجم هو ما ذكرته في المتن وجعلته بين معقوفتين، اعتماداً على النص الفارسي والخرسان (نبذة. ص 27) بعد تعديل التحريف الذي فيه استناداً إلى ما ذكره ابن طباطبا، ص 250. عن أبناء احمد بن محمد وما ترجمه السيد الخراسان.

4- في أصل نسختي المخطوط العربي: (وكان لولديه عقب بالري وهم علماء.. الخ). والأرجح هو ما ذكرته بين المعقوفتين عن النص الفارسي والخرسان (نبذة. ص 27).

وابو.....(1). ثم ان احمد بن محمد خرج من الري، هو وأبنة علي بن احمد إلى قم، وأقام بها مدة ورجع إلى الري فمات بها. وأقام ابنه علي بن احمد بقم. فولد له من أمهات أولاده، سبعة اولاد (هم) محمد(2) وحسين(3) واحمد(4) وحسن(5) وطاهر(6) وحمزة وهم أبو القاسم(7) وإسماعيل(8) وخمس إناث. فأما محمد بن علي، فولد له أبو حمزة وانقطع عقبه. (128ب) وأما(9) أبو القاسم حمزة بن علي، فلم يكن له عقب.(10) وابو..... وابو.....(11) كلهم ماتوا بلا عقب. ثم ان محمد بن (علي)(12) مضى إلى الري فأقام بها وولد له من

ص: 261

- 1- اربعة فراغات في أصل نسختي المخطوط العربي والنص الفارسي. ان ابن طباطبا ص 165 يذكر إن عقب ابي زيد محمد هم: أبو القاسم العزيزي، وإبراهيم، واحمد، والناصر، وإبراهيم، نقلاً عن جريدة الري للنسابة الشريف العباس احمد مانكديم بن علي الروياني.
- 2- انظر: ابن طباطبا، ص 258.
- 3- انظر: المصدر السابق بنفس الصفحة.
- 4- انظر: المصدر السابق بنفس الصفحة.
- 5- انظر: المصدر السابق بنفس الصفحة.
- 6- انظر: المصدر السابق بنفس الصفحة.
- 7- انظر: المصدر السابق بنفس الصفحة.
- 8- انظر: ابن طباطبا هامش 1، ص 258.
- 9- هنا فراغ في نسخة المخطوط الأولى المعتمدة، ولا يوجد في النسخة الثانية أو النص الفارسي.
- 10- كذا ورد في نسختي المخطوط العربي والنص الفارسي. لكن المصنف سيعود في الصفحات التالية ليذكر لنا عقب ابي القاسم حمزة بن علي المذكور.
- 11- فراغان في نسختي المخطوط العربي والنص الفارسي.
- 12- فراغ في نسختي المخطوط العربي والنص الفارسي. ان المقصود به واضح كما وضعته بين المعقوفتين.

زوجته الجعفرية(1) بنت. وولد للحسين بن علي: أبو طالب المحسن العزيزي(2)، وأبو الفضل العباس(3)، وبنت واحدة. وانتقل أبو طالب المحسن إلى الري، فولد له بها من ابنة عمه محمد بن علي بالري: محمد(4) وعلي(5) وبنت واحدة. ومات العباس. وولد لأحمد بن علي: عبد الله(6) والقاسم(7) والحسين(8) وأربع بنات. فأما عبد الله بن أحمد فإنه ولد له محمد(9)، فمات هو وابنه وانقطع عقبهما.

وأما القاسم بن أحمد فولد له أحمد المهدي(10)، وأبو حرب محمد(11). وولد للحسن بن

ص: 262

1- من ذرية جعفر الطيار. انظر أبو نصر البخاري ص 86.

2- أبو طالب المحسن العزيزي بن الحسين بن علي بن أحمد بن محمد بن علي بن عبد الله بن جعفر. انظر: ابن عميد الدين ص 218.

3- أبو الفضل العباس بن الحسين بن علي بن أحمد. انظر: الخراسان: الباب/ص 15،

4- محمد بن أبي طالب المحسن العزيزي. ذكر ابن عميد الدين ص 218. أباه المحسن بن الحسين بن علي بن أحمد.

5- علي بن أبي طالب المحسن العزيزي. ذكر ابن عميد الدين ص 218 أباه المحسن بن الحسين بن علي بن أحمد.

6- عبد لله بن أحمد بن علي بن أحمد. ذكر ابن عميد الدين ص 218 أباه أحمد بن علي بن أحمد.

7- القاسم بن أحمد بن علي بن أحمد ذكر ابن عميد الدين ص 218 أباه أحمد بن علي بن أحمد.

8- الحسين بن أحمد بن علي بن أحمد. ذكر ابن عميد الدين ص 218 أباه أحمد بن علي بن أحمد.

9- محمد بن عبد الله بن أحمد. ذكر ابن عميد الدين ص 218 جده أحمد بن علي بن أحمد.

10- أحمد المهدي بن القاسم ابن أحمد بن علي بن أحمد بن محمد بن علي بن عبد الله بن جعفر.

11- أبو حرب محمد بن القاسم بن أحمد بن علي بن أحمد بن محمد بن علي بن عبد الله بن جعفر.

علي: أبو (طالب) المحسن(1)، وأبو جعفر محمد(2)، وأبو عبد الله محمد(3)، وأبو احمد (129أ) سراهنك،(4) والحسين العزيزي.(5)
فأما أبو عبد الله محمد بن الحسن بن علي فانتقل إلى نيسابور، فأقام بها وتزوج، وعقبه فيها. وابن الحسين الآخر(6) استوطن خراسان ومات
بها. والابنان الآخرا(7) لم يذكر لنا انتقالهما ولا وفاتهما. وولد لظاهر بن علي بن احمد بن محمد: أبو.....(8) واحمد(9) وأبو.....
وأبو.....(10)

وعلي(11) ومحمد(12) وبنت واحدة. فولد لأحمد بن ظاهر بن علي من ابنة عمه احمد بن علي بن احمد: أبو طاهر(13). وولد لعلي بن
ظاهر بن علي بن احمد: محمد(14). وللحمزة بن

ص: 263

- 1- أبو طالب المحسن بن الحسن بن علي. في أصل نسختي المخطوط العربي والنص الفارسي: (أبو المحسن)، وما بين المعقوفتين عن ابن عميد الدين، ص 218.
- 2- انظر: المصدر السابق بنفس الصفحة.
- 3- أبو عبد الله محمد بن الحسن بن علي. انظر: المصدر السابق بنفس الصفحة.
- 4- أبو احمد سراهنك بن الحسن بن علي بن احمد. ذكر ابن عميد الدين ص 218 أباه الحسن بن علي بن احمد.
- 5- الحسين العزيزي بن الحسن بن علي بن احمد. ذكر ابن عميد الدين ص 218 أباه احمد بن علي بن احمد.
- 6- لم يمكن التأكد من شخصية هذا الابن.
- 7- لم يمكن التأكد من شخصية هذين الابنين.
- 8- فراغ في نسختي المخطوط العربي والنص الفارسي.
- 9- احمد بن ظاهر بن علي بن احمد بن محمد بن علي بن عبد الله بن جعفر.
- 10- فراغان في نسختي المخطوط العربي والنص الفارسي.
- 11- علي بن ظاهر بن علي بن احمد بن محمد بن علي بن عبد الله بن جعفر.
- 12- محمد بن ظاهر بن علي بن احمد بن محمد بن علي بن عبد الله بن جعفر.
- 13- أبو طاهر بن احمد بن ظاهر بن علي بن احمد بن محمد بن علي بن عبد الله بن جعفر.
- 14- محمد بن علي بن ظاهر بن علي بن احمد بن محمد بن علي بن عبد الله بن جعفر.

علي بن احمد ابن محمد اولاد(1) وهم: أبو جعفر محمد(2) وأبو الحسن علي(3) وأبو هاشم الحسين(4) وأبو طالب المحسن(5). فولد لأبي جعفر محمد بن حمزة بن علي: احمد العزيزي(6) وولد لأبي هاشم الحسين بن حمزة بن علي من ابنه عمه (ابي يعلي) ولآد يقال (129ب) له ناصر،(7) وبنت(8) واحدة. وأما إسماعيل بن علي بن احمد بن محمد فانه ولد له محمد(9) وبنت. وأما أبو القاسم حمزة بن علي بن احمد بن محمد فانه كان عاقلا سكيناً قانعا بما رزقه الله من المعيشة.

وممن ورد قم من السادة من اولاد جعفر بن محمد بن علي بن ابي طالب(10): أبو احمد

ص: 264

- 1- يقول ابن طباطبا (ص258) عن الحمزة بن علي بن احمد بن محمد انه لا عقب له.
- 2- أبو جعفر محمد بن الحمزة بن علي بن احمد بن محمد بن علي بن عبد الله بن جعفر.
- 3- ابو الحسن علي بن الحمزة بن علي بن احمد بن محمد بن علي بن عبد الله بن جعفر.
- 4- ابو الهاشم الحسين بن الحمزة بن علي بن احمد بن محمد بن علي بن عبد الله بن جعفر.
- 5- ذكره ابن طباطبا (ص339) في سلسلة نسب ابنه ابي الفضل الحسن.
- 6- احمد العزيزي بن محمد بن الحمزة بن علي بن احمد بن محمد بن علي بن عبد الله بن جعفر.
- 7- ناصر بن الحسين بن الحمزة بن علي بن احمد بن محمد بن علي بن عبد الله بن جعفر. ما بين المعقوفتين: (ابي يعلي) عن النص الفارسي. وفي نسختي المخطوط العربي: (ناصر أبو يعلي) وهو تحريف وتوهم من المترجم البراقي والأرجح ما ثبتته في المتن كما ورد في النص الفارسي والخرسان (نبذة ص29).
- 8- في الأصل: (بنتا).
- 9- محمد بن إسماعيل بن علي بن احمد بن محمد بن علي بن عبد الله بن جعفر
- 10- جعفر الاصغر بن محمد قتل يوم الحرة على يد مسلم بن عقبة المري قائد جيش يزيد بن معاوية الذي استباح مدينة الرسول (ص). في ولده العدد، وَعَقْبُهُ من ابنه عبد الله وحده. كان راويا للحديث. أمه أم ولد، وقيل أنها أم جعفر بنت محمد بن جعفر بن ابي طالب. انظر: العمري: (المخطوط) ص74 / ابن عنبه / ص353.

عبيد الله بن احمد بن جعفر بن محمد بن علي بن ابي طالب(1) فانه جاء إلى قم من الكوفة، فسكن بها مدة، (ذكر ذلك)(2) أبو القاسم (أل) محمدي(3). ثم مات أبو احمد عبيد الله هذا بقم، ودفن بمقبرة مالك آباد(4)، بقبة مبنية بالآجر. قال أبو القاسم المحمدي: فهؤلاء الذين وردوا إلى قم والري وقزوین من ذرية المحمدية(5) ليس غيرهم، ولم يذهب منهم أحد إلى بلاد الجبل ولا بلاد المشرق أبداً.

قال المصنف لهذا الكتاب، وفي هذا الموضوع أحب أن اذكر تاريخاً في ولادة محمد بن الحنفية وعدد أولاده ووقت وفاته. كان محمد من اولاد أمير المؤمنين (130أ)، ونسبته محمد بن علي بن ابي طالب، وشهرته ومعرفته بمحمد بن الحنفية(6)، فان أمه ذكرناها في (أل) باب

ص: 265

1- ان ابن عميد الدين (ص218-219) لا يذكر إن لجعفر بن محمد ابناً اسمه احمد، بل يقول إن احمد هو ابن عبد الله بن جعفر ولا يذكر عقباً لأحمد المذكور.

2- في نسختي المخطوط العربي: (والذي جاء من الكوفة إلى قم....) وهذه العبارة توهم من المترجم. والصحيح ما ثبته في المتن بين المعقوفتين عن النص الفارسي والخرسان (نبذة.ص29).

3- المرجح ان المقصود هو ابو القاسم حمزة بن علي بن احمد بن محمد بن علي بن عبد الله رأس المذري.

4- مالك آباد: مكان ينسب إلى مالك بن الاحوص الاشعري، انظر: القمي.ص59.

5- هم المنسوبون إلى محمد بن الحنفية.

6- انظر: هامش 4 ص66 من هذا الكتاب.

الأول من هذا الكتاب(1). وولد محمد بن الحنفية في سنة سبع عشرة(2) بالمدينة، وفي رواية انه ولد في سنة تسع عشرة(3) وكان أمير المؤمنين (عليه السلام) هو الذي سماه محمداً، وكناه بابي القاسم، لأن رسول الله (صلى الله عليه وآله) قال لأمر المؤمنين: يا علي اذا ولد لك مولود من بعدي، فسّمه باسمي، وكنّه(4) بكنتي.

وكان لمحمد الحنفية خمسة(5) من البنين، وهم: أبو هاشم عبد الله(6) وعون(7) وجعفر(8)

ص: 266

- 1- قصد به الفصل الأول الذي ذكر فيه أبناء الإمام علي بن ابي طالب وأمهاتهم.
- 2- في الأصل: سبعة عشر.
- 3- يغفل اغلب المؤرخين سنة مولده، لكن ابن عميد الدين ص 220. يقول انه ولد سنة 26 هـ . ويقول الزركلي 152/7: ان ولادته كانت سنة 21 هـ.
- 4- في الأصل: كتيه.
- 5- في الأصل: خمس. ويقول العمري (المخطوط ص 73) ان له اربعة وعشرين: اربعة عشر ابنا وعشر بنات.
- 6- أبو هاشم عبد الله بن محمد بن علي بن ابي طالب، أمه أم ولد حبشية، ثقة جليل من علماء التابعين، روي عنه الزهري وعمرو بن دينار، وأثنى عليه ابن حجر في تقريب التهذيب، وعده الزهري مع أخيه الحسن بن محمد من الرابعة. كانت الكيسانية ترى إمامته، وقالوا ان أباه محمد بن الحنفية أفضى إليه أسرار العلوم، قتله سليمان بن عبد الملك بالسم فمات بالحميمة والبلقاء من ارض الشام سنة 99 هـ وقيل 100 هـ، انظر: أبو نصر البخاري هـ 2. ص 84-85، ابن عنبه ص 353.
- 7- عون الاصغر بن محمد بن علي، درج صغيراً، وعون الأكبر بن محمد أمه أم جعفر بنت محمد بن جعفر الطيار وهو ممن روى الحديث. مات عن ثلاث وستين سنة وله عقب. انظر: العمري المخطوط ورقة 74، أبو نصر البخاري ص 85، ابن عنبه: ص 356.
- 8- جعفر الاصغر بن محمد بن علي بن ابي طالب. أما جعفر الأكبر فقد أولد محمداً، وانقطع عقبه، انظر: العمري: المخطوط ورقة 73 هـ 1، ص 187 من هذا الكتاب.

وحمزة (1) وعلي (2). وكان أمير المؤمنين (عليه السلام) قد أوصى عند وفاته إلى الحسن والحسين (عليهما السلام) وقال لهما: (يا بني إني أوصيكما بأخيكما محمد فانه ابن أبيكما، فقرباه وأكرماه وأحباه. (130ب) ولما قبض أمير المؤمنين (عليه السلام) دفع الحسن والحسين إلى محمد، من ميراث أبيهما صحيفة كان فيها ذكر النبوة والإمامة، وذكر الملوك، فكانت هذه الصحيفة عند محمد، فلما حضرته الوفاة دفعها إلى ابنه ابي هاشم، وكان قد بلغ هشام بن عبد الملك بن مروان ان أبا هاشم يروم الإمامة لنفسه، فاتهمه بذلك، وأرسل إليه من قبضه وحبسه مدة، ثم أطلقه. فخرج أبو هاشم عبد الله بن محمد بن الحنفية من الشام، عند إطلاقه من الحبس، خوفاً من ابن عبد الملك بن مروان، ومضى من فوره إلى علي بن عبد الله بن العباس (3). فلما بلغ محل إقامة علي، تمرض عنده. فلما دنت منه (131أ) الوفاة، دعا بمحمد بن علي بن عبد الله بن العباس (4) ودفع إليه الصحيفة التي ورثها من أبيه، وأوصاه بحفظها، ثم قضى نحبه، وهو

ص: 267

- 1- حمزة بن محمد بن علي، يقول أبو نصر البخاري ص 85، انه درج ولا عقب له. ويقول العمري: (المطبوع ص 73) انه أولد ذليلاً وانقرض.
- 2- على الاصغر بن محمد بن علي بن ابي طالب. أمه أم ولد. درج صغيراً. أما علي الأكبر بن محمد بن علي، فيعرف بابن نايلة وهي أم ولد. وقد أعقب وأكثر. انظر: العمري (المخطوط) ورقة 74. ابن عنبة: ص 355.
- 3- أبو محمد علي بن عبد الله ابن العباس بن عبد المطلب. ولد سنة 40هـ. جد الخلفاء العباسيين، من أعيان التابعيين، كان كثير الصلاة والعبادة، وكان وسيماً جميلاً عظيم الهيئة جليل القدر، قيل للوليد بن عبد الملك انه يقول ان الخلافة ستصير إلى أبنائه، فأمر به فضرب بالسياط. واعتقله هشام بن عبد الملك في البلقاء، فمات في سجنه سنة 118هـ، انظر: الزركلي: ج 5، 117.
- 4- محمد بن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب الهاشمي القرشي. ولد سنة 62هـ. أول من قام بالدعوة العباسية. والد السفاح والمنصور. ولي إمامة الهاشمين سرّاً أواخر أيام بني أمية، كان مقامه بأرض الشراة، بين الشام والمدينة ومولده في قرية تعرف بالحميمة. بدأ دعوته سنة 100هـ ونشرها، وسدّير الرجال إلى الجهات للتفتير من بني أمية والدعوة لبني العباس وجباية خمس الأموال تحمل إليه وهو يتصرف في إنفاقها على بث الدعوة وما يرى المصلحة فيه، كان عاقلاً حليماً وسيماً. مات بالشراة سنة 125هـ. انظر: الزركلي ج 7، ص 153.

في خيمة محمد بن علي، ودفن بمكانه ذلك. وجعل محمد بن علي بن عبد الله ينظر في الصحيفة، فوجد فيها ذكر أولاده وذريته، وإنهم يكونون خلفاء في الأرض، وإن الأمر ينتهي إليهم، ورأى فيها ذكر خلافة محمد ومعين. (1)

فعند ذلك شرع محمد بن علي بن عبد الله بأمر الخلافة وبث أصحابه في البلدان، إلى إن تخلف (2) أولاده من بعده بتلك الدعوى. وكان هذا الأمر مسطوراً في كتاب العباسي (3)، ومذكور فيه أوضح من هذا. وكانت طائفة من الشيعة يقال لهم الكيسانية (4) وهم مقرون

ص: 268

1- كذا في نسختي المخطوط العربي. وفي النص الفارسي: مجدّ ومعين. إن اقرب تفسير لهاتين الكلمتين إن المقصود منهما: المستنجد والمستعين من الخلفاء العباسيين.

2- في الأصل: تخلفوا.

3- كتاب العباسي لأحمد بن إسماعيل بن سمكة بن عبد الله البجلي، انظر: هامش 7 ص 132. من هذا الكتاب

4- هم أصحاب كيسان مولى علي بن أبي طالب، وقيل هو تلميذ محمد بن الحنفية. وهؤلاء يعتقدون اعتقاداً بالغاً في إحاطته بالعلوم كلها واقتباسه الأسرار بحملها من علم التأويل، والباطن وعلم الآفاق والأنفس، ويجمعهم القول بان الدين طاعة رجل وحملهم ذلك على تأويل الأحكام الشرعية على رجال، وحمل بعضهم على ضعف الإيمان بالقيامة والقول بالتناسخ والحلول والرجعة بعد الموت، وبعضهم اقتصر على واحد، معتقداً أنه لا يموت ولا يجوز أن يموت حتى يرجع. انظر: الشهرستاني ج 1. ص 196 هامش الصفحة.

بإمامة محمد بن الحنفية وقائلون(1) بها، ويدعون ان محمد بن الحنفية (131ب) في كورة رضوى(2) بالمدينة، ومنهم كثير عزة(3)، وهو المنشد والقائل في ذلك:

الأ(4) إن الأئمة من قريش *** ولاة الأمر اربعة سواء

علي والثلاثة من بنيه *** هم أسباطنا والأوصياء

فسيب سبب ايمانٍ وبرٍ *** وسيب قد حوته كربلاء

وسيب لا يذوق الموت حتى *** يقود الجيش يقدمه اللواء

ص: 269

1- في الأصل: وقائلين.

2- وهو جبل على مسيرة يوم من ينبع وسبع مراحل من المدينة وهو على ليلتين من البحر. قال ابن السكيت رضوى قفاه حجارة وبطنه غور يضربه الساحل، وقال أبو زيد: هو جبل منيف ذو شعاب وأودية واخبر من طاف في شعبه ان به مياهاً كثيرة وأشجاراً، وهو الجبل الذي يزعم الكيسانية ان محمد بن الحنفية مقيم به حي يرزق. ومن رضوى يقطع حجر المسن، ويحمل إلى الدنيا كلها، ويقربه ديار للحسنين وهم بادية مثل الأعراب ينتقلون في المياه والمراعي /انظر الحموي ح3. ص51.

3- هو كثير بن عبد الرحمن بن ابي جمعه الأسود عامر بن عويمر بن خالد بن سعيد. ينتهي نسبه إلى مضر بن نزار بن معد بن عدنان، الشاعر المشهور، احد عشاق العرب، صاحب عزة بنت جميل، له حكايات ونوادير وأمور معروفة، وأكثر شعره فيها، يقول ابن إسحاق: هو اشعر اهل الإسلام. وكانت له منزلة عند قريش وقدر. توفي عام 105هـ، هو وعكرمة مولى ابن عباس، في يوم واحد، فقال الناس: مات افقه الناس واشعر الناس. انظر: ابن خلكان -ج1، ص617. علي المدني: ص581.

4- في الأصل: إلى.

يغيب ولا يُرى عنّا زماناً*** برضوى عنده عَسَل وماء(1)

ومنهم السيد ابن محمد بن يزيد بن ربيعة بن مصرع الحميري(2)، فكان يذهب بهذا المذهب، وهو اعتقاده وهو القائل في ذلك:

يا (3) شِعْبَ رَضْوَى ان فَيْكَ لَطِيْباً*** من أَلِ اِحْمَدَ طَاهِراً مَعْمُوداً

هَجَرَ الْاَيْسَ وَحَلَ ظِلاًّ بَارِداً*** فِيهِ يُرَاعِي اَنْمِراً(4) وَأَسُوداً(5)

ص: 270

1- هذه الأبيات من الوافر. ذكرها المؤرخون ويستدلون بها على ان كثير عزة كان من الكيسانية. انظر: علي المدني ص 588، العاملي ح 12، ص 153.

2- كذا في نسختي المخطوط العربي: (ابن مصرع). وفي النص الفارسي: (ابن مفرغ). والسيد الحميري هو إسماعيل بن محمد بن يزيد بن ربيعة بن مفرغ الحميري. أبو هاشم وابو عامر، شاعر إمامي متقدم، قال صاحب الأغاني: يقال ان أكثر الناس شعراً في الجاهلية والإسلام ثلاثة: بشار وابو العتاهية والسيد، فانه لا يعلم ان احدا قادر على تحصيل شعر احد منهم اجمع. وكان أبو عبيدة يقول: اشعر المحدثين السيد الحميري وبشار. كان يتعصب لبني هاشم، وأكثر شعره في مدحهم وطرازه في الشعر قلما يلحق به. ولد في نعمان او عمان، ونشأ في البصرة وعاش مترددا بينها وبين الكوفة. كان مولده سنة 105 هـ. مات ببغداد (أو بواسط) سنة 173 هـ، كان مقدما عند المنصور والمهدي، وأخباره كثيرة جمع طائفة منها المستشرق الفرنسي باربي دي فيار، ولأبي بكر الصولي كتاب (أخبار السيد الحميري) ومثله لأحمد بن محمد الجوهري وغيرهم. انظر: أبو نصر البخاري هـ 2. ص 83. الزركلي: ج 1، ص 320، العاملي: ج 12، ص 133.

3- في أصل نسختي المخطوط العربي: أيا. وهذا لا يستقيم معه الوزن. والصحيح (يا) كما ورد في النص الفارسي والديوان. انظر: شاعر هادي شكر، ديوان السيد الحميري: ص 173. وسأشير إليه فيما يأتي باسم (شكر).

4- في أصل نسختي المخطوط العربي: (المرا) وهو تحريف والصحيح: (انمرا) كما ورد في النص الفارسي والديوان.

5- هذه الأبيات من الكامل: وقد وردت في الديوان باختلاف بسيط، فقد وردت مغموداً بدلا من: معمودا، طلا: بدلا من ظلا. انظر: شكر، ص 173.

لَوْ غَابَ عَنَّا عُمَرُ نُوْحٍ أَيْقَنْتُ *** مَنَا النُّفُوسُ بِأَنَّهُ سَيُؤَوَّبُ(1)

فكان السيد ابن محمد مدة حياته على هذا الاعتقاد، ومذهبه على هذه الطريقة، وقد استغرق أوقاته بذلك (132أ) وكان من المغالبيين بمحمد، إلى إن اصحب الصادق (عليه السلام) جعفر بن محمد، آخر عمره، وشاهد منه المعاجز الخارقة، ورأى علائم الإمامة فيه والدلالة. ورأى عند(ة) كتاباً(2) فيه الوصية للصادق (عليه السلام) وفيه صفات الصادق ودلائله ومثال صورته. فعند ذلك استبصر(3)، وسال الصادق عن غيبة محمد بن الحنفية فقال له الصادق (عليه السلام) ان الغيبة هي حق، ولكنها تقع للإمام الثاني عشر، وهو قائم آل محمد. ثم أخبره بموت محمد بن الحنفية، وذكر له ان أباه الباقر (عليه السلام) حضر وفاته، وكان هو القائم عند رأسه وقت دفنه. فأيقن السيد

ص: 271

1- هذا البيت من الكامل: وقد ورد في الديوان بتغيير ملفت للنظر، اذ جاء كما يلي: فَلَوْ غَابَ عَنَّا عُمَرُ نُوْحٍ لَأَيْقَنْتُ *** مَنَا النُّفُوسُ بِأَنَّهُ سَيُؤَوَّبُ يلاحظ: ان الصدر من الطويل والعجز من الكامل وهذا غلط واضح والراجح ان ما ذكره المصنف وثبته في المتن هو الصحيح انظر: شكر. ص 69.

2- في الأصل: كتاب.

3- استبصر في اللغة: استبان، واستبصر بالأمر: تمكن من النظر إليه وفيه. وقصد المصنف هنا انه عاد إلى ما علم انه الحق. انظر: الفيروزآبادي: ج 1. ص 374. المعلوف: المنجد، ص 40. وسأشير إليه فيما يأتي باسم (المعلوف).

عند ذلك، واعتقد بكلام الإمام الصادق (عليه السلام) (و) بما قاله، وأمن به، واستغفر الله على عقيدته السالفة، واعترف بإمامة جعفر بن محمد (عليه السلام) وأقرّ بها، ثم أنشأ في الحال يقول:

تَجَعَفَرْتُ بِاسْمِ اللَّهِ وَاللَّهُ أَكْبَرُ *** وَآيْتُنْتُ أَنْ اللَّهُ يَعْفُو وَيَغْفِرُ(1)

وذكر في كتاب العباسي ان جماعة من ذرية العباس (بن عبد المطلب) كانوا قائلين بإمامة محمد (132ب) ابن الحنفية، ومعتقدين ذلك، وكان الذي يعتقد ذلك منهم، من أولهم إلى عصر محمد المهدي بن المنصور الدوانيقي(2). وكان محمد المهدي وغيره، ممن كان في زمانه يعتقدون إن الإمامة في العباس بن عبد المطلب، ثم منه إلى ولده عبد الله بن العباس(3)،

ص: 272

- 1- هذا البيت من الطويل... ذكره أكثر المؤرخين ضمن أبيات عديدة تكمله. انظر: العاملي ج 12 / ص 164.
- 2- أبو جعفر المنصور العباسي، لقب في خلافته بالدوانيقي لمحاسبته العمال والصناع على الدوانيقي، وهو جمع مفردة داناق ودانق وهو سدس الدرهم، انظر: الفيروزآبادي. ج 3، ص 233، الزركلي: ج 4، ص 259.
- 3- عبد الله بن عباس بن عبد المطلب، أبو العباس، حبر الأمة الصحابي الجليل. ولد بمكة قبل الهجرة بثلاث سنوات، ونشأ في بدء عصر النبوة فلازم رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وروى عنه الأحاديث الصحيحة وشهد مع علي الجمل وصفين، وكف بصره في آخر عمره، فسكن الطائف وتوفي بها سنة 68هـ وكان له مجلس قال عنه عمرو بن دينار: ما رأيت مجلساً كان اجمع لكل خير من مجلس ابن عباس، الحلال والحرام والعربية والأنساب واشعر: انظر: الزركلي، ج 4، ص 228.

ثم من بعده في ابنه علي بن عبد الله (1) ثم في ابنه محمد بن علي (2) ثم من بعده في إبراهيم بن محمد (3) ثم أخيه السفاح، ثم في أخيه المنصور، ثم في ابن المنصور محمد المهدي.

ومن الكيسانية المختار بن ابي عبيدة (133أ) الثقفي (4)، فانه لما سار إلى الكوفة اظهر الدعوة (5) بها، وأمر الناس ان يبايعوه علي إن النائب عن محمد بن الحنفية، والوكيل عنه. وروى انه كان ذات يوم من الأيام جماعة جلوساً (6) في حجرة زمزم وهم عبد الله بن العباس، وعلي بن الحسين، والحسن (المثنى) ابن الحسن بن علي. فأرسل إليهم عبد الله بن الزبير يدعوهم إلى بيعته والدخول في طاعته، فأبوا عن ذلك وامتنعوا، فجعل لهم أجلاً معلوماً، وعين لهم وقتاً خاصاً، وقال لهم: ان لم تبايعوني (133ب) في هذه المدة المعينة، قتلتمكم.

ص: 273

1- انظر: هامش 5، ص 189. من هذا الكتاب.

2- انظر: هامش 1، ص 190 من هذا الكتاب.

3- إبراهيم الإمام بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب، زعيم الدعوة العباسية قبل ظهورها، ولد عام 82 هـ . كان يسكن الحميمة من ارض الشام وبها كانت منازل بني العباس، أوصى له أبوه بالإمامة، فانتشرت دعوته، وهو الذي وجه أبا مسلم الخراساني إلى خراسان فتغلب عليها باسم الإمام، علم به مروان بن محمد آخر خلفاء بني أمية، فسجنه بحران، ثم قتله في حبسه سنة 131 هـ . كان إبراهيم فصيح اللسان راجح العقل، يروي الحديث والأدب، انظر: الزركلي /ج 1، ص 54.

4- انظر: هامش 5 ص 65 من هذا الكتاب.

5- في الأصل: الدعوى.

6- في الأصل: جلوس.

فبلغت هذه المقالة إلى المختار، فأرسل من الكوفة قوماً⁽¹⁾ لخلاصهم، فجاء القوم سراعاً إلى مكة المشرفة. فلما نظر ابن الزبير إلى كثرتهم علم انه ليس له قابلية على دفعهم، ولا على قتالهم، واعرض عنهم. وجاء القوم من فورهم، واستتقذوهم. فلذلك أخرجهم ابن الزبير من مكة. فأما محمد بن علي بن ابي طالب (عليه السلام) فأقام بمكة، ومضى ابن عباس إلى الطائف وعلي بن الحسين، والحسن بن الحسن مضياً إلى المدينة⁽²⁾.

ولما حاصر الحجاج بن يوسف⁽³⁾ ابن الزبير بمكة، فبمحاصرتة جعل يتهدد محمداً⁽⁴⁾ ويؤذيه. فكتب محمد (134) إلى عبد الملك يشكو إليه الحجاج، فكتب عبد الملك بن مروان إلى الكوفة يخبر المختار بما صنع إليه الحجاج وبما كتب إليه محمد من شكواه من الحجاج⁽⁵⁾. ثم ان محمداً⁽⁶⁾ تجهز بعد ذلك وخرج إلى المدينة وأقام بها إلى ان مات في شهر ربيع

ص: 274

1- في النسخة الأولى من المخطوط العربي: (عسكرا).

2- انظر: تفاصيل هذه القصة في: الزركلي ج 8، ص 70.

3- الحجاج بن يوسف بن الحكم الثقفي، قائد داهية سفاك خطيب، ولد سنة 40هـ في الطائف وانتقل إلى الشام فكان في عديد شرطة عبد الملك بن مروان، ثم قلده عبد الملك أمر عسكره، وحارب عبد الله بن الزبير فقتله وفرق جموعه فولاه عبد الملك مكة والمدينة والطائف ثم أضاف إليها العراق، قمع الثورة في العراق وثبتت له الإمارة عشرين سنة، بنى واسط بين الكوفة والبصرة، توفي سنة 95هـ بواسط. وأجري الماء على قبره فاندرس. انظر الزركلي ج 2، ص 175.

4- في الأصل: محمد.

5- هذه القصة ملفتة للنظر ولم يذكرها احد من المؤرخين الذين راجعتهم. والغريب فيها ان الخليفة الأموي يشكو الحجاج وما فعله مع محمد بن الحنفية إلى عدوه المختار الثقفي.

6- في الأصل: محمد.

الأول سنة إحدى وثمانين، وفي تاريخ الشيعة (1) انه مات في سنة أربع وثمانين فكان عمره خمسا (2) وستين سنة (3).

وممن جاء إلى قم من السادات العمرية، من ولد عمر بن علي بن ابي طالب (4) هو أبو عبد الله العمري (5). ولم يُذكر لنا نسبة إلا انه كان رجلاً فاضلاً ومات بها. (6)

وجاء إلى قم بنتان من ذرية عمر بن علي والله اعلم. وأما من ولد ابي طالب (134ب) وجعفر بن ابي طالب، فلم يكن أحد منهم قد جاء إلى قم. (7) وبآبة شخص آخر ثم مضى منها إلى كاشان (8). فهذا آخر ذكر جميع العلويين وأخبارهم (من) الذين جاءوا إلى قم. وذكر الراوي ان الحسين بن احمد بن حمزة بن القاسم بن (إسحاق) بن عبد الله بن جعفر بن ابي

ص: 275

1- كذا في نسختي المخطوط العربي، وفي النص الفارسي (وفي التواريخ الشيعية).

2- في الأصل: خمس.

3- الذي عليه اغلب المؤرخين ان وفاته كانت سنة إحدى وثمانين هجرية. وكان عمره خمسا وستين، انظر هامش 4 ص 66 من هذا الكتاب.

4- عمر الأطراف بن علي بن ابي طالب انظر هامش 6، ص 66 من هذا الكتاب.

5- لم يتسن التأكد من شخصية ابي عبد الله هذا.

6- كذا ورد في نسختي المخطوط العربي. اما في النص الفارسي فقد جاءت عبارة (توفيكميدان) انظر: الخرسان: نبذة ص 29.

7- لقد توهم البراقي في ترجمة هذه العبارة. فقد ترجم الخرسان (نبذة ص 29) العبارة حرفياً عن النص الفارسي كما يلي: (وهكذا بعض ذرية ابي طالب من ذرية جعفر بن ابي طالب كانوا بقم). هذا وسيعود المصنف بعد قليل إلى ذكر من ورد قم من ذرية جعفر بن ابي طالب.

8- لم يمكن التحقق من اسم هذا الشخص، فلم يذكر ابن طباطبا في منتقلة الطالبية أسماء من سكن آبة وكاشان من ذرية جعفر بن ابي طالب.

طالب(1) جاء إلى قم، وروى عبد الله بن محمد بن علي الجعفري(2) إن جد(ة) الحسين بن احمد هذا وعلي بن احمد الشجري(3) ورجل آخر من ولد عقيل(4) يقال له أبو طالب(5) جاءوا إلى قم، وصاروا مع قبيلة ليلي بن النعمان الديلمي(6) (وقت التقاء ليلي بن النعمان) مع صاحب خور آسان(7) (في) نيسابور في سنة تسع عشرة وثلثمائة. أما جد(ة) الحسين بن احمد، واحمد بن علي الشجري، فإنهما أقامها بقم، وتزوجا بها. وأما (وَلَد) عقيل، فانه سار إلى ناحية بروجرد(8) فتوطنها، (وعقبه) هناك.

ص: 276

- 1- ذكر ابن عنبه (ص42-43) الحسين بن احمد المذكور ضمن نسب ابي علي محمد بن احمد بن الحسين بن احمد بن الحمزة بن القاسم، ان ابن عنبه يذكر ان القاسم هو ابن إسحاق بن عبد الله الأكبر لا ابن عبد الله مباشرة.
- 2- في أصل نسختي المخطوط العربي: (ابن جعفر) لا الجعفري. والجعفري عن النص الفارسي. وعبد لله هذا هو ابن محمد بن علي بن الحسين بن احمد ابن الحمزة بن القاسم بن إسحاق بن عبد الله بن جعفر بن ابي طالب، ان ابن عنبه (ص42-43) يذكر جده الحسين بن احمد وعمه احمد بن الحسين وابن عمه محمد بن احمد.
- 3- الهاء بين المعقوفتين عن النص الفارسي. وحول علي الشجري انظر: هامش 1 ص 177 من هذا الكتاب.
- 4- قصد به المصنف عقيل بن ابي طالب بن عبد المطلب.
- 5- يقول ابن عنبه (ص33) ان رجلاً واحداً هو محمد بن عقيل بن عبد الله بن عقيل بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عقيل بن ابي طالب قد وقع إلى قم من عقب عقيل بن ابي طالب.
- 6- انظر: 3 ص 134 من هذا الكتاب.
- 7- ما بين المعقوفتين عن النص الفارسي. و(خور آسان) كذا وردت في نسختي المخطوط العربي، أما في النص الفارسي والخرسان (نبذة.ص29) فقد وردت (خراسان) وهذا هو الأرجح إذ لا وجود (لخور آسان) في كتب البلدانيات التي راجعتها.
- 8- بروجرد بلدة بين همادان وبين الكرج. بينها وبين همدان ثمانية عشر فرسخاً. وبينها وبين الكرج عشرة فراسخ. وبروجرد بينهما، كانت تعد من القرى إلى ان اتخذ بها حمولة وزير آل ابي دلف منبرا واتخذها منزلاً. هي مدينة خصبة كثيرة الخيرات إليها ينسب محمد بن هبة الله بن العلاء البروجردى وغيره. ان هذا الاسم ورد في النص الفارسي (وروجرد) ولا وجود له في كتب البلدانيات التي راجعتها، والأرجح ما ورد في نسختي المخطوط العربي. انظر: الحموي: ج1، ص404، البغدادي ج1، ص189.

وولد للحسين بن احمد بقم (احمد) (1) وعلي (2). وولد لعلي (135) بن الحسين: أبو عبد الله محمد و..... (3). وأبو عبد الله محمد بن علي الجعفري، كان فتى عاقلاً- لطيف الطبع قانعاً بما رزقه الله، ومات بقم سنة سبع وسبعين وثلثمائة. وولد لمحمد بن علي الجعفري..... (4). وجد أبيه (5) الحمزة بن القاسم (6) كان قد خرج مع محمد بن جعفر الصادق (عليه السلام) (7) في أيام المأمون. ثم ان محمد بن جعفر أرسل جنده في شهر ربيع الآخر سنة مائتين إلى ينبع (8). وان عامل المدينة قبض عليه، أي على محمد بن جعفر هذا، وعلى الحمزة.

ص: 277

1- فراغ في أصل نسختي المخطوط العربي والنص الفارسي، ان ما بين المعقوفتين مأخوذ من ابن عنبه (ص 43).

2- لم يذكره ابن عنبه.

3- فراغ في اصل نسختي المخطوط العربي والنص الفارسي.

4- فراغ في اصل نسختي المخطوط العربي والنص الفارسي.

5- في الأصل: أبوه.

6- انظر: ابن عنبه. ص 40.

7- انظر: هامش 3، ص 92 من هذا الكتاب.

8- قرية غتاء، فيها حصن به نخل وماء وزرع، بها وقوف لعلي بن ابي طالب يتولاها أبناؤه. تقع بين مكة والمدينة، عد بها الشريف ابن سلمة بن عياش مائة وسبعين عينا، وينبع عن يمين رضوى لمن كان منحدرًا من المدينة إلى البحر على مسافة ليلة من رضوى، كان يسكنها الأنصار وجهينة وليث، وتبعد عن المدينة مقدار سبع مراحل. ممن ينسب إليها أبو عبد الله حرملة المدلجي الينبعي له صحبة ورواية عن النبي (صلى الله عليه وآله)، انظر: الحموي: ج 5، ص 450.

أما محمد فقتل (1).

فهذا خر ما وجدناه من ذكر العلويين الذين جاءوا إلى قم، وإلى نواحيها من الطالبين، هكذا حدثني مشايخ العلويين، وحدثني أبو علي بن الحسن بن نصر، وعلي بن موسى (أوسته) (2) وغيرهما بذلك.

تم بعون الله وحسن توفيقه.

ص: 278

1- ان المؤرخين يقولون انه مات، ولم يقتل وان المأمون شارك في الصلاة عليه ودفنه، انظر: أبو الفرج، ص 387-388، هذا وقد وقع البراقبي في غلط فادح آخر في الترجمة، فالعبارة التي ذكرها ترجمها الخراسان (نبذة. ص 29) ترجمة حرفية كما يلي: (والحمزة بن القاسم أرسله محمد بن جعفر الصادق مع عدة من جيشه في شهر ربيع الأ-خر سنة مائتين إلى ينبع، فقبض الحمزة على عامل من عمال هارون بن المسيب أمير المدينة واسمه عبد الله بن سميدع فأرسله مع أصحابه إلى محمد بن جعفر فقتله محمد بن جعفر).

2- ما بين المعقوفتين عن النص الفارسي

الباب الرابع: في ذكر العرب من آل ملك (و) آل سهل الاشعري الذين جاءوا إلى قم فتوطنوها

فكان السبب في انتقالهم من الكوفة ان الحجاج بن يوسف لما قتل محمد بن السائب بن مالك الاشعري(1) هربوا منه، إلى آخر كلامه.....

قال الجامع لهذه الرسالة: السيد حسون بن (135ب) السيد احمد البراقي الحسيني النجفي عفى الله عنه، إني وجدت رسالة في تاريخ قم، وهي فارسية، كان في أول الابتداء فيها، مذكور هكذا: ان هذا التاريخ كان في أيام صاحب بن عباد وكان عربياً ثم ترجم إلى الفارسية سنة ثمانمائة وخمس وستين(2). وكان المصنف لها الحسن بن علي بن الحسن بن عبد الملك

ص: 279

1- ذكر ابن حزم محمداً هذا في سلسلة انساب القائد المشهور في قم علي بن عيسى بن موسى بن طلحة بن محمد ابن السائب الاشعري. إلا انه لم يتحدث عنه بل تحدث عن أبيه السائب بن مالك بن عامر الاشعري فيقول عنه انه كان له شرف وكان على شرطة المختار وقتل معه. انظر: ابن حزم: ص398.

2- كذا في نسختي المخطوط العربي. وقد توهم البراقي ذلك، اذ قد ورد في النص الفارسي ص3، أنها: (سنة خمس وست وثمانمائة) وفسرها ناشر النص في هامش الصفحة (805 و806 هجري قمري) وهو الأرجح.

القلمي(1)، وكان قد سماه بتاريخ قم، وكان المؤلف لها من أهل العلم والفضل، وقد جعلها ابواباً. وذكر أيضاً إن الذي دعاه إلى ذلك الخواجة فخر الحي(2) والدنيا والدولة والدين إبراهيم ابن مولى الوزراء الخواجة عماد الدولة والدين محمود بن الخواجة شمس الدولة محمد بن علي الصفي(3). وكان قد جعل هذا التاريخ عشرين باباً، كل باب منها يشتمل على أمور ومطالب في فضل قم، وما ورد فيها من الأخبار في فضلها، وطول قم وعرضها، ومساحة بلادها، وكم حوت من دور وعقار، وحوانيت وحمامات، وعدد الطرقات والزقاقات والأسواق، ومن كان فيها من العلماء والحكماء والسادات ومن كان قد دفن فيها من العلماء والسادات، ومن هاجر إليها واستوطن فيها من العرب من أهل البادية، وهربوا إليها، خوفاً من الحجاج بن يوسف الثقفي. وكان كل ذلك فارسياً فترجمت ما(4) استطعت منها بالعربية كما بينا، حيث لم أجد نسخة غيرها. والحمد لله رب العالمين على الإتمام وكان ذلك سنة 1317هـ، 8 شهر ربيع الثاني.

(انتهى)

ص: 280

-
- 1- قصد البراقى هنا بالمصنف: مصنف الترجمة الأولى بالفارسية، وهو الحسن بن علي بن الحسن بن عبد الملك القمي، انظر القمي: ص 2
 - 2- كذا في نسختي المخطوط العربي. وفي النص الفارسي (فخر الحق).
 - 3- إبراهيم بن محمود بن محمد بن علي الصفي، انظر: العاملي: ج 17 ص 315
 - 4- في الأصل: مهما.

- 1-البراقى: (حسين بن احمد النجفي ت1332هـ) المنتخب من تاريخ قم وممن سكن فيما من الطالبين/ نسختان مصورتان موجودتان في مكتبة الإمام السيد عبد الكريم المدني.
- 2-الخرسان:(محمد مهدي السيد حسن) المشجر المبين لمن في منتقلة الطالبين/النسخة الأصلية في مكتبة المؤلف.
- 3-الخرسان:(محمد مهدي السيد حسن) / اللباب في تشجير تهذيب الأنساب ونهاية الأعقاب، لشيخ الشرف العبيدلي (ت345هـ) / النسخة الأصلية في مكتبة المؤلف.
- 4-الخرسان: (محمد مهدي السيد حسن) ترجمة نبذة من تاريخ قم للحسن بن محمد بن الحسن الاشعري القمي (كان حيا سنة385هـ) / النسخة الأصلية في مكتبة المؤلف.
- 5-ركن الدين: (أبو محمد الحسن ت883هـ) بحر الأنساب / نسخة مصورة في مكتبة أ.د. عماد السلام رؤوف.

6- ابن شدقم: (ضامن بن شدقم بن علي بن حسن بن علي شدقم) كان حيا سنة 1068هـ) تحفة الأزهار وزلال الأنهار في نسب الأئمة الأطهار / نسخة مصورة في مكتبة أ.د. عماد عبد السلام رؤوف.

7- الطقطقي: (محمد بن علي طباطبا: ت709هـ) الاصيلي / نسخة مصورة في مكتبة أ.د. عماد عبد السلام رؤوف.

8- العمري: (أبو الحسن علي بن ابي الغنائم ت650هـ) المجدي في انساب الطالبين / نسخة مصورة في مكتبة الإمام السيد عبد الكريم المدني.

9- المروزي: (أبو طالب إسماعيل بن الحسين ت614هـ) الفخري / نسخة مصورة في مكتبة السيد محمد مهدي الخرسان.

ثانيا: المطبوعات العربية

1- إبراهيم حسن: (د. حسن) تاريخ الإسلام السياسي والديني، والثقافي والاجتماعي ط 1962 / 6 مكتبة النهضة المصرية / القاهرة.

2- ابن الاثير الجزري: (أبو الحسن علي بن ابي الكرم الملقب بعز الدين/ ت630هـ) الكامل في التاريخ / تصحيح وملاحظات عبد الوهاب

ص: 282

النجار، إدارة الطباعة المنيرية، ط1، القاهرة 1357هـ.

- 3- الاميني: (محمد هادي) معجم رجال الفكر والأدب في النجف خلال ألف عام / مطبعة الآداب، النجف، ط1، 1384هـ-1964م.
- 4- البراقبي: (حسن بن احمد النجفي، ت1332هـ) تاريخ الكوفة / تحقيق محمد صادق بحر العلوم، ط2، 1379هـ-1960م، المطبعة الحيدرية-النجف.
- 5- البغدادي: (صفي الدين عبد المؤمن بن عبد الحق/ ت739هـ) مرصد الاطلاع على الأمكنة والبقاع / تحقيق علي محمد البجاوي، ط1، دار إحياء الكتب العربية، عيسى الباب الحلبي وشركاه، مصر 1374هـ-1955م.
- 6- ابن بكار: (الزبير، ت256هـ) جمهرة نسب قريش وأخبارها / شرح وتحقيق محمود محمد شاكر، ج1، مطبعة المدني، القاهرة 1381هـ.
- 7- البلاذري: (احمد بن يحيى بن جابر، ت279هـ) انساب الاشراف / تحقيق محمد باقر المحمودي، ط1، مؤسسة الاعلمي، بيروت 1394هـ-1974م.
- 8- البلاذري: (احمد بن يحيى بن جابر، ت279هـ) فتوح البلدان / ارجعه وعلق عليه رضوان محمد رضوان، نشر المكتبة التجارية، مطبعة السعادة، القاهرة 1959م.
- 9- جوزي: (بنديلي) من تاريخ الحركات الفكرية في الإسلام/ دار الروائع، بيروت.

- 10- حاجي خليفة: (مصطفى عبد الله جليبي، ت1067هـ) كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون / ط3، المطبعة الاسلامية، طهران 1387هـ-1967م.
- 11- الحافظ الطبري: (محب الدين احمد بن عبد الله، ت694هـ) ذخائر العقبى في مناقب ذوي القربى / نشر مكتبة القدسي بالقاهرة، عن نسخة دار الكتب المصرية ونسخة الخزانة التيمورية، 1356هـ.
- 12- ابن حزم الأندلسي: (أبو محمد علي بن احمد بن سعيد ت456هـ) الفصل في الملل والأهواء والنحل / أعادت طبعه بالافست مكتبة المثني / بغداد.
- 13- ابن حزم الأندلسي: (أبو محمد علي بن احمد بن سعيد/ ت456هـ) جمهرة انساب العرب/ تحقيق وتعليق عبد السلام محمد هارون، دار المعارف بمصر، 1382هـ-1962م.
- 14- حسن: (د. ناجي) القبائل العربية في المشرق خلال العصر الأموي/ منشورات اتحاد المؤرخين العرب، 1980م، ط1، مطبعة منيمنة الحديثة، بيروت.
- 15- الحسني: (هاشم معروف) سيرة الأئمة الاثني عشر / دار التعارف-دار العلم-بيروت، ط1، 1397هـ-1977م.
- 16- الحموي: (شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي البغدادي / ت626هـ) معجم البلدان / دار صادر -دار بيروت، 1376هـ-1957م.
- 17- الخطيب البغدادي: (أبو بكر احمد بن علي، ت463هـ) تاريخ بغداد / دار

- 18- ابن خلكان: (شمس الدين أبو العباس احمد بن محمد / ت618هـ) وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان / دار الطباعة المصرية، 1275هـ .
- 19- الخونساري: (محمد باقر الموسوي الاصبهاني / ت1313هـ) روضات الجنات في أحوال العلماء والسادات/عنت بنشره مكتبة اسماعيليان/طهران قم، تحقيق أسد الله اسماعيليان، مطبعة امهرستوار/قم 1391هـ .
- 20- ابن داود: (تقي الدين الحسن بن علي الحلبي / 740هـ) كتاب الرجال / قام بطبعه جلال الدين الحسيني، مطبعة جامعة طهران، 1383هـ .
- 21- الرازي: (محمد بن ابي بكر بن عبد القادر / ت666هـ) مختار الصحاح/ دار الكتاب العربي، بيروت 1401هـ-1981م.
- 22- رؤوف: (د. عماد عبد السلام) التاريخ والمؤرخون العراقيون في العصر العثماني / دار واسط، مطبعة الدار العربية، ط1، بغداد 1983م.
- 23- زامبور: (ادوارد فون) معجم الأنساب والأسرات الحاكمة في التاريخ الإسلامي/إخراج د. زكي محمد حسن وحسن احمد محمود، مطبعة جامعة فؤاد الأول، القاهرة 1951م.
- 24- الزبيري: (أبو عبد الله مصعب بن عبد الله بن المصعب، ت236هـ) نسب قريش / نشر وتصحيح وتعليق أ. ليفي بروفنسال، دار المعارف، مصر 1953م.

25-الزركلي: (خير الدين) الإعلام / ط3، 1389هـ-1969م، بيروت.

26- ابن زهرة: (تاج الدين بن محمد بن حمزة، كان حيا سنة 753هـ) غاية الاختصار في البيوتات العلوية المحفوظة من الغبار / المطبعة الحيدرية، النجف، 1382هـ-1963م.

27-ابن سعد: (أبو عبد الله محمد/ت230هـ) الطبقات الكبرى / دار صادر-دار بيروت بيروت، 1380هـ-1960م.

28-السلمي: (أبو عبد الرحمن/412هـ) طبقات الصوفية/ تحقيق نور الدين شريفة، نشر مكتبة الخانجي، والهلال العربي، مطبعة دار التأليف، ط2، مصر 1389هـ-1969م.

29-الشبلنجي: (مؤمن بن حسن بن مؤمن/كان حيا سنة 1290هـ) نور الأبصار في مناقب آل بيت النبي المختار / تصحيح محمد محيسن، طبع ونشر عبد الحميد احمد حنفي - مصر.

30-شكر: (شاكر هادي) ديوان السيد الحميري / منشورات دار مكتبة الحياة، بيروت.

31- ابن شهر آشوب: (الحافظ أبو عبد الله محمد بن علي المازندراني /ت588هـ) مناقب آل ابي طالب / قام بتصحيحه وشرحه ومقابلته على عدة نسخ لجنة من أساتذة النجف الاشرف، قام بطبعه محمد كاظم الكتبي صاحب المكتبة والمطبعة الحيدرية في النجف، المطبعة الحيدرية بالنجف، 1376هـ-1956م.

- 32- ابن شهر آشوب: (الحافظ أبو عبد الله محمد بن علي المازندراني / ت 588هـ) معالم العلماء / المطبعة الحيدرية، النجف 1380هـ - 1961م.
- 33- الشهرستاني: (أبو الفتح عبد الكريم / ت 548هـ) الملل والنحل / أعادت طبعه بالافسيت مكتبة المثنى ببغداد مطبوعاً على هامش كتاب: الفصل في الملل والأهواء والنحل / لابن حزم الأندلسي.
- 34- ابن الصباغ: (علي بن محمد بن أحمد المغربي المالكي / ت 855هـ) الفصول المهمة في معرفة أحوال الأئمة / ط3، منشورات المكتبة الحيدرية ومطبعتها في النجف، 1381هـ - 1962م.
- 35- الصدوق: (أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه القمي / ت 381هـ) معاني الأخبار/عني بتصحيحه علي أكبر الغفاري، نشر مكتبة الصدوق بطهران ومؤسسة دار العلم بقم، مطبعة الحيدري، طهران 1379هـ.
- 36- الصفوري: (عبد الرحمن الشافعي - ت 894هـ) نزهة المجالس ومنتخب النفايس / مكتبة عيسى البابي الحلبي -مصر.
- 37- طه: (هند حسين) الأدب العربي في إقليم خوارزم/ دار الحرية للطباعة/بغداد 1396هـ - 1976م /منشورات وزارة الاعلام/بغداد.
- 38- ابن طباطبا: (أبو إسماعيل إبراهيم بن ناصر / من القرن الخامس الهجري /منتقلة الطالبيية/ ط1، تحقيق محمد مهدي الخرسان، المطبعة الحيدرية، النجف 1388هـ - 1968م.

39-الطبري: (محمد بن جرير /ت310هـ) تاريخ الأمم والملوك/مراجعة نخبة من العلماء /المكتبة التجارية بمصر، مطبعة الاستقامة، القاهرة، 1358هـ-1939م.

40-الطهراني: (محمد محسن أغا بزرك) طبقات أعلام الشيعة / دار الكتاب العربي، بيروت-لبنان، ط1، 1390هـ-1971م.

41-الطهراني: (محمد محسن أغا بزرك) الذريعة إلى تصانيف الشيعة / ط1، مطبعة الغري-مطبعة القضاء، النجف، 1357هـ-1938م.

42-الطوسي: (أبو جعفر محمد بن الحسن، ت460هـ) الرجال / تحقيق وتعليق محمد صادق بحر العلوم، ط1، 1381هـ - 1961م/منشورات المكتبة والمطبعة الحيدرية في النجف.

43-العاملي: (محسن الأمين الحسيني) أعيان الشيعة/ ط1 مطبعة ابن زيدون، دمشق، 1357هـ-1938م. مطبعة الإنصاف، بيروت 1382هـ-1963م.

44-عبد الرحمن: (بنت الشاطئ عائشة) موسوعة آل النبي / در الكتاب العربي، بيروت، ط1، 1387هـ-1967م.

45-أبو علم: (توفيق) أهل البيت / ط1، 1390هـ-1970م، مطبعة السعادة، القاهرة.

46-العلوجي: (عبد الحميد) كذبة فارسية يفضحها الحق العربية/ مطابع دار الشؤون الثقافية العامة /بغداد 1987م، ط1، وزارة الثقافة والإعلام.

47-العلي: (د. صالح احمد) امتداد العرب في صدر الإسلام/ مطبعة المجمع

48-علي المدني: (صدر الدين بن معصوم الملقب بالسيد على خان، ت1119هـ) الدرجات الرفيعة في طبقات الشيعة/ المكتبة الحيدرية ومطبعتها في النجف، 1381هـ-1962م.

49-ابن العماد: (أبو الفلاح عبد الحي الحنبلي/ ت1089هـ) شذرات الذهب في أخبار من ذهب /المكتب التجاري للطباعة والنشر، بيروت.

50-العمري: (أبو الحسن علي بن ابي الغنائم/ت650هـ) المجدي في انساب الطالبين/ تحقيق احمد المهدي الدامغاني، مطبعة سيد الشهداء، قم، 1409هـ، نشر مكتبة المرعشي النجفي العامة، قم

51-ابن عميد الدين: (محمد بن احمد بن علي الحسيني النجفي /كان حياً سنة 900هـ) بحر الأنساب أو المشجر الكشاف لأصول السادة الأشراف/تحقيقات محمد مرتضى الزبيدي شارح القاموس عن نسخة وحيدة بخط يده.

52-ابن عنبه: (جمال الدين احمد بن علي الحسيني، ت828هـ) عمدة الطالب في انساب آل ابي طالب / منشورات دار الأندلس، النجف، تعليق محمد صادق بحر العلوم، مطبعة الديواني، بغداد.

53-الغريبي: (د. صبري احمد لافي) الحركة الفكرية العربية في أصفهان في القرون الستة الأولى من تاريخ الإسلام / سلسلة إحياء التراث الإسلامي، وزارة الأوقاف والشؤون الدينية، بغداد، مطبعة الخلود، 1410هـ-

54- أبو الفرج الاصفهاني: (علي بن الحسين بن محمد، ت356هـ) مقاتل الطالبين / أشرف علي تصحيحه إبراهيم الزين، دار إحياء علوم الدين، بيروت، 1380هـ-1961م.

55- الفيروزآبادي: (مجد الدين محمد بن يعقوب، ت817هـ) القاموس المحيط /عالم الكتب، بيروت.

56- القمي: (عباس) الكنى والألقاب / المطبعة الحيدرية، النجف، 1376هـ-1956م.

57- القهبائي: (زكي الدين المولى عناية الله علي / كان حيا سنة 1016هـ) مجمع الرجال / تصحيح وتعليق ضياء الدين الاصفهاني، طهران 1384هـ.

58- كحالة: (عمر رضا) معجم المؤلفين / مطبعة الترقى، دمشق، 1376هـ-1957م.

59- الكشميري: (مرتضى علي) أضواء على حياة موسى المبرقع وذريته/ مطبعة الآداب، النجف، 1388هـ-1968م.

60- كمونة: (عبد الرزاق الحسيني) مشاهد العترة الطاهرة واعيان الصحابة والتابعين / مطبعة الآداب، النجف، 1387هـ-1968م.

61- كمونة: (عبد الرزاق الحسيني) موارد الإتحاف في نقباء الأشراف/مطبعة الآداب-النجف، 1388هـ-1968م.

- 62-الكليني: (أبو جعفر محمد بن يعقوب بن إسحاق الرزاي/ت329هـ) الروضة من الكافي / صححه وقابله وعلق عليه علي أكبر الغفاري، عنى بنشره محمد الاخوندي مؤسس دار الكتب الإسلامية، مطبعة الحيدري، طهران 1377 م.
- 63-متز: (آدم) الحضارة الإسلامية في القرن الرابع الهجري/ نقله إلى العربية محمد عبد الهادي أبوريدة، مكتبة الخانجي القاهرة - دار الكتاب العربي بيروت، ط4، 1387هـ-1967م.
- 64-المجلسي: (محمد باقر، ت1110هـ) بحار الأنوار/ بنفقة المكتبة الإسلامية بطهران، المطبعة الإسلامية، شوال 1385هـ.
- 65-المدني: (السيد عبد الكريم آل السيد علي خان) مقتل سيد الشهداء/ دار الزهراء، بيروت-1980م.
- 66-معروف: (د. ناجي) أصالة الحضارة العربية / ط3، دار الثقافة بيروت، 1395هـ-1975م.
- 67-معروف: (د. ناجي) عروبة المدن الإسلامية / ط1، مطبعة العاني، بغداد، 1384هـ-1964م.
- 68-معروف: (د. ناجي) عروبة العلماء المنسوبين إلى البلدان الأعجمية في المشرق الإسلامي / ج1، مطبعة الشعب، بغداد، ط1، 1394هـ-1974م منشورات وزارة الأعلام، ج2، دار الحرية للطباعة، بغداد، ط1، 1398هـ-1978م، منشورات وزارة الثقافة والفنون، بغداد.

69-المعلوف: (لويس وجماعته) المنجد/ ط16، المطبعة الكاثوليكية، بيروت 1988م.

70-المفيد: (أبو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان العكبري البغدادي / ت413هـ) الاختصاص / صححه وعلق عليه علي أكبر الغفاري، الناشر مكتبة الصدوق/مطبعة الحيدري، طهران 1379هـ.

71-النشابي: (مجد الدين الشيباني الاربلي / ت657هـ) المذاكرة في ألقاب الشعراء / تحقيق شاعر العاشور، ط1، دار الشؤون الثقافية العامة، بغداد 1988م.

72-أبو نصر البخاري: (سهل بن عبد الله بن داود بن سليمان بن أبان بن عبد الله/ كان حيا سنة 341هـ) سُر السلسلة العلوية / تقديم محمد صادق بحر العلوم، منشورات المكتبة الحيدرية ومطبعتها، النجف 1381هـ- 1962م.

73-أبو نعيم: (احمد بن عبد الله الاصبهاني/ ت430هـ) حلية الأولياء وطبقات الأصفياء / ط1، مكتبة الخانجي ومطبعة السعادة، القاهرة، 1351هـ- 1932م.

74-النوري: (الميرزا حسين بن محمد تقي الطبرسي / ت1320هـ) البدر المشعشع في أحوال ذرية موسى المبرقع / اخراج وتعريب مرتضى علي الكشميري/ مطبعة الآداب، النجف 1972م.

75- هيكل: (د. محمد حسين) حياة محمد / ط7، دار القلم-مصر.

76- اليعقوبي: (احمد بن ابي يعقوب بن جعفر بن وهب بن واضح /ت284هـ) تاريخ اليعقوبي / دار صادر - دار بيروت، 1379هـ - 1960م.

ثالثا: المطبوعات غير العربية

1-القمي: (الحسن بن محمد بن الحسن بن السائب بن مالك الاشعري القمي / كان حياً سنة 386هـ) تاريخ قم / (باللغة الفارسية) / تصحيح وتحشية جلال الدين الطهراني، مطبعة المجلس-طهران.

رابعا: البحوث والدراسات

ص: 293

1-الحكيم:(د. حسن عيسى) مؤرخ الكوفة السيد حسين البراقى النجفى وموارد كتابه تاريخ الكوفة / دراسة مخطوطة.

2-رؤوف:(د. عماد عبد السلام) البراقى مؤرخ الكوفة / دراسة مخطوطة

3-رؤوف:(د. عماد عبد السلام) دعوة ابى هاشم وحزبه دراسة فى فجر الدعوة العباسية / بحث منشور فى مجلة الأستاذ /مجلة كلية التربية بجامعة بغداد، ص 437، العدد الثانى 1978-1979.

ص: 294

الموضوع الصفحة

مقدمة مؤسسة مسجد السهلة... 3

الإهداء... 8

امتحان وتقدير... 9

التعريف بالبحث... 12

المقدمة... 16

أهمية البحث في انتشار العرب في المشرق الإسلامي ومصادره... 16

الدراسة... 27

الفصل الأول: كتاب تاريخ قم... 27

المبحث الأول: المؤلف الحسن بن محمد بن الحسن بن السائب الأشعري القمي... 27

المبحث الثاني: عصره... 32

المبحث الثالث: بواعثه على تأليف كتابه... 39

المبحث الرابع: مصادره... 43

الفصل الثاني: نقل الكتاب إلى الفارسية... 49

المبحث الأول: المترجم: الحسن بن علي بن الحسن بن عبد الملك القمي... 49

ص: 295

المبحث الثاني: طريقته في الترجمة52

المبحث الثالث: نسخ الترجمة الفارسية وطباعتها 55

الفصل الثالث: تعريب الباب الثالث من أبواب الكتاب.... 57

المبحث الأول: المعرب: حسين بن احمد البراقى.... 57

المبحث الثاني: انتخاب البراقى للنص المعرب 69

المبحث الثالث: منهج البراقى في التعريب.... 75

المبحث الرابع: نسخ مخطوطة البراقى وأماكنها 82

المبحث الخامس: منهج تحقيق مخطوطة البراقى.... 84

الفصل الرابع: مخطوطة البراقى وأهميتها 85

المبحث الأول: مكنن الأهمية.... 85

المبحث الثاني: الأهمية النسبية 87

المبحث الثالث: الأهمية التاريخية 91

المبحث الرابع: الأهمية الجغرافية.... 101

التحقيق....110

ص: 296

الباب الثالث: (تاريخ قم) 110

في ذكر الطالبين من أولاد أبي طالب الذين جاءوا إلى قم

واتخذوها وطنًا.... 110

الفصل الأول.... 111

ولادة أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (عليه السلام) وفاطمة الزهراء (عليها السلام)

والأئمة النجباء (عليهم السلام) 111

ولادة أمير المؤمنين (عليه السلام) 111

فاطمة الزهراء (عليها السلام) 123

الحسن الزكي (عليه السلام) 124

الحسين بن أمير المؤمنين (عليهما السلام) 129

زين العابدين (عليه السلام) 134

محمد الباقر (عليه السلام) 138

جعفر الصادق (عليه السلام) 141

موسى بن جعفر (عليهما السلام) 145

ص: 297

علي بن موسى الرضا (عليهما السلام) 150

محمد الجواد (عليه السلام) 152

علي الهادي (عليه السلام) 155

الحسن العسكري (عليه السلام) 158

صاحب الزمان (عجل الله تعالى فرجه الشريف) 160

الفصل الثاني 161

في ذكر الطالبيين الذين جاءوا إلى قم واستوطنوها من

ذرية الحسن (عليه السلام) 161

السادات الحسينية 178

السادة الموسوية 207

الباب الرابع (تاريخ قم) 272

في ذكر العرب من آل ملك وال سهل الأشعري الذين جاءوا إلى

قم واستوطنوها 272

خاتمة المعرّب 273

ص: 298

جريدة المصادر والمراجع 274

الفهرست 288

ص: 299

تعريف مركز

بسم الله الرحمن الرحيم
جَاهِدُوا بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ
(التوبة : 41)

منذ عدة سنوات حتى الآن ، يقوم مركز القائمة لأبحاث الكمبيوتر بإنتاج برامج الهاتف المحمول والمكتبات الرقمية وتقديمها مجاناً. يحظى هذا المركز بشعبية كبيرة ويدعمه الهدايا والندور والأوقاف وتخصيص النصيب المبارك للإمام عليه السلام. لمزيد من الخدمة ، يمكنك أيضاً الانضمام إلى الأشخاص الخيريين في المركز أينما كنت.

هل تعلم أن ليس كل مال يستحق أن ينفق على طريق أهل البيت عليهم السلام؟
ولن ينال كل شخص هذا النجاح؟
تهانينا لكم.

رقم البطاقة :

6104-3388-0008-7732

رقم حساب بنك ميلا:

9586839652

رقم حساب شيبا:

IR390120020000009586839652

المسمى: (معهد الغيمية لبحوث الحاسوب).

قم بإيداع مبالغ الهدية الخاصة بك.

عنوان المكتب المركزي :

أصفهان، شارع عبد الرزاق، سوق حاج محمد جعفر آباه اي، زقاق الشهيد محمد حسن التوكلي، الرقم 129، الطبقة الأولى.

عنوان الموقع : : www.ghbook.ir

البريد الإلكتروني : Info@ghbook.ir

هاتف المكتب المركزي 03134490125

هاتف المكتب في طهران 021 - 88318722

قسم البيع 09132000109 شؤون المستخدمين 09132000109.

مركز
للبحوث والتحريات الكمبيوترية
اصبهجان
الغمامية



للحصول على المكتبات الخاصة الاخرى
ارجعوا الى عنوان المركز من فضلكم
www.Ghaemiyeh.com

www.Ghaemiyeh.net

www.Ghaemiyeh.org

www.Ghaemiyeh.ir

و للايحاء من فضلكم

٠٩١٣ ٢٠٠٠ ١٥٩

